إقـــرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:

أحاديث كتاب: النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير
من بداية باب " الواو مع الحاء " حتى نهاية باب " الواو مع القاف"
(تخريج ودراسة)

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هي نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وإن هذه الرسالة ككل، أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

DECLARATION

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted elsewhere for any other degree or qualification.

Student's name: اسم الطالب: **شيماء زكريا اليعقوبي**

Signature: التوقيع:

Date: التاريخ: 2014/09/17م

الجامعـــة الإســـلامية – غـــزة
عمـــــادة الدراســـــات العليـــا
كليـــــة أصـــــول الـــــدين
قسم الحديث الشريف وعلومه

أحاديث كتاب: النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير

من بداية باب " الواو مع الحاء " حتى نهاية باب " الواو مع القاف"

(تخريج ودراسة)

Hadieth Book In "Strange Nehaya The verse of AI
&.Athier For Ibn AL "FLuence in
(sound toH sound W) From
(sound toG sound W)TiII
Studied &Graduated

إعداد الباحثة/
شيماء زكريا يوسف اليعقوبي
إشراف الدكتور/
هشام محمود زقوت

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الحديث الشريف وعلومه بكلية أصول الدين بالجامعة الإسلامية بغزة

١٤٣٥هـ – ٢٠١٤م

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية – غزة
The Islamic University - Gaza

مكتب نائب الرئيس للبحث العلمي والدراسات العليا هاتف داخلي 1150

ج س غ/35/
الرقم..... Ref
2014/09/17
التاريخ..... Date

نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة شئون البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحثة/ **شيماء زكريا يوسف اليعقوبي** لنيل درجة الماجستير في **كلية** ***أصول الدين/*** **قسم الحديث الشريف وعلومه** وموضوعها:

أحاديث كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير من بداية باب "الواو مع الحاء " حتى نهاية باب " الواو مع القاف" – تخريجٌ ودراسةٌ

وبعد المناقشة العلنية التي تمت اليوم الأربعاء 22 ذو القعدة 1435هـ، الموافق 2014/09/17م الساعة العاشرة صباحاً بمبنى اللحيدان، اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

د. هشام محمود زقوت	مشرفاً ورئيساً	.....
د. محمد رضوان أبو شعبان	مناقشاً داخلياً	.....
د. عبد الله مصطفى مرتجى	مناقشاً خارجيًا	.....

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحث درجة الماجستير في **كلية** ***أصول الدين/*** **قسم الحديث الشريف وعلومه.**

واللجنة إذ تمنحها هذه الدرجة فإنها توصيها بتقوى الله ولزوم طاعته وأن تسخر علمها في خدمة دينها ووطنها.

والله ولي التوفيق ،،،

مساعد نائب الرئيس للبحث العلمي و للدراسات العليا

أ.د. فؤاد علي العاجز

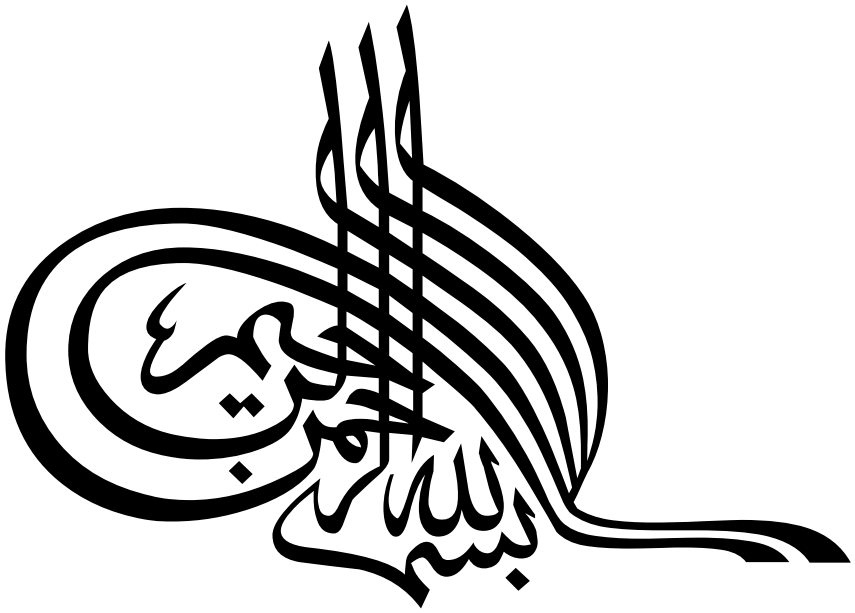
بسم الله الرحمن الرحيم

الإهـداء

إلى والدي الكريمين

إلى زوجي العزيز ووالديه الكريمين

إلى صغيرتيّ ديما وندى

إلى إخواني الأعزاء

إلى أساتذتي الأفاضل

إلى صديقاتي العزيزات

إلى الشهداء الذين قضوا نحبهم

إلى الأسرى الذين أمضوا زهرات شبابهم وراء القضبان

إلى المجاهدين المرابطين على الثغور

أهدي هذا العمل . .

شكـر وتقديـر

انطلاقًا من قول الله تعالى: [وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ][1]. فإنني أسأل الله تعالى أن يزيدنا من فضله، وأن يجعلنا من عباده الشاكرين.

ولما كان الشّكر حقًّا لا بُدّ من أدائه، ودَيناً لا بُدّ من قضائه، فإني أتوجه بالشكر الجزيل للمشرف الفاضل الدكتور **هشام محمود زقوت** – حفظه الله – والذي تفضل بالموافقة على الإشراف على إعداد هذه الأطروحة، والذي عايشني جميع مراحلها يوجّهُ، ويُسدّدُ، ينصحُ ويُرشدُ، وأعطاني من جهده وعلمه ما لا يجازيه عليه إلا ربُّه جلّ وعلا، فجزاه الله عني وعن المسلمين خير الجزاء.

ولا يزال الشكر موصولاً لأستاذيَّ الكريمين عضوي لجنة المناقشة الدكتور: محمد رضوان أبو شعبان ، والدكتور: عبد الله مصطفى مرتجى حفظهما الله تعالى، حيث تفضلا بقبول مناقشة هذه الرسالة، وتكلّفا التعب والنصب بقراءتها، فجزاهما الله عني خير الجزاء.

وكما أتوجه بالشكر والعرفان إلى والدي الغالي الذي كان سبباً في مواصلة دراستي، ولا أغفل عن شكر والدتي العزيزة التي تحملت مني الكثير الكثير حتى أنهي هذه الدراسة.

ولا أنسى أن أشكر زوجي الحبيب صلاح الذي قدم لي يد العون. فأسأله تعالى أن يكتنفه في حفظه، ورعايته وأهله الكرام الذين قاموا بتشجيعي على مواصلة الدراسة.

والشكر لا يزال موصولا إلى ابنتاي الحبيبتين؛ ديما وندى اللتين تحملتا غياب الأم لفترات طويلة، وأشكر شقيقتي الغالية سارة وأشقائي الأعزاء يعقوب ومحمد ويوسف والجدة الغالية أم صلاح.

والشكر الجزيل لعمي الدكتور علي يوسف اليعقوبي وابنه الأستاذ عبد الله علي اليعقوبي لمساعدتهما لي في تنقيح وتنسيق الرسالة فلهما مني كل التقدير والاحترام.

(1) سورة إبراهيم آية (7).

المقدمة

إن الحمد لله، نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، أما بعد:

فلقد أعز الله هذه الأمة بخير نبي أُرسل محمدٍ ﷺ بعثه الله ﷻ بلسان عربي مبين، وقد تكفل ﷻ بحفظ هذا الدين، وسخر له العلماء الذين بذلوا كل ما بوسعهم من جهد، ليذودوا عن حياضه، ولينقحوا حديث النبي – صلى الله عليه وسلم – مما شابه من كلام الوضّاعين والكذابين، وقد كان لهؤلاء العلماء الجهابذة الفضل الكبير والجهد الواضح في مؤلفاتهم التي أفنوا من أجلها أعمارهم.

ومن هؤلاء العلماء الذين تميزوا في مجال اللغة، وغريب اللفظ، لبيان مراد النبي – صلى الله عليه وسلم– من حديثه، الإمام الجليل مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن الأثير الجزري رحمه الله، المتوفى سنة(٦٠٦هـ). في كتابه: "النهاية في غريب الحديث والأثر".

لذا فقد طرح قسم الحديث الشريف وعلومه في الجامعة الإسلامية – غزة – فلسطين، كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر ليكون مشروعاً للدراسة، وقد وافق على ذلك الأساتذة الأفاضل في القسم، وذلك بتخريج ودراسة الأحاديث المرفوعة التي وردت في هذا الكتاب والحكم على أسانيدها، حتى يتم بيان الصحيح من غيره، تحت عنوان:

"**أحاديث كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير تخريج ودراسة**".

وسوف تقوم الباحثة في هذا البحث بدراسة الأحاديث الواردة في هذا الكتاب من بداية باب "الواو مع الحاء" حتى نهاية باب "الواو مع القاف"، أسأل الله سبحانه الإخلاص والقبول والسداد.

أهمية البحث وبواعث اختياره:

١– المكانة العلمية لكتاب النهاية لابن الأثير في بيان ألفاظ الحديث النبوي.

٢– إن هذا الكتاب لم يخدم من قبل الخدمة الحديثية، فلم تعهد عناية أهل الحديث بكتب غريب الحديث، من ناحية تخريج أحاديثها ودراستها والحكم عليها.

٣– إن كتاب النهاية لابن الأثير اشتمل على عدد كبير من الأحاديث النبوية الشريفة، والتي بحاجة إلى دراسة وتمحيص.

٤– إن خدمة هذا الكتاب من الناحية الحديثية سيفتح المجال لخدمة باقي كتب الغريب في الحديث والأثر.

أهداف البحث:

١- تخريج أحاديث كتاب (**النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير**) من كتب السنة ودراسة أسانيدها.

٢- بيان مكانة كتاب ابن الأثير بين كتب اللغة، وكتب غريب الحديث.

٣- خدمة السنة المشرفة من خلال خدمة هذا الكتاب.

٤- معرفة الأحاديث المقبولة من المردودة في هذا الكتاب.

٥- تقديم مادة علمية محققة مجموعة في مرجع واحد، ليسهل على الباحثين الرجوع إليها والاستشهاد بها، وإثراء المكتبة بهذا المرجع.

منهج البحث وطبيعة عمل الباحثة فيه:

أولا: المنهج في الترتيب والترقيم:

١- قامت الباحثة بترتيب الأحاديث التي قامت بدراستها حسب ترتيب كتاب ابن الأثير.

٢- قامت الباحثة بترقيم الأحاديث ترقيما تسلسليا، والحديث المكرر لا أرقمه بل أضع له إشارة نجمة لتدل على أنه مكرر.

٣- بالنسبة لطريقة ترتيب البحث: قامت الباحثة بكتابة نص ابن الأثير الذي يحتوى على الحديث المرفوع كاملا في بداية العمل، ومن ثم اعتمد الرواية الأقرب للفظ ابن الأثير، ومن ثم التخريج، ودراسة رجال الإسناد، والحكم على إسناده.

ثانيا: المنهج في تخريج الأحاديث:

١- إذا كان الحديث في الصحيحين، أو أحدهما اكتفت الباحثة بتخريجه منهما، أما إن كان في غيرهما فقد توسعت الباحثة في تخريجه من كتب السنة.

٢- تتبعت الباحثة في الترتيب تقديم صحيح البخاري، ثم صحيح مسلم، ثم سنن أبي داود، ثم النسائي، ثم الترمذي، ثم ابن ماجه، ثم بعد ذلك ذكر المصادر مرتبة حسب الوفيات.

٣- الكتب الستة: قامت الباحثة بتوثيق أحاديثها بالكتاب، والباب، ورقم الحديث، والرمز لرقم الحديث بلفظ "رقم"، وذلك في الحديث الأول المراد تخريجه الموافق لِلَفظ ابن الأثير، وما عدا ذلك فإنها اكتفت بالجزء ورقم الصفحة.

٤- اكتفت الباحثة بتخريج الحديث المكرر في أول مكان ورد فيه، وبعدها العزو لمكان تخريجه.

٥- بالنسبة للأحاديث التي لم تصل إليها الباحثة، اكتفت بالقول: " لم أعثر على تخريجٍ له ".

٦- إذا كان الحديث طويلا اكتفت الباحثة بذكر الشاهد منه دون الاخلال بالمعني المراد.

٧. إذا قالت الباحثة بنحوه يكون في الحديث بعض الإختلاف، أما إذا قالت بمثله يكون بنفس ألفاظ الحديث.

ثالثا: المنهج في الترجمة للرواة والحكم عليهم:

١- بالنسبة للصحابة فكلهم عدول، واكتفت الباحثة بالترجمة لغير المشاهير منهم، من كتب تراجم الصحابة الخاصة بهم.

٢- قامت الباحثة بالترجمة للرواة بذكر الاسم والكنية، والنسب، واللقب، وتاريخ الوفاة، والطبقة إن لم يوجد تاريخ الوفاة.

٣- إذا كان الراوي قد وثقه ابن حجر، أو ضعفه في التقريب، فلن أُترجم له مكتفيا بحكم ابن حجر، أما إذا كان الراوي مختلفاً فيه فسوف أترجم له، وأُبين خلاصة القول فيه.

٤- قامت الباحثة بالترجمة للراوي في أول موضع ذُكر فيه، وفي حالة التكرار اكتفت الباحثة بالترجمة الأولى، ثم تحيل إلى موضع الترجمة مع الإشارة إلى خلاصة القول فيه.

٥- تترجم الباحثة ببيان الراوي المهمل في حاشية الصفحة.

٦- في ترتيب التراجم: تترجم الباحثة من أعلى السند نزولا الي شيخ المصنف.

رابعا: المنهج في الحكم على الأسانيد:

١- إن كان الحديث في الصحيحين، أو أحدهما، فإن الباحثة لا تحكم على إسناده، ولكن إذا كان في الإسناد مشكلة، قامت الباحثة بالإشارة إلى العلة إن وجدت، وذكر مسوغ إخراجه في الصحيحين أو أحدهما.

٢- الحكم على الحديث حسب شرائط القبول، والرد المقررة في كتب مصطلح الحديث.

٣- إذا كان الحديث حسناً، أو ضعيفاً، ضعفاً يسيراً، ويحتاج إلى تقوية، قامت الباحثة بالبحث عن جابرٍ له سواء كان الجابر متابعةً أو شاهداً.

٤- قامت الباحثة بدراسة مشاكل الراوي وعلله، وإن كان من الثقات، مثل: الإرسال، والتدليس، والاختلاط، والبدعة.

٥- استأنست الباحثة بأقوال العلماء في الحكم على الحديث.

خامسا: المنهج في الأماكن والبلدان:

قامت الباحثة بالتعريف بالأماكن والبلدان من خلال كتب البلدان.

سادسا: المنهج في اللغة وغريب اللفظ:

قامت الباحثة بتفسير الألفاظ الغريبة من كتب غريب الحديث، أو من معاجم اللغة، أو من كتب الشروح.

سابعا: المنهج في التوثيق:

١- قامت الباحثة بعزو الآيات القرآنية إلى مواضعها من كتاب الله في الحاشية، وذلك بذكر اسم السورة ورقم الآية.

٢- اكتفت بذكر المعلومات المتعلقة بالمراجع من ناحية الاسم والمؤلف والطبعة ودار النشر في قائمة المصادر والمراجع لعدم إثقال الحواشي بذلك، أما في الحاشية السفلية فقد اكتفيت بذكر اسم الكتاب ومؤلفه، أو ما اشتُهِرا به.

الدراسات السابقة:

لقد وقفت الباحثة على بعض الدراسات السابقة حول كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر فكان لزامًا عليها أن تعرضها في هذا المقام لبيان مدى ارتباطها بموضوع الدراسة، علما بأن كل هذه الدراسات لم تتناول الكتاب من الناحية الحديثية؛ فأكثرها تعرض له من الناحية اللغوية، والبلاغية إلا في دراستين:

الأولى: النهاية في غريب الحديث والأثر، تحقيق الشيخ: خليل مأمون شيحا، وقد اشتمل على تخريج أحاديث الكتاب بشكل مقتضب، وليس بطريقة علمية حديثية، مع اختصار الكتاب في مجلدين.

الثانية: تخريج أحاديث كتاب لسان العرب لابن منظور، في جامعة أم درمان في السودان، وتقسيمه على مجموعة من الطلاب، وكثير من أحاديث النهاية وردت عند ابن منظور.

وهناك دراسة ثالثة: وهي دراسة حديثية لكتاب النهاية لابن الأثير، من ناحية تخريج، ودراسة الأحاديث المرفوعة في الكتاب، يقوم بها طلاب الماجستير في قسم الحديث الشريف، وعلومه، في الجامعة الإسلامية – غزة – فلسطين، وقد أنهت دراسة عدة أجزاء منها مثل:

١- النهاية في غريب الحديث والأثر، من بداية باب "الخاء مع القاف" حتى نهاية باب "الدال مع الثاء"، للطالب محمد الدبور.

٢- النهاية في غريب الحديث والأثر، من بداية باب "السين مع الدال" حتى نهاية باب " السين مع الميم"، للطالب محمد الوالي.

أما بالنسبة لعمل الباحثة في هذا البحث فقد قامت الباحثة بتخريج أحاديث كتاب النهاية لابن الأثير بطريقة علمية، ودراسة أسانيدها والحكم عليها، وهذا لم يتوفر في الدراسات السابقة سوى الرسائل التي قام طلاب وطالبات قسم الحديث الشريف في الجامعة الإسلامية بتقديمها.

خطة البحث:

يتكون هذا البحث من مقدمة، وثلاث فصول، وخاتمة جاءت على النحو التالي:

المقدمة: وتشتمل على أهمية البحث، وبواعث اختياره، وأهداف البحث، ومنهج البحث وطبيعة عمل الباحثة فيه، والدراسات السابقة، وخطة البحث.

الفصل الأول: الأحاديث الواردة من بداية باب "الواو مع الحاء" حتى نهاية باب "الواو مع الراء"، وفيه خمسة مباحث:

المبحث الأول: الواو مع الحاء.

المبحث الثاني: الواو مع الخاء.

المبحث الثالث: الواو مع الدال.

المبحث الرابع: الواو مع الذال.

المبحث الخامس: الواو مع الراء.

الفصل الثاني: الأحاديث الواردة من باب "الواو مع الزاي" حتى نهاية باب "الواو مع الضاد"، وفيه خمسة مباحث:

المبحث الأول: الواو مع الزاي.

المبحث الثاني: الواو مع السين.

المبحث الثالث: الواو مع الشين.

المبحث الرابع: الواو مع الصاد.

المبحث الخامس: الواو مع الضاد.

الفصل الثالث: الأحاديث الواردة من باب "الواو مع الطاء" حتى نهاية باب "الواو مع القاف"، وفيه ستة مباحث:

المبحث الاول: الواو مع الطاء.

المبحث الثاني: الواو مع الظاء.

المبحث الثالث: الواو مع العين.

المبحث الرابع: الواو مع الغين.

المبحث الخامس: الواو مع الفاء.

المبحث السادس: الواو مع القاف.

الخاتمة: وضمنتها أهم نتائج البحث والاقتراحات والتوصيات.

هذا وأسأل الله جل جلاله التوفيق والسداد، والإخلاص في القول والعمل والحمد لله رب العالمين.

الفصل الأول

الأحاديث الواردة من بداية باب "الواو مع الحاء" حتى نهاية باب "الواو مع الراء"

وفيه خمسة مباحث:

المبحث الأول: الواو مع الحاء.
المبحث الثاني: الواو مع الخاء.
المبحث الثالث: الواو مع الدال.
المبحث الرابع: الواو مع الذال.
المبحث الخامس: الواو مع الراء.

المبحث الأول: الواو مع الحاء

قال ابن الأثير[١] رحمه الله:

{وحد}... وفي حديث ابن الحنْظَلِيَّة **[وكان رجلا مُتَوَحِّدا]** أي مُنْفَرِداً لا يُخالِط الناس ولا يُجالِسُهم.

الحديث رقم ١

قال الإمام أبو داود [٢] رحمه الله:

حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أبو عَامِرٍ يَعْنِي عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ بِشْرٍ التَّغْلِبِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، وَكَانَ جَلِيسًا لِأَبِي الدَّرْدَاءِ، قَالَ: كَانَ بِدِمَشْقَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ يُقَالُ لَهُ: ابْنُ الْحَنْظَلِيَّةِ، وَكَانَ رَجُلًا مُتَوَحِّدًا، قَلَّمَا يُجَالِسُ النَّاسَ، إنما هُوَ صَلَاةٌ، فَإِذَا فَرَغَ، فَإنما هُوَ تَسْبِيحٌ وَتَكْبِيرٌ حَتَّى يَأْتِيَ أَهْلَهُ، فَمَرَّ بِنَا وَنَحْنُ عِنْدَ أَبِي الدَّرْدَاءِ، فَقَالَ لَهُ أبو الدَّرْدَاءِ: كَلِمَةً تَنْفَعُنَا وَلَا تَضُرُّكَ، قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَرِيَّةً، فَقَدِمَتْ، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْهُمْ فَجَلَسَ فِي الْمَجْلِسِ الَّذِي يَجْلِسُ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لِرَجُلٍ إِلَى جَنْبِهِ: لَوْ رَأَيْتَنَا حِينَ الْتَقَيْنَا نَحْنُ وَالْعَدُوُّ فَحَمَلَ فُلَانٌ فَطَعَنَ، فَقَالَ: خُذْهَا مِنِّي وَأَنَا الْغُلَامُ الْغِفَارِيُّ، كَيْفَ تَرَى فِي قَوْلِهِ؟ قَالَ: مَا أُرَاهُ إِلَّا قَدْ بَطَلَ أَجْرُهُ، فَسَمِعَ بِذَلِكَ آخَرُ، فَقَالَ: مَا أَرَى بِذَلِكَ بَأْسًا، فَتَنَازَعَا حَتَّى سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «سُبْحَانَ اللَّهِ لَا بَأْسَ أَنْ يُؤْجَرَ، وَيُحْمَدَ» فَرَأَيْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ سُرَّ بِذَلِكَ، وَجَعَلَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ إِلَيْهِ وَيَقُولُ: أَنْتَ سَمِعْتَ ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ، فَمَا زَالَ يُعِيدُ عَلَيْهِ حَتَّى إِنِّي لَأَقُولُ: لَيَبْرُكَنَّ عَلَى رُكْبَتَيْهِ...الحديث

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه بنحوه مرة[٣]، ومختصرا مرة[٤]، وأحمد في مسنده مرة بمثله[٥]، وأخرى بنحوه[٦]، والطبراني في المعجم الكبير مرة بمثله[٧]، ومرة مختصرا[٨]، وأبو نعيم في معرفة

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٣٤٥/٥).
(٢) سنن أبو داود كتاب اللباس باب ما جاء في إسبال الازار (١٠١/٤) رقم ٤٠٩١.
(٣) مصنف ابن أبي شيبة (٣٤٥/٥).
(٤) المصدر السابق (٥٠٦/١٢).
(٥) مسند أحمد (١٥٨/٢٩).
(٦) المصدر السابق (١٦٣/٢٩).
(٧) المعجم الكبير للطبراني (٩٤/٦).
(٨) المصدر السابق (٩٤/٦) .

الصحابة بمثله[١]، والحاكم بمثله [٢]، والبيهقي في شعب الإيمان بطريقين مختصرين[٣]، وفي الآداب كذلك مختصرا[٤]، كلهم من طريق بشر الثعلبي عن أبي الدرداء به.

دراسة رجال الإسناد:

١. ابْنُ الْحَنْظَلِيَّةِ: سهل بن الحنظلية الأنصاري. وهو سهل بن الربيع بن عمرو بن عدي بن زيد الأنصاري الأوسي من بني حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي والحنظلية أمه وقيل: أم جده، وكان ممن بايع تحت الشجرة، وكان فاضلا معتزلا عن الناس، كثير الصلاة والذكر، كان لا يزال يصلي بالمسجد فإذا انصرف لا يزال ذاكرًا؛ من تسبيح، وتهليل حتى يأتي أهله، وسكن دمشق ومات بها أول خلافة معاوية[٥].

٢. بشر التَّغْلِبِيّ: بشر بن قيس التغلبي[٦]، من الثانية، ذكره ابن حبان[٧] في الثقات، قال عنه ابن حجر[٨]: صدوق. قال أبو حاتم[٩]: لم يرو عنه غير ولده قيس. قال الذهبي[١٠]: لا يعرف.

والراجح أنه صدوق.

٣. قيس بن بشر: قيس بن بشر التغلبي، ذكره ابن حبان في الثقات[١١]، وقال أبو حاتم[١٢]: ما أرى في حديثه بأسا، ما أعلم روى عنه غير هشام بن سعد، قال الذهبي[١٣]: لا يعرف، قال ابن حجر[١٤]: مقبول.

والراجح أنه صدوق.

---

(١) معرفة الصحابة لابي نعيم (١٣٠٩/٣).

(٢) المستدرك للحاكم (١٨٤/٤).

(٣) شعب الإيمان للبيهقي (١٦٣/٥).

(٤) الآداب للبيهقي (١٦٦/٢).

(٥) أسد الغابة لابن الاثير (٤٨٤/١).

(٦) التغلبي: هذه النسبة إلى تغلب وهي قبيلة معروفة، وهي تغلب بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصي بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان. الأنساب للسمعاني (٤٦٩/١).

(٧) الثقات لابن حبان (٦٧/٤).

(٨) تقريب التهذيب لابن حجر ص١٢٤.

(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٧١/٢).

(١٠) ميزان الاعتدال للذهبي (٣٩٢/٣).

(١١) الثقات لابن حبان (٣٣٠/٧).

(١٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩٤/٧).

(١٣) ميزان الاعتدال للذهبي (٣٩٢/٣).

(١٤) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٥٦.

٤. هشام بن سعد المدني أبو عباد أو أبو سعيد، ١٦٠ هـ أو قبلها. قال ابن معين[١]:ليس بذاك القوي، وقال مرة[٢]:صالح، ليس بمتروك الحديث، وقال مرة[٣]: ليس بشيء كان يحيى بن سعيد لا يحدث عنه. قال علي بن المديني[٤]:صالح، و لم يكن بالقوي، و قال أحمد بن حنبل[٥]: هشام بن سعد كذا و كذا[٦]، كان يحيى بن سعيد لا يروى عنه، وقال مرة[٧]: ليس هو محكم الحديث.

وقال العجلي[٨]: جائز الحديث، حسن الحديث، وقال أبو زرعة[٩]: شيخ محله الصدق.

قال الذهبي[١٠]: حسن الحديث، وقال ابن حجر[١١]: صدوق له أوهام، وقال ابن أبي حاتم[١٢]: يُكتب حديثه ولا يحتج به، وقال النسائي[١٣]: ليس بالقوي، وقال ابن عدي[١٤]: مع ضعفه يُكتب حديثه. وقال ابن معين[١٥] والنسائي[١٦]: ضعيف.

والراجح أنه صدوق يخطئ ولكن روايته عن زيد بن أسلم أثبت من غيرها، لقول أبي داود[١٧]: "هشام ابن سعد أثبت الناس في زيد بن أسلم".

باقي رجال السند ثقات.

---

(١) تهذيب الكمال للمزي (٢٠٧/٣٠).

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦١/٩).

(٣) تهذيب الكمال للمزي (٢٠٧/٣٠).

(٤) سؤلات ابن أبي شيبة لعلي بن المديني ص١٠٢.

(٥) العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد (٥٠٧/٢).

(٦) كذا وكذا: وهي خاصة بالإمام أحمد معناها كما قال الإمام الذهبي: هذه العبارة يستعملها عبدالله بن أحمد كثيرا فيما يجيبه به والده، وهى بالاستقراء كناية عمن فيه لين. ضوابط الجرح والتعديل عبد العزيز العبد اللطيف ص١٩٥.

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦١/٩).

(٨) معرفة الثقات للعجلي ص٤٥٧.

(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦١/٩).

(١٠) الكاشف للذهبي (٣٣٦/٢).

(١١) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٢٨.

(١٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦١/٩).

(١٣) تهذيب الكمال للمزي (٢٠٨/٣٠).

(١٤) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (١١٠/٧).

(١٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦١/٩).

(١٦) الضعفاء والمتروكين للنسائي ص١٠٤.

(١٧) تهذيب الكمال للمزي (٢٠٨/٣٠).

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد الحديث حسن لأن فيه بشر التغلبي وقيس بن بشر وهشام بن سعد وكلهم في مرتبة الصدوق. وقد ضعفه الإمام الألباني[١].

قال ابن الأثير[٢] رحمه الله:

وفي حديث العِيد [**فصَلَّينا وُحْداناً**] أي مُنْفَرِدين جَمْع واحِد كَراكِبٍ ورُكْبانٍ.

الحديث رقم ٢

قال الإمام أبو داود[٣] رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفٍ الْبَجَلِيُّ[٤]، حَدَّثَنَا أَسْبَاطٌ [٥]، عَنِ الأَعْمَشِ[٦]، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِى رَبَاحٍ، قَالَ: صَلَّى بِنَا ابْنُ الزُّبَيْرِ فِي يَوْمِ عِيدٍ، فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ أَوَّلَ النَّهَارِ، ثُمَّ رُحْنَا إِلَى الْجُمُعَةِ، فَلَمْ يَخْرُجْ إِلَيْنَا **فَصَلَّيْنَا وُحْدَانًا**، وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ بِالطَّائِفِ، فَلَمَّا قَدِمَ ذَكَرْنَا ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «أَصَابَ السُّنَّةَ».

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام النسائي في السنن[٧] وفي السنن الكبرى[٨] من طريق وهب بن كيسان بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

١. الأعمش: ثقة مدلس وضعه ابن حجر[٩] في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين.

رجال السند كلهم ثقات.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد الحديث صحيح ولا يضر تدليس الأعمش ولا عنعنته، وصححه الألباني[١] فقال: وهذا إسناد صحيح، رجاله كلهم ثقات على شرط مسلم ولم يخرجه.

---

(١) السلسلة الضعيفة (٩٩/٥)

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٣٤٥/٥)

(٣) سنن أبو داود كتاب الصلاة باب إذا وافق يوم الجمعة يوم عيد (٤١٦/١) رقم ١٠٧٣

(٤) البجلي: هذه النسبة إلى قبيلة بجيلة الانساب للسمعاني (٢٨٤/١)

(٥) هو: أسباط بن محمد بن عبد الرحمن بن خالد بن ميسرة القرشي تهذيب الكمال للمزي (٣٥٤/٢)

(٦) هو: سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي أبو محمد الكوفي الأعمش تهذيب الكمال للمزي (٧٦/١٢)

(٧) سنن النسائي كتاب صلاة العيدين باب الرخصة في التخلف عن الجمعة لمن شهد العيد رقم ١٥٩٢ (١٩٤/٣)

(٨) سنن النسائي الكبرى (٥٥٢/١)

(٩) طبقات المدلسين لابن حجر ص٣٣

قال ابن الأثير[٢] رحمه الله:

{ وحر }... فيه [الصَّومُ يُذْهِب **وَحَرَ الصَّدْر**] هُو بالتَّحريك: غِشُّه، ووَساوِسُه. وقيل: الحِقْد والغَيْظ. وقيل: العَداوَة. وقيل: أشدّ الغَضَب.

الحديث رقم ٣

قال الإمام النسائي[٣] رحمه الله:

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أبو مُعَاوِيَةَ[٤]، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ[٥]، عَنْ أَبِي عَمَّارٍ[٦]، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ، قَالَ: أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا تَقُولُ فِي رَجُلٍ صَامَ الدَّهْرَ كُلَّهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَدِدْتُ أَنَّهُ لَمْ يَطْعَمِ الدَّهْرَ شَيْئًا»، قَالَ: فَثُلُثَيْهِ، قَالَ: «أَكْثَرَ»، قَالَ: فَنِصْفَهُ، قَالَ: «أَكْثَرَ»، قَالَ: «أَفَلَا أُخْبِرُكُمْ بِمَا يُذْهِبُ **وَحَرَ الصَّدْرِ**؟» قَالُوا: بَلَى، قَالَ: «صِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ»

تخريج الحديث:

أخرجه الصنعاني[٧] في مصنفه بنحوه، والنسائي[٨] – أيضا– في الكبرى بمثله من طريق سليمان الاعمش عن أبي عمار.

دراسة رجال الإسناد:

رجال الإسناد كلهم ثقات.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد الحديث صحيح، وقد حكم عليه الإمام الألباني[٩] بالصحة.

---

(١) صحيح أبي داود للألباني (٢٣٨/٤)

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٣٤٦/٥).

(٣) سنن النسائي كتاب الصيام باب صوم ثلثي الدهر وذكر اختلاف الناقلين للخبر في ذلك (٢٠٨/٤) رقم ٢٣٨٥.

(٤) هو: محمد بن خازم التميمي السعدي أبو معاوية الضرير الكوفي تهذيب الكمال للمزي (١٢٣/٢٥).

(٥) هو: سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي أبو محمد الكوفي الأعمش تهذيب الكمال للمزي (٧٦/١٢).

(٦) هو: عريب بن حميد أبو عمار الهمداني الدهني الكوفي تهذيب الكمال للمزي (٤٦/٢٠).

(٧) مصنف عبد الرزاق (٢٩٦/٤).

(٨) سنن النسائي الكبرى (١٢٦/٢).

(٩) صحيح وضعيف سنن النسائي (٣٠/٦).

قال ابن الأثير[١] رحمه الله:

(هـ) وفي حديث المُلاعَنَة [إن جاءَت به **أَحْمَرَ قَصِيراً مِثْلَ الوَحَرَة** فقَد كَذَب عَلَيها] هي بالتَّحريك: دُوَيْبَّة كالعَظَاءةِ تَلْزَق بِالأرض.

الحديث رقم ٤

قال الإمام البخاري[٢] رحمه الله:

حَدَّثَنَا آدَمُ[٣]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي ذِئْبٍ، حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ[٤]، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ، قَالَ: جَاءَ عُوَيْمِرٌ العَجْلاَنِيُّ، إِلَى عَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ، فَقَالَ: أَرَأَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا فَيَقْتُلُهُ، أَتَقْتُلُونَهُ بِهِ، سَلْ لِي يَا عَاصِمُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَسَأَلَهُ، فَكَرِهَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ المَسَائِلَ، وَعَابَهَا، فَرَجَعَ عَاصِمٌ، فَأَخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَرِهَ المَسَائِلَ، فَقَالَ عُوَيْمِرٌ: وَاللَّهِ لَآتِيَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَجَاءَ وَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى القُرْآنَ خَلْفَ عَاصِمٍ، فَقَالَ لَهُ: «قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ فِيكُمْ قُرْآنًا» فَدَعَا بِهِمَا، فَتَقَدَّمَا، فَتَلاَعَنَا، ثُمَّ قَالَ عُوَيْمِرٌ: كَذَبْتُ عَلَيْهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ أَمْسَكْتُهَا، فَفَارَقَهَا وَلَمْ يَأْمُرْهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِفِرَاقِهَا، فَجَرَتِ السُّنَّةُ فِي المُتَلاَعِنَيْنِ، وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «انْظُرُوهَا، **فَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَحْمَرَ قَصِيرًا مِثْلَ وَحَرَةٍ**، فَلاَ أُرَاهُ إِلَّا قَدْ كَذَبَ، وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَسْحَمَ أَعْيَنَ ذَا أَلْيَتَيْنِ، فَلاَ أَحْسِبُ إِلَّا قَدْ صَدَقَ عَلَيْهَا» فَجَاءَتْ بِهِ عَلَى الأَمْرِ المَكْرُوهِ.

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام البخاري[٥] في صحيحه، والإمام مسلم في صحيحه[٦] من طريق ابن شهاب الزهري بزيادة عن سهل بن سعد.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٣٤٦/٥).

(٢) صحيح البخاري كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة باب ما يكره من التعمق (٣٩٤/٨) رقم ٧٣٠٤.

(٣) هو: آدم بن أبي إياس واسمه عبد الرحمن العسقلاني أصله خراساني يكنى أبا الحسن نشأ ببغداد. تهذيب الكمال للمزي (٣٠١/٢).

(٤) هو: محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري. تهذيب الكمال للمزي (٤١٩/٢٦).

(٥) صحيح البخاري كتاب الطلاق باب التلاعن في المسجد (٤٠٢/٦) رقم ٥٣٠٩.

(٦) صحيح مسلم كتاب اللعان (٩٨/١٠) رقم ١٤٩٢.

دراسة رجال الإسناد:

١. عاصم بن عدي الأنصاري: هو البَلَوِيُ[١] الْعَجْلَانِيُّ [٢] حليف الأنصاري، أحد الصحابة الكرام، كان سيد بني عجلان، وهو أخو معن بن عدي، يكنى أبا عمرو، ويُقال: أبا عبد الله، واتفقوا على ذكره في البدريّين، ويُقال إنه لم يشهدها؛ بل خرج فكُسِر فردّه النبي صلى الله عليه وسلم من الرّوْحَاء، واستخْلفه على العالية[٣] من المدينة، وهذا هو المعتمد وبه جزم ابن إسحاق، ت ٤٥هـ[٤].

٢. عُوَيْمِرٌ الْعَجْلَانِيُّ: هو ابن أبي أبيض العجلاني، وقال الطبراني هو عويمر بن الحارث بن زيد بن جابر بن الجد بن العجلان، وأبيض لقبٌ لأحد آبائه، ولعل أحد آباء عويمر العجلاني كان يلقب أبيض فأطلق عليه الراوي أشقر[٥].

٣. سهل بن سعد: هو ابن مالكٍ بن خالد الأنصاري؛ الخزرجي أبو العباس الساعديّ، له ولأبيه صحبة، ت ٨٨ هـ، وقيل بعدها، وقد جاز المئة[٦].

رجال الإسناد كلهم ثقات.

قال ابن الاثير[٧] رحمه الله:

{ وحش } (هـ) فيه [كان بَيْن الأوْس والخَزْرَج قِتالٌ فَجاء النبيُّ صلى الله عليه وسلم فلمَّا رَآهُم نَادَى [يا أيُّها الذَّين آمَنُوا اتَّقوا اللَّهَ حَقَّ تُقاتِه] الآيات **فَوَحَّشُوا بأسْلِحَتِهم** واعْتَنَق بَعْضُهم بَعْضاً] أي رَمَوْها.

الحديث رقم ٥

(١) البلوي: هذه النسبة إلى بلي وهي قبيلة من قضاعة. الأنساب للسمعاني(١/ ٣٩٥).

(٢) العجلاني: هذه النسبة إلى بني عجلان الانساب للسمعاني (١٦٣/٤).

(٣) العالية: اسم لكلّ ما كان من جهة نجد من المدينة من قراها وعمايرها إلى تهامة فهي العالية، وما كان دون ذلك من جهة تهامة فهي السافلة. معجم البلدان للحموي(٤/٧١).

(٤) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر(٣ /٥٧٢).

(٥) المصدر السابق(٤/٧٤٦).

(٦) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر(٣/٢٠٠).

(٧) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/٣٤٧).

قال الإمام الطبراني[١] رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُزَيْزٍ الْمَوْصِلِيُّ [٢]، بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا غَسَّانُ بْنُ الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ عَبْدَةَ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، وَثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَتِ الْأَوْسُ وَالْخَزْرَجُ حَيَّيْنِ مِنَ الْأَنْصَارِ، وَكَانَتْ بَيْنَهُمَا عَدَاوَةٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَلَمَّا قَدِمَ عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ذَهَبَ ذَلِكَ، فَأَلَّفَ اللَّهُ بَيْنَهُمْ، فَبَيْنَمَا هُمْ قُعُودٌ فِي مَجْلِسٍ لَهُمْ إِذْ تَمَثَّلَ رَجُلٌ مِنَ الْأَوْسِ بِبَيْتِ شِعْرٍ فِيهِ هِجَاءٌ لِلْخَزْرَجِ وَتَمَثَّلَ رَجُلٌ مِنَ الْخَزْرَجِ بِبَيْتِ شِعْرٍ فِيهِ هِجَاءٌ لِلْأَوْسِ فَلَمْ يَزَالُوا هَذَا يَتَمَثَّلُ بِبَيْتٍ وَهَذَا يَتَمَثَّلُ بِبَيْتٍ حَتَّى وَثَبَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ، وَأَخَذُوا أَسْلِحَتَهُمْ، وَانْطَلَقُوا لِلْقِتَالِ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَأُنْزِلَ عَلَيْهِ الْوَحْيِ، فَجَاءَ مُسْرِعًا قَدْ حَسَرَ عَنْ سَاقَيْهِ، فَلَمَّا رَآهُمْ نَادَاهُمْ: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ}[٣] حَتَّى فَرَغَ مِنَ الْآيَاتِ، **فَوَحَّشُوا بِأَسْلِحَتِهِمْ**، فَرَمَوْا بِهَا، وَاعْتَنَقَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا يَبْكُونَ.

تخريج الحديث:

تفرد به الإمام الطبراني وبعد طول بحث لم أجد من أخرجه غيره.

دراسة رجال الإسناد:

١. حميد الطَّوِيل: حميد بن أبي حميد الطويل؛ أبو عبيدة البصري ١٤٢هـ ثقة، ولكنه مدلِّسٌ مكثِرٌ منه، قال ابن حجر[٤]: صاحب أنس، مشهورٌ، كثيرُ التّدليس عنه، حتى قيل: إن معظم حديثه عنه بواسطة ثابت، وقتادة، وَوَصَفَه بالتدليس النسائي وغيره، وقد وقع تصريحه عن أنس بالسماع، وبالتحديث في أحاديث كثيرة في البخاري، وغيره، وذكره في المرتبة الثالثة التي لا بدّ من التصريح السماع لقبول حديثها، وهو في هذا الحديث لم يصرّح بالسماع، ولكنه لم ينفرد، فقد ذكره مقرونًا مع ثابت البناني، وقد قال ابن حجر[٥] في موضع آخر: البخاري لم يُخرج من رواية حميد عن أنس إلا بصيغ التحديث.

---

(١) معجم الطبراني الصغير (٣٥٩/١) رقم ٦٠٢.

(٢) الموصلي: هذه النسبة إلى الموصل، وهي من بلاد الجزيرة، وإنما قيل لبلادها الجزيرة لأنها بين الدجلة والفرات. الأنساب للسمعاني (٤٠٧/٥).

(٣) سورة آل عمران: ١٠٢.

(٤) طبقات المدلسين لابن حجر ص٣٨.

(٥) فتح الباري لابن حجر (٦٠١/١٠).

٢. يوسف بن عبدة: يوسف بن عبدة الْأَزْدِيّ؛ [١] أبو عبدة البصري الْقَصَّابِ، [٢] من السابعة، قال يحيى بن معين[٣]: بصري ثقة وذكره ابن حبان[٤] في الثقات.

وقال الذهبي[٥]: ليس بحجة وقد وثق، وقال أبو بكر الأثرم: قلت لأحمد بن حنبل:[٦] يوسف بن عبدة؟ فقال: له أحاديث مناكير عن حميد، وثابت كأنه ضعَّفه، وقال أبو حاتم: شيخ ليس بالقوي في الحديث، وقال العقيلي[٧]: له أحاديث مناكير، وقال ابن حجر[٨]: لين الحديث.

والراجح أنه صدوق إلا في روايته عن حميد الطويل وثابت البناني.

٣. غسان بن الربيع: غسان بن الربيع الْأَزْدِيّ الْمَوْصِلِيُّ [٩] ٢٢٦هـ، ذكره ابن حبان[١٠] في الثقات، وقال الدارقطني[١١]: صالح وقال مرة[١٢]: ضعيف وقال ابن حجر[١٣]: كان صالحًا، ورعًا ليس بحجة في الحديث.

والراجح أنه صدوق.

باقي رجال السند ثقات.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد الحديث ضعيف؛ لوجود يوسف بن عبدة الذي يروي المناكير عن ثابت، وحميد، وفي هذا الحديث.

---

(١) الأزدي: هذه النسبة إلى أزدشنوءة وهو أزد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن وكهلان بن سبأ. الأنساب للسمعاني (١/١٢٠).

(٢) القصاب: هذه النسبة إلى بيع اللحم، وإلى الذي يذبح الشاة ويبيع لحمها. الأنساب للسمعاني (٤/٥٠٦).

(٣) تاريخ يحيى بن معين رواية الدوري (٤/٢٤٢).

(٤) الثقات لابن حبان (٧/٦٣٩).

(٥) المغني في الضعفاء للذهبي (٢/٧٦٣).

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/٢٢٦).

(٧) الضعفاء الكبير للعقيلي (٤/٤٥٩).

(٨) تقريب التهذيب لابن حجر ص٦١١.

(٩) الموصلي: هذه النسبة إلى الموصل، وهي من بلاد الجزيرة، وإنما قيل لبلادها الجزيرة لأنها بين الدجلة والفرات. الأنساب للسمعاني (٥/٤٠٧).

(١٠) الثقات لابن حبان (٩/٢).

(١١) تعجيل المنفعة بزوائد رجال الائمة الأربعة لابن حجر (٢/١٠٥).

(١٢) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٢/٢٤٦).

(١٣) لسان الميزان لابن حجر (٤/٤١٨).

قال ابن الأثير[١] رحمه الله:

(هـ) ومنه حديث عليّ [أنه لَقِيَ الخَوارِج **فَوَحَّشُوا بِرِمَاحِهِم واسْتَلُّوا السُّيوف**].

الحديث رقم ٦

قال الإمام مسلم[٢] رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ، حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ وَهْبٍ الْجُهَنِيُّ[٣]، أَنَّهُ كَانَ فِي الْجَيْشِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، الَّذِينَ سَارُوا إِلَى الْخَوَارِجِ، فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنْ أُمَّتِي يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ، لَيْسَ قِرَاءَتُكُمْ إِلَى قِرَاءَتِهِمْ بِشَيْءٍ، وَلَا صَلَاتُكُمْ إِلَى صَلَاتِهِمْ بِشَيْءٍ، وَلَا صِيَامُكُمْ إِلَى صِيَامِهِمْ بِشَيْءٍ، يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ يَحْسِبُونَ أَنَّهُ لَهُمْ وَهُوَ عَلَيْهِمْ،..... حَتَّى قَالَ: مَرَرْنَا عَلَى قَنْطَرَةٍ، فَلَمَّا الْتَقَيْنَا وَعَلَى الْخَوَارِجِ يَوْمَئِذٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ الرَّاسِبِيُّ، فَقَالَ لَهُمْ: أَلْقُوا الرِّمَاحَ، وَسُلُّوا سُيُوفَكُمْ مِنْ جُفُونِهَا، فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يُنَاشِدُوكُمْ كَمَا نَاشَدُوكُمْ يَوْمَ حَرُورَاءَ، فَرَجَعُوا **فَوَحَّشُوا بِرِمَاحِهِمْ، وَسَلُّوا السُّيُوفَ**، وَشَجَرَهُمُ النَّاسُ بِرِمَاحِهِمْ، قَالَ: وَقُتِلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ،.....الحديث.

تخريج الحديث:

لقد تفرد به الإمام مسلم، فلم يخرجه الإمام البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

١. عبد الملك بن أبي سليمان: ميسرة الْعَزْرَمِيّ [٤] ١٤٥هـ، قال العجلي[٥]: كوفي ثقة ثبت في الحديث ذكره ابن حبان[٦] في الثقات سئل عنه الثوري فقال ذاك ميزان[٧] وقال جرير كان المحدثون

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٣٤٧/٥).

(٢) صحيح مسلم كتاب الزكاة باب التحريض على قتل الخوارج (١٤٢/٧) رقم١٠٦٦.

(٣) الجهني: هذه النسبة إلى جهينة وهي قبيلة من قضاعة واسمه زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاعة. الأنساب للسمعاني (١٣٤/٢).

(٤) العرزمي: هذه النسبة إلى عرزم وظني أنه بطن من فزارة، وجبانة عرزم بالكوفة. الأنساب للسمعاني(١٧٨/٤).

(٥) معرفة الثقات للعجلي (١٠٣/٢).

(٦) الثقات لابن حبان (٩٧/٧).

(٧) الميزان: من الالفاظ النادرة وقليلة الورود وهي كناية عن قوة الحفظ والضبط. ضوابط الجرح والتعديل عبد العزيز العبد اللطيف ص٢٠٢.

إذا وقع بينهم الاختلاف في الحديث سألوا عبد الملك وكان حكمهم[١]، وثقه ابن سعد[٢] وابن معين[٣] وأحمد بن حنبل[٤] والذهبي[٥] وزاد كان مشهور تكلم فيه شعبة للتفرد بخبر الشفعة.

وقال أحمد في حديث جار الدار احق بشفعة الدار هذا حديث منكر وقال ابن معين لم يحدث به إلا عبد الملك وقد انكره الناس عليه[٦]. وقال شعبة[٧]: لو روى عبد الملك حديثا اخر مثل حديث الشفعة لطرحت حديثه وقال أحمد: من الحفاظ ولكن يخالف ابن جريج في الإسناد وابن جريج اثبت منه عندنا. قال أبو زرعة[٨]: لا بأس به، وقال ابن حجر[٩]: صدوق له أوهام.

والراجح أنه ثقة غير أن العلماء أنكروا عليه حديث الشفعة فقط.

رجال الإسناد جميعهم ثقات.

قال ابن الأثير[١٠] رحمه الله:

– ومنه الحديث [كان لِرَسُول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم خاتَمٌ مِنْ ذَهَب **فَوَحَّشَ بيْن ظَهْرَانَيْ أصْحابِه فَوحَّش النَّاسُ بِخَواتِيمهم**]

الحديث رقم ٧

قال الإمام الطبراني[١١] رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِّيُّ[١٢]، حدثَنَا أبو يُوسُفَ الصَّيْدَلَانِيُّ[١]، حدثنا مَعْمَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ حِبَّانَ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٦٦/٥).
(٢) الطبقات الكبرى لابن سعد (٣٥٠/٦).
(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٦٦/٥).
(٤) العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد (٤٠٩/١).
(٥) المغني في الضعفاء للذهبي (٤٠٦/٢).
(٦) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١٥٠/٢).
(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٦٦/٥).
(٨) المصدر السابق (٣٦٦/٥).
(٩) تقريب التهذيب لابن حجر ص٣٦٣.
(١٠) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٣٤٧/٥).
(١١) المعجم الاوسط للطبراني (٣٧١/٦) رقم ٦٦٤٦.
(١٢) الرقي: هذه النسبة إلى الرقة وهي بلدة على طرف الفرات مشهورة من الجزيرة وإنما سميت الرقة لانها على شط الفرات، وكل أرض تكون على الشط فهي تسمى الرقة. الأنساب للسمعاني (٨٤/٣).

وَسَلَّمَ خَاتَمٌ مِنْ ذَهَبٍ، **فَوَحَّشَ بِهِ بَيْنَ ظَهْرَانَيْ أَصْحَابِهِ**، ثُمَّ قَالَ: «لَا الْبَسُ أَبَدًا»، **فَوَحَّشَ النَّاسُ بِخَوَاتِيمِهِمْ**، ثُمَّ اتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ وَرِقٍ، كَانَ يَخْتِمُ بِهِ الصُّحُفَ، حَتَّى وَقَعَ فِي بِئْرِ أَرِيسٍ[٢]، فَهَلَكَ.

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي[٣] في الآداب بمعناه من طريق عبيد الله بن عمر.

دراسة رجال الإسناد:

١. محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري الكوفي ١٤٨هـ، وثقه العجلي[٤] وزاد صدوق كان فقيها صاحب سنة وجائز الحديث.

وقال أبو حاتم[٥]: محله الصدق كان سيء الحفظ شغل بالقضاء فساء حفظه لا يتهم بشيء من الكذب إنما ينكر عليه كثرة الخطأ يكتب حديثه ولا يحتج به وقال أبو زرعة: ليس بالقوي وقال الذهبي[٦]: صدوق إمام سيء الحفظ قد وثق وقال ابن حجر[٧]: صدق سيء الحفظ، ضعفه ابن معين[٨] وقال مرة ليس بذاك[٩] وأحمد بن حنبل[١٠] وقال مرة[١١]: كان سيء الحفظ مضطرب الحديث وكان فقهه أحب الينا من حديثه، قال يحيى القطان[١٢] وابن حبان[١٣]: كان ردئ الحفظ

والراجح أنه ضعيف سيء الحفظ يكتب حديثه ولا يحتج به.

---

(١) هو: محمد بن أحمد بن محمد بن الحجاج بن ميسرة الكريزي أبو يوسف الصيدلاني الجزري. تهذيب الكمال للمزي (٣٥٠/٢٤).

(٢) بئر أريس: هي حديقة بالقرب من مسجد قباء. فتح الباري لابن حجر (٣٥٩/١٣).

(٣) الآداب للبيهقي (٢٢٨/٢).

(٤) معرفة الثقات للعجلي (٢٤٣/٢).

(٥) الجرح والتعديل لابن ابي حاتم (٣٢٢/٧).

(٦) المغني في الضعفاء للذهبي (٦٠٣/٢).

(٧) تقريب التهذيب لابن حجر ص٤٩٣.

(٨) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٧٦/٣).

(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٢٢/٧).

(١٠) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٧٦/٣).

(١١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٢٢/٧).

(١٢) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٧٦/٣).

(١٣) المجروحين لابن حبان (٢٤٣/٢).

٢. زيد بن حبان الرَّقِّيُّ [١]: ١٥٨هـ، وثقه يحيى بن معين[٢] وذكره ابن حبان[٣] في الثقات. قال ابن حجر[٤]: صدوق كثير الخطأ تغير بأخرة، تركه أحمد[٥] وأبو حاتم[٦]، وقال ابن معين مرة[٧]: زيد لا شيء وضعفه النسائي[٨] والدارقطني[٩]، قال معمر بن سليمان[١٠]: أنا سمعت من زيد بن حبان قبل أن يفسد أو يتغير.

والراجح أن حديثه ضعيف لمن أخذ عنه بعد الاختلاط، ولكن هذا الحديث أخذه معمر عنه قبل الاختلاط.

باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد هذا الحديث ضعيف لضعف محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، ولكن أصل الحديث عند البخاري بمعناه، فقال البخاري[١١] رحمه الله: حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا أبو أُسَامَةَ[١٢]، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ[١٣]، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ، وَجَعَلَ فَصَّهُ مِمَّا يَلِي كَفَّهُ، وَنَقَشَ فِيهِ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، فَاتَّخَذَ النَّاسُ مِثْلَهُ، فَلَمَّا رَآهُمْ قَدِ اتَّخَذُوهَا رَمَى بِهِ وَقَالَ: «لاَ أَلْبَسُهُ أَبَدًا». ثُمَّ اتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ فِضَّةٍ، فَاتَّخَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَ الفِضَّةِ قَالَ ابْنُ عُمَرَ: فَلَبِسَ الخَاتَمَ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أبو بَكْرٍ، ثُمَّ عُمَرُ، ثُمَّ عُثْمَانُ، حَتَّى وَقَعَ مِنْ عُثْمَانَ فِي بِئْرِ أَرِيسَ.

---

(١) الرقي: هذه النسبة إلى الرقة وهي بلدة على طرف الفرات مشهورة من الجزيرة وإنما سميت الرقة لأنها على شط الفرات، وكل أرض تكون على الشط فهي تسمى الرقة. الأنساب للسمعاني (٣/٨٤).

(٢) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١/٣٠٤).

(٣) الثقات لابن حبان (٦/٣١٧).

(٤) تقريب التهذيب لابن حجر ص٢٢٢.

(٥) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١/٣٠٤).

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/٥٦١).

(٧) المصدر السابق (٣/٥٦١).

(٨) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١/٣٠٤).

(٩) الكاشف للذهبي (١/٤١٥).

(١٠) الكواكب النيرات لابن الكيال (١/٤٦٣).

(١١) صحيح البخاري كتاب اللباس باب خاتم الفضة (٧/٥٤) رقم٥٨٦٦.

(١٢) هو: حماد بن أسامة بن زيد القرشي تهذيب الكمال للمزي (٧/٢١٧).

(١٣) هو: عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب. تهذيب الكمال للمزي (١٩/١٢٤).

قال ابن الاثير[١] رحمه الله:

- والحديث الآخر [أنه أتاهُ سَائلٌ فأعطاه **تَمْرَةً فَوحَّش بها**]

الحديث رقم ٨

قال الإمام أحمد بن حنبل[٢] رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ[٣]، حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ زَاذَانَ، عَنْ ثَابِتٍ[٤]، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَائِلٌ، فَأَمَرَ لَهُ **بِتَمْرَةٍ، فَوَحَشَ بِهَا**، ثُمَّ جَاءَ سَائِلٌ آخَرُ، فَأَمَرَ لَهُ بِتَمْرَةٍ، فَقَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ، تَمْرَةٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْجَارِيَةِ: «اذْهَبِي إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ، فَأَعْطِيهِ الْأَرْبَعِينَ دِرْهَمًا الَّتِي عِنْدَهَا»

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي[٥] في شعب الإيمان، من طريق إسرائيل، عن عمارة، عن ثابت، عن أنس به.

دراسة رجال الإسناد:

١. عمارة بن زاذان الصَّيْدَلَانِيُّ: أبو سلمة ١٦٧هـ وثقه ابن معين[٦] وأحمد بن حنبل[٧] والعجلي[٨] وزاد أحمد: شيخ لا بأس به، يروي عن أنس أحاديث مناكير، وذكره ابن حبان[٩] في الثقات.

قال يحيى بن معين: صالح يكتب حديثه وقال أبو زرعة[١٠] وابن عدي[١١]: لا بأس به وزاد ابن عدي ممن يكتب حديثه، وقال البخاري[١٢]: ربما يضطرب حديثه وقال أبو داود[١٣]: ليس بذاك، وقال

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٣٤٧/٥).

(٢) مسند أحمد (٢٧٥/٢١) رقم ١٣٧٣١.

(٣) هو: إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق الهمداني السبيعي أبو يوسف الكوفي. تهذيب الكمال للمزي (٥١٥/٢).

(٤) هو: ثابت بن أسلم البناني أبو محمد البصري وبنانة هم بنو سعد بن لؤي بن غالب وقال إنهم بنو سعد بن ضبيعة بن نزار. تهذيب الكمال للمزي (٣٤٢/٤).

(٥) شعب الإيمان للبيهقي (٥٢٠/٦).

(٦) تاريخ ابن معين برواية الدارمي ص١٤٦.

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٦٥/٦).

(٨) معرفة الثقات للعجلي (١٦٢/٢).

(٩) الثقات لابن حبان (٢٦٣/٧).

(١٠) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٦٥/٦).

(١١) تهذيب الكمال للمزي (٢٤٥/٢١).

(١٢) التاريخ الكبير للبخاري (٥٠٥/٦)

(١٣) الكاشف للذهبي (٥٣/٢)

ابن حجر[١]: صدوق كثير الخطأ، قال ابن الجوزي[٢]: قال الرازي: لا يحتج به، وضعفه الدارقطني، وقال الذهبي[٣]: له مناكير.

والراجح أنه ثقة، حديثه صحيح يحتج به إلا إذا روى مباشرة عن أنس رضي الله عنه.

باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث إسناده صحيح، لأن جميع رجاله ثقات.

قال ابن الأثير[٤] رحمه الله:

(هـ) وفيه [لقد بِتْنَا وَحْشَيْنِ (في اللسان: [وَحْشينَ]) مَالَنا طَعَام] يقال: رَجُلٌ وَحْشٌ بالسكون مِن قَومٍ أَوْحَاشٍ إذا كان جائعاً لا طَعَامَ لَه وقد أَوْحَشَ إذا جَاعَ وتَوحَّشَ للدَّواء إذا احْتَمَى (في اللسان: [وتوحَّش فلان للدواء إذا أخلة مَعِدَته]) لَهُ، وجاء في رواية التِّرمِذيّ [**لقد بِتْنَا لَيْلَتَنا هَذِهِ وَحْشى**] كأنه أراد جَماعِةً وَحْشىَ (في اللسان: [جماعةَ وَحْشِيّ].

الحديث رقم ٩

قال الإمام الترمذي[٥] رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، وَالحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الحُلْوانِيُّ، الْمَعْنَى وَاحِدٌ، قَالاَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ صَخْرٍ الأَنْصَارِيِّ، قَالَ: كُنْتُ رَجُلاً قَدْ أُوتِيتُ مِنْ جِمَاعِ النِّسَاءِ مَا لَمْ يُؤْتَ غَيْرِي، فَلَمَّا دَخَلَ رَمَضَانُ تَظَاهَرْتُ مِنْ امْرَأَتِي حَتَّى يَنْسَلِخَ رَمَضَانُ فَرَقًا مِنْ أَنْ أُصِيبَ مِنْهَا فِي لَيْلَتِي فَأَتَتَابَعَ فِي ذَلِكَ إِلَى أَنْ يُدْرِكَنِي النَّهَارُ وَأَنَا لاَ أَقْدِرُ أَنْ أَنْزِعَ، فَبَيْنَمَا هِيَ تَخْدُمُنِي ذَاتَ لَيْلَةٍ إِذْ تَكَشَّفَ لِي مِنْهَا شَيْءٌ فَوَثَبْتُ عَلَيْهَا، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ غَدَوْتُ عَلَى قَوْمِي فَأَخْبَرْتُهُمْ خَبَرِي فَقُلْتُ: انْطَلِقُوا مَعِي إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأُخْبِرَهُ بِأَمْرِي، فَقَالُوا: لاَ وَاللهِ لاَ نَفْعَلُ، نَتَخَوَّفُ أَنْ يَنْزِلَ فِينَا قُرْآنٌ أَوْ يَقُولَ فِينَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقَالَةً يَبْقَى عَلَيْنَا عَارُهَا، وَلَكِنْ اذْهَبْ أَنْتَ فَاصْنَعْ مَا بَدَا لَكَ. قَالَ: فَخَرَجْتُ فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ خَبَرِي، فَقَالَ: أَنْتَ بِذَاكَ؟ قُلْتُ: أَنَا بِذَاكَ. قَالَ: أَنْتَ

(١) تقريب التهذيب لابن حجر ص٤٠٩.

(٢) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٢٠٣/٢).

(٣) المغني للذهبي (٤٦١/٢).

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٣٤٧/٥).

(٥) سنن الترمذي كتاب تفسير القران باب تفسير سورة المجادلة (٤٠٥/٥) رقم٣٢٩٩.

بِذَاكَ؟ قُلْتُ: أَنَا بِذَاكَ. قَالَ: أَنْتَ بِذَاكَ؟ قُلْتُ: أَنَا بِذَاكَ، وَهَا أَنَا ذَا فَأَمْضِ فِيَّ حُكْمَ اللهِ فَإِنِّي صَابِرٌ لِذَلِكَ. قَالَ: أَعْتِقْ رَقَبَةً. قَالَ: فَضَرَبْتُ صَفْحَةَ عُنُقِي بِيَدِي، فَقُلْتُ: لاَ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالحَقِّ مَا أَصْبَحْتُ أَمْلِكُ غَيْرَهَا. قَالَ: فَصُمْ شَهْرَيْنِ. قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ وَهَلْ أَصَابَنِي مَا أَصَابَنِي إِلاَّ فِي الصِّيَامِ. قَالَ: فَأَطْعِمْ سِتِّينَ مِسْكِينًا: قُلْتُ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالحَقِّ **لَقَدْ بِتْنَا لَيْلَتَنَا هَذِهِ وَحْشَى، مَا لَنَا عَشَاءٌ**. قَالَ: اذْهَبْ إِلَى صَاحِبِ صَدَقَةِ بَنِي زُرَيْقٍ، فَقُلْ لَهُ فَلْيَدْفَعْهَا إِلَيْكَ فَأَطْعِمْ عَنْكَ مِنْهَا وَسْقًا سِتِّينَ مِسْكِينًا، ثُمَّ اسْتَعِنْ بِسَائِرِهِ عَلَيْكَ وَعَلَى عِيَالِكَ قَالَ: فَرَجَعْتُ إِلَى قَوْمِي، فَقُلْتُ: وَجَدْتُ عِنْدَكُمُ الضِّيقَ وَسُوءَ الرَّأْيِ، وَوَجَدْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السَّعَةَ وَالبَرَكَةَ، أَمَرَ لِي بِصَدَقَتِكُمْ فَادْفَعُوهَا إِلَيَّ فَدَفَعُوهَا إِلَيَّ.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجة[١] في سننه، وابن أبي شيبة[٢] في مسنده، وأحمد[٣] في مسنده وابن الجارود[٤] في المنتقى، والدارمي[٥] في سننه، وابن خزيمة[٦] في صحيحه، والطبراني[٧] في المعجم الكبير، والحاكم[٨] في المستدرك، والبيهقي[٩]في السنن الكبرى، كلهم من طريق سليمان بن يسار، عن سلمة ابن صخر الانصاري بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

١. سلمة بن صخر: سلمة بن صخر بن سلمان بن الصِّمَّةِ بن الحارث بن زيد مناة بن حبيب بن عبد حارثة بن مالك بن عضب بن جشم بن الخزرج الخزرجي، كان يقال له البياضي، لأنه كان حالفهم، ويقال: اسمه سلمان، وسلمة أصح، وهو الذي ظاهر من امرأته[١٠].

٢. محمد بن إسحاق: هو ابن يسار المدني، أبو بكر، ويقال: أبو عبد الله القرشي المطَّلِبِيّ مولاهم، إمام المغازي، ١٥٠ هـ، وقيل بعدها، وثقه ابن سعد[١] وابن معين[٢] وقال مرة[٣]: حسن الحديث،

(١) سنن ابن ماجة كتاب الطلاق باب الظهار (٦/٢٤٣) رقم٢٠٥٢.
(٢) مسند ابن أبي شيبة (٢/٢٥٠).
(٣) مسند أحمد (٢٦/٣٤٨).
(٤) المنتقى لابن الجارود (٢/٣٠٥).
(٥) سنن الدارمي (٢/٢١٧).
(٦) صحيح ابن خزيمة (٤/٧٣).
(٧) المعجم الكبير للطبراني (٧/٤٣).
(٨) المستدرك للحاكم (٢/٢٠٤).
(٩) السنن الكبرى للبيهقي (٧/٣٨٥).
(١٠) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (٣/١٥٠).

وقال ابن المديني[٤]: حديثه عندي صحيح، وذكره ابن حبان[٥] في الثقات، قال شعبة: صدوق[٦] وبذلك قال الذهبي[٧] وزاد من بحور العلم، وله غرائب، وقال مرة[٨]: قوي الحديث، إمام لاسيما في السير، وقال ابن حجر[٩]: صدوق يدلس، ورمي بالتشيع والقدر، قال النسائي[١٠]: ليس بالقوي. وقال الدارقطني[١١]: لا يحتج به، كذبه سليمان التيمي، ويحيى القطان[١٢].

والراجح أن للعلماء أقوال كثيرة فيه، منهم من وثقه، ومنهم من ضعفه، ومنهم من جعله في مرتبة متوسطة، والخلاصة: أنه صدوق، حسن الحديث، إلا أنه متهم بالتدليس، وقد جعله ابن حجر[١٣] في الرابعة من مراتب التدليس، وقال سبط بن العجمي: ممن أكثر منه خصوصا عن الضعفاء[١٤].

باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده حسن، لوجود محمد بن إسحاق، وممن حكم عليه من العلماء الترمذي فقال: هذا حديث حسن قال محمد (يعني البخاري): سليمان بن يسار لم يسمع عندي من سلمة بن صخر، وقال الحاكم[١٥]: هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه، وقال الألباني[١٦]: وهذا مرسل صحيح الإسناد.

---

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد (٣٢١/٧).
(٢) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٤١/٣).
(٣) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٢١٤/١).
(٤) تذكرة الحفاظ للذهبي (١٣٠/١).
(٥) الثقات لابن حبان (٣٨٠/٧).
(٦)الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٤١/٣).
(٧) الكاشف للذهبي (١٥٦/٢).
(٨) المغني للذهبي (٥٥٢/٢).
(٩) تقريب التهذيب لابن حجر ص٤٦٧.
(١٠) الضعفاء والمتروكين للنسائي ص٩٠.
(١١) سؤلات البرقاني للدارقطني ص٥٨.
(١٢) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٤١/٣).
(١٣) طبقات المدلسين لابن حجر ص٥١.
(١٤) التبين لأسماء المدلسين لسبط ابن العجمي ص٤٧.
(١٥) المستدرك للحاكم (٢٠٤/٢).
(١٦) إرواء الغليل للألباني (١٧٧/٧).

قال ابن الأثير[١] رحمه الله:

(هـ) وفيه [لا تَحْقِرَنَّ شيئاً من المعرُوف **ولو أنْ تُؤنِسَ الوَحْشَان** [الوَحْشَانُ: المُغْتَمُّ وقومٌ وَحَاشَى وهُو فَعْلان من الوَحْشَةِ: ضدّ الأُنْس. والوَحْشة: الخَلْوَة والهَمّ. وأوْحَشَ المكانُ إذا صار وَحْشاً. وكذلك تَوَحَّشَ. وقد أوْحَشْتُ الرَّجُلَ فاسْتَوْحَشَ.

الحديث رقم ١٠

قال الإمام أحمد[٢] رحمه الله:

حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إبراهيم، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ الْجُرَيْرِيُّ[٣][٤]، عَنْ أَبِي السَّلِيلِ[٥]، عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ الْهُجَيْمِيِّ[٦]، قَالَ: إِسْمَاعِيلُ مَرَّةً عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ الْهُجَيْمِيِّ[٧]، عَنْ رَجُلٍ، مِنْ قَوْمِهِ، قَالَ: لَقِيتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ طُرُقِ الْمَدِينَةِ،..... قَالَ: وَسَأَلْتُهُ عَنِ الْمَعْرُوفِ؟ فَقَالَ: " لَا تَحْقِرَنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئًا، وَلَوْ أَنْ تُعْطِيَ صِلَةَ الْحَبْلِ، وَلَوْ أَنْ تُعْطِيَ شِسْعَ النَّعْلِ، وَلَوْ أَنْ تَنْزِعَ مِنْ دَلْوِكَ فِي إِنَاءِ الْمُسْتَسْقِي، وَلَوْ أَنْ تُنَحِّيَ الشَّيْءَ مِنْ طَرِيقِ النَّاسِ يُؤْذِيهِمْ، وَلَوْ أَنْ تَلْقَى أَخَاكَ، وَوَجْهُكَ إِلَيْهِ مُنْطَلِقٌ، وَلَوْ أَنْ تَلْقَى أَخَاكَ فَتُسَلِّمَ عَلَيْهِ، **وَلَوْ أَنْ تُؤْنِسَ الْوَحْشَانَ** فِي الْأَرْضِ، وَإِنْ سَبَّكَ رَجُلٌ بِشَيْءٍ يَعْلَمُهُ فِيكَ، وَأَنْتَ تَعْلَمُ فِيهِ نَحْوَهُ، فَلَا تَسُبَّهُ فَيَكُونَ أَجْرُهُ لَكَ وَوِزْرُهُ عَلَيْهِ، وَمَا سَرَّ أُذُنَكَ أَنْ تَسْمَعَهُ فَاعْمَلْ بِهِ، وَمَا سَاءَ أُذُنَكَ أَنْ تَسْمَعَهُ فَاجْتَنِبْهُ.

تخريج الحديث:

أخرجه المروزي[٨] في تعظيم قدر الصلاة من طريق أبي السَّلِيلِ عن أبي تميمة عن رجل من قومه بنحوه، وأخرجه الحاكم[٩] في المستدرك من طريق أبي تميمة، عن جابر بن سليم الهجيمي مختصرًا.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٣٤٧/٥).

(٢) مسند أحمد (٣١٠/٢٥) رقم ١٥٩٥٥.

(٣) هو: سعيد بن إياس الجُريري أبو مسعود البصري. تهذيب الكمال للمزي (٣٣٨/١٠).

(٤) الجريري: هذه النسبة إلى جرير بن عبد الله البجلي. الأنساب للسمعاني (٥٢/٢).

(٥) هو: ضريب بن نقير ويقال بن نفير ويقال بن نفيل بن سمير أبو السليل القيسي الجريري البصري. تهذيب الكمال للمزي (٣٠٩/١٣).

(٦) الهجيمي: هذه النسبة إلى محلة بالبصرة نزلها بنو هجيم فنسبت المحلة إليهم. الأنساب للسمعاني (٦٢٧/٥).

(٧) هو: طريف بن مجالد السلي أبو تميمة الهجيمي البصري. تهذيب الكمال للمزي (٣٨٠/١٣).

(٨) تعظيم قدر الصلاة للمروزي (٣٠٨/٢).

(٩) المستدرك للحاكم (١٨٦/٤).

دراسة رجال الإسناد:

رجال الإسناد كلهم ثقات، إلا أن سعيد بن إياس الجريري قد اختلط، فقال ابن حبان: كان قد اختلط قبل أن يموت بثلاث سنين، وقال وقد رآه يحيى القطان، وهو مختلط ولم يكن اختلاطه فاحشًا[١].

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث إسناده صحيح، لأن جميع رجاله ثقات، وقد قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه.

قال ابن الأثير[٢] رحمه الله:

– ومنه حديث فاطمة بنت قيس [**أنّها كانت في مكانٍ وَحْشٍ فخِيفَ على ناحِيتَها**] أي خَلاءً لا سَاكِنَ به.

الحديث رقم ١١

قال الإمام أبو داود[٣] رحمه الله:

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ[٤]، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَقَدْ عَابَتْ ذَلِكَ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَشَدَّ الْعَيْبِ – يَعْنِي حَدِيثَ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ – وَقَالَتْ: «إِنَّ فَاطِمَةَ **كَانَتْ فِي مَكَانٍ وَحْشٍ فَخِيفَ عَلَى نَاحِيَتِهَا**، فَلِذَلِكَ رَخَّصَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجة[٥] في السنن، والحاكم[٦] في المستدرك، والبيهقي[٧] في السنن الكبرى من طريق ابن أبي الزناد، عن هشام بن عروة بنحوه.

---

(١) الكواكب النيرات لابن الكيال (١٧٨/٢).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٣٤٧/٥).

(٣) سنن أبي داود كتاب الطلاق باب من أنكر ذلك على فاطمة (٢٥٦/٢) رقم٢٢٩٤.

(٤) هو: عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم أبو محمد المصري تقريب التهذيب لابن حجر ص٣٢٨.

(٥) سنن ابن ماجه كتاب الطلاق باب هل تخرج المرأة في عدتها (٦٥٥/١) رقم٢٠٣٢.

(٦) المستدرك للحاكم (٥٥/٤).

(٧) السنن الكبرى للبيهقي (٤٣٣/٧).

دراسة رجال الإسناد:

١. عبد الرحمن بن أبي الزناد: عبد الله بن ذكوان المدني من السابعة، وثقه العجلي[١] وقال أبو حاتم[٢]: يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال ابن حجر[٣]: صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد.

كان ابن مهدي[٤] لا يحتج بحديثه، وقال أحمد[٥]: مضطرب الحديث، وضعفه ابن معين[٦] وابن المديني[٧] والنسائي [٨].

والراجح أنه صدوق.

باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده حسن لأن عبد الرحمن بن أبي الزناد صدوق، وقد حكم عليه الحاكم فقال[٩]: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه الألباني فقال[١٠]: حسن.

قال ابن الأثير[١١] رحمه الله:

- ومنه حديث المدينة [فيَجِدَانِها (في الأصل وا واللسان: [فيجدانه] والتصويب من صحيح البخاري (باب من رغب عن المدينة من كتاب الحج] وصحيح مسلم (باب في المدينة حين يتركها أهلها من كتاب الحج) قال النووي ١٦١/٩: [قيل: معناه يجدانها خَلاءً أي خالية، ليس بها أحد. قال إبراهيم الحربي: الوحش من الأرض: هو الخلاء. والصحيح: أن معناه **يجدانها ذات وحوش،** كما في رواية البخاري] وانظر زيادة شرح في النووي) وَحْشاً] كذا جَاء في رِواية مُسْلم.

الحديث رقم ١٢

(١) معرفة الثقات للعجلي (٧٦/٢).
(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٥٢/٥).
(٣) تقريب التهذيب لابن حجر ص٣٤٠.
(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٥٢/٥).
(٥) المصدر السابق (٢٥٢/٥).
(٦) تاريخ ابن معين رواية الدارمي ص١٥١.
(٧) سؤلات ابن أبي شيبة لعلي لابن المديني ص١٣١.
(٨) الضعفاء والمتروكين للنسائي ص٢٠٧.
(٩) المستدرك للحاكم (٥٥/٤).
(١٠) صحيح أبي داود للألباني (٦٢/٧).
(١١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٣٤٧/٥).

قال الإمام البخاري[١] رحمه الله:

حَدَّثَنَا أبو الْيَمَانِ[٢]، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ [٣]، عَنْ الزُّهْرِيِّ[٤]، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: «يَتْرُكُونَ المَدِينَةَ عَلَى خَيْرِ مَا كَانَتْ، لاَ يَغْشَاهَا إِلَّا العَوَافِ – يُرِيدُ عَوَافِيَ السِّبَاعِ وَالطَّيْرِ – وَآخِرُ مَنْ يُحْشَرُ رَاعِيَانِ مِنْ مُزَيْنَةَ، يُرِيدَانِ المَدِينَةَ، يَنْعِقَانِ بِغَنَمِهِمَا **فَيَجِدَانِهَا وَحْشًا**، حَتَّى إذا بَلَغَا ثَنِيَّةَ الوَدَاعِ، خَرَّا عَلَى وُجُوهِهِمَا».

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام مسلم[٥] في صحيحه، من طريق ابن شهاب عن سعيد عن أبي هريرة به.

دراسة رجال الإسناد:

رجال الإسناد كلهم ثقات.

قال ابن الأثير[٦] رحمه الله:

{وحا} منه الحديث [إذا أرَدْتَ **أمْراً فَتَدَبَّرْ عاقِبَتَه** فإن كانت شَرّاً فانْتَهِ وإن كانت خَيْرا فَتَوحَّهْ] أي أسرِع إليه. والهاء للسَّكْت.

الحديث رقم ١٣

قال هناد بن السري[٧] رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدَةُ[٨]، عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي كَرِيمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مِسْوَرٍ قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَارَكَ لِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ فِيكَ فَخُصَّنِي مِنْكَ بِخَيْرٍ، فَقَالَ: «أَمُسْتَوْصٍ أَنْتَ بِمَا أُوصِيكَ بِهِ»؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «اجْلِسْ، إذا هَمَمْتَ **بِأَمْرٍ فَتَدَبَّرْ عَاقِبَتَهُ**، وَإِنْ كَانَ رُشْدًا فَأَمْضِهِ، وَإِنْ كَانَ غَيًّا فَانْتَهِ عَنْهُ»

---

(١) صحيح البخاري كتاب فضائل المدينة باب من رغب عن المدينة (٤٨٣/٢) رقم ١٨٧٤.

(٢) هو: الحكم بن نافع البهراني أبو اليمان الحمصي تهذيب الكمال للمزي (١٤٦/٧).

(٣) هو: شعيب بن أبي حمزة واسمه دينار القرشي الأموي مولاهم أبو بشر الحمصي. تهذيب الكمال للمزي (٥١٦/١٢).

(٤) هو: محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري. تهذيب الكمال للمزي (٤١٩/٢٦).

(٥) صحيح مسلم كتاب الحج باب في المدينة حين يتركها اهلها (١٣٤/٥) رقم ١٣٨٩.

(٦) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٣٥٢/٥).

(٧) الزهد لهناد باب في كتاب الموعظة (٣٠٢/١) رقم ٥٣١.

(٨) هو عبدة بن سليمان الكلابي أبو محمد الكوفي تهذيب الكمال للمزي (٥٣٠/١٨).

تخريج الحديث:

أخرجه وكيع[١] في الزهد، وأبو نعيم[٢] في تاريخ أصبهان، من طريق عبد الله بن مسور به، وابن ابي شيبة[٣] في المسند من طريق الزهري عن رجل بمعناه.

دراسة رجال الإسناد:

١. عبد الله بن مِسْوَر[٤] بن عون بن جعفر القرشي الهاشمي، متفق على أنه كذاب، وضاع للحديث.

٢. خالد بن أبي كريمة: وثقه يحيى بن معين[٥] وابن المديني[٦] وأحمد بن حنبل[٧] وقال مُرة[٨]: عنده مراسيل وأبو داود[٩] والذهبي[١٠] وقال مُرة[١١]: صدوق لينه ابن معين، وذكره ابن حبان[١٢] في الثقات، قال العجلي[١٣]: لا بأس به، وقال النسائي[١٤]: ليس به بأس، وقال أبو حاتم[١٥]: ليس بالقوي، وقال ابن حجر[١٦]: صدوق يخطئ ويرسل.

والراجح من أقوال العلماء فيه، أنه ثقة مرسل.

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث موضوع، لأن فيه عبد الله بن مسور، وهو وضاع باتفاق العلماء.

---

(١) الزهد لوكيع ص١٩.

(٢) تاريخ أصبهان لابي نعيم (٣٥٩/١).

(٣) مسند ابن أبي شيبة (٢٣٩/٣).

(٤) انظر التاريخ الكبير للبخاري (١٩٥/٥) والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٦٩/٥) والكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (١٦٦/٤) والضعفاء لابي نعيم الاصبهاني ص٩٩.

(٥) تاريخ يحيى بن معين رواية الدوري (٣٦١/٣).

(٦) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٢٩٢/٨).

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٤٩/٣).

(٨) التاريخ الكبير للبخاري (١٦٨/٣).

(٩) تهذيب الكمال للمزي (١٥٧/٨).

(١٠) المغني للذهبي (٢٠٥/١).

(١١) الكاشف للذهبي (٣٦٨/١).

(١٢) الثقات لابن حبان (٢٦٢/٦).

(١٣) معرفة الثقات للعجلي (٣٣١/١).

(١٤) تهذيب الكمال للمزي (١٥٧/٨).

(١٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٤٩/٣).

(١٦) تقريب التهذيب لابن حجر (١٩٠/١).

المبحث الثاني: الواو مع الخاء

قال ابن الأثير[١] رحمه الله:

{وخد} (س) في حديث وَفَاة أبي ذر [رَأى قوماً **تَخِدُ بهم رَواحِلُهم**] الوَخْد: ضَرْب من سَيْر الإبل سريعٌ. يقال: وَخَد يَخِدُ وَخْداً.

الحديث رقم ١٤

قال الإمام أحمد[٢] رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَفَّانُ[٣]، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ[٤]، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ[٥]، عَنْ إبراهيم يَعْنِي ابْنَ الْأَشْتَرِ، عَنْ أَبِيهِ[٦]، أَنَّ أَبَا ذَرٍّ، حَضَرَهُ الْمَوْتُ وَهُوَ بِالرَّبَذَةِ[٧] فَبَكَتْ امْرَأَتُهُ، فَقَالَ: مَا يُبْكِيكِ؟ قَالَتْ: أَبْكِي أَنَّهُ لَا يَدَ لِي بِنَفْسِكَ، وَلَيْسَ عِنْدِي ثَوْبٌ يَسَعُكَ كَفَنًا. فَقَالَ: لَا تَبْكِي، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ وَأَنَا عِنْدَهُ فِي نَفَرٍ يَقُولُ: «لَيَمُوتَنَّ رَجُلٌ مِنْكُمْ بِفَلَاةٍ مِنَ الْأَرْضِ، يَشْهَدُهُ عِصَابَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ» قَالَ: فَكُلُّ مَنْ كَانَ مَعِي فِي ذَلِكَ الْمَجْلِسِ مَاتَ فِي جَمَاعَةٍ وَفُرْقَةٍ، فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ غَيْرِي، وَقَدْ أَصْبَحْتُ بِالْفَلَاةِ أَمُوتُ، فَرَاقِبِي الطَّرِيقَ فَإِنَّكِ سَوْفَ تَرَيْنَ مَا أَقُولُ، فَإِنِّي وَاللَّهِ مَا كَذَبْتُ وَلَا كُذِبْتُ. قَالَتْ: وَأَنَّى ذَلِكَ وَقَدْ انْقَطَعَ الْحَاجُّ؟ قَالَ: رَاقِبِي الطَّرِيقَ. قَالَ: فَبَيْنَا هِيَ كَذَلِكَ إذا هِيَ بِالْقَوْمِ **تَخُدُّ بِهِمْ رَوَاحِلُهُمْ** كَأَنَّهُمُ الرَّخَمُ[٨]، فَأَقْبَلَ الْقَوْمُ حَتَّى وَقَفُوا عَلَيْهَا فَقَالُوا: مَا لَكِ؟ قَالَتْ: امْرُؤٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ تُكَفِّنُونَهُ وَتُؤْجَرُونَ فِيهِ قَالُوا: وَمَنْ هُوَ؟ قَالَتْ: أبو ذَرٍّ.....الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه البزار[٩] في مسنده، وابن حبان[١٠] في صحيحه، والحاكم[١] في المستدرك من طريق إبراهيم الأشتر، عن أبيه نحوه.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٣٥٤/٥).

(٢) مسند أحمد (٣٧١/٣٥) رقم ٢١٤٦٧.

(٣) هو: عفان بن مسلم بن عبد الله الصفار أبو عثمان تهذيب الكمال للمزي (١٦٠/٢٠).

(٤) هو: وهيب بن خَالِد بن عجلان الباهلي تهذيب الكمال للمزي (١٦٤/٣١).

(٥) هو: مجاهد بن جبر المكي أبو الحجاج تهذيب الكمال للمزي (٢٢٨/٢٧).

(٦) هو: مالك بن الحارث بن عبد يغوث بن مسلمة بن ربيعة بن الحارث النخعي الكوفي المعروف بالأشتر. تهذيب الكمال للمزي (١٢٦/٢٧).

(٧) الربذة: من قرى المدينة. معجم البلدان لياقوت الحموي (٢٤/٣).

(٨) الرخم: نوع من الطير موصوف بالغدر. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٢١٢/٢).

(٩) مسند البزار (٤٤٨/٩).

(١٠) صحيح ابن حبان (٥٧/١٥).

دراسة رجال الإسناد:

١. عبد الله بن عثمان: بن خيثم أبو عثمان ١٣٢هـ، وثقه ابن معين[٢] والعجلي[٣] والنسائي [٤] وقال ابن معين مرة[٥]: أحاديثه ليست قوية، وذكره ابن حبان[٦] في الثقات، وقال: كان يخطئ.
قال أبو حاتم[٧]: ما به بأس، صالح الحديث، وقال ابن حجر[٨]: صدوق.
والراجح أنه صدوق يخطئ.

باقي رجال الإسناد ثقات، إلا أن وهيب بن خالد فقد تغير بأخرة ولكن في حاشية الاغتباط قال علاء الدين رضا[٩]: تغيره كان تغيرًا يسيرًا.

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث حسن، لوجود عبد الله بن عثمان بن خيثم فهو صدوق يخطئ.

قال ابن الأثير[١٠] رحمه الله:

{وخز} (هـ) فيه [**فإنه وَخْزُ إخوانِكم من الجِنّ**] الوَخْزُ: طَعْن ليس بنافِذ.

الحديث رقم ١٥

قال الإمام أحمد[١١] رحمه الله:

حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عِيسَى قَالَ: حَدَّثَنَا أبو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بَلْجٍ قَالَ: حَدَّثَنَاهُ أبو بَكْرِ بْنُ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " ذَكَرَ الطَّاعُونَ فَقَالَ: **وَخْزٌ مِنْ أَعْدَائِكُمْ مِنَ الْجِنِّ**، وَهِيَ شَهَادَةُ الْمُسْلِمِ".

---

(١) المستدرك للحاكم (٣٤٦/٣).
(٢) المغني في الضعفاء للذهبي (٣٤٦/١).
(٣) معرفة الثقات للعجلي (٤٦/٢).
(٤) تهذيب الكمال للمزي (٢٧٩/١٥).
(٥) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١٣٢/٢).
(٦) الثقات لابن حبان (٣٤/٥).
(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١١١/٥).
(٨) تقريب التهذيب لابن حجر ص٣١٣.
(٩) الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط للعلائي ص٣٧١.
(١٠) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٣٥٥/٥).
(١١) مسند أحمد (٤٨٠/٣٢) رقم ١٩٧٠٨.

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام أحمد[١] في مسنده من طريق أخرى من طريق رجل لم يسمه، والبزار في مسنده من ثلاث طرق مختلفة: الأولى من طريق قطبة بن مالك[٢] والثانية: من طريق كردوس[٣] والثالثة: من طريق أبي بكر بن أبي موسى[٤] ومن الطريق نفسه أخرجه الحاكم[٥] في المستدرك، وأبو يعلى[٦] في مسنده من طريق أسامة بن شريك والطبراني[٧] في المعجم الأوسط من طريق يزيد بن الحارث، جميعهم (الرجل الذي لم يسمه، وقطبة، وكردوس، وأبو بكر بن أبي موسى، وأسامة بن شريك، ويزيد بن الحارث) عن أبي موسى الأشعري به.

دراسة رجال الإسناد:

١. أبو بَلْجٍ: يحيى بن أبي سليم الْوَاسِطِيُّ [٨] من الخامسة، وثقه ابن سعد[٩] وابن معين[١٠] والنسائي[١١] والدارقطني[١٢]، قال البخاري[١٣] فيه نظر وقال أبو حاتم[١٤]: صالح لا بأس به وقال ابن حجر[١٥]: صدوق ربما يخطئ وقال ابن حبان[١٦]: كان ممن يخطئ لم يفحش خطؤه حتى استحق الترك.

والراجح أنه ثقة.

---

(١) مسند أحمد (٢٩٣/٣٢).

(٢) مسند البزار (١٦/٨).

(٣) المصدر السابق (١٨/٨).

(٤) المصدر السابق (٩٢/٨).

(٥) المستدرك للحاكم (١٥٠/١).

(٦) مسند أبي يعلى (١٥٧/١٣).

(٧) المعجم الأوسط للطبراني (٣٦٧/٣).

(٨) الواسطي: هذه النسبة واسط العراق، ويقال لها: واسط القصب، بناها الحجاج بن يوسف أمير العراق في سنة ثلاث وثمانين من الهجرة، وقيل لها: واسط لأنها في وسط العراقين البصرة والكوفة، وهي واسطتها. الأنساب للسمعاني(٥٦١/٥).

(٩) الطبقات الكبرى لابن سعد (٣١١/٧).

(١٠) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٥٣/٩).

(١١) تهذيب الكمال للمزي (١٦٢/٣٣).

(١٢) سؤلات البرقاني للدارقطني ص٧٠.

(١٣) تهذيب الكمال للمزي (١٦٢/٣٣).

(١٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٥٣/٩).

(١٥) تقريب التهذيب لابن حجر ص٦٢٥.

(١٦) المجروحين لابن حبان (١١٣/٣).

باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث صحيح لأن رجاله ثقات، وقد حكم عليه عدد من العلماء فقال الحاكم[١] في المستدرك: صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه، وقال حسين سليم أسد في تعليقه على الحديث في مسند أبي يعلى[٢]: إسناده ضعيف.

قال ابن الأثير:[٣] رحمه الله.

– ومنه حديث عَمْرو بن العاص وذَكَر الطاعون فقال [إنما هو وَخْزٌ من الشيطان] وفي رواية [رِجْز].

***مكرر انظر الحديث رقم ١٥**

قال ابن الأثير:[٤] رحمه الله.

{ وخط }... في حديث معاذ [كان في جِنَازة فلما دُفِنَ الميّت قال: ما أنْتُم بِبَارِحين (في ا:[بنازحين]) **حتى يَسْمَعَ وَخْطَ نِعالِكم**] أي خَفْقَها وصَوْتَها على الأرض

الحديث رقم ١٦

لم أجده باللفظ نفسه بل بالمعنى.

قال الطبراني:[٥] رحمه الله: حَدَّثَنَا أبو الزِّنْباعِ رَوْحُ بن الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بن سُلَيْمَانَ الْجُعْفِيُّ[٦]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن فُضَيْلٍ، حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ الضَّبِّيُّ[٧]، عَنْ مُجَاهِدٍ[٨]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ الْمَيِّتَ إذا دُفِنَ **سَمِعَ خَفْقَ نِعَالِهِمْ** إذا وَلَّوْا عَنْهُ مُنْصِرفينَ.

تخريج الحديث:

تفرد به الطبراني، فلم أقف على تخريج آخر له.

---

(١) المستدرك للحاكم (١٥٠/١).

(٢) مسند أبي يعلى (١٥٧/١٣).

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٣٥٥/٥).

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٣٥٧/٥).

(٥) المعجم الكبير للطبراني (٢٩٨/٩) رقم١٠٩٧٢.

(٦) الجعفي: هذه النسبة إلى القبيلة وهي جعفى بن سعد العشيرة وهو من مذحج. الأنساب للسمعاني (٦٧/٢).

(٧) هو: مسلم بن كيسان الضبي الملائي البراد أبو عبد الله الكوفي الأعور. تهذيب الكمال للمزي (٥٣٠/٢٧).

(٨) هو: مجاهد بن جبر المكي أبو الحجاج القرشي المخزومي. تهذيب الكمال للمزي (٢٢٨/٢٧).

دراسة رجال الإسناد:

١. مسلم بن كيسان[١]: أبو عبد الله الضَّبِّيُّ [٢] من الخامسة قال ابن حجر: ضعيف.

٢. محمد بن فضيل: بن غزوان الضبي أبو عبد الرحمن الكوفي من التاسعة، وثقه يحيى بن معين[٣] والعجلي[٤] والذهبي[٥] وزاد شيعي، قال أحمد[٦]: حسن الحديث وقال أبو زرعة[٧]وابن حجر[٨]: صدوق.

والراجح أنه ثقة.

٣. يحيى بن سليمان: بن يحيى بن سعيد بن مسلم بن عبدالله بن مسلم الْجُعْفِيُّ أبو سعيد الكوفي المقري ١٣٨هـ، وثقه الدارقطني والعقيلي [٩] وذكره ابن حبان[١٠] في الثقات، وقال ربما أغرب وقال أبو حاتم[١١]: شيخ وقال الذهبي[١٢]: صويلح. وقال ابن حجر[١٣]: صدوق يخطئ. وقال مرة[١٤]: له أحاديث مناكير.

والراجح أنه صدوق له أخطاء.

باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث ضعيف لوجود مسلم الضَّبِّيُّ الذي اتفق العلماء على أنه متروك الحديث.

---

(١) تقريب التهذيب لابن حجر ص٥٣٠.

(٢) الضبي: هذه النسبة إلى بني ضبة وهم جماعة، ففي مضر: ضبة بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر بن نزار بن ربيعة بن معد بن عدنان، وفي قريش: ضبة بن الحارث بن فهر بن مالك، وفي هذيل: ضبة بن عمرو بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل. الأنساب للسمعاني (١٠/٤).

(٣) تاريخ ابن معين برواية الدارمي ص١٥٦.

(٤) معرفة الثقات للعجلي (٢٥٠/٢).

(٥) الكاشف للذهبي (٢٢١/٢).

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥٧/٨).

(٧) المصدر السابق(٥٧/٨).

(٨) تقريب التهذيب لابن حجر ص٥٠٢.

(٩) تهذيب التهذيب لابن حجر (١٩٩/١١).

(١٠) الثقات لابن حبان (٢٦٣/٩).

(١١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٥٤/٩).

(١٢) الكاشف للذهبي (٣٦٧/٢).

(١٣) تقريب التهذيب لابن حجر ص٥٩١.

(١٤) تهذيب التهذيب لابن حجر (١٩٩/١١).

قال ابن الأثير:[١] رحمه الله

{ وخم } منه حديث العُرَنِيّين [**واسْتَوخَمُوا المدينة**] أي اسْتَثْقَلوها ولم يُوَافِق هَواؤها أبْدانَهم

الحديث رقم ١٧

قال الإمام البخاري:[٢] رحمه الله:

حَدَّثَنِي عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا سَعِيد[٣]، عَنْ قَتَادَةَ[٤]،أَنَّ أَنَسًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، حَدَّثَهُمْ: أَنَّ نَاسًا مِنْ عُكْلٍ[٥] وَعُرَيْنَةَ[٦] قَدِمُوا المَدِينَةَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَتَكَلَّمُوا بِالإِسْلاَمِ، فَقَالُوا يَا نَبِيَّ اللَّهِ: إِنَّا كُنَّا أَهْلَ ضَرْعٍ[٧]، وَلَمْ نَكُنْ أَهْلَ رِيفٍ، **وَاسْتَوْخَمُوا المَدِينَةَ**، «فَأَمَرَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِذَوْدٍ وَرَاعٍ، وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَخْرُجُوا فِيهِ فَيَشْرَبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأبوالِهَا»، فَانْطَلَقُوا حَتَّى إذا كَانُوا نَاحِيَةَ الحَرَّةِ، كَفَرُوا بَعْدَ إِسْلاَمِهِمْ، وَقَتَلُوا رَاعِيَ النَّبِيِّ ﷺ ، وَاسْتَاقُوا الذَّوْدَ[٨]، «فَبَلَغَ النَّبِيَّ ﷺ فَبَعَثَ الطَّلَبَ فِي آثَارِهِمْ، فَأَمَرَ بِهِمْ فَسَمَرُوا أَعْيُنَهُمْ، وَقَطَعُوا أَيْدِيَهُمْ، وَتُرِكُوا فِي نَاحِيَةِ الحَرَّةِ[٩] حَتَّى مَاتُوا عَلَى حَالِهِمْ».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه رواية[١٠] من طريق أيوب ورواية[١١] من طريق يحيى بن أبي كثير ومسلم[١٢] في صحيحه من طريق أبي رجاء، ثلاثتهم (أيوب ويحيى وأبو رجاء) عن أبي قلابة وأخرجه البخاري[١٣] أيضا من طريق سعيد عن قتادة كلاهما (أبو قلابة وقتادة) عن أنس ﷺ بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رجال الإسناد جميعهم ثقات.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٣٥٩/٥).

(٢) صحيح البخاري كتاب المغازي باب قصة عكل وعرينة (١٢٢/٣) رقم ٤١٩٢.

(٣) هو: سعيد بن أبي عروبة واسمه مهران العدوي أبو النضر البصري. تهذيب الكمال للمزي (٥/١١).

(٤) هو: قتادة بن دعامة بن قتادة بن عزيز بن عمرو بن ربيعة. تهذيب الكمال للمزي (٤٩٨/٢٤).

(٥) عكل: قبيلة من الرباب تستحمق يقولون لمن يستحمقونه عكلي. معجم البلدان (١٤٣/٤).

(٦) عرينة: موضع ببلاد فزارة وقيل قرى بالمدينة و عرينة قبيلة. معجم البلدان (١١٥/٤).

(٧) أَهْلَ ضَرْعٍ: أي إنَّا من أهل البادِية لا مِن أهل المُدُن. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٦٩٣/٢).

(٨) الذود: ما بين الثلاث إلى العشر. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (١٧١/٢).

(٩) الحرة: الأرض دات الحجارة السود. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٦٩٣/٢).

(١٠) صحيح البخاري كتاب الوضوء باب أبوال الإبل والدواب والغنم ومرابضها (٦٩/١) رقم٢٣٣.

(١١) المصدر السابق كتاب الحدود باب المحاربين من أهل الكفر والردة (٢٨٣/٨) رقم ٦٨٠٢.

(١٢) صحيح مسلم كتاب القسامة باب حكم المحاربين والمرتدين (١٢٨/١١) رقم ١٦٧١.

(١٣) صحيح البخاري كتاب الطب باب من خرج من أرض لا تلايمه (٤٥/٧) رقم ٥٧٢٧.

قال ابن الأثير:[1] رحمه الله.

(س) والحديث الآخر [**فاسْتَوْخَمنا هذه الأرضَ**].

الحديث رقم ١٨

قال الإمام مسلم[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ[3]، عَنْ حَجَّاجِ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ، حَدَّثَنِي أَبُو رَجَاءٍ[4]، مَوْلَى أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ[5]، حَدَّثَنِي أَنَسٌ، أَنَّ نَفَرًا مِنْ عُكْلٍ ثَمَانِيَةً، قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَبَايَعُوهُ عَلَى الْإِسْلَامِ، **فَاسْتَوْخَمُوا الْأَرْضَ**، وَسَقِمَتْ أَجْسَامُهُمْ، فَشَكَوْا ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «أَلَا تَخْرُجُونَ مَعَ رَاعِينَا فِي إِبِلِهِ، فَتُصِيبُونَ مِنْ أَبْوَالِهَا وَأَلْبَانِهَا»..... الحديث.

تخريج الحديث:

تفرد به الإمام مسلم، فلم أقف على تخريج له عند الإمام البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

رجال الإسناد كلهم ثقات، إلا أن أبا قلابة مرسل كثير الإرسال، ولكن العلائي في جامع التحصيل أكد سماعه من أنس بن مالك فقال[6]: روايته عن مالك بن الحويرث وأنس بن مالك وثابت بن الضحاك متصلة.

قال ابن الأثير:[7] رحمه الله.

{ وخا } (هـ) فيه [قال لهما: **اذْهَبا فَتَوخَّيا واسْتَهِما**] أي اقْصِدا الحقَّ فيما تَصْنَعانِه من القسْمة وليأخُذْ كُلُّ واحِدٍ منكُما ما تُخْرِجُه القُرْعة من القِسْمَة. يقال: تَوَخَّيْتُ الشيءَ أتوَخَّاه تَوخِّياً إذا قصَدْتَ إليه وتعَمَّدت فِعْلَه وتَحرَّيْت فيه.

الحديث رقم ١٩

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٣٥٩/٥).

(٢) صحيح مسلم كتاب القسامة والمحاربين والقصاص والديات باب حكم المحاربين والمرتدين (٢٦٩/٣) رقم١٦٧١.

(٣) هو: إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي المعروف بابن علية. تقريب التهذيب لابن حجر ص١٠٥.

(٤) هو: سلمان أبو رجاء مولى أبي قلابة الجرمي البصري. تقريب التهذيب لابن حجر ص٢٤٦.

(٥) هو: عبد الله بن زيد بن عمرو الجرمي أبو قلابة البصري. تقريب التهذيب لابن حجر ص٥٠٨.

(٦) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي ص٢١١.

(٧) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٣٦٠/٥).

قال الإمام الدارقطني[١] رحمه الله:

حدثنا أبو بَكْرٍ[٢]، حدثنا يَزِيدُ بْنُ سِنَانٍ، حدثنا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى، حدثنا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: كُنْتُ جَالِسَةً عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ جَاءَهُ رَجُلَانِ يَخْتَصِمَانِ فِي مَوَارِيثَ فِي أَشْيَاءَ قَدْ دَرَسَتْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنِّي إنما أَقْضِي بَيْنَكُمَا بِرَأْيِي فِيمَا لَمْ يَنْزِلْ عَلَيَّ فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ لِقَضِيَّةٍ أَرَاهَا فَقَطَعَ بِهَا قِطْعَةً ظُلْمًا فَإنما يَقْطَعُ بِهَا قِطْعَةً مِنْ نَارٍ، أَسْطَامًا[٣] يَأْتِي بِهَا فِي عُنُقِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»، قَالَ: فَبَكَى الرَّجُلَانِ وَقَالَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا: حَقِّي هَذَا الَّذِي أَطْلُبُ لِصَاحِبِي، قَالَ: «لَا وَلَكِنِ **اذْهَبَا فَتَوَخَّيَا ثُمَّ اسْتَهِمَا** ثُمَّ لِيُحْلِلْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمَا صَاحِبَهُ».

تخريج الحديث:

وأخرجه وأبو داود بروايتين[٤] في سننه والطحاوي [٥] في شرح معاني الآثار وابن أبي شيبة بروايتين[٦] في مصنفه وإسحاق بن راهوية[٧] في مسنده وأحمد[٨] في مسنده وابن الجارود[٩] في المنتقى والدارقطني مختصرا[١٠] في سننه وأبو يعلى[١١] في مسنده والحاكم[١٢] في المستدرك جميعهم من طريق أسامة بن زيد عن عبد الله بن رافع عن أم سلمة بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

١. أسامة بن زيد: الليثي أبو زيد المدني ١٥٣هـ، وثقه ابن معين[١٣]والعجلي[١٤]، وقال يحيى بن معين[١] وابن عدي[٢]: ليس به بأس.

---

(١) سنن الدارقطني كتاب عمر ﷺ الى ابي موسى الاشعري باب في المرأة تقتل إذا ارْتَدَّتْ (٢٣٨/٤) رقم ١٢٣.

(٢) هو: عبد الله بن محمد بن زياد بن واصل بن ميمون أبو بكر الفقيه تاريخ بغداد للخطيب (١٢٠/١٠).

(٣) أَسْطَامًا: هي الحَدِيدة التي تُحَرَّك بها النارُ وتُسْعَر. النهاية في غريب الحديث والاثر لابن الأثير (٩٢٤/٢).

(٤) سنن أبو داود كتاب الاقضية باب قضاء القاضي إذا أخطأ (٣٢٨/٣) رقم ٣٥٨٦ و رقم ٣٥٨٧.

(٥) شرح معاني الآثار للطحاوي (١٥٤/٤).

(٦) المصدر السابق (٢٦٩/١٤).

(٧) مسند إسحاق بن راهوية (٦١/٤).

(٨) مسند أحمد (٣٠٧/٤٤).

(٩) المنتقى لابن الجارود (٨١/٣).

(١٠) سنن الدارقطني (٢٣٩/٤).

(١١) مسند أبي يعلى (٣٢٤/١٢).

(١٢) المستدرك للحاكم (٩٥/٤).

(١٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٨٤/٢).

(١٤) معرفة الثقات للعجلي (٧٤/٦).

قال أبو حاتم[٣]: يكتب حديثه ولا يحتج به وقال أحمد: ليس بشيء وقال مرة[٤]: روى عن نافع أحاديث مناكير وقال النسائي[٥]: ليس بالقوي، وقال ابن حجر[٦]: صدوق يهم.
والراجح أنه هو صدوق وله أوهام.

باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد الحديث حسن لأن أسامة بن زيد صدوق، وقد حكم عليه الحاكم فقال[٧]: صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وقد حكم عليه عبد الغفور البلوشي في تعليقه على مسند إسحاق بن راهوية فقال[٨]: صحيح على شرط مسلم، وقد حكم عليه حسين سليم أسد في تعليقه على مسند أبي يعلى فقال[٩]: إسناده حسن.

(١) تاريخ ابن معين رواية الدارمي ص٦٦.
(٢) المغني للذهبي (٦٦/١).
(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٨٤/٢).
(٤) العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد (٣٠٢/١).
(٥) الضعفاء والمتروكين للنسائي ص١٥٤.
(٦) تقريب التهذيب لابن حجر ص٩٨.
(٧) المستدرك للحاكم (٩٥/٤).
(٨) مسند إسحاق بن راهوية (٦١/٤).
(٩) مسند أبو يعلى (٣٢٤/١٢).

المبحث الثالث: الواو مع الدال

قال ابن الاثير:[١] رحمه الله.

{ ودج } (س) في حديث الشُّهداء [**أَوْدَاجُهم تَشْخَبُ دَماً**] هي ما أحاط بالعُنُق من العُروق التي يقطعها الذَّابح واحِدُها: وَدَجٌ بالتحريك: وقيل الوَدَجان: عِرْقان غَليظان عن جانبي ثُغْرَة النَّحر

الحديث رقم ٢٠

قال الإمام النسائي [٢] رحمه الله:

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي وَرْقَاءُ[٣]، عَنْ عَمْرٍو[٤]،عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " يَجِيءُ الْمَقْتُولُ بِالْقَاتِلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَاصِيَتُهُ وَرَأْسُهُ فِي يَدِهِ، **وَأَوْدَاجُهُ تَشْخَبُ دَمًا** يَقُولُ: يَا رَبِّ، قَتَلَنِي، حَتَّى يُدْنِيَهُ مِنَ الْعَرْشِ " قَالَ: فَذَكَرُوا لِابْنِ عَبَّاسٍ التَّوْبَةَ، فَتَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: {وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا}[٥] قَالَ: " مَا نُسِخَتْ مُنْذُ نَزَلَتْ: وَأَنَّى لَهُ التَّوْبَةُ ".

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي[٦] في السنن من طريق عمار الدهني والحميدي[٧] في المسند من طريق عبد الله بن جابر كلاهما (عمار الدهني وعبد الله بن جابر) عن سالم بن أبي الجعد بزيادة، وأخرجه الترمذي[٨] في سننه من طريق عمرو بن دينار بنحوه، كلاهما (سالم بن أبي الجعد وعمرو بن دينار) عن ابن عباس رضي الله عنهما.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٣٦٢/٥).
(٢) سنن النسائي كتاب تحريم الدم باب تعظيم الدم (٨٧/٧) رقم ٤٠٠٥.
(٣) هو: ورقاء بن عمر اليشكري أبو بشر الكوفي تقريب التهذيب لابن حجر ص٥٨٠.
(٤) هو: عمرو بن دينار المكي أبو محمد الأثرم الجمحي تقريب التهذيب لابن حجر ص٤٢١.
(٥) سورة النساء: ٩٣.
(٦) سنن النسائي كتاب تحريم الدم باب تعظيم الدم (٨٥/٧) رقم ٣٩٩٩.
(٧) مسند الحميدي (٢٢٨/١).
(٨) سنن الترمذي كتاب تفسير القرآن باب سورة النساء (٢٤٠/٥) رقم ٣٠٢٩.

دراسة رجال الإسناد:

رجال الإسناد كلهم ثقات، وقد تكلم يحيى القطان في ورقاء بن عمر فقال[١]: إنه لا يساوي شيئا. إلا أن العلماء قد أجمعوا على توثيقه.

الحكم على إسناد الحديث:

الإسناد صحيح، لأن كل رجاله ثقات، وقد قال الإمام الترمذي: هذا حديث حسن غريب، وقد قال الألباني[٢]: الحديث حسن إن شاء الله تعالى، بل هو صحيح.

قال ابن الاثير:[٣] رحمه الله

(س) ومنه الحديث [**كلّ ما أفْرَى الأوْدَاجَ**]

الحديث رقم ٢١

قال الإمام البيهقي[٤] رحمه الله:

أَخْبَرَنَا أبو زَكَرِيَّا بْنُ أَبِى إِسْحَاقَ[٥]، وَأبو بَكْرٍ أحمد بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي قَالَا: حدثنا أبو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ، أنبأ ابن وَهْبٍ[٦]، أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ زَحْرٍ، عَنِ الْقَاسِمِ، مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ[٧]،عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: " **كُلُّ مَا أَفْرَى الْأَوْدَاجَ** مَا لَمْ يَكُنْ قَرْضَ نَابٍ أَوْ حَزَّ ظُفُرٍ".

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني[٨] في المعجم الكبير من طريق علي بن يزيد عن القاسم به.

---

(١) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١٨٢/٣).

(٢) السلسلة الصحيحة للألباني (١٩٦/٦).

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٣٦٢/٥).

(٤) السنن الكبرى للبيهقي كتاب الضحايا باب الذكاة في المقدور عليه (٢٧٨/٩) رقم١٩٦٠١.

(٥) هو: يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى بن سختويه أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي. المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور لأبي إسحاق الصيرفيني ص٥٢٩.

(٦) هو: عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم أبو محمد المصري. تقريب التهذيب لابن حجر ص٣٢٨.

(٧) هو: القاسم بن عبد الرحمن الشامي مولى معاوية ويقال مولى يزيد بن معاوية. تاريخ دمشق لابن عساكر (١٠٤/٤٩).

(٨) المعجم الكبير للطبراني (٢١١/٨).

دراسة رجال الإسناد:

١. أبو أُمَامَةَ الْبَاهِلِيّ: صدى بن عجلان بن الحارث ويقال: ابن وهب ويقال: ابن عمرو بن وهب ابن عريب بن وهب بن رياح بن الحارث بن معن بن مالك بن أعصر الباهلي أبو أمامة مشهور بكنيته(١).

٢. عبيد الله بن زحر: الضمري(٢) مولاهم الإفريقي من السادسة.

وثقه الإمام أحمد(٣)، والبخاري فيما نقله عنه الترمذي(٤)، وقال النسائى(٥): ليس به بأس، وقال أبو بكر الخطيب(٦): كان رجلاً صالحًا، وفي حديثه لين. وقال أبو زرعة(٧): لا بأس به صدوق، وقال أبو حاتم: لين الحديث، وقال ابن حجر(٨): صدوق يخطئ، وقال ابن حبان(٩): منكر الحديث جداً يروي الموضوعات عن الأثبات، وإذا روى عن علي بن يزيد أتى بالطامات، وإذا اجتمع في إسناد خبر عبيد الله بن زحر، وعلي بن يزيد، والقاسم أبي عبد الرحمن، لا يكون متن ذلك الخبر إلا ممّا عملت أيديهم، فلا يحل الاحتجاج بهذه الصحيفة، بل التنكب عن رواية عبيد الله بن زحر على الأحوال، وقال الحلبي: مختلف فيه، والأكثرون على ضعفه (١٠)، وقال الذهبي: فيه اختلاف وله مناكير(١١).

والراجح أنه صدوق حسن الحديث.

٣. يحيى بن أيوب الْغَافِقِيُّ (١٢): هو أبو العباس المصري ٢٦٣هـ. وثقه ابن معين(١٣) وقال مرة: صالح.

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر(٤٢٠/٣).

(٢) هذه النسبة إلى ضمرة، وهم بنو ضمرة رهط عمرو بن أمية صاحب رسول الله ﷺ. الأنساب للسمعاني (٣٩٦/٨).

(٣) سؤالات الآجري أبا داود (١٧٩/٢).

(٤) علل الترمذي الكبير ص١٩٠.

(٥) تهذيب الكمال للمزي (٣٨/١٩).

(٦) تهذيب الكمال للمزي (٣٨/١٩).

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣١٥/٥).

(٨) تقريب التهذيب لابن حجر ص٣٧١.

(٩) المجروحين لابن حبان (٦٣/٢).

(١٠) الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث، لأبي الوفا الحلبي ص١٧٨.

(١١) الكاشف للذهبي(٦٨٠/١).

(١٢) الغافقي: هذه النسبة إلى غافق. الأنساب للسمعاني (٢٧٦/٤).

(١٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٢٧/٩).

قال أحمد بن حنبل[١]: سيء الحفظ، وقال أبو حاتم[٢]: يكتب حديثه ولا يحتج به وقال النسائي[٣]: ليس بالقوي وقال ابن حجر[٤]: صدوق ربما أخطأ.

والراجح أنه صدوق.

٤. أبو العباس محمد بن يعقوب: لم تعثر الباحثة على أقوال للعلماء فيه.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده حسن حتى يتبين حكم لأبي العباس محمد بن يعقوب.

قال ابن الأثير[٥] رحمه الله:

- والحديث الآخر [**فانتَفَخَت أوْدَاجُه**]

الحديث رقم ٢٢

قال الإمام البخاري[٦] رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدَانُ[٧]، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ[٨]، عَنْ الْأَعْمَشِ[٩]، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَجُلاَنِ يَسْتَبَّانِ، فَأَحَدُهُمَا احْمَرَّ وَجْهُهُ، **وَانْتَفَخَتْ أَوْدَاجُهُ**، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنِّي لَأَعْلَمُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا ذَهَبَ عَنْهُ مَا يَجِدُ، لَوْ قَالَ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ، ذَهَبَ عَنْهُ مَا يَجِدُ " فَقَالُوا لَهُ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: تَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَقَالَ: وَهَلْ بِي جُنُونٌ.

(١) العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد (٥٢/٣).
(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٢٧/٩).
(٣) تهذيب الكمال للمزي (٢٣٣/٣١).
(٤) تقريب التهذيب لابن حجر ص٥٨٨.
(٥) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٣٦٢/٥).
(٦) صحيح البخاري كتاب بدء الخلق باب صفة ابليس وجنوده (٤٠٠/٤) رقم٣٢٨٢.
(٧) هو: عبد الله بن عثمان بن جبلة بن أبي رواد واسمه ميمون الشهير بعبدان. تهذيب الكمال للمزي (٢٧٦/١٥).
(٨) هو: محمد بن ميمون المروزي أبو حمزة السكري تهذيب الكمال للمزي (٥٤٤/٢٥).
(٩) هو: سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي أبو محمد الكوفي الأعمش تهذيب الكمال للمزي (٧٦/١٢).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري [١] في صحيحه ومسلم [٢] في صحيحه من طريق عدي بن ثابت، عن سليمان بن صرد بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

١. سليمان بن صرد بن الجون بن أبي الجون بن منقذ بن ربيعة بن أصرم بن ضبيس بن حرام بن حبيشة بن سلول بن كعب أبو المطرف الخزاعي، يقال كان اسمه يسار فغيره النبي صلى الله عليه وسلم[٣].

رجال الإسناد كلهم ثقات.

قال ابن الأثير[٤] رحمه الله:

{ ودد } – وفي حديث ابن عمر [**إنّ أبا هذا كان وُدّاً لعُمَر**] أي صَديقا هو على حَذْف المضاف تقديرُه: كان ذا وُدّ لعُمَر: أي صَديقا وإن كانت الواوُ مكْسُورة فلا يُحْتَاج إلى حَذْفٍ فإنّ الوِدّ بالكَسْر: الصَدِّيق.

الحديث رقم ٢٣

قال الإمام مسلم[٥] رحمه الله:

حَدَّثَنِي أبو الطَّاهِرِ أحمد بْنُ عَمْرو بْنِ سَرْحٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي الْوَلِيدِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَعْرَابِ لَقِيَهُ بِطَرِيقِ مَكَّةَ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ عَبْدُ اللهِ، وَحَمَلَهُ عَلَى حِمَارٍ كَانَ يَرْكَبُهُ. وَأَعْطَاهُ عِمَامَةً، كَانَتْ عَلَى رَأْسِهِ فَقَالَ ابْنُ دِينَارٍ: فَقُلْنَا لَهُ: أَصْلَحَكَ اللهُ إِنَّهُمُ الْأَعْرَابُ وَإِنَّهُمْ يَرْضَوْنَ بِالْيَسِيرِ، فَقَالَ عَبْدُ اللهِ: **إِنَّ أَبَا هَذَا كَانَ وُدًّا لِعُمَرَ** بْنِ الْخَطَّابِ، وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِنَّ أَبَرَّ الْبِرِّ صِلَةُ الْوَلَدِ أَهْلَ وُدِّ أَبِيهِ».

---

(١) صحيح البخاري كتاب الادب باب الحذر من الغضب (١٢٧/٧) رقم٦١١٥.

(٢) صحيح مسلم كتاب البر والصلة باب فضل من يملك نفسه عند الغضب وبأي شيء يذهب الغضب رقم ٢٦١٠ (١٣٩/١٦).

(٣) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر(١٧٢/٣).

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٣٦٣/٥).

(٥) صحيح مسلم كتاب البر والصلة والآداب باب فضل صلة أصدقاء الأب والأم ونحوهما (٩٣/١٦) رقم ٢٥٥٢.

تخريج الحديث:

تفرد به الإمام مسلم فلم يخرجه الإمام البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

رجال الإسناد كلهم ثقات.

قال ابن الأثير[١] رحمه الله:

> – وفيه [عليكم بتَعَلُّم العربيَّة فإنها تَدُلُّ على المُروءة وتَزيد في المودّة] يُريد مَوَدَّة المُشاكَلَة.

الحديث رقم ٢٤

لم أعثر على تخريج له.

قال ابن الأثير[٢] رحمه الله:

> { ودع } (هـ) فيه [**لَيَنْتَهِينَّ أقوامٌ عن وَدْعِهم الجمُعَاتِ أو لَيَخْتَمَنّ على قُلوبهم**] أي عن تَرْكِهم إيَّاها والتَّخَلُّف عنها. يقال: ودَعَ الشيءَ يدَعُه وَدْعاً إذا تَركَه. والنُّحاة يقولون: إنَّ العرب أَمَاتوا ماضِي يَدَعُ ومصدَرَه واسْتَغْنَوا عنه بتَرَكَ. والنبي صلى الله عليه وسلم أفصَح. وإنما يُحْمَل قولُهم على قِلة اسْتعمالِه فهو شاذٌ في الاستعمال صحيح في القِياس.

الحديث رقم ٢٥

قال الإمام مسلم[٣] رحمه الله:

وحَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ[٤]، حَدَّثَنَا أبو تَوْبَةَ[٥]، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ وَهُوَ ابْنُ سَلَّامٍ، عَنْ زَيْدٍ – يَعْنِي أَخَاهُ – أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَّامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَكَمُ بْنُ مِينَاءَ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ، وَأَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَاهُ، أَنَّهُمَا سَمِعَا رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ عَلَى أَعْوَادِ مِنْبَرِهِ: «**لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ عَنْ وَدْعِهِمُ الْجُمُعَاتِ، أَوْ لَيَخْتِمَنَّ اللهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ**، ثُمَّ لَيَكُونُنَّ مِنَ الْغَافِلِينَ».

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٣٦٣/٥).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٣٦٥/٥).

(٣) صحيح مسلم كتاب الجمعة باب التغليظ في ترك الجمعة (١٢٦/٦) رقم ٨٦٥.

(٤) الحلواني: هذه النسبة إلى بلدة حلوان وهي آخر حد عرض سواد العراق مما يلي الجبال وهي بلدة كبيرة وخمة الهواء خرب أكثرها، دخلتها نوبتين. الأنساب للسمعاني (٢٤٧/٢).

(٥) هو: الربيع بن نافع أبو توبه الحلبي سكن طرسوس تهذيب الكمال للمزي (١٠٣/٩).

تخريج الحديث:

تفرد به الإمام مسلم فلم يخرجه الإمام البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

رجال الإسناد كلهم ثقات.

قال ابن الأثير[١] رحمه الله:

(س) ومنه الحديث [**اركَبوا هذه الدَّوابَّ سالِمةً وابْتَدِعوها** (في الأصل: [**وابتدعوها**] بالباء الموحدة. والتصحيح من ا واللسان.) سالمة] أي اتركوها ورَفِّهوا عنها إذا لم تَحْتاجوا إلى رُكوبها وهو افْتَعَل من وَدُع بالضم ودَاعةً ودَعَةً: أي سَكَن وتَرفَّه وابْتَدَع فهو مُتَّدِع: أي صاحِب دَعة أو مِن وَدَع إذا تَرك. يقال: اتَّدَع وابْتَدعَ على القلب والإدْغام والإظْهار.

الحديث رقم ٢٦

قال الإمام ابن خزيمة[٢] رحمه الله:

حدثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ[٣]، حدثَنَا عَاصِمُ - يَعْنِي ابْنَ عَلِيٍّ- حدثَنَا لَيْثٌ -وَهُوَ ابْنُ سَعْدٍ- وَحدثَنَا الزَّعْفَرَانِيُّ أَيْضًا، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ، أَخْبَرَنَا لَيْثٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنِ ابْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِيهِ، فِي خَبَرِ شَبَابَةَ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، وَفِي حَدِيثِهِمَا جَمِيعًا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: "**ارْكَبُوا هَذِهِ الدَّوَابَّ سَالِمَةً، وَابْتَدِعُوهَا** سَالِمَةً، وَلَا تَتَّخِذُوهَا كَرَاسِيَّ".

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد [٤] في مسنده والدارمي [٥] في سننه وابن حبان [٦] في صحيحه الطبراني [٧] في المعجم الكبير والحاكم [٨] في المستدرك كلهم من طريق سهل بن معاذ عن أبيه به.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٣٦٥/٥).

(٢) صحيح ابن خزيمة كتاب المناسك باب الزجر عن اتخاذ بوقفها والمرء راكبها (١٤٢/٤) رقم ٢٥٤٤.

(٣) الزعفراني: نسبة إلى الزعفرانية وهي قرية من قرى سواد بغداد تحت كلوذا وليس هي إلى بيع الزعفران. الأنساب للسمعاني (١٥٣/٣).

(٤) مسند أحمد (٤٠٠/٢٤) (٥٩٠/٢٩).

(٥) سنن الدارمي (٣٧١/٢).

(٦) صحيح ابن حبان (٤٣٧/١٢).

(٧) معجم الطبراني الكبير (١٢١/١٥).

(٨) المستدرك للحاكم (٤٤٣/١) (١٠٠/٢).

دراسة رجال الإسناد:

١. معاذ بن أنس الْجُهَنِيُّ[١] حليف الأنصار قال أبو سعيد بن يونس صحابي كان بمصر والشام[٢].

٢. سهل بن معاذ بن أنس الْجُهَنِيُّ من الرابعة.

وثقه العجلي[٣] وذكره ابن حبان[٤] في الثقات وقال لا يعتبر في حديثه ما كان من رواية زبان بن فائدة عنه. قال ابن حجر[٥]: لا بأس به إلا في رواية زبان عنه.

قال ابن معين[٦]: سهل بن معاذ عن أبيه ضعيف وقال ابن حبان[٧]: منكر الحديث جدًا فلست أدري أوقع التخليط في حديثه منه أو من زبان، وقال الذهبي[٨]: ضعف

والراجح أنه صدوق.

باقي رجال الإسناد ثقات إلا أن عاصم بن علي يخطئ، فقال أحمد بن حنبل[٩]: ما أقل خطأه

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد الحديث حسن لوجود سهل بن معاذ وقد قال الحاكم في المستدرك[١٠]: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وحكم عليه شعيب الأرنؤوط في تعليقه على صحيح ابن حبان[١١]: إسناده قوي، والأعظمي قال في تعليقه على صحيح ابن خزيمة[١٢]: إسناده حسن.

(١) الجهني: هذه النسبة إلى جهينة وهي قبيلة من قضاعة واسمه زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاعة. الأنساب للسمعاني (١٣٤/٢).

(٢) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (١٣٦/٦).

(٣) معرفة الثقات للعجلي (٤٤٠/١).

(٤) الثقات لابن حبان (٣٢١/٤).

(٥) تقريب التهذيب لابن حجر ص٢٥٨.

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٠٣/٤).

(٧) المجروحين لابن حبان (٣٤٧/١).

(٨) الكاشف للذهبي (٤٧٠/١).

(٩) تهذيب الكمال للمزي (٥٠٨/١٣).

(١٠) المستدرك للحاكم (٤٤٣/١) (١٠٠/٢).

(١١) صحيح ابن حبان (٤٣٧/١٢).

(١٢) صحيح ابن خزيمة كتاب المناسك باب الزجر عن اتخاذ بوقفها والمرء راكبها (١٤٢/٤) رقم ٢٥٤٤.

قال ابن الأثير[١] رحمه الله:

(هـ) ومنه الحديث [صلَّى (في الهروي: [سَعَى]) معه عبدُ اللَّه بن أُنَيْس وعليه ثوبٌ مُتَمزِّق (في الهروي [فتمزَّق]) فلما انصرف دَعا له بِثَوبٍ فقال: تَوَدَّعْه بخَلَقِك هذا] أي صُنْه به يريد الْبَسْ هذا الذي دَفَعْتُ إليك في أوقاتِ الاحتِفال والتَّزَيُّن. والتوديعُ: أن تَجعل ثَوْبا وِقايَةَ ثوْبٍ آخَرَ وأن تَجْعَله أيضا في صِوَانٍ صُوَانٍ (الصوان مثلَّث الصاد كما في القاموس) يَصُونه.

الحديث رقم ٢٧

قال الإمام الطبراني[٢] رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَمُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّمَّارُ، قَالُوا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أُنَيْسٍ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُصَلِّي، فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ فَأَخَذَنِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ، وَعَلَيَّ ثَوْبٌ مُتَمَزِّقٌ لَا يُوَارِينِي، فَجَعَلْتُ كُلَّمَا سَجَدْتُ أَمْسَكْتُهُ بِيَدِي مَخَافَةَ أَنْ تَنْكَشِفَ عَوْرَتِي وَخَلْفِي نِسَاءٌ، فَلَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَا لِي بِثَوْبٍ وَكَسَانِيهِ، وَقَالَ: «**تَوَدَّعْهُ يَخْلَقْكَ هَذَا**»

تخريج الحديث:

تفرد به الطبراني، فلم أقف على تخريج آخر للحديث.

دراسة رجال الإسناد:

١. سليمان بن كثير العبدي البصري ١٣٣هـ

قال أبو حاتم[٣]: يكتب حديثه وقال العجلي[٤] وابن حجر[٥]: لا بأس به وزاد العجلي جائز الحديث وضعفه ابن معين[٦].

والراجح أنه صدوق

٢. محمد بن محمد بن علي بن حبيش أبو عمر التمار الأعور ٤١٠هـ

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٣٦٥/٥).
(٢) المعجم الكبير للطبراني (١٤١/١٣) رقم٣٤٨.
(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٣٨/٤).
(٤) معرفة الثقات للعجلي (٤٣٠/١).
(٥) تقريب التهذيب لابن حجر ص٤١٢.
(٦) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١٣/٢).

قال الخطيب البغدادي[١]: كتبنا عنه وكان صدوقا، وذكره ابن حبان[٢] في الثقات وقال ربما أخطأ.
والراجح أنه صدوق.
أبو الحسن وعبد الله بن عبد الرحمن وأبيه لم تجد الباحثة أقوال في حقهم.
باقي رجال الإسناد ثقات.
الحكم على إسناد الحديث:
إسناده حسن حتى يتبين حال الرواة.

قال ابن الأثير[٣] رحمه الله:

(س) وفي حديث الخَرْص [**إذا خَرَصْتُم فَخُذوا ودَعُوا الثُّلُث فإن لم تَدعُوا الثُّلُث فَدَعُوا الرُّبُع**]
قال الخطَّابي: ذهب بعضُ أهل العلم إلى أنه يُتْرَكُ لهم من عَرَضِ المال تُوْسِعةً عليهم لأنه إن أُخِذَ الحقُّ منهم مُسْتَوْفَىً أضرَّ بهِم فإنه يكون منه السَّاقِطةُ والهالِكةُ وما يأكُله الطَّيرُ والناس. وكان عمر يأمُر الخُرّاص (ضبط في ا بفتح الخاء المعجمة) بذلك. وقال بعضُ العُلماء:لا يُتْرك لهم شيءٌ شائِع في جُمْلةِ النَّخْل بل يُفْرَدُ لهم نَخَلاتٌ معدُودة قد عُلِم مقدارُ ثَمَرِها بالخَرْص.

الحديث رقم ٢٨

قال الإمام أبو داود[٤] رحمه الله:

حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ[٥]،عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: جَاءَ سَهْلُ بْنُ أَبِي حَثْمَةَ، إِلَى مَجْلِسِنَا، قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «**إِذَا خَرَصْتُمْ[٦]، فَجُذُّوا، وَدَعُوا الثُّلُثَ، فَإِنْ لَمْ تَدَعُوا، أَوْ تَجُذُّوا الثُّلُثَ، فَدَعُوا الرُّبْعَ**».

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي[٧] في سننه والترمذي[١] في سننه والطيالسي[٢] في مسنده والطحاوي[٣] في شرح معاني الآثار وابن أبي شيبة[٤]في مصنفه وأحمد[٥] في مسنده وابن الجارود[٦] في المنتقى

(١) تارخ بغداد للبغدادي (٢٣٠/٣).
(٢) الثقات لابن حبان (١٥٣/٩).
(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٣٦٥/٥).
(٤) سنن أبو داود كتاب الزكاة باب في الخرص (٢٤/٢) رقم ١٦٠٧.
(٥) هو: شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي الأزدي أبو بسطام الواسطي تهذيب الكمال للمزي (٤٩٧/١٢).
(٦) خَرَص النخلة والكَرْمة يَخْرُصها خَرْصا: إذا حَزَرَ ما عليها من الرُّطب تَمْرا ومن العنب زبيبا فهو من الخَرْص: الظنّ لأن الحَزْر إنما هو تقدير بظنّ. النهاية في غريب الحديث والاثر لابن الاثير (٦٢/٢).
(٧) سنن النسائي كتاب الزكاة باب كم يترك الخارص (٤٢/٥) رقم ٢٤٩١.

والدارمي[٧] في سننه والبزار[٨] في مسنده وابن خزيمة[٩] في صحيحه وابن حبان[١٠] في صحيحه والحاكم[١١] في المستدرك والبيهقي[١٢] في سننه الكبرى كلهم من طريق عبد الرحمن بن مسعود عن سهل بن أبي حثمة به.

دراسة رجال الإسناد:

١. سهل بن أبي حثمة: سهل بن أبي حثمة بن ساعدة بن عامر بن عدي بن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي، اختلف في اسم أبيه فقيل عبد الله، وقيل عامر، وأمه أم الربيع بنت سالم بن عدي بن مجدعة، قيل كان لسهل عند موت النبي صلى الله عليه و سلم سبع سنين، أو ثماني سنين، وقد حدث عنه بأحاديث. مات في أول خلافة معاوية[١٣].

٢. عبد الرحمن بن مسعود بن نِيار الأنصاري من الرابعة.

ذكره ابن حبان[١٤] في الثقات، وقال الذهبي[١٥]: وثق. وقال مرة[١٦]: لا يعرف، قال ابن حجر[١٧]: مقبول.

والراجح أنه ضعيف، ولم يعرفه أغلب العلماء، فلم يذكروه بجرح أو تعديل.

٣. حفص بن عمر بن ميمون الْعَدَنِيُّ [١] لقبه الفرخ. من التاسعة. قال ابن حجر[٢]: ضعيف.

---

(١) سنن الترمذي كتاب الزكاة باب الخرص (٣/٣٥) رقم٦٤٣.
(٢) مسند الطيالسي (٢/٥٦١).
(٣) شرح معاني الاثار للطحاوي (٢/٣٩).
(٤) مصنف ابن أبي شيبة (٣/١٩٤) (١٤/١٩٥).
(٥) مسند أحمد (٢٤/٤٨٥) (٢٦/١٦) (٢٦/١٧).
(٦) المنتقى لابن الجارود (١/٩٧).
(٧) سنن الدارمي (٢/٣٥١).
(٨) مسند البزار(٦/٢٧٩).
(٩) صحيح ابن خزيمة (٤/٤٢).
(١٠) صحيح ابن حبان (٨/٧٥).
(١١) المستدرك للحاكم (١/٤٠١).
(١٢) السنن الكبرى للبيهقي (٤/١٢٣).
(١٣) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (٣/١٩٥).
(١٤) الثقات لابن حبان (٥/١٠٤).
(١٥) الكاشف للذهبي (١/٦٤٣).
(١٦) المغني للذهبي (٢/٣٨٦).
(١٧) تقريب التهذيب لابن حجر ص٣٥٠.

باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد الحديث ضعيف لوجود علتين:

الأولى: وجود عبد الرحمن بن مسعود، فهو ضعيف.

الثانية: وجود حفص بن عمر، وهو ضعيف.

وقد قال شعيب الأرنؤوط[٣]: إسناده ضعيف في تعليقه على صحيح ابن حبان، وقال الألباني[٤]: ضعيف، وقد حكم عليه أيضا الأعظمي فقال[٥]: إسناده صحيح في تعليقه على صحيح ابن خزيمة، وقال الحاكم في المستدرك[٦]: حديث صحيح الإسناد وله شاهد بإسناد متفق على صحته عن عمر بن الخطاب، أَخْبَرَنَا أبو صَالِحِ بْنُ أَبِى طَاهِرٍ الْعَنْبَرِىُّ[٧] ابْنُ بِنْتِ يَحْيَى بْنِ مَنْصُورٍ الْقَاضِى، أَخْبَرَنَا جَدِّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو كَشْمَرْدْ، حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِىُّ[٨] حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ؛ هُوَ ابْنُ بِلاَلٍ، عَنْ يَحْيَى؛ يَعْنِى ابْنَ سَعِيدٍ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ كَانَ يَبْعَثُ أَبَا حَثْمَةَ خَارِصًا يَخْرُصُ النَّخْلَ، فَيَأْمُرُهُ إذا وَجَدَ الْقَوْمَ فِى حَائِطِهِمْ يَخْرُصُونَهُ أَنْ يَدَعَ لَهُمْ مَا يَأْكُلُونَهُ فَلاَ يَخْرُصُهُ[٩].

قال ابن الأثير[١٠] رحمه الله:

(هـ) ومنه الحديث [**دَع دَاعِيَ اللَّبَن**] أي اتْرك منه في الضَّرْع شيئا يَسْتَنْزِل اللَّبَنَ ولا تَسْتَقِص حَلَبه.

الحديث رقم ٢٩

---

(١) العدني: هذه النسبة إلى عمل الابراد بنيسابور، وهي نوع من الثياب، وبها سكة يقال لها سكة عدنان كوبان. الأنساب للسمعاني (١٦٥/٤).

(٢) تقريب التهذيب لابن حجر ص١٧٣.

(٣) صحيح ابن حبان (٧٥/٨).

(٤) السلسلة الضعيفة للألباني (٥٧/٦).

(٥) صحيح ابن خزيمة (٤٢/٤).

(٦) المستدرك للحاكم (٤٠١/١).

(٧) العنبري: هذه النسبة إلى: بني العنبر ويخفف، فيقال لهم: بلعنبر، وهم جماعة من بني تميم، ينسبون إلى بني العنبر بن عمرو بن تميم بن مر بن أد بن طابخة. الأنساب للسمعاني (٢٤٥/٤).

(٨) القعنبي: هذه النسبة إلى الجد، والمشهور بهذه النسبة: أبو عبد الرحمن عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي، من أهل المدينة، سكن البصرة. الأنساب للسمعاني (٥٣١/٤).

(٩) السنن الكبرى للبيهقي (١٢٤/٤).

(١٠) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٣٦٥/٥).

قال الإمام الدارمي[١] رحمه الله:

أَخْبَرَنَا يَعْلَى[٢]، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ[٣]، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ بَحِيرٍ، عَنْ ضِرَارِ بْنِ الْأَزْوَرِ قَالَ: أَهْدَيْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِقْحَةً[٤]، فَأَمَرَنِي أَنْ أَحْلُبَهَا فَحَلَبْتُهَا، فَجَهَدْتُ فِي حَلْبِهَا، فَقَالَ: «**دَعْ دَاعِيَ اللَّبَنِ**».

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد بعدة طرق[٥] في مسنده والبخاري[٦] في التاريخ الكبير وابن حبان[٧] في صحيحه والطبراني[٨] في المعجم الكبير والحاكم[٩] في المستدرك وأبو نعيم[١٠] في معرفة الصحابة والبيهقي[١١] في السنن الكبرى والهيثمي[١٢] في موارد الظمآن من طريق الأعمش عن يعقوب بن يحيى، وأخرجه أحمد بعدة طرق[١٣] في مسنده والحاكم[١٤] في المستدرك من طريق الأعمش عن عبد الله بن سنان، كلاهما (يعقوب بن يحيى، وعبد الله بن سنان) عن ضرار بن الأزور بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

١. ضرار بن الأزور: واسم الأزور؛ مالك بن أوس بن جذيمة بن ربيعة بن مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة الأسدي أبو الأزور ويقال أبو بلال قال البخاري وأبو حاتم وابن حبان له صحبة وقال البغوي سكن الكوفة[١٥].

---

(١) سنن الدارمي كتاب الأضاحي باب في الحالب يجهد الحلب (١٢١/٢) رقم٢٠٤٠.

(٢) هو: يعلى بن عبيد بن أبي أمية الايادي ويقال الحنفي أبو يوسف الطنافسي الكوفي. تهذيب الكمال للمزي (٣٨٩/٣٢).

(٣) هو: سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي أبو محمد الكوفي الأعمش. تهذيب الكمال للمزي (٧٦/١٢).

(٤) اللِّقْحة: الناقة تُحلَب، والجمع لِقاحٌ ولُقُح. معجم مقاييس اللغة لابن فارس (٢٦١/٥).

(٥) مسند أحمد (٢٥٤/٢٧) (٢٥٨/٢٧) (٢٠٢/٣١) (٣١٨/٣١).

(٦) التاريخ الكبير للبخاري (٣٣٩/٤).

(٧) صحيح ابن حبان (٩٠/١٢).

(٨) المعجم الكبير للطبراني (٢٩٦/٨).

(٩) المستدرك للحاكم (٢٣٧/٣).

(١٠) معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني (١٥٣٥/٣).

(١١) السنن الكبرى للبيهقي (١٤/٨).

(١٢) موارد الظمآن الى زوائد ابن حبان (٤٩٠/١).

(١٣) مسند أحمد (٨٩/٣١) (٣١٨/٣١).

(١٤) المستدرك للحاكم(٦٢٠/٣).

(١٥) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (٤٨١/٣).

٢. يعقوب بن يحيى بن عباد الزُّبَيْدِيُّ [١] من السادسة.
قال الذهبي[٢]: غير حجة، وقال مرة[٣]: لا يعرف، وقال ابن حجر[٤]: مجهول.
والراجح أنه مجهول.

باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث ضعيف لوجود يعقوب بن يحيى، فهو مجهول، وقد حكم عليه الحاكم فقال[٥]: صحيح الإسناد، ولا يحفظ.

قال ابن الأثير[٦] رحمه الله:

> – وفي حديث الطعام [**غير مَكْفُورٍ ولا مُوَدَّعٍ ولا مُسْتَغْنىً عَنْه رَبَّنا**] أي غير مَتْروك الطَّاعة. وقيل: هو مِن الوَدَاع وإليه يَرْجع.
> (هـ) وفي شعر العباس يمدح النَّبيَّ صلى اللَّه عليه وسلم:
> مِن قَبْلِها طِبْتَ في الظِّلالِ وَفِي... مُسْتَوْدَعِ حَيْثُ يُخْصَفُ الوَرَقُ المُسْتَوْدَع: المكان الذي تُجْعل فيه الوَدِيعة. يقال: اسْتَوْدَعْتُه وَدِيعَةً إذا اسْتَحْفَظْتَه إيَّاها وأراد به الموضعَ الذي كان به آدمُ وحَوَّاءُ من الجنة. وقيل: أراد به الرَّحِم.

الحديث رقم ٣٠

قال الإمام البخاري[٧] رحمه الله:

حَدَّثَنَا أبو عَاصِمٍ[٨]، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ[١]: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إذا فَرَغَ مِنْ طَعَامِهِ – وَقَالَ مَرَّةً: إذا رَفَعَ مَائِدَتَهُ – قَالَ: «الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَفَانَا وَأَرْوَانَا، غَيْرَ مَكْفِيٍّ وَلاَ مَكْفُورٍ» وَقَالَ مَرَّةً: «الحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّنَا، غَيْرَ مَكْفِيٍّ وَلاَ مُوَدَّعٍ وَلاَ مُسْتَغْنًى، رَبَّنَا».

---

(١) الزبيدي: نسبة إلى بلدة من بلاد اليمن من مشاهير البلاد الأنساب للسمعاني (١٣٥/٣).
(٢) الكاشف للذهبي (٣٩٦/٢).
(٣) ميزان الاعتدال للذهبي (٤٥٥/٤).
(٤) تقريب التهذيب لابن حجر ص٦٠٩.
(٥) المستدرك للحاكم (٢٣٧/٣).
(٦) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٣٦٥/٥).
(٧) صحيح البخاري كتاب الأطعمة باب ما يقول إذا فرغ من طعامه (٤٣٧/٦) رقم٥٤٥٩.
(٨) هو: الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم الشيباني أبو عاصم النبيل البصري. تقريب التهذيب لابن حجر ص٢٨٠.

تخريج الحديث:

تفرد به الإمام البخاري فلم يخرجه الإمام مسلم.

دراسة رجال الإسناد:

١. أبو أمامة الباهلي: سبقت الترجمة له في حديث رقم (٢١) وهو صحابي جليل.

وجميع رجال الحديث ثقات.

قال ابن الأثير[٢] رحمه الله:

> (هـ) وفيه [**من تَعَلَّق وَدَعَةً لا وَدَع اللَّهُ له**] الوَدَع الوَدْع بالفَتْح والسُّكون: جَمْعُ وَدَعَة وهو شيءٌ أبيضُ يُجْلَب من البَحْر يُعَلَّق في حُلُوق الصِّبْيان وغَيْرِهم. وإنما نَهَى عنها لأنهم كانوا يُعَلِّقُونها مَخافَةَ العَيْن.
> وقوله: [لا وَدَع اللَّه له]: أي لا جَعَله في دَعَةٍ وسُكُون.
> وقيل: هو لَفْظٌ مَبْنيٌّ من الوَدَعَة: أي لا خَفَّفَ اللَّهُ عنه ما يَخَافُه.

الحديث رقم ٣١

قال الإمام أحمد[٣] رحمه الله:

حَدَّثَنَا أبو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنَا حَيْوَةُ، أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مِشْرَحَ بْنَ هَاعَانَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَنْ تَعَلَّقَ تَمِيمَةً، فَلَا أَتَمَّ اللَّهُ لَهُ، **وَمَنْ تَعَلَّقَ وَدَعَةً، فَلَا وَدَعَ اللَّهُ لَهُ**»

تخريج الحديث:

أخرجه الطحاوي[٤] في شرح معاني الآثار، وأبو يعلى[٥] في المسند، وابن حبان[٦] في صحيحه، والحاكم[٧] في المستدرك، والبيهقي[١] في السنن الكبرى، والهيثمي[٢] في موارد الظمآن، كلهم من طريق خالد بن عبيد، عن مشرح بن هاعان به.

---

(١) هو: صدى بن عجلان بن الحارث ويقال بن وهب ويقال بن عمرو بن وهب بن عريب بن وهب بن رياح بن الحارث ابن معن بن مالك بن أعصر الباهلي أبو أمامة مشهور بكنيته. الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (٤٢٠/٣).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٣٦٥/٥).

(٣) مسند أحمد (٦٢٣/٢٨) رقم١٧٤٠٤.

(٤) شرح معاني الآثار للطحاوي (٣٢٥/٤).

(٥) مسند أبو يعلى (٢٩٥/٣).

(٦) صحيح ابن حبان (٤٥٠/١٣).

(٧) المستدرك للحاكم (٢١٦/٤).

وأخرجه الطبراني[٣] في مسند الشاميين، من طريق ثوبان، عن أبي سعيد بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

١. مِشْرَحَ بْنَ هَاعَانَ: أبو مصعب الْمَعَافِرِيّ [٤] من الرابعة ١٢٠هـ.

وثقه ابن معين،[٥] والعجلي،[٦] والذهبي،[٧] وقال مرة[٨]: صدوق. وذكره ابن حبان في الثقات وقال يخطئ ويخالف[٩]. وقال أحمد[١٠]: معروف وقال ابن حجر[١١]: مقبول. وقال ابن حبان[١٢]: يروي عن عقبة أحاديث مناكير، لا يتابع عليها.

والراجح أنه صدوق.

٢. خالد بن عبيد الْمَعَافِرِيّ[١٣] ذكره ابن حبان[١٤] في الثقات.

والراجح أنه ثقة

باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد الحديث حسن لأن مشرح بن هاعان صدوق، وممن حكم على الحديث الحاكم في المستدرك، فقال[١٥]: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

قال ابن الأثير[١] رحمه الله:

---

(١) السنن الكبرى للبيهقي (٣٥٠/٩).
(٢) موارد الظمآن الى زوائد ابن حبان (٣٤٢/١).
(٣) مسند الشاميين (١٤٦/١).
(٤) المعافري: هذه النسبة إلى المعافر بن يعفر بن مالك بن الحارث. الأنساب للسمعاني (٣٣٣/٥).
(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤٣٢/٨).
(٦) معرفة الثقات للعجلي (٢٧٩/٢).
(٧) الكاشف للذهبي (٢٦٥/٢).
(٨) ميزان الاعتدال للذهبي (١١٧/٤).
(٩) الثقات لابن حبان (٤٥٢/٥).
(١٠) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤٣٢/٨).
(١١) تقريب التهذيب لابن حجر ص٥٣٢.
(١٢) المجروحين لابن حبان (٢٨/٣).
(١٣) المعافري: هذه النسبة إلى المعافر بن يعفر بن مالك بن الحارث. الأنساب للسمعاني (٣٣٣/٥).
(١٤) الثقات لابن حبان (٢٦١/٦).
(١٥) المستدرك للحاكم (٢١٦/٤).

{ ودف } (س) فيه [في الوُدَاف الغُسْلُ] الوُدَاف: الذي يَقْطُر من الذَّكَر فوقَ المَذْي وقَد وَدَفَ الشَّحْمُ وغيرُه إذا سَال وقَطَر.

الحديث رقم ٣٢

لم أعثر على تخريج له.

قال ابن الأثير[٢] رحمه الله:

{ ودك }... في حديث الأضاحي [**ويحملون منها الوَدَك**] هُو دَسَم اللَّحْمِ ودُهْنُه الذي يُسْتَخْرَج منه.

الحديث رقم ٣٣

قال الإمام مسلم[٣] رحمه الله:

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إبراهيم الْحَنْظَلِيُّ، أَخْبَرَنَا رَوْحٌ[٤]، حَدَّثَنَا مَالِكٌ[٥]، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ وَاقِدٍ، قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَكْلِ لُحُومِ الضَّحَايَا بَعْدَ ثَلَاثٍ»، قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعَمْرَةَ[٦]، فَقَالَتْ: صَدَقَ، سَمِعْتُ عَائِشَةَ، تَقُولُ: دَفَّ أَهْلُ أَبْيَاتٍ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ حَضْرَةَ الْأَضْحَى زَمَنَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «ادَّخِرُوا ثَلَاثًا، ثُمَّ تَصَدَّقُوا بِمَا بَقِيَ»، فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ النَّاسَ يَتَّخِذُونَ الْأَسْقِيَةَ مِنْ ضَحَايَاهُمْ، **وَيَجْمُلُونَ مِنْهَا الْوَدَكَ**، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَمَا ذَاكَ؟» قَالُوا: نَهَيْتَ أَنْ تُؤْكَلَ لُحُومُ الضَّحَايَا بَعْدَ ثَلَاثٍ، فَقَالَ: «إنما نَهَيْتُكُمْ مِنْ أَجْلِ الدَّافَّةِ الَّتِي دَفَّتْ[٧]، فَكُلُوا وَادَّخِرُوا وَتَصَدَّقُوا».

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٣٦٦/٥).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٣٦٨/٥).

(٣) صحيح مسلم كتاب الأضاحي باب بيان ما كان من النهي عن أكل لحوم الأضاحي بعد ثلاث في أول الإسلام وبيان نسخه وإباحة إلى متى شاء (١٠٩/١٣) رقم١٩٧١.

(٤) هو: روح بن عبادة بن العلاء القيسي تهذيب الكمال للمزي(٢٣٩/٩).

(٥) هو: مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو بن الحارث. تهذيب الكمال للمزي (٩١/٢٧).

(٦) هي: عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة تهذيب الكمال للمزي(٢٤١/٣٥).

(٧) الدافَّة: قوم من الأعراب يَرِدُون المِصْر يُريد أنهم قَوم قَدِموا المدينة عند الأضْحَى فنَهاهم عن ادِّخار لُحوم الأضاحي لِيُفَرِّقوها ويتصدَّقوا بها فيَنْتفِع أولئك القادمون بها. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٢٩١/٢).

تخريج الحديث:

تفرد به الإمام مسلم فلم يخرجه الإمام البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

١. عبد الله بن واقد بن عبد الله بن عمر الْعَدَوِيُّ [١] المدني من الرابعة. وذكره ابن حبان[٢] في الثقات ووثقه الذهبي[٣] وقال ابن حجر[٤]: مقبول.

والراجح أنه ثقة.

باقي رجال الإسناد ثقات.

قال ابن الأثير[٥] رحمه الله:

{ ودن } (هـ) وفي حديث ذي الثُّدَيَّة [أنه كان **مَوْدُونَ اليَدِ**] وفي روَاية [مُودَنَ اليَدِ] أي ناقِصَ اليَدِ صَغِيرَها. يُقال: وَدَنْتُ الشيءَ وَأَوْدَنْتُه إذا نَقَصْتَه وصَغَّرتَه.

الحديث رقم ٣٤

قال الإمام مسلم[٦] رحمه الله:

وحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ[٧]، وَحَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ،ح وحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، ح وحَدَّثَنَا أبو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ[٨]، وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، – وَاللَّفْظُ لَهُمَا– قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ[٩]، عَنْ مُحَمَّدٍ[١٠]، عَنْ عَبِيدَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: ذَكَرَ الْخَوَارِجَ فَقَالَ: «فِيهِمْ رَجُلٌ مُخْدَجُ الْيَدِ، أَوْ مُودَنُ الْيَدِ، أَوْ **مَثْدُونُ الْيَدِ**»، لَوْلَا أَنْ تَبْطَرُوا لَحَدَّثْتُكُمْ بِمَا

(١) العدوي: هذه النسبة إلى عدي بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر، جد أمير المؤمنين عمر بن الخطاب، ورهطه. الأنساب للسمعاني (١٦٧/٤).

(٢) الثقات لابن حبان (٥٠/٥).

(٣) الكاشف للذهبي (٦٠٥/١).

(٤) تقريب التهذيب لابن حجر ص٥٤٤.

(٥) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٣٦٩/٥).

(٦) صحيح مسلم كتاب الزكاة باب التحريض على قتل الخوارج (١٤٢/٧) رقم١٠٦٦.

(٧) هو: إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي مولاهم أبو بشر البصري المعروف بابن علية. تهذيب الكمال للمزي (٢٣/٣).

(٨) هو: عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان أبو بكر بن أبي شيبة. تهذيب الكمال للمزي (٣٤/١٦).

(٩) هو: أيوب بن أبي تميمة واسمه كيسان السختياني أبو بكر البصري. تهذيب الكمال للمزي (٤٥٧/٣).

(١٠) هو: محمد بن سيرين الأنصاري أبو بكر بن أبي عمرة البصري. تهذيب الكمال للمزي (٣٣٤/٢٥).

وَعَدَ اللهُ الَّذِينَ يَقْتُلُونَهُمْ، عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ قُلْتُ: آنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: إِي، وَرَبِّ الْكَعْبَةِ، إِي، وَرَبِّ الْكَعْبَةِ، إِي، وَرَبِّ الْكَعْبَةِ.

تخريج الحديث:

تفرد الإمام مسلم به ولم يخرجه الإمام البخاري.

الحكم على إسناد الحديث:

رجال الإسناد كلهم ثقات.

قال ابن الأثير[1] رحمه الله:

{ ودا } (س) في حديث القَسَامة [**فَوَداه من إبِلِ الصَّدَقة**] أي أعْطَى ديَتَه. يقال: وَدَيْتُ القَتِيلَ أدِيه دِيَةً إذا أعْطَيْتَ دِيَتَه وأدَّيْتُه: أي أخَذْتُ دِيَتَه والهاء فيها عِوَض من الواوِ المحذوفة. وجَمْعُها: دِيات.

الحديث رقم ٣٥

قال الإمام البخاري[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا أبو نُعَيْمٍ[3]، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ: - زَعَمَ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ - سَهْلُ بْنُ أَبِي حَثْمَةَ أَخْبَرَهُ: أَنَّ نَفَرًا مِنْ قَوْمِهِ انْطَلَقُوا إِلَى خَيْبَرَ، فَتَفَرَّقُوا فِيهَا، وَوَجَدُوا أَحَدَهُمْ قَتِيلًا، وَقَالُوا لِلَّذِي وُجِدَ فِيهِمْ: قَدْ قَتَلْتُمْ صَاحِبَنَا، قَالُوا: مَا قَتَلْنَا وَلاَ عَلِمْنَا قَاتِلًا، فَانْطَلَقُوا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، انْطَلَقْنَا إِلَى خَيْبَرَ، فَوَجَدْنَا أَحَدَنَا قَتِيلًا، فَقَالَ: «الكُبْرَ الكُبْرَ» فَقَالَ لَهُمْ: «تَأْتُونَ بِالْبَيِّنَةِ عَلَى مَنْ قَتَلَهُ» قَالُوا: مَا لَنَا بَيِّنَةٌ، قَالَ: «فَيَحْلِفُونَ» قَالُوا: لاَ نَرْضَى بِأَيْمَانِ اليَهُودِ، فَكَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُبْطِلَ دَمَهُ، **فَوَدَاهُ مِائَةً مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ.**

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام مسلم[4] في صحيحه، من طريق بشير بن يسار، عن سهل بن أبي حثمة به.

الحكم على رجال الإسناد:

١. سهل بن أبي حثمة: تمت الترجمة له في الحديث رقم (٢٨) وهو صحابي جليل.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٣٧٠/٥).

(٢) صحيح البخاري كتاب الديات باب القسامة (٣٠٥/٨) رقم٦٨٩٨.

(٣) هو: الفضل بن دكين وهو لقب واسمه عمرو بن حماد بن زهير بن درهم القرشي. تهذيب الكمال للمزي (١٩٧/٢٣).

(٤) صحيح مسلم كتاب القسامة والمحاربين والقصاص والديات باب القسامة (١٢١/٦) رقم ١٦٦٩.

رجال الإسناد كلهم ثقات.

قال ابن الأثير[١] رحمه الله:

(س) ومنه الحديث [**إن أَحَبُّوا قَادُوا وإنْ أَحبُّوا وَادُوا**] أي إن شاءوا اقْتَصُّوا وإن شاءوا أَخَذُوا الدِّية. وهي مُفَاعَلَة من الدِّية.

الحديث رقم ٣٦ لم أجده باللفظ نفسه ولكن بالمعنى.

قال الإمام البيهقي[٢] رحمه الله:

أَخْبَرَنَا أبو زَكَرِيَّا بْنُ أَبِى إِسْحَاقَ الْمُزَكِّى،[٣] حَدَّثَنَا أبو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ ابْنُ سُلَيْمَانَ، أَخْبَرَنَا الشَّافِعِىُّ، [٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِى فُدَيْكٍ، عَنِ ابْنِ أَبِى ذِئْبٍ،[٥] عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ،[٦] عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ الْكَعْبِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " إِنَّ اللهَ حَرَّمَ مَكَّةَ وَلَمْ يُحَرِّمْهَا النَّاسُ، فَلَا يَحِلُّ لِمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يَسْفِكَ فِيهَا دَمًا، وَلَا يَعْضِدَ بِهَا شَجَرًا، فَإِنِ ارْتَخَصَ أَحَدٌ فَقَالَ: أُحِلَّتْ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَإِنَّ اللهَ أَحَلَّهَا لِي وَلَمْ يُحِلَّهَا لِلنَّاسِ، وَإِنما أُحِلَّتْ لِي سَاعَةً مِنَ النَّهَارِ، ثُمَّ هِيَ حَرَامٌ كَحُرْمَتِهَا بِالْأَمْسِ، ثُمَّ أَنْتُمْ يَا خُزَاعَةُ قَدْ قَتَلْتُمْ هَذَا الْقَتِيلَ مِنْ هُذَيْلٍ، وَأَنَا وَاللهِ عَاقِلُهُ، مَنْ قَتَلَ بَعْدَهُ قَتِيلًا فَأَهْلُهُ بَيْنَ خِيَرَتَيْنِ: **إِنْ أَحَبُّوا قَتَلُوا، وَإِنْ أَحَبُّوا أَخَذُوا الْعَقْلَ**"

تخريج الحديث:

أخرجه الشافعي[٧] في المسند، وابن أبي عاصم[٨] في الديات، وابن جرير الطبري[١] في تهذيب الآثار، والطبراني[٢] في المعجم الكبير، والدارقطني[٣] في السنن، والبيهقي[٤] في السنن الصغرى، كلهم من طريق ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري، عن أبي شريح الكعبي بنحوه.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٣٧٠/٥).

(٢) السنن الكبرى للبيهقي كتاب النفقات باب الخيار في القصاص (٥٢/٨) رقم١٦٤٦١.

(٣) الْمُزَكِّى: هذا اسم لمن يزكي الشهود ويبحث عن حالهم ويبلغ القاضي حالهم واشتهر بهذا بنيسابور. الأنساب للسمعاني (٢٧٥/٥).

(٤) هو: محمد بن ادريس الشافعي تهذيب الكمال للمزي (٣٥٥/٢٤).

(٥) هو: محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب واسمه هشام بن شعبة. تهذيب الكمال للمزي (٣٦٠/٢٥).

(٦) المقبري: نسب إلى مقبرة كان يسكن بالقرب منها. الأنساب للسمعاني (٣٦١/٥).

(٧) مسند الشافعي ص٢٩٥.

(٨) الديات لابن أبي عاصم ص٥٥.

دراسة رجال الإسناد:

١. أبو شريح الخزاعي ثم الكعبي؛ خويلد بن عمرو، وقيل: عمرو بن خويلد، وقيل هانئ، وقيل: كعب بن عمرو وقيل: عبد الرحمن. والأول أشهر، مات بالمدينة سنة ثمان وستين[٥].

٢. محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فديك ٢١٠هـ.

وثقه ابن معين،[٦] وابن شاهين،[٧] والذهبي،[٨] وقال مرة:[٩] صدوق. وبذلك قال ابن حجر.[١٠]

وقال النسائي[١١]: ليس به بأس.

وذكره ابن حبان[١٢] في الثقات، وقال ربما أخطأ، وقال ابن سعد[١٣]: كثير الحديث وليس بحجة.

والراجح أنه صدوق.

٣. أبو زكريا بن أبي إسحاق هو يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى بن سختويه ٤٧٤هـ.

لم يذكره إلا الزركلي،[١٤] فقال: صاحب حديث.

والراجح أنه صدوق حسن الحديث.

٤. أبو العباس محمد بن يعقوب: لم تعثر الباحثة على ترجمة له.

باقي رجال الإسناد ثقات.

---

(١) تهذيب الاثار لابن جرير الطبري (٢٩/١).

(٢) المعجم الكبير للطبراني (١٨٦/٢٢).

(٣) سنن الدارقطني (٩٦/٣).

(٤) السنن الصغرى للبيهقي (٥٥/٧).

(٥) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (٢٠٤/٧).

(٦) تاريخ ابن معين رواية الدوري (١٥٧/٣).

(٧) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ص٢٠٤.

(٨) سير أعلام النبلاء للذهبي (٤٨٦/٩).

(٩) الكاشف للذهبي (١٥٨/٢).

(١٠) تقريب التهذيب لابن حجر ص٤٦٨.

(١١) تهذيب الكمال للمزي (٤٨٥/٢٤).

(١٢) الثقات لابن حبان (٢٤/٩).

(١٣) الطبقات الكبرى لابن سعد (٤٣٧/٥).

(١٤) أعلام الزركلي (١٣٤/٨).

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد الحديث حسن حتى يتبين حال أبي زكريا بن أبي إسحاق محمد بن يعقوب.

قال ابن الأثير[١] رحمه الله:

(س [هـ]) ومنه حديث أبي هريرة **[لم يَشْغَلْني عن النبي صلى الله عليه وسلم غَرْسُ الوَدِيّ]**.

الحديث رقم ٣٧

قال الإمام أحمد[٢] رحمه الله:

حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ[٣]، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُرَشِيِّ،[٤]عَنْ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّهُ مَرَّ بِأَبِي هُرَيْرَةَ وَهُوَ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ تَبِعَ جَنَازَةً فَصَلَّى عَلَيْهَا، فَلَهُ قِيرَاطٌ[٥]، فَإِنْ شَهِدَ دَفْنَهَا، فَلَهُ قِيرَاطَانِ، الْقِيرَاطُ أَعْظَمُ مِنْ أُحُدٍ» فَقَالَ لَهُ ابْنُ عُمَرَ: أَبَا هُرَيْرَةَ انْظُرْ مَا تُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَامَ إِلَيْهِ أبو هُرَيْرَةَ، حَتَّى انْطَلَقَ بِهِ إِلَى عَائِشَةَ، فَقَالَ لَهَا: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ أَنْشُدُكِ بِاللَّهِ، أَسَمِعْتِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَنْ تَبِعَ جَنَازَةً فَصَلَّى عَلَيْهَا، فَلَهُ قِيرَاطٌ فَإِنْ شَهِدَ دَفْنَهَا فَلَهُ قِيرَاطَانِ» فَقَالَتْ: اللَّهُمَّ نَعَمْ. فَقَالَ أبو هُرَيْرَةَ: «**إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَشْغَلُنِي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَرْسُ الْوَدِيِّ**[٦]، وَلَا صَفْقٌ[٧] بِالْأَسْوَاقِ، إِنِّي إنما كُنْتُ أَطْلُبُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَلِمَةً يُعَلِّمُنِيهَا وَأُكْلَةً يُطْعِمُنِيهَا»، فَقَالَ لَهُ ابْنُ عُمَرَ: «أَنْتَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ كُنْتَ أَلْزَمَنَا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَعْلَمَنَا بِحَدِيثِهِ».

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود[٨] في السنن من طريق سمي عن أبي صالح مختصرا. وأخرجه الطيالسي[٩] في المسند،

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٣٧٠/٥).

(٢) مسند أحمد (٢٠/٨) رقم٤٤٥٣.

(٣) هو: هشيم بن بشير بن القاسم بن دينار السلمي أبو معاوية بن أبي خازم. تهذيب الكمال للمزي (٢٧٢/٣٠).

(٤) الجرشي: هذه النسبة إلى بني جرش بطن من حمير الأنساب للسمعاني (٤٤/٢).

(٥) القيراطُ: جُزء من أجزاء الدِينار وهو نصف عُشْره في أكثر البلاد. وأهلُ الشام يَجْعَلُونه جُزءًا من أربعة وعشرين. والياء فيه بَدَل من الراء فإنَّ أصلَه: قِرّاط. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٦٤/٤).

(٦) غرس الودي: صغار الفسلان. معجم مقاييس اللغة لابن فارس (٩٧/٦).

(٧) صفق: يريد صَفْق الأكُفِّ عند البَيع والشِّراء. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٩٤٦/٢).

(٨) سنن أبو داود كتاب الجنائز باب فضل الصلاة على الجنائز وتشيعها (١٧٥/٣) رقم٣١٧٠.

(٩) مسند الطيالسي (٣٠٧/٤).

وعبد الرزاق[١] في المصنف، والحاكم[٢] في المستدرك من طريق يعلى بن عطاء عن الوليد بن عبد الرحمن بنحوه. وأخرجه النسائي[٣] في السنن، والبزار[٤] في المسند من طريق الزهري عن الأعرج مختصرا. وأخرجه ابن المنذر[٥] في الأوسط في السنن من طريق عبد الرحمن عن سعيد المقبري مختصرا. أربعتهم (أبو صالح، والوليد، والأعرج، وسعيد) عن أبي هريرة رضي الله عنه.

دراسة رجال الإسناد:

رجال الإسناد كلهم ثقات.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد الحديث صحيح، وقد قال الحاكم في المستدرك[٦]: هذا حديث صحيح الإسناد. ولم يخرجاه.

(١) مصنف عبد الرزاق (٤٥٠/٣).

(٢) المستدرك للحاكم (٥١٠/٣).

(٣) سنن النسائي كتاب الجنائز باب ثواب من صلى على جنازة (٧٦/٤) رقم١٩٩٥.

(٤) مسند البزار (٤٦٧/٢).

(٥) الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف لابن المنذر (٣٧٣/٥).

(٦) المستدرك للحاكم (٥١٠/٣).

المبحث الرابع: الواو مع الذال

قال ابن الأثير[١] رحمه الله:

{ وذأ } (هـ) فيه [أنَّ رجلا قام فنال من عثمان فَوَذأه عبد الله بنُ سلام فاتَّذَأَ] أي زَجَرَه فازْدَجَر (في الهروي واللسان: [فانزجر]) وهو في الأصل: العَيْبُ والحقارة.

الحديث رقم ٣٨

لم أعثر على تخريج له.

قال الإمام ابن الأثير[٢] رحمه الله:

{ وذر } وفي حديث أم زَرْع [**إني أخافُ ألاّ أذَرَه**] أي (هذا شرح ابن السِّكِّيت كما ذكر الهروي) أخافُ ألاّ أتْرُكَ صِفَتَه ولا أقْطَعَها من طُولها، وقيل: (القائل هو أحمد بن عبيد، كما جاء في الهروي): معناه أخاف ألاّ أقْدِرَ على تَرْكِه وفِراقِه لأنَّ أولادي منه، وللأسباب التي بَيْني وبَيْنَه.

وحُكْمُ [يَذَرُ] في التَّصْريف حُكْم [يَدَعُ] وأصْله: وذِرَهُ ويَذَرُهُ كَوَسِعَه يَسَعُه. وقد أُمِيتَ ماضِيه ومَصْدَرُه فلا يقال: وَذِرَه ولا وَذْراً ولا وَاذِراً ولكنْ تَركَهُ تَرْكاً وهو تاركٌ.

الحديث رقم ٣٩

قال الإمام البخاري[٣] رحمه الله:

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالاَ: أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: جَلَسَ إِحْدَى عَشْرَةَ امْرَأَةً، فَتَعَاهَدْنَ وَتَعَاقَدْنَ أَنْ لاَ يَكْتُمْنَ مِنْ أَخْبَارِ أَزْوَاجِهِنَّ شَيْئًا، قَالَتِ الأُولَى: زَوْجِي لَحْمُ جَمَلٍ غَثٍّ، عَلَى رَأْسِ جَبَلٍ: لاَ سَهْلٍ فَيُرْتَقَى وَلاَ سَمِينٍ فَيُنْتَقَلُ، قَالَتِ الثَّانِيَةُ: زَوْجِي لاَ أَبُثُّ خَبَرَهُ، **إِنِّي أَخَافُ أَنْ لاَ أَذَرَهُ**، إِنْ أَذْكُرْهُ أَذْكُرْ عُجَرَهُ [٤] وَبُجَرَهُ[٥].....قَالَتِ الحَادِيَةَ عَشْرَةَ: زَوْجِي أبو زَرْعٍ، وَمَا أبو زَرْعٍ، أَنَاسَ

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٣٧٢/٥).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٣٧٤/٥).

(٣) صحيح البخاري كتاب النكاح باب حسن المعاشرة مع الأهل (٦٧/٥) رقم٥١٨٩.

(٤) عجره: جمع عُجْرة وهي الشيء يَجْتَمع في الجَسَد كالسِّلْعَة والعُقْدة وقيل: هي خَرَز الظَّهْر أرادَت ظاهرَ أمرِه وباطنَه وما يُظْهره وما يُخْفيه وقيل: أرادت عُيُوبَه. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤٠٥/٣).

(٥) بجره: أي أموره كلَّها بادِيَها وخافيَها. وقيل أسراره وقيل عُيوبه. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٢٣٨/١).

مِنْ حُلِيِّ أُذُنَيَّ، وَمَلَأَ مِنْ شَحْمٍ عَضُدَيَّ[١]، وَبَجَّحَنِي فَبَجِحَتْ[٢]، إِلَيَّ نَفْسِي وَجَدَنِي فِي أَهْلِ غُنَيْمَةٍ بِشِقٍّ[٣]، فَجَعَلَنِي فِي أَهْلِ صَهِيلٍ[٤] وَأَطِيطٍ[٥]، وَدَائِسٍ[٦] وَمُنَقٍّ[٧]،.....قَالَتْ عَائِشَةُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كُنْتُ لَكِ كَأَبِي زَرْعٍ لِأُمِّ زَرْعٍ»

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام مسلم[٨] في صحيحه من طريق عروة عن عائشة به.

دراسة رجال الإسناد:

١. سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى التميمي ٢٣٣هـ.، وثقه العجلي،[٩] والذهبي،[١٠] وذكره ابن حبان[١١] في الثقات، وقال يعتبر بحديثه إذا روى عن الثقات المشاهير، فأما روايته عن الضعفاء، والمجاهيل، ففيها مناكير كثيرة لا اعتبار بها. قال يحيى:[١٢] ليس به بأس. وقال أبو حاتم:[١٣]

(١) شحم عضدي: العضُد: ما بينَ الكَتِف والمِرْفَقِ ولم تُرِدْه خاصَّة ولكنها أرادت الجَسَد كلَّه فإنه إذا سَمِن العَضُد سَمِن سائر الجَسَد. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤٣٩/٣).

(٢) وَبَجَّحَنِي فَبَجِحَتْ: أي فرّحَني ففَرِحْت. وقيل عظَّمَني فَعَظُمَتْ نفْسي عِندي. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٢٣٦/١).

(٣) أهل غنيمة بشق: يروى بالكسر والفتح فالكسر من المَشَقة يقال هم بشق من العيش إذا كانوا في جَهْد، وأما الفتح فهو من الشَّقِّ: الفَصْل في الشيء كأنها أرادت أنهم في موضع حَرِج ضَيِّقٍ كالشَّق في الجبَل. وقيل شَقّ اسم موضع بعينه. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤٩١/٢).

(٤) صهيل: تريدُ أنها كانت في أهل قِلَّة فنَقَلها إلى أهلِ كَثْرةٍ وثَرْوَةٍ. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (١٣١/٣).

(٥) أطيط: أي في أهل إبل وخَيْل. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (١٢٩/١).

(٦) دائس: هو الذي يَدُوسُ الطَّعامَ ويدُقّه بالفدّانِ ليُخْرِجَ الحبَّ من السُّنبل. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٣٤٥/٢).

(٧) منق: من النَّقِيق: الصَّوت. تُريد أصواتَ المَواشِ والأنْعام تَصِفُه بكَثْرة أموالِه. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٢٢٩/٥).

(٨) صحيح مسلم كتاب فضائل الصحابة باب ذكر حديث أم زرع (١٧٨/١٥) رقم٢٤٤٨.

(٩) معرفة الثقات للعجلي (٤٣٠/١).

(١٠) الكاشف للذهبي (٤٦٢/١).

(١١) الثقات لابن حبان (٢٧٨/٨).

(١٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٢٩/٤).

(١٣) المصدر السابق (١٢٩/٤).

صدوق مستقيم الحديث، لكنه أروى الناس عن الضعفاء والمجهولين، وقال ابن حجر[١]: صدوق يخطئ.

والراجح أنه صدوق ولكن إن روى عن الضعفاء؛ فروايته ضعيفة وفي هذا السند روى له البخاري مقترنا بغيره وهو علي بن حُجْرٍ وروايته عن ثقة.

باقي رجال الإسناد ثقات، وهشام بن عروة مدلس، ولكن ذكره ابن حجر[٢] في الطبقة الأولى من طبقات المدلسين.

قال ابن الأثير[٣] رحمه الله:

{ وذف } (هـ) ومنه حديث الحجَّاج [**خرج يَتَوذَّف حتى دخل على أسماءَ**].

الحديث رقم ٤٠

قال الإمام مسلم[٤] رحمه الله:

حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ الْعَمِّيُّ،[٥] حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ يَعْنِي ابْنَ إِسْحَاقَ الْحَضْرَمِيَّ[٦]، أَخْبَرَنَا الأسود ابْنُ شَيْبَانَ، عَنْ أَبِي نَوْفَلٍ[٧]، رَأَيْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ الزُّبَيْرِ عَلَى عَقَبَةِ الْمَدِينَةِ، قَالَ: فَجَعَلَتْ قُرَيْشٌ تَمُرُّ عَلَيْهِ، وَالنَّاسُ حَتَّى مَرَّ عَلَيْهِ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ، فَوَقَفَ عَلَيْهِ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ أَبَا خُبَيْبٍ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَبَا خُبَيْبٍ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَبَا خُبَيْبٍ، أَمَا وَاللهِ لَقَدْ كُنْتُ أَنْهَاكَ عَنْ هَذَا، أَمَا وَاللهِ لَقَدْ كُنْتُ أَنْهَاكَ عَنْ هَذَا، أَمَا وَاللهِ لَقَدْ كُنْتُ أَنْهَاكَ عَنْ هَذَا،..... ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى أُمِّهِ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، فَأَبَتْ أَنْ تَأْتِيَهُ، فَأَعَادَ عَلَيْهَا الرَّسُولَ: لَتَأْتِيَنِّي أَوْ لَأَبْعَثَنَّ إِلَيْكِ مَنْ يَسْحَبُكِ بِقُرُونِكِ، قَالَ: فَأَبَتْ وَقَالَتْ: وَاللهِ لَا آتِيكَ حَتَّى تَبْعَثَ إِلَيَّ مَنْ يَسْحَبُنِي بِقُرُونِي، قَالَ: فَقَالَ: أَرُونِي سِبْتَيَّ فَأَخَذَ نَعْلَيْهِ، **ثُمَّ انْطَلَقَ يَتَوَذَّفُ، حَتَّى دَخَلَ عَلَيْهَا**، فَقَالَ: كَيْفَ رَأَيْتِنِي صَنَعْتُ بِعَدُوِّ اللهِ؟ قَالَتْ: رَأَيْتُكَ أَفْسَدْتَ عَلَيْهِ دُنْيَاهُ، وَأَفْسَدَ عَلَيْكَ آخِرَتَكَ، بَلَغَنِي أَنَّكَ تَقُولُ لَهُ: يَا ابْنَ ذَاتِ النِّطَاقَيْنِ أَنَا، وَاللهِ ذَاتُ النِّطَاقَيْنِ، أَمَّا أَحَدُهُمَا فَكُنْتُ أَرْفَعُ بِهِ طَعَامَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَطَعَامَ أَبِي بَكْرٍ مِنَ الدَّوَابِّ، وَأَمَّا الْآخَرُ فَنِطَاقُ

---

(١) تقريب التهذيب لابن حجر ص٢٥٣.

(٢) طبقات المدلسين لابن حجر ص٢٦.

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٣٧٥/٥).

(٤) صحيح مسلم كتاب فضائل الصحابة باب ذكر كذاب ثقيف ومبيرها (٨٣/١٦) رقم ٢٥٤٥.

(٥) العمي: هذه النسبة إلى العم وهو بطن من تميم الأنساب للسمعاني (٢٤٢/٤).

(٦) الحضرمي: هذه النسبة إلى حضرموت وهي من بلاد اليمن من أقصاها. الأنساب للسمعاني (٢٣٠/٢).

(٧) هو: أبو نوفل بن أبي عقرب البكري الكناني العريجي قيل اسمه مسلم بن أبي عقرب. تهذيب الكمال للمزي (٣٥٧/٣٤).

الْمَرْأَةِ الَّتِي لَا تَسْتَغْنِي عَنْهُ، أَمَا إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا، «أَنَّ فِي ثَقِيفٍ كَذَّابًا وَمُبِيرًا[1]» فَأَمَّا الْكَذَّابُ فَرَأَيْنَاهُ، وَأَمَّا الْمُبِيرُ فَلَا إِخَالُكَ إِلَّا إِيَّاهُ، قَالَ: فَقَامَ عَنْهَا وَلَمْ يُرَاجِعْهَا.

تخريج الحديث:

تفرد به الإمام مسلم فلم يخرجه الإمام البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

١. يعقوب بن إسحاق بن زيد الحَضْرَميُّ [٢] أبو محمد المقرىء النحوي ٢٠٥هـ، ذكره ابن حبان[٣] في الثقات، وقال أبو حاتم وأحمد [٤] وابن حجر[٥]: صدوق.

والراجح أنه صدوق.

قال ابن الأثير[٦] رحمه الله:

{ وذم } (هـ) ومنه حديث أبي هريرة [وسُئِل عن كَلْب الصَّيد فقال: **إذا وَذَّمْتَه وأرْسَلْتَه** وذَكَرتَ اسْم اللَّه فكُلْ] أي إذا شَدَدْتَ في عُنُقِه سَيراً يُعْرَف به أنَّه مُعَلَّمٌ مُؤدَّب.

الحديث رقم ٤١

لم أجده باللفظ نفسه ولكن بالمعنى.

قال الإمام البخاري[٧] رحمه الله:

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ بَيَانٍ[٨]، عَنْ الشَّعْبِيِّ[٩]،عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ: إِنَّا قَوْمٌ نَصِيدُ بِهَذِهِ الكِلاَبِ؟ فَقَالَ: «إذا أَرْسَلْتَ كِلاَبَكَ المُعَلَّمَةَ، وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ، فَكُلْ مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ وَإِنْ قَتَلْنَ، إِلَّا أَنْ يَأْكُلَ الكَلْبُ، فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَكُونَ إنما أَمْسَكَهُ عَلَى نَفْسِهِ، وَإِنْ خَالَطَهَا كِلاَبٌ مِنْ غَيْرِهَا فَلاَ تَأْكُلْ».

---

(١) مبيرا: أي مُهْلِك يُسْرف في إهْلاك الناس. النهاية في غريب الحديث والاثر لابن الأثير (٤٢٢/١).

(٢) الحضرمي: هذه النسبة إلى حضرموت وهي من بلاد اليمن من أقصاها. الأنساب للسمعاني (٢٣٠/٢).

(٣) الثقات لابن حبان (٢٨٣/٩).

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٠٣/٩).

(٥) تقريب التهذيب لابن حجر ص٦٠٧.

(٦) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٣٧٧/٥).

(٧) صحيح البخاري كتاب الذبائح والصيد باب إذا أكل الكلب (٤٥٤/٦) رقم٥٤٨٣.

(٨) هو: بيان بن بشر الأحمسي البجلي أبو بشر الكوفي المعلم تهذيب الكمال للمزي (٣٠٣/٤).

(٩) هو: عامر بن شراحيل وقيل بن عبد الله بن شراحيل وقيل بن شراحيل بن عبد الشعبي أبو عمرو الكوفي. تهذيب الكمال للمزي (٢٨/١٤).

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام مسلم[1] في الصحيح من طريق الشعبي، عن عدي بن حاتم به.

دراسة رجال الإسناد:

١. محمد بن فضيل: تمت الترجمة له في الحديث رقم (١٩)، والخلاصة أنه ثقة.

رجال الإسناد كلهم ثقات.

(١) صحيح مسلم كتاب الصيد والذبائح وما يؤكل من الحيوان باب الصيد بالكلاب المعلمة (٦٢/١٣) رقم١٩٢٩.

المبحث الخامس: الواو مع الراء

قال ابن الأثير[١] رحمه الله:

{ ورب } [هـ] فيه [**وإنْ بايَعْتَهم وارَبُوك**] أي خادَعُوك من الوَرَب وهو الفَساد. وَقَدْ وَرِبَ يَوْرَب. ويَجُوز أنْ يكون من الإربْ وهو الدَّهَاء وقَلَبَ الهَمْزَةَ وَاواً.

الحديث رقم ٤٢

قال الإمام الطبراني[٢] رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّائِغُ قَالَ: حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ النيسابوري[٣] قَالَ: حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْحَرَّانِيُّ، عَنْ خُصَيْفٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ[٤]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَيَجِيءُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ أَقْوَامٌ، تَكُونُ وُجُوهُهُمْ وُجُوهَ الْآدَمِيِّينَ، وَقُلُوبُهُمْ قُلُوبَ الشَّيَاطِينِ، أَمْثَالُ الذِّئَابِ الضَّوَارِي، لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ شَيْءٌ مِنَ الرَّحْمَةِ، سَفَّاكُونَ لِلدِّمَاءِ، لَا يَزِعُونَ قَبِيحًا، **إِنْ تَابَعْتَهُمْ وَارَبُوكَ**، وَإِنْ تَوَارَيْتَ عَنْهُمُ اغتابوك، وَإِنْ حَدَّثُوكَ كَذَبُوكَ،.....الحديث

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني[٥] في المعجم الكبير وابن الجوزي[٦] في الموضوعات من طريق مجاهد عن ابن عباس بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

١. خصيف بن عبد الرحمن الْجَزَرِيُّ أبو عون ١٣٧هـ. وثقه ابن سعد[٧] وأبو زرعة[٨]. قال يحيى بن سعيد القطان[٩]: كنا تلك الأيام نجتنب حديث خصيف، وما كتبتُ عن خصيف بالكوفة شيئا، إنما

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٣٧٩/٥).
(٢) المعجم الأوسط للطبراني (٢٢٧/٦).
(٣) النيسابوري: هذه النسبة إلى نيسابور وهي أحسن مدينة وأجمعها للخيرات بخراسان. الأنساب للسمعاني (٥٥٠/٥).
(٤) هو: مجاهد بن جبر ويقال بن جبير والأول أصح المكي أبو الحجاج القرشي المخزومي. تهذيب الكمال للمزي (٢٢٨/٢٧).
(٥) المعجم الكبير للطبراني (٩٩/١١).
(٦) الموضوعات لابن الجوزي (١٩١/٣).
(٧) الطبقات الكبرى لابن سعد (٤٨٢/٧).
(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤٠٣/٣).
(٩) المصدر السابق (٤٠٣/٣).

كتبت عن خصيف بأخرة. وقال النسائي[١]: ليس بالقوي، وقال أبو حاتم[٢]: صالح يخلط، تكلم في حفظه وقال الدارقطني[٣]: يعتبر به يهم، وقال ابن حجر[٤]: صدوق خلط بأخرة. ضعفه أحمد[٥] ابن معين[٦]. **والراجح** أنه صدوق حسن الحديث.

٢. محمد بن معاوية بن أعين النيسابوري ٢٢٩هـ قال ابن حجر[٧]: متروك. وقد أطلق عليه ابن معين الكذب.

باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث موضوع، قال ابن الجوزي: هذا حديث موضوع على رسول الله ﷺ ، وهو معروف بمحمد بن معاوية.

قال ابن الأثير[٨] رحمه الله:

{ ورث } (هـ س) ومنه الحديث [**اللَّهُمَّ مَتِّعْني بَسَمْعي وَبَصَرِي واجْعَلْهُما الوَارِثَ مِنّي**] أي أبْقِهما صَحِيحَين سَليمَيْن إلى أنْ أمُوتَ (هذا قول ابن شُمَيل كما في الهروي).
وقيل: أراد بَقَاءَهُما، وقَوتَّهُما عند الكِبَر، وانْحِلال القُوَى النَّفْسانِيَّة، فيكون السَّمْع، والبَصَر، وَارِثَيْ سَائِر القُوى، والبَاقِيَيْن بَعْدَها.
وقيل: أرَاد بالسَّمْع: وَعْيَ ما يَسْمَع، والعَمَلَ به، وبالبَصر: الإعتبارَ بما يَرى.

الحديث رقم ٤٣

قال الإمام عبد الرزاق الصنعاني[٩] رحمه الله:

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَر[١]، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ[٢]، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ مَتِّعْنِي بِسَمْعِي وَبَصَرِي، وَاجْعَلْهُمَا الْوَارِثَ مِنِّي**، اللَّهُمَّ لَا تُسَلِّطْ عَلَيَّ عَدُوِّي، وَأَرِنِي مِنْهُ ثَأْرِي».

(١) الضعفاء والمتروكين للنسائي ص١٧٣.
(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤٠٣/٣).
(٣) سؤالات البرقاني للدارقطني ص٢٧.
(٤) تقريب التهذيب لابن حجر ص١٩٣.
(٥) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٢٥٤/١).
(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤٠٣/٣).
(٧) تقريب التهذيب لابن حجر ص٥٠٧.
(٨) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٣٨٠/٥).
(٩) مصنف عبد الرزاق (٤٤١/١٠).

تخريج الحديث:

أخرجه معمر بن راشد[٣] في الجامع عن هشام بن عروة عن أبيه بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

رجال الإسناد ثقات، إلا أن الحديث مرسل، فعروة بن الزبير تابعي، وليس صحابيًا، وولادته كانت في أوائل خلافة عثمان[٤].

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد الحديث صحيح، وهو مرسل أرسله عروة عن النبي ﷺ وله شاهد متصل صحيح. فقال الحاكم[٥]: حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه حيث أخرجه من طريق آخر غير طريق عروة فقال: أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ، ثنا الْعَلَاءُ بْنُ عَمْرٍو الْحَنَفِيُّ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُحَارِبِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَ مِنْ دُعَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ مَتِّعْنِي بِسَمْعِي وَبَصَرِي، وَاجْعَلْهُمَا الْوَارِثَ مِنِّي، وَانْصُرْنِي عَلَى مَنْ ظَلَمَنِي، وَأَرِنِي فِيهِ ثَأْرِي».

قال ابن الأثير[٦] رحمه الله:

- وفيه [**أنه أمَر أنْ يُورَّث** (في اللسان: [**تُوَرَّث**]) **دُورَ المُهاجرين النِّساءُ**] تَخْصيصُ النساء بتَوْريث الدُّور يُشْبِه أنْ يكون على مَعْنى القِسْمَة بين الوَرَثَة وخَصَّهُنّ بِها لأنَّهُنَّ بالمدينة غَرائِبُ لا عَشِيرةَ لَهُنَّ فاخْتارَ لَهُنَّ المنازل للسُّكْنَى، ويَجوز أن تكون الدّورُ في أيْدِيهِنَّ على سَبيل الرِّفْق بِهنَّ، لا للتَّمليك كما كانَت حُجَرُ النَّبي صلى الله عليه وسلم في أيدي نِسائه بَعْدَه.

الحديث رقم ٤٤

(١) هو: معمر بن راشد الأزدي الحداني أبو عروة بن أبي عمرو البصري مولى عبد السلام بن عبد القدوس. تهذيب للكمال للمزي (٣٠٣/٢٨).

(٢) هو: عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي القرشي الأسدي أبو عبد الله المدني. تهذيب الكمال للمزي (١١/٢٠).

(٣) جامع معمر بن راشد (٤٤١/١٠).

(٤) تقريب التهذيب لابن حجر ص٣٨٩.

(٥) المستدرك للحاكم (٥٥٢/١).

(٦) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٣٨٠/٥).

قال الإمام أبو داود[١] رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ غِيَاثٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ[٢]، عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ كُلْثُومٍ[٣]، عَنْ زَيْنَبَ[٤]،أَنَّهَا كَانَتْ تَفْلِي رَأْسَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَعِنْدَهُ امْرَأَةُ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، وَنِسَاءٌ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ وَهُنَّ يَشْتَكِينَ مَنَازِلَهُنَّ أَنَّهَا تَضِيقُ عَلَيْهِنَّ، وَيُخْرَجْنَ مِنْهَا «فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صلّى الله عليه وسلم **أَنْ تُوَرَّثَ دُورَ الْمُهَاجِرِينَ النِّسَاءُ**»، فَمَاتَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ فَوُرِّثَتْهُ امْرَأَتُهُ دَارًا بِالْمَدِينَةِ.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[٥] في المسند، والطبراني[٦] في المعجم الكبير، مختصرا والبيهقي[٧] في السنن الكبرى بمثله، من طريق جامع بن شداد، عن كلثوم عن زينب.

دراسة رجال الإسناد:

١. عبد الواحد بن غياث أبو بحر الصَّيْرَفِيُّ [٨] ٢٣٨هـ. ذكره ابن حبان[٩] في الثقات، وقال أبو زرعة[١٠] والذهبي[١١] وابن حجر[١٢]: صدوق.

والراجح أنه صدوق.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده حسن، لأن عبد الواحد بن غياث صدوقٌ، وقد حكم عليه الألباني فقال[١]: صحيح الإسناد.

---

(١) سنن أبو داود كتاب الخراج باب في إحياء الموات (١٤٤/٣).

(٢) هو: سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي أبو محمد الكوفي الأعمش. تهذيب الكمال للمزي (٧٦/١٢).

(٣) هو: كلثوم بن المصطلق وهو كلثوم بن علقمة بن ناجية بن المصطلق ويقال كلثوم بن الأقمر ويقال كلثوم بن عامر ابن الحارث بن أبي ضرار بن المصطلق الخزاعي المصطلقي الكوفي يقال له صحبة. تهذيب الكمال للمزي (٢٠٥/٢٤).

(٤) هي: زينب بنت جحش بن رئاب بن يعمر بن صبرة بن مرة بن كبير بن غنم بن دودان بن أسد بن خزيمة الأسدية أم المؤمنين. تهذيب الكمال للمزي (١٨٤/٣٥).

(٥) مسند أحمد (٦٠٠/٤٤).

(٦) المعجم الكبير للطبراني (٥٦/٢٤).

(٧) السنن الكبرى للبيهقي (١٥٦/٦).

(٨) الصيرفي: هذه النسبة معروفة لمن يبيع الذهب. الأنساب للسمعاني (٥٧٤/٣).

(٩) الثقات لابن حبان (٤٢٦/٨).

(١٠) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٣/٦).

(١١) الكاشف للذهبي (٦٧٣/١).

(١٢) تقريب التهذيب لابن حجر ص٣٦٧.

قال ابن الأثير[٢] رحمه الله:

{ ورد } (هـ) فيه [اتَّقُوا **البِرازَ في المَوَارِد**] أي المَجاري، والطُّرُق إلى الْمَاء واحِدُها: مَوْرِدٌ وهو مَفْعِل من الوُرُودِ. يقال: وَرَدْتُ الماءَ أرِدُهُ وُرُوداً إذا حَضَرْتَه لِتَشْرَب. والوِرْدُ: الماء الذي تَرِدُ عليه.

الحديث رقم ٤٥

قال الإمام أبو داود[٣] رحمه الله:

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُوَيْدٍ الرَّمْلِيُّ[٤]، وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أبو حَفْصٍ، وَحَدِيثُهُ أَتَمُّ، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْحَكَمِ، حَدَّثَهُمْ قَالَ: أَخْبَرَنَا نَافِعُ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنِي حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْحِمْيَرِيَّ[٥]، حَدَّثَهُ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " اتَّقُوا الْمَلَاعِنَ الثَّلَاثَةَ: **الْبَرَازَ فِي الْمَوَارِدِ**، وَقَارِعَةَ الطَّرِيقِ، وَالظِّلَّ "

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه[٦] في السنن، والطبراني[٧] في المعجم الكبير، والحاكم[٨] في المستدرك، والبيهقي[٩] في السنن الكبرى من طريق حيوة، عن أبي سعيد الحميري، عن معاذ بن جبل بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

١. عمر بن الخطاب السجستاني[١٠] ٢٦٤هـ. ذكره ابن حبان[١١] في الثقات وقال: مستقيم الحديث.

وقال ابن حجر[١٢]: صدوق.

والراجح أنه صدوق.

---

(١) صحيح وضعيف سنن أبي داود للألباني (٨٠/٧).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٣٨١/٥).

(٣) سنن أبو داود كتاب الطهارة باب المواضع التي نهى النبي عن البول فيها (١١/١) رقم ٢٦.

(٤) الرملي: هذه النسبة إلى بلدة من بلاد فلسطين وهي قصبتها يقال لها الرملة الأنساب للسمعاني (٩١/٣).

(٥) الحميري: هذه النسبة إلى حمير وهي من أصول القبائل، نزلت أقصى اليمن الأنساب للسمعاني (٢٧٠/٢).

(٦) سنن ابن ماجه كتاب الطهارة باب النهي عن الخلاء في قارعة الطريق فيها (١١٩/١) رقم ٣٢٨.

(٧) المعجم الكبير للطبراني (٣٦/١٥).

(٨) المستدرك للحاكم (١٧٦/١).

(٩) السنن الكبرى للبيهقي (٩٧/١).

(١٠) السجستاني: نسبة إلى سجستان، وهي إحدى البلاد المعروفة بكابل الأنساب للسمعاني (٢٢٥/٣).

(١١) الثقات لابن حبان (٤٤٧/٨).

(١٢) تقريب التهذيب لابن حجر ص٤١٢.

٢. أبو سعيد الحميري: خالد بن أسود، من الثالثة. قال ابن حجر[١]: مجهول.

باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده ضعيف لجهالة أبي سعيد الحميري ويرتقي للحسن لغيره لوجود شاهد صحيح له، وقد حكم عليه الحاكم فقال[٢]: حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وللحديث أصل في صحيح مسلم[٣] فقال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، وَقُتَيْبَةُ[٤]، وَابْنُ حُجْر[٥]، جَمِيعًا عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، أَخْبَرَنِي الْعَلَاءُ[٦]، عَنْ أَبِيهِ[٧]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «اتَّقُوا اللَّعَّانَيْنِ» قَالُوا: وَمَا اللَّعَّانَانِ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «الَّذِي يَتَخَلَّى فِي طَرِيقِ النَّاسِ، أَوْ فِي ظِلِّهِمْ».

قال ابن الأثير[٨] رحمه الله:

> (هـ) ومنه حديث أبي بكر [أنه أَخَذَ بِلسانه وقال: **هَذا الَّذي أَوْرَدَنِي المَوارِدَ**] أَرَادَ المَوارِدَ المُهْلِكة واحِدَتُها: مَوْرِدَة. قاله الهروي.

الحديث رقم ٤٦

قال الإمام أبو يعلى[٩] رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَيَّانَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْأَنْدَرَاوَرْدِيُّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلِمَ، عَنْ أَبِيهِ[١٠]،أَنَّ عُمَرَ اطَّلَعَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ وَهُوَ يَمُدُّ لِسَانَهُ، فَقَالَ: مَا

(١) المصدر السابق ص٦٤٤.

(٢) المستدرك للحاكم (١/١٧٦).

(٣) صحيح مسلم كتاب الطهارة باب النهي عن التخلي في الطرق والظلال (٣/١٣٢) رقم٢٦٩.

(٤) هو: قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف بن عبد الله الثقفي أبو رجاء البلخي البغلاني وبغلان قرية من قرى بلخ. تهذيب الكمال للمزي (٢٣/٥٢٣).

(٥) هو: علي بن حجر بن إياس السعدي المروزي أبو الحسن. تقريب التهذيب لابن حجر ص٣٩٩.

(٦) هو: العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي أبو شبل. تقريب التهذيب لابن حجر ص٤٣٥.

(٧) هو: عبد الرحمن بن يعقوب الجهني مولى الحرقة. تقريب التهذيب لابن حجر ص٣٥٣.

(٨) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/٣٨١).

(٩) مسند أبي يعلى (١/١٧) رقم٥.

(١٠) هو: أسلم القرشي العدوي أبو خالد ويقال أبو زيد المدني مولى عمر بن الخطاب. تهذيب الكمال للمزي (٢/٥٢٩).

تَصْنَعُ يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ؟ فَقَالَ: إِنَّ **هَذَا أَوْرَدَنِي الْمَوَارِدَ**، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَيْسَ شَيْءٌ مِنَ الْجَسَدِ، إِلَّا وَهُوَ يَشْكُو ذَرَبَ اللِّسَانِ».

تخريج الحديث:

أخرجه البزار[١] في المسند، والبيهقي[٢] في شعب الإيمان من طريق زيد بن أسلم، عن أبيه عن أبي بكر بمثله. وأخرجه مالك[٣] في الموطأ، وابن المبارك[٤] في الزهد، وابن أبي شيبة[٥] في المصنف، وهناد[٦] في الزهد، وأبو نعيم[٧] في حلية الأولياء، من طريق زيد عن أبيه، عن أبي بكر موقوفا، بدون ذكر قوله صلى الله عليه وسلم: ليس شيء من الجسد إلا وهو يشكو ذرب اللسان.

دراسة رجال الإسناد:

١. عبد العزيز الأندراوردي: بهذا الاسم لم أجده، ولعله يكون عبد العزيز بن محمد بن عبيد بن أبي عبيد الدَّرَاوَرْدِيُّ [٨] ١٨٧هـ قال ابن سعد[٩]: كثير الحديث يغلط، وقال ابن حجر[١٠]: صدوق، كان يحدث من كتب غيره فيخطئ.

والراجح أنه صدوق يخطئ.

٢. عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد الْعَنْبَرِيُّ[١١] قيل توفي ٢٠٦هـ أو ٢٠٧هـ، ذكره ابن حبان[١٢] في الثقات، وقال الذهبي[١٣]: حجة. قال ابن معين[١٤]: ليس بشيء وقال ابن حجر[١]: صدوق ثبت. ثبت.

---

(١) مسند البزار (١٦٣/١).

(٢) شعب الإيمان للبيهقي (٢٤٤/٤).

(٣) موطأ مالك (٩٩٨/٢).

(٤) الزهد لابن المبارك (١٢٥/١).

(٥) مصنف ابن أبي شيبة (٦٦/٩).

(٦) الزهد لهناد (٥٣١/٢).

(٧) حلية الاولياء لابي نعيم (١٧/٩).

(٨) الدراوردي:نسبة الى دراورد قرية بخراسان ويقال هي درابجرد ويقال دراورد موضع بفارس. معجم البلدان (٤٤٧/٢).

(٩) الطبقات الكبرى لابن سعد (٤٢٤/٥).

(١٠) تقريب التهذيب لابن حجر ص٣٥٨.

(١١) العنبري: هذه النسبة إلى: بني العنبر ويخفف، فيقال لهم: بلعنبر، وهم جماعة من بني تميم، ينسبون إلى بني العنبر بن عمرو بن تميم بن مر بن أد بن طابخة. الأنساب للسمعاني (٢٤٥/٤).

(١٢) الثقات لابن حبان (٤١٤/٨).

(١٣) الكاشف للذهبي (٦٥٣/١).

(١٤) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٣٠٠/٣).

وقال أبو حاتم[٢]: شيخ مجهول.

والراجح أنه ثقة.

٣. موسى بن محمد بن حيان[٣]: متفق على تضعيفه.

باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث ضعيف لضعف موسى بن محمد، وقد حكم عليه الألباني فقال[٤]: فالحديث صحيح الإسناد على شرط البخاري.

قال ابن الأثير[٥] رحمه الله:

{ ورس } (س) فيه [**وَعليه مِلْحَفَةٌ وَرْسِيَّة**] الوَرْسُ: نَبْتٌ أصْفَرُ يُصْبَغ به. وقد أوْرَس المكانُ فهو وَارِس. والقِياس: مُورِسٌ. والوَرْسِيَّة: المَصْبُوغة به.

الحديث رقم ٤٧

قال الإمام أبو داود[٦] رحمه الله:

حَدَّثَنَا هِشَامٌ أبو مَرْوَانَ[٧]،وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْمَعْنَى – قَالَ: مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى – حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ابْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ[٨]، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ أَبِي كَثِيرٍ يَقُولُ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَسْعَدَ بْنِ زُرَارَةَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: زَارَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَنْزِلِنَا فَقَالَ: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ» فَرَدَّ سَعْدٌ رَدًّا خَفِيًّا، قَالَ قَيْسٌ: فَقُلْتُ: أَلَا تَأْذَنُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: ذَرْهُ يُكْثِرُ عَلَيْنَا مِنَ السَّلَامِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ» فَرَدَّ سَعْدٌ رَدًّا خَفِيًّا، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ» ثُمَّ رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَاتَّبَعَهُ سَعْدٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي كُنْتُ أَسْمَعُ تَسْلِيمَكَ وَأَرُدُّ عَلَيْكَ

---

(١) تقريب التهذيب لابن حجر ص٣٥٦.

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥٠/٦).

(٣) انظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٦١/٨) المغني في الضعفاء للذهبي (٦٨٦/٢).

(٤) السلسلة الصحيحة للألباني (٣٤/٢).

(٥) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٣٨٢/٥).

(٦) سنن أبو داود كتاب الآدب باب كم مرة يسلم الرجل في الاستئذان (٥١١/٤) رقم٥١٨٧.

(٧) هو: هشام بن خالد بن زيد ويقال يزيد بن مروان الأزرق أبو مروان الدمشقي. تهذيب الكمال للمزي (١٩٨/٣٠).

(٨) هو: عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو وأسمه يحمد الشامي أبو عمرو الأوزاعي. تهذيب الكمال للمزي (٣٠٧/١٧).

رَدًّا خَفِيًّا لِتُكْثِرَ عَلَيْنَا مِنَ السَّلَامِ، قَالَ: فَانْصَرَفَ مَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَ لَهُ سَعْدٌ بِغُسْلٍ، فَاغْتَسَلَ، **ثُمَّ نَاوَلَهُ مِلْحَفَةً مَصْبُوغَةً بِزَعْفَرَانٍ، أَوْ وَرْسٍ**، فَاشْتَمَلَ بِهَا، ثُمَّ رَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَيْهِ وَهُوَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَرَحْمَتَكَ عَلَى آلِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ».....الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد(١) في المسند، والطبراني(٢) في المعجم الكبير، والبيهقي(٣) في شعب الإيمان من طريق يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن عبد الرحمن عن قيس بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

١. هشام بن خالد بن زيد أبو مروان الدمشقي ٢٤٩هـ، ذكره ابن حبان(٤) في الثقات وقال الذهبي(٥): ثقة مفت.

قال أبو حاتم(٦) وابن حجر(٧): صدوق.

والراجح أنه صدوق.

باقي رجال الإسناد ثقات، والوليد بن مسلم مدلس من الرابعة(٨) لابد أن يصرح بالسماع وقد صرح بالسماع في هذا الحديث.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده حسن وقال الألباني(٩): ضعيف الإسناد.

(١) مسند أحمد (٢٢٢/٢٤).
(٢) المعجم الكبير للطبراني (٣٥٣/١٨).
(٣) شعب الإيمان للبيهقي (٤٣٩/٦).
(٤) الثقات لابن حبان (٢٣٣/٩).
(٥) الكاشف للذهبي (٣٣٦/٢).
(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥٧/٩).
(٧) تقريب التهذيب لابن حجر ص٥٧٢.
(٨) طبقات المدلسين لابن حجر ص٥١.
(٩) صحيح وضعيف سنن أبو داود (١٥٨/١١).

قال ابن الأثير[١] رحمه الله:

(س) وفي حديث الحسين [أنَّه اسْتَسْقَى فأُخْرِج إليه قَدَحٌ وَرْسِيٌّ مُفَضَّض] هو المَعْمول من الخَشب النُّضَار الأصْفَر فَشُبّه به لِصُفْرته.

الحديث رقم ٤٨

لم أجده باللفظ نفسه، ولكن بالمعنى.

قال الإمام البخاري[٢] رحمه الله:

حَدَّثَنَا أبو نُعَيْمٍ[٣]، حَدَّثَنَا سَيْفُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِدًا[٤]، يَقُولُ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى: أَنَّهُمْ كَانُوا عِنْدَ حُذَيْفَةَ[٥]، فَاسْتَسْقَى، فَسَقَاهُ مَجُوسِيٌّ، فَلَمَّا وَضَعَ القَدَحَ فِي يَدِهِ رَمَاهُ بِهِ، وَقَالَ: لَوْلاَ أَنِّي نَهَيْتُهُ غَيْرَ مَرَّةٍ وَلاَ مَرَّتَيْنِ، كَأَنَّهُ يَقُولُ: لَمْ أَفْعَلْ هَذَا، وَلَكِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «لاَ تَلْبَسُوا الحَرِيرَ وَلاَ الدِّيبَاجَ، وَلاَ تَشْرَبُوا فِي آنِيَةِ الذَّهَبِ وَالفِضَّةِ، وَلاَ تَأْكُلُوا فِي صِحَافِهَا، فَإِنَّهَا لَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَنَا فِي الآخِرَةِ»

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[٦] في الصحيح من طريق عبد الرحمن عن حذيفة رضي الله عنه بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

رجال الإسناد ثقات.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٣٨٢/٥).

(٢) صحيح البخاري كتاب الاطعمة باب الْأَكْلِ فِي إِنَاءٍ مُفَضَّضٍ (٤٤١/٦) رقم٥٤٢٦.

(٣) هو: الفضل بن دكين وهو لقب واسمه عمرو بن حماد بن زهير بن درهم القرشي التيمي الطلحي أبو نعيم. تهذيب الكمال للمزي (١٩٧/٢٣).

(٤) هو: مجاهد بن جبر ويقال بن جبير والأول أصح المكي أبو الحجاج القرشي المخزومي. تهذيب الكمال للمزي (٢٢٨/٢٧).

(٥) هو: حذيفة بن اليمان الإصابة في تمييز الصحابة (٤٤/٢).

(٦) صحيح مسلم كتاب اللباس والزينة باب تحريم استعمال إناء الذهب والفضة على الرجال والنساء وخاتم الذهب والحرير على الرجل وإباحته للنساء وإباحة العلم ونحوه للرجل ما لم يزد على أربع أصابع (٣٠/١٤) رقم٢٠٦٧.

قال ابن الأثير[١] رحمه الله:

{ ورض } [هـ] فيه [**لا صِيَامَ لمن لم يُوَرِّضْ من اللَّيل**] أي لم يَنْوِ يُقال: وَرَّضْتُ الصَّوْمَ وأَرَّضْتُهُ إذا عَزَمْتَ عليه. والأصْل الهمْز وَقَد تقدَّم.

الحديث رقم ٤٩

قال الإمام الطبراني[٢] رحمه الله:

حَدَّثَنَا مَسْعَدَةُ بْنُ سَعْدٍ، حدثنَا إبراهيم بْنُ الْمُنْذِرِ، حدثنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى، حدثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ سَالِمٍ[٣]، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ حَفْصَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَا صِيَامَ لِمَنْ لَمْ يُؤَرِّضْهُ قَبْلَ الْفَجْرِ**» -يَعْنِي: يَنْوِيهِ-.

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي[٤] في السنن وابن ماجه[٥] في السنن وابن أبي شيبة[٦] في المصنف والدارقطني[٧] في السنن من طريق ابن عمر عن حفصة مرفوعا بنحوه.

وأخرجه النسائي[٨] في السنن وابن أبي شيبة[٩] في المصنف من طريق ابن عمر عن حفصة موقوفا بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

١. إبراهيم بن المنذر بن عبد الله بن المنذر بن المغيرة الْحِزَامِيُّ أبو إسحاق ٢٣٦هـ. ذكره ابن حبان[١٠] في الثقات. قال أبو حاتم[١١] والذهبي[١] وابن حجر[٢]: صدوق وكان ابن معين[٣] يكتب أحاديثه عن ابن وهب. وذمه أحمد[٤] لكونه خلط في القرآن.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٣٨٣/٥).

(٢) المعجم الأوسط للطبراني (٤٥/٩) رقم ٩٠٩٤.

(٣) هو: سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي أبو عمر المدني. تهذيب الكمال للمزي (١٤٥/١٠).

(٤) سنن الترمذي كتاب الصوم باب لا صيام لمن لم يعزم من الليل (١٠٨/٣) رقم٧٣٠.

(٥) سنن ابن ماجه كتاب الصيام باب ما جاء في فرض الصوم من الليل والخيار (٥٤٢/١) رقم١٧٠٠.

(٦) مصنف ابن أبي شيبة (٣١/٣).

(٧) سنن الدارقطني (١٧٢/٢) (١٧٣/٢).

(٨) سنن النسائي كتاب الصيام باب ذكر اختلاف الناقلين لخبر حفصة في ذلك (١٩٧/٤) رقم ٢٣٣٦.

(٩) مصنف ابن أبي شيبة (٣٢/٣).

(١٠) الثقات لابن حبان (٧٣/٨).

(١١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٣٩/٢).

والراجح أنه صدوق.

٢. سعدة بن سعد العطار المكي أبو القاسم: لم تجد الباحثة أي أقوال للعلماء عنه.

باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد الحديث صحيح حتى يتبين حال سعدة بن سعد وقال الترمذي[٥]: حديث حفصة حديث لا نعرفه مرفوعا إلا من هذا الوجه وقد روي عن نافع عن ابن عمر قوله وهو أصح، وهكذا أيضا روي هذا الحديث عن الزهري موقوفا ولا نعلم أحدا رفعه إلا يحيى بن أيوب وإنما معنى هذا عند أهل العلم لا صيام لمن لم يجمع الصيام قبل طلوع الفجر في رمضان، أو في قضاء رمضان، أو في صيام نذر إذا لم ينوه من الليل لم يجزه وأما صيام التطوع فمباح له أن ينويه بعدما أصبح وهو قول الشافعي و أحمد و إسحق، وقال الألباني[٦]: وهذا سند صحيح.

قال ابن الأثير[٧] رحمه الله:

{ ورط } (هـ) في حديث الزكاة [**لا خِلاطَ ولاَ وِرَاط**] الوِرَاطُ (هذا قول أبي بكر الأنباري كما ذكر الهروي): أنْ تُجْعَل الغَنَمُ في وَهْدَةٍ (في الهروي: [هُوَّة]) من الأرض لتَخْفَى على المُصَدِّق. مأخوذٌ من الوَرْطَةِ وهيَ الهُوّة العَمِيقَة في الأرض ثم اسْتُعِير للنَّاس إذا وقَعُوا في بَلِيَّةٍ يَعْسُر المَخْرَجُ منها.

الحديث رقم ٥٠

قال الإمام الطبراني[٨] رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بْنُ أحمد، حدثنا كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ الْحَذَّاءُ، حدثنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي عُتْبَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَعْدٍ، أَنَّ مَسْرُوقَ بْنَ وَائِلٍ، قَدِمَ عَلَى

(١) الكاشف للذهبي (٢٢٥/١).
(٢) تقريب التهذيب لابن حجر ص٩٤.
(٣) تاريخ ابن معين رواية الدارمي ص٧٨.
(٤) بحر الدم ليوسف بن المبرد ص١٧.
(٥) سنن الترمذي كتاب الصوم باب لا صيام لمن لم يعزم من الليل (١٠٨/٣) رقم٧٣٠.
(٦) إرواء الغليل للألباني (٢٧/٤).
(٧) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٣٨٤/٥).
(٨) المعجم الكبير للطبراني (٣٣٥/٢٠) رقم٧٩٥.

رَسُولِ اللهِ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ بِالْمَدِينَةِ بِالْعَقِيقِ[١] فَأَسْلَمَ وَحَسُنَ إِسْلَامُهُ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أُحِبُّ أَنْ تَبْعَثَ إِلَى قَوْمِي رَجُلًا يَدْعُوهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ، وَأَنْ تَكْتُبَ لَنَا كِتَابًا إِلَى قَوْمِي عَسَى اللهُ أَنْ يَهْدِيَهُمْ بِهَا، فَقَالَ لِمُعَاوِيَةَ: " اكْتُبْ لَهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، إِلَى الْأَفْنَادِ مِنْ حَضْرَمَوْتٍ بِإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَالصَّدَقَةِ عَلَى السَّعَةِ، وَالتِّيمَةِ فِي السُّيُوبِ[٢] الْخُمُسُ، وَفِي الْبَعْلِ الْعُشْرُ، **لَا خِلَاطَ وَلَا وِرَاطَ**،.....الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي عاصم[٣] في الآحاد والمثاني ومن طريقه أبي نعيم[٤] في معرفة الصحابة عن بقية عن عتبة عن سليمان عن الضحاك عن مسروق به.

دراسة رجال الإسناد:

١. بقية بن الوليد: أبو يحمد الكلاعي الحمصي١٩٧هـ، وثقه ابن معين[٥] والعجلي[٦]، قال ابن سعد[٧]: ثقة في روايته عن الثقات وضعيف في الرواية عن غير الثقة وقال يحيى بن معين[٨]: إذا حدث عن أولئك المجهولين فلا، وإذا حدث كنَّى ولم يسم، فليس يساوي شيئا وقال أبو زرعة[٩]: إذا حدث عن الثقات فثقة، وقال ابن حجر[١٠]: صدوق كثير التدليس عن الضعفاء

وتشدد أبو حاتم في حقه فقال[١١]: لا يحتج بحديثه.

والخلاصة فيه إذا روى عن الثقات فحديثه صحيح، وأما إن روى عن المجاهيل فحديثه ضعيف وقد وضعه ابن حجر[١٢] في الطبقة الرابعة من طبقات المدلسين.

---

(١) العَقِيقُ: هو كل مسيل ماء شقه السيل في الأرض فأنهره ووسعه، ومنها عقيق بناحية المدينة وفيه عيون ونخل. معجم البلدان لياقوت الحموي (١٣٨/٤).

(٢) السيوب: الركاز النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤٣٢/٢).

(٣) الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم (٥٤٨/٤).

(٤) معرفة الصحابة لأبي نعيم (١٥٤٠/١).

(٥) تاريخ ابن معين رواية الدارمي ص٧٩.

(٦) معرفة الثقات للعجلي (٢٥٠/١).

(٧) الطبقات الكبرى لابن سعد (٤٦٩/٧).

(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤٣٤/٢).

(٩) المصدر السابق (٤٣٤/٢).

(١٠) تقريب التهذيب لابن حجر ص١٢٦.

(١١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤٣٤/٢).

(١٢) طبقات المدلسين لابن حجر ص٤٩.

عبدان بن أحمد وعتبة بن أبي عتبة وسليمان بن عمرو: لم تجد الباحثة أقوالًا للعلماء فيهم

باقي رجال الإسناد ثقات

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث ضعيف صحيح حتى يتبين حال عبدان، وعتبة، سليمان.

قال ابن الأثير[١] رحمه الله:

{ ورع } (س) فيه [**مِلاَكُ الدِّين الوَرَع**] الوَرَعُ في الأصْل: الكَفُّ عن المَحارِم والتَّحَرُّج مِنْه. يقال: وَرِع الرَّجُل يَرِعُ بالكَسْر فيهما وَرَعاً ورِعَةً فهُو وَرِعٌ وتَوَرَّع من كذا ثم اسْتُعِير للكفّ عن المُباح والحلال.

الحديث رقم ٥١

قال الإمام الطبراني[٢] رحمه الله:

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ، حدثنا أبو صَالِحٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ صَالِحٍ، ح وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حدثنا مُعَلَّى بْنُ مَهْدِيٍّ الْمَوْصِلِيُّ، قَالَا: حدثنا سَوَّارُ بْنُ مُصْعَبٍ، عَنْ لَيْثٍ[٣]، عَنْ طَاوُسٍ[٤]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «فَضْلُ الْعِلْمِ أَفْضَلُ مِنَ الْعِبَادَةِ، **وَمِلَاكُ الدِّينِ الْوَرَعُ**»

تخريج الحديث:

أخرجه القضاعي[٥] في مسند الشهاب من طريق ليث عن طاوس به.

دراسة رجال الإسناد:

١. طاوس بن كيسان[٦]: ثقة

٢. ليث بن أبي سليم[٧] **وسوار بن مصعب**[١]: متفق على تضعيفهم.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٣٨٥/٥).

(٢) المعجم الكبير للطبراني (٣٨/١١) رقم١٠٩٦٩.

(٣) هو: ليث بن أبي سليم تهذيب الكمال للمزي (٢٧٩/٢٤).

(٤) هو: طاوس بن كيسان اليماني تهذيب الكمال للمزي (٣٥٧/١٣).

(٥) مسند الشهاب للقضاعي (٥٩/١).

(٦) تقريب التهذيب لابن حجر ص٤٦٢.

(٧) انظر: الضعفاء والمتروكين للنسائي ص٢٣٠ الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٥١/١) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٢٩/٣) الكاشف للذهبي (١٥١/٢).

٣. معلى بن مهدي بن رستم الموصلي ت ٢٣٥هـ، ذكره ابن حبان[٢] في الثقات قال الذهبي[٣]: هو من العباد والخيرة صدوق في نفسه.
وقال أبو حاتم[٤]: شيخ أدركته ولم أسمع منه. يحدث أحيانا بالحديث المنكر.
والراجح أنه ضعيف.

٤. علي بن عبد العزيز: لم تجد الباحثة ترجمة له.

٥. عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم الْجُهَنِيُّ [٥]٢٢٢هـ، ذكره ابن حبان[٦] في الثقات قال أحمد وأبو حاتم[٧]: كتبت عنه، وزاد أحمد كان أول أمره متماسكا ثم أفسد بأخرة. وقال أبو زرعة[٨]: لم يكن عندي ممن يتعمد الكذب وكان حسن الحديث. قال ابن حجر[٩]: صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة.
والراجح أنه صدوق.

٦. يحيى بن عثمان[١٠] بن صالح المصري ٢٨٢هـ اتفق العلماء على أنه صدوق.

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث ضعيف أغلب رواة الحديث ضعفاء وعلي بن عبد العزيز لم أقف على ترجمه له.

---

(١) انظر: الضعفاء والمتروكين للنسائي ص١٨٧ الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٧١/٤) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٣٦١/٣) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٣١/٢).
(٢) الثقات لابن حبان (١٨٢/٩).
(٣) لسان الميزان للذهبي (٦٥/٦).
(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٣٥/٨).
(٥) الجهني: هذه النسبة إلى جهينة وهي قبيلة من قضاعة واسمه زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاعة الأنساب للسمعاني (١٣٤/٢).
(٦) الثقات لابن حبان (٣٥٢/٨).
(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨٥/٥).
(٨) المصدر السابق (٨٥/٥).
(٩) تقريب التهذيب لابن حجر ص٣٠٨.
(١٠) انظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٧٥/٩) تقريب التهذيب لابن حجر ص٥٩٤.

قال ابن الأثير[1] رحمه الله:

{ ورق } (هـ) في حديث الملاعنة [**إن جاءت به أوْرَقَ جَعْداً**] الأوْرَق: الأسْمَر. والوُرْقة: السُّمْرة. يقال: جَمَلٌ أوْرَقُ وناقَةٌ وَرْقاءُ.

الحديث رقم ٥٢

قال الإمام مسلم[2] رحمه الله:

وحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى[3]، حَدَّثَنَا هِشَامٌ[4]،عَنْ مُحَمَّد[5]، قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، وَأَنَا أُرَى أَنَّ عِنْدَهُ مِنْهُ عِلْمًا، فَقَالَ: إِنَّ هِلَالَ بْنَ أُمَيَّةَ قَذَفَ امْرَأَتَهُ بِشَرِيكِ ابْنِ سَحْمَاءَ، وَكَانَ أَخَا الْبَرَاءِ بْنِ مَالِكٍ لِأُمِّهِ، وَكَانَ أَوَّلَ رَجُلٍ لَاعَنَ فِي الْإِسْلَامِ، قَالَ: فَلَاعَنَهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ: «أَبْصِرُوهَا، فَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَبْيَضَ سَبِطًا قَضِيءَ الْعَيْنَيْنِ فَهُوَ لِهِلَالِ بْنِ أُمَيَّةَ، **وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَكْحَلَ**[6] **جَعْدًا** حَمْشَ[7] السَّاقَيْنِ فَهُوَ لِشَرِيكِ ابْنِ سَحْمَاءَ»، قَالَ: فَأُنْبِئْتُ أَنَّهَا جَاءَتْ بِهِ أَكْحَلَ جَعْدًا حَمْشَ السَّاقَيْنِ.

تخريج الحديث:

تفرد به الإمام مسلم فلم يخرجه الإمام البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

جميع رجال الإسناد ثقات.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٣٨٦/٥).

(٢) صحيح مسلم كتاب اللعان (١٠٥/١٠) رقم ١٤٩٦.

(٣) هو: عبد الأعلى بن عبد الأعلى بن محمد وقيل بن شراحيل السامي القرشي ولقبه أبو همام وكان يغضب منه. تهذيب الكمال للمزي (٣٥٩/١٦).

(٤) هو: هشام بن حسان الأزدي القردوسي أبو عبد الله البصري. تهذيب الكمال للمزي (١٨١/٣٠).

(٥) هو: محمد بن واسع بن جابر بن الأخنس بن عائذ بن خارجة بن زياد بن شمس. تهذيب الكمال للمزي (٥٧٦/٢٥).

(٦) أكحل: رجل أكْحَلُ بين الكَحَلِ وهو الذي يعلو جفون عينيه سواد. مختار الصحاح للرازي ص٥٨٦.

(٧) حمش: حَمَشَ الشيءَ جَمَعَه والحَمْش والحُمُوشة والحَماشة الدِّقَّة ولِثَةٌ حَمْشَة دقيقة حَسَنة وهو حَمْشُ الساقَيْن والذِّراعَيْن بالتسكين دقيقُهما. لسان العرب لابن منظور (٢٢٨/٦).

قال ابن الأثير[١] رحمه الله:

- وحديث قُسّ [**على جَمَلٍ أوْرَقَ**].

الحديث رقم ٥٣

قال الإمام ابن أبي شيبة[٢] رحمه الله:

حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ جَعْفَرٍ[٣]، عَنْ أَبِيهِ[٤]: أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم بَعَثَ بُدَيْلَ بْنَ وَرْقَاء الْخُزَاعِيَّ **عَلَى جَمَلٍ أَوْرَق** يُنَادِي أَيَّامَ مِنًى، إِنَّهَا أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ.

تخريج الحديث:

تفرد به ابن أبي شيبة ولم أقف على من أخرجه سوى بن أبي شيبة.

دراسة رجال الإسناد:

١. بديل بن ورقاء بن عمرو بن ربيعة بن عبد العزى بن ربيعة بن جرى بن عامر بن مازن بن عدي ابن عمرو بن ربيعة الْخُزَاعِيّ [٥].

باقي رجال الإسناد كلهم ثقات.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح لأن رجاله ثقات.

قال ابن الأثير[٦] رحمه الله:

س) وفي حديث عَرْفَجة [لمَّا قُطِعَ أنْفُه [يَومَ الكُلاب] (ساقط من ا واللسان. وفي اللسان: [فأنتن عليه].) **اتَّخَذَ أنْفاً من وَرِقٍ فأنْتَن فاتَّخَذَ أنْفاً مِنْ ذَهَب**] الوَرِق بكسْر الرَّاء: الفِضَّة. وقَد تُسَكَّن. وحَكَى القُتَيْبي عن الأصمعي أنَّه إنما اتَّخَذَ أنْفاً مِن وَرَق بفَتْح الرَّاء وأرَادَ الرِّق الرَّق (بالفتح ويكسر كما في القاموس) الذي يُكْتَبُ فيه لأنَّ الفِضَّة لا تُنْتِن. قال: وكنت أحْسَبُ أن قَول

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٣٨٦/٥).

(٢) مصنف ابن أبي شيبة كتاب المناسك باب من قال أن أيام التشريق أيام أكل وشرب (٢٠/٤) رقم١٥٤٩٧.

(٣) هو: جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي أبو عبد الله المعروف بالصادق. تقريب التهذيب لابن حجر ص١٤١

(٤) هو: محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب. تهذيب الكمال للمزي (١٦٣/٢٦).

(٥) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (٢٧٥/١).

(٦) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٣٨٦/٥).

الأصْمَعي أنَّ الفِضَّة لا تُنْتِن صحيحا حتى أخْبرني بعضُ أهل الخِبْرة أنَّ الذَّهَب لا يُبْليه الثَّرى ولا يُصْدِئه النَّدى ولا تَنْقُصه الأرضُ ولا تأكُله النَّار.
فأمَّا الفِضَّة فإنَّها تَبْلَى وتَصْدَأ وَيَعْلُوها السَّوادُ وَتُنْتِنُ.

الحديث رقم ٥٤

قال الإمام الترمذي[١] رحمه الله:

حَدَّثَنَا أحمد بْنُ مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمِ بْنِ البَرِيدِ، وَأبو سَعْدٍ الصَّاغَانِيُّ[٢][٣]، عَنْ أَبِي الأَشْهَبِ[٤]،عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ طَرَفَةَ، عَنْ عَرْفَجَةَ بْنِ أَسْعَدَ قَالَ: أُصِيبَ أَنْفِي يَوْمَ الكُلاَبِ فِي الجَاهِلِيَّةِ، فَاتَّخَذْتُ أَنْفًا مِنْ وَرِقٍ، فَأَنْتَنَ[٥]عَلَيَّ، فَأَمَرَنِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَتَّخِذَ أَنْفًا مِنْ ذَهَبٍ.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود[٦] والنسائي[٧] في سننهما والطيالسي[٨] وابن الجعد[٩] وابن أبي شيبة[١٠] وأحمد[١١] في المسانيد وابن أبي عاصم[١٢] في الآحاد والمثاني وأبو يعلى[١٣] في المسند وابن حبان[١٤] في الصحيح والطبراني[١٥] في المعجم الكبير والبيهقي[١] في السنن الكبرى جميعهم من طريق أبي الأشهب عن عبد الرحمن بن طرفة عنه به.

---

(١) سنن الترمذي كتاب اللباس باب شد الأسنان بالذهب (٢٤٠/٤) رقم١٧٧٠.
(٢) هو: محمد بن ميسر الجعفي أبو سعد الصاغاني البلخي تهذيب الكمال للمزي (٥٣٥/٢٦).
(٣) الصغاني: هذه النسبة إلى بلاد مجتمعة وراء نهر جيحون، يقال لها جغانيان وتعرب فيقال لها الصغانيان وهي كورة عظيمة واسعة، كثيرة الماء والشجر والاهل، وسوقها كبيرة، ومسجدها مسجد حسن مشهو.ر الأنساب للسمعاني (٥٤٢/٣).
(٤) هو: جعفر بن حيان السعدي أبو الأشهب العطاردي البصري الخراز الأعمى. تهذيب الكمال للمزي (٢٢/٥).
(٥) فأنتن: النَّتْنُ الرائحة الكريهة. مختار الصحاح للرازي ص٦٨٨.
(٦) سنن أبو داود كتاب الخاتم باب ما جاء في ربط الاسنان بالذهب (١٤٨/٤) رقم٤٢٣٤.
(٧) سنن النسائي كتاب الزينة باب من أصيب أنفه هل يتخذ أنفا من ذهب (١٦٣/٨) رقم ٥١٦١.
(٨) مسند الطيالسي (٥٨٦/٢).
(٩) مسند ابن الجعد ص٤٥٨.
(١٠) مسند ابن أبي شيبة (٢٣٢/٢).
(١١) مسند أحمد (٣٤٤/٣١).
(١٢) الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم (١١/٥).
(١٣) مسند أبو يعلى (٧٠/٣).
(١٤) صحيح ابن حبان (٢٧٦/١٢).
(١٥) المعجم الكبير للطبراني (١٤٥/١٧).

دراسة رجال الإسناد:

١. عرفجة بن أسعد بن صفوان التيمي صحابي جليل[٢].

٢. عبد الرحمن بن طرفة بن عرفجة التميمي من الرابعة. وثقه العجلي[٣] وذكره ابن حبان[٤] في الثقات.

ولم يذكر أحد من العلماء غيرهم جرح أو تعديل فيه.

والراجح أنه ثقة.

٣. أبو سعد الصغاني: من التاسعة قال ابن حجر: [٥] ضعيف.

٤. علي بن هاشم بن البريد الكوفي ١٨٩هـ، وثقه ابن معين[٦] والعجلي[٧] قال أحمد[٨]: ما به بأس. قال ابن المديني[٩] وأبو زرعة[١٠] وابن حجر[١١]: صدوق.

والراجح أنه ثقة.

باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث حسن لأن الترمذي روى لأبي سعد وهو ضعيف مقرونا بغيره.

وقد حكم عليه الترمذي فقال[١٢]: هذا حديث حسن غريب إنما نعرفه من حديث عبد الرحمن بن طرفة وقال الألباني[١٣]: فليس للحديث علة عندي إلا جهالة حال عبد الرحمن هذا، وإن وثقه العجلي وابن حبان فإنهما معروفان بالتساهل في التوثيق، ومع ذلك فإن بعض الحفاظ يحسنون

---

(١) السنن الكبرى للبيهقي (٤٢٥/٢).
(٢) الاستيعاب في معرفة الاصحاب لابن عبد البر (٣٢٧/١).
(٣) معرفة الثقات للعجلي (٧٩/٢).
(٤) الثقات لابن حبان (٩١/٥).
(٥) تقريب التهذيب لابن حجر ص٥٠٩.
(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٠٧/٦).
(٧) معرفة الثقات للعجلي (١٥٨/٢).
(٨) العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد (٤٨٩/٢).
(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٠٧/٦).
(١٠) المصدر السابق (٢٠٧/٦).
(١١) تقريب التهذيب لابن حجر ص٤٠٦.
(١٢) سنن الترمذي كتاب اللباس باب شد الأسنان بالذهب (٢٤٠/٤) رقم١٧٧٠.
(١٣) إرواء الغليل للألباني(٣٠٨/٣).

حديث مثل هذا التابعي، ولو كان مستورًا غير معروف العدالة كالحافظ ابن كثير وابن رجب وغيرهما.

قال ابن الأثير[١] رحمه الله:

(هـ) وفيه [**ضِرْس** (في الهروي: [سِنّ].) **الكافِر في النَّار مِثْلُ وَرِقَان**] هو بوَزْن قَطِرانٍ: جَبَلٌ أَسْودُ بَيْن العَرْج والرُّوَيْثَة على يَمين المَارِّ من المدينة إلى مَكَّة.

الحديث رقم ٥٥

قال الإمام أحمد[٢] رحمه الله:

حَدَّثَنَا رِبْعِيٌّ بْنُ إبراهيم، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «ضِرْسُ الْكَافِرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِثْلُ أُحُدٍ، وَعَرْضُ جِلْدِهِ سَبْعُونَ ذِرَاعًا، وَفَخِذُهُ مِثْلُ وَرِقَانَ، وَمَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ مِثْلُ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ الرَّبَذَةِ[٣]».

تخريج الحديث:

أخرجه هناد[٤] في الزهد عن ابن المبارك[٥] عن أبي معشر بزيادة.

وأخرجه الحاكم[٦] في المستدرك من طريق بشر بن المفضل عن عبد الرحمن بن اسحاق بمثله كلاهما(أبو معشر وعبد الرحمن) عن سعيد المقبري عن أبي هريرة.

دراسة رجال الإسناد:

١. عبد الرحمن بن إسحاق بن الحارث القرشي من السادسة، وثقه يحيى[٧] وقال مرة: صالح الحديث[٨] وأبو داود[٩] وذكره ابن حبان[١٠] في الثقات. قال ابن شاهين[١]: ليس به بأس وقال ابن

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٣٨٦/٥).

(٢) مسند أحمد (٨٧/١٤) رقم٨٣٤٥.

(٣) الربذة: هي من قرى المدينة على ثلاثة أيام قريبة من ذات عرق على طريق الحجاز. معجم البلدان لياقوت الحموي (٢٤/٣).

(٤) الزهد لهناد (١٨٨/١).

(٥) الزهد لابن المبارك ص٨٧.

(٦) المستدرك للحاكم (٥٩٤/٤).

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢١٢/٥).

(٨) تاريخ ابن معين رواية الدارمي ص٤٤.

(٩) الكاشف للذهبي (٦٢٠/١).

(١٠) الثقات لابن حبان (٨٦/٧).

حجر[٢]: صدوق. وقال أحمد[٣]: كان يروي أحاديث منكرة. قال العجلي[٤]: ضعيف جائز الحديث يكتب حديثه. وقال يحيى القطان[٥]: سألت بالمدينة عن عبد الرحمن بن اسحاق فلم أرهم يحمدونه. **والراجح** أنه صدوق.

باقي رجال الإسناد ثقات

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد الحديث حسن، وقال الحاكم[٦]: حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذا السياق إنما اتفقا على ذكر ضرس الكافر فقط.

قال ابن الأثير[٧] رحمه الله:

(س) ومنه الحديث [رَجُلانِ مِن مُزَيْنَةَ ينْزِلان جَبَلاً من جِبال العَرب **يقال له وَرِقَان** فَيُحْشَر النَّاسُ ولا يَعْلمَان].

الحديث رقم ٥٦

قال الإمام العقيلي[٨] رحمه الله:

حدثناهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ،: حدثنا خَلَفُ بْنُ تَمِيمٍ،: حدثنا مُوسَى بْنُ مُطَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " عَاقِلَا هَذِهِ الْأُمَّةِ رَجُلَانِ مِنْ مَدِينَةٍ، يَنْزِلَانِ جَبَلًا مِنْ جِبَالِ الْعَرَبِ **يُقَالُ لَهُ وَرِقَانَ**، يَجِدَانِ فِيهِ عَيْشًا، مَرْعَى فَيَمْكُثَانِ فِيهِ عِشْرِينَ سَنَةً وَيُحْشَرُ النَّاسُ إِلَى الشَّامِ وَلَا يَعْلَمَانِ.....الحديث.

تخريج الحديث:

لم تجد الباحثة أي تخريج آخر للحديث.

---

(١) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ص١٤٧.
(٢) تقريب التهذيب لابن حجر ص٣٣٦.
(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥٩٤/٤).
(٤) معرفة الثقات للعجلي (٧٢/٢).
(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥٩٤/٤).
(٦) المستدرك للحاكم (٥٩٤/٤).
(٧) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٣٨٦/٥).
(٨) الضعفاء الكبير للعقيلي (١٦٣/٤).

دراسة رجال الإسناد:

١. أبوه[١]: مطير بن أبي خالد مولى طلحة بن عبيد الله متفق على تضعيفه.

٢. موسى بن مطير[٢]: متفق على تضعيفه.

باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث ضعيف لضعف موسى بن مطير وأبيه.

قال ابن الأثير[٣] رحمه الله:

{ ورك } – ومنه حديث النَّخَعيّ [**أنه كان يَكْره التَّوَرُّكَ** في الصلاة].

الحديث رقم ٥٧

قال الإمام البزار[٤] رحمه الله:

حَدَّثنا إبراهيم بن المستمر، قَال: حَدَّثنا مُحَمد بن بكار، قَال: حَدَّثنا سَعِيد بْنُ بَشِيرٍ، عَنْ قَتَادَةَ[٥]، عَن الْحَسَنِ[٦]، عَنْ سَمُرة، رَضِي اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيه وَسَلَّم **نَهَى عَنِ التَّوَرُّكِ**[٧] وَالإِقْعَاءِ[٨].....الحديث.

تخريج الحديث:

لم تجد الباحثة تخريجًا آخر للحديث.

---

(١) انظر: الضعفاء الكبير للعقيلي (٢٥٢/٤) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١٢٥/٣).

(٢) انظر: تاريخ ابن معين رواية الدوري (٣٣٣/٣) الضعفاء والمتروكين للنسائي ص٢٣٦ الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٦٢/٨) الضعفاء للأصبهاني ص١٣٧.

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٣٨٧/٥) .

(٤) مسند البزار (١٥٥/٢) رقم٤٥٨٦.

(٥) هو: قتادة بن دعامة بن قتادة بن عزيز بن عمرو بن ربيعة بن عمرو بن الحارث بن سدوس. تهذيب الكمال للمزي (٤٩٨/٢٣).

(٦) هو: الحسن بن أبي الحسن واسمه يسار البصري أبو سعيد مولى زيد بن ثابت تهذيب الكمال للمزي(٩٥/٦).

(٧) التورك: أن يضع المصلي يديه على وركيه وهو قائم. لسان العرب لابن منظور (٥١٠/١٠).

(٨) الإقعاء: وهو أن يضع أَليتيه على عقبيه بين السجدتين. لسان العرب لابن منظور (١٩١/١٥).

دراسة رجال الإسناد:

١. سمرة بن جندب بن هلال بن حريج بن مرة بن حزن بن عمرو بن جابر بن خشين بن لأي بن عصيم بن فزارة الْفَزَارِيُّ[١] يكنى أبا سليمان قال بن إسحاق كان من حلفاء الأنصار[٢]

٢. سعيد بن بشير: من الثامنة قال ابن حجر: [٣] ضعيف.

٣. محمد بن بكار[٤] **وإبراهيم بن المستمر**[٥]: اتفق العلماء على أنهما صدوقان.

باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث ضعيف لضعف سعيد بن بشير.

قال ابن الأثير[٦] رحمه الله:

(هـ) ومنه الحديث [**لَعَلَّك من الذَّين يُصلُّون على أوْراكهم**] فُسِّر بأنَّه الذي يَسْجُد ولا يَرْتَفِع عن الأرض ويُعْلِي وَرِكَه لَكنّهُ يُفَرّج رُكْبَتَيْه فكأنه يَعْتَمد على وَرِكه.

الحديث رقم ٥٨

قال الإمام البخاري[٧] رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنْ عَمِّهِ، وَاسِعِ بْنِ حَبَّانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: إِنَّ نَاسًا يَقُولُونَ إذا قَعَدْتَ عَلَى حَاجَتِكَ فَلاَ تَسْتَقْبِلِ القِبْلَةَ وَلاَ بَيْتَ المَقْدِسِ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ: لَقَدْ ارْتَقَيْتُ يَوْمًا عَلَى ظَهْرِ بَيْتٍ لَنَا، فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «عَلَى لَبِنَتَيْنِ، مُسْتَقْبِلًا بَيْتَ المَقْدِسِ لِحَاجَتِهِ». وَقَالَ: لَعَلَّكَ مِنَ الَّذِينَ يُصَلُّونَ عَلَى أَوْرَاكِهِمْ؟ فَقُلْتُ: لاَ أَدْرِي وَاللَّهِ. قَالَ مَالِكٌ: يَعْنِي الَّذِي يُصَلِّي وَلاَ يَرْتَفِعُ عَنِ الأَرْضِ، يَسْجُدُ وَهُوَ لاَصِقٌ بِالأَرْضِ.

(١) الفزاري: هذه النسبة إلى فزارة وهي قبيلة الأنساب للسمعاني (٣٨٠/٤).
(٢) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (١٧٨/٣).
(٣) تقريب التهذيب لابن حجر ص٢٣٤.
(٤) انظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢١٤/٧) تقريب التهذيب لابن حجر ص٤٧٠.
(٥) انظر: الكاشف للذهبي (٢٢٥/١) تقرب التهذيب لابن حجر ص٩٤.
(٦) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٣٨٧/٥).
(٧) صحيح البخاري كتاب الوضوء باب من تبرز على لبنتين (٥٠/١) رقم١٤٥.

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام مسلم[١] في صحيحه من طريق واسع بن حبان عن ابن عمر مختصرا.

دراسة رجال الإسناد:

١. واسع بن حبان بن منقذ الأنصاري، قال الْعَدَوِيُّ[٢] شهد بيعة الرضوان والمشاهد بعدها وقتل يوم الحرة[٣]

رجال الإسناد كلهم ثقات.

قال ابن الأثير[٤] رحمه الله:

(س) وفيه [**جاءت فاطمةُ مُتَوَرِّكَةً الحَسن**] أي حَامِلَتَهُ على وَرِكِها.

الحديث رقم ٥٩

قال الإمام أبو يعلى[٥] رحمه الله:

حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ زَنْجَلَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي[٦]،عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ أُثَالِ بْنِ قُرَّةَ، عَنِ ابْنِ حَوْشَبٍ الْحَنَفِيِّ قَالَ: حَدَّثَتْنِي أُمُّ سَلَمَةَ قَالَتْ: جَاءَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، **مُتَوَرِّكَةً الْحَسَنَ** وَالْحُسَيْنَ فِي يَدِهَا بُرْمَةٌ[٧] لِلْحَسَنِ، فِيهَا سَخِينٌ[٨]،حَتَّى أَتَتْ بِهَا النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قُدَّامَهُ، قَالَ لَهَا: «أَيْنَ أبو الْحَسَنِ؟». قَالَتْ: فِي الْبَيْتِ. ..... الحديث.

تخريج الحديث:

تفرد به أبي يعلى. ولم تقف الباحثة على مصدر آخر خرج الحديث.

---

(١) صحيح مسلم كتاب الطهارة باب الاستطابة (١٢٥/٣) رقم٢٦٦.

(٢) العدوي: هذه النسبة إلى عدي بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر، جد أمير المؤمنين عمر بن الخطاب، ورهطه الأنساب للسمعاني (١٦٧/٤).

(٣) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (٥٩٣/٦).

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٣٨٧/٥).

(٥) مسند أبي يعلى (٣٨٣/١٢) رقم٦٩٥١.

(٦) هو: عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي أبو أويس المدني. تهذيب الكمال للمزي (١٦٦/١٥).

(٧) البُرْمَة: القِدر مطلقا وجمعها بِرَام وهي في الأصل المتّخَذة من الحجر المعروف في الحجاز واليمن. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٣٠٧/١).

(٨) السخين: وهي طعام يتخذ من الدقيق دون العصيدة. لسان العرب لابن منظور (٢٠٤/١٣).

دراسة رجال الإسناد:

١. شهر بن حوشب: من الثالثة. وثقه يحيى[١] وأحمد[٢] وزاد ما أحسن حديثه والعجلي[٣] قال أبو زرعة[٤]: لا بأس به وقال النسائي[٥]: ليس بالقوي وقال ابن حجر[٦]: صدوق. تركه شعبة والقطان[٧].

والراجح أنه صدوق.

٢. آثال بن قرة: ذكره البخاري[٨] في التاريخ الكبير ولم يذكره بجرح أو تعديل وذكره ابن حبان[٩] في الثقات.

والراجح أنه ثقة.

٣. عكرمة بن عمار: العجلي ١٥٩هـ، وثقه يحيى[١٠]، وقال مرة[١١]: صدوق لابأس به، والعجلي[١٢]، والذهبي[١٣]، وذكره ابن حبان[١٤] في الثقات. قال أحمد[١٥]: مضطرب الحديث وقال ابن حجر[١٦]: صدوق يغلط وفي روايته عن يحيى بن أبي كثير اضطراب.

والراجح أنه صدوق.

---

(١) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٢١٦/٤).
(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٨٢/٤).
(٣) معرفة الثقات للعجلي (٤٦١/١).
(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٨٢/٤).
(٥) الضعفاء والمتروكين للنسائي ص١٩٤.
(٦) تقريب التهذيب لابن حجر ص٢٦٩.
(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٨٢/٤).
(٨) التاريخ الكبير للبخاري (٦٩/٢).
(٩) الثقات لابن حبان (٦٢/٤).
(١٠) تاريخ ابن معين رواية الدوري (١٢٣/٤).
(١١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٠/٧).
(١٢) معرفة الثقات للعجلي (١٤٤/٢).
(١٣) الكاشف للذهبي (٣٣/٢).
(١٤) الثقات لابن حبان (٢٣٣/٥).
(١٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٠/٧).
(١٦) تقريب التهذيب لابن حجر ص٣٩٦.

٤. عبد الله بن عبد الله بن أبي أويس من السابعة، وثقه ابن شاهين[١] قال ابن معين: ليس بثقة وقال مرة: صدوق ليس بحجة وقال أبو زرعة: صالح صدوق كأنه لين وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، ولا يحتج وليس بالقوي [٢] قال ابن حجر[٣]: صدوق.
والراجح أنه صدوق.

٥. إسماعيل بن عبد الله: بن عبد الله بن أبي أويس من العاشرة، ذكره ابن حبان[٤] في الثقات وقال ابن حجر[٥]: صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه، وقال يحيى بن معين: صدوق ضعيف العقل ليس بذلك وقال أحمد: لا بأس به وقال أبو حاتم: محله الصدق وكان مغفلا [٦]
قال يحيى مرة[٧]: اسماعيل وأبوه يسرقان الحديث وضعفه النسائي[٨].
والراجح أنه صدوق يخطئ.

٦. سهل بن زنجلة: الأشتر الرازي الحناط ٢٣١هـ، وثقه الذهبي[٩]. قال أبو حاتم[١٠] وابن حجر[١١]: صدوق
والراجح أنه صدوق.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده حسن ، وقد قال حسين سليم أسد في تعليقه على الحديث في مسند أبي يعلى[١٢]: إسناده حسن.

---

(١) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ص١٢٦.
(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩٢/٥).
(٣) تقريب التهذيب لابن حجر ص٣٠٩.
(٤) الثقات لابن حبان (٩٩/٨).
(٥) تقريب التهذيب لابن حجر ص١٠٨.
(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٨٠/٢).
(٧) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١١٧/١).
(٨) الضعفاء والمتروكين للنسائي ص١٥٢.
(٩) الكاشف للذهبي (٤٦٩/١).
(١٠) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٩٨/٤).
(١١) تقريب التهذيب لابن حجر ص٢٥٧.
(١٢) مسند أبي يعلى (٣٨٣/١٢) رقم٦٩٥١.

قال ابن الأثير[١] رحمه الله:

(هـ س) وفيه [أنه ذكر فِتْنَةً تكون فقال: **ثم يَصْطَلِح الناسُ على رَجُلٍ كَوَرِكٍ على ضِلَع**] أي يَصْطَلحون على أمْرٍ وَاهٍ لا نِظامَ له ولا اسْتِقامَة لأنَّ الوَرِك لا يَسْتَقيم على الضِّلَع ولا يَتَرَكَّب عليه لاخْتلاف ما بَيْنَهما وبُعْدِه.

الحديث رقم ٦٠

قال الإمام أبو داود[٢] رحمه الله:

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ الْحِمْصِيُّ، حَدَّثَنَا أبو الْمُغِيرَةِ[٣]، حَدَّثَنِى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَالِمٍ، حَدَّثَنِى الْعَلاَءُ بْنُ عُتْبَةَ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ هَانِئٍ الْعَنْسِيِّ[٤]،قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ، يَقُولُ: كُنَّا قُعُودًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ، فَذَكَرَ الْفِتَنَ فَأَكْثَرَ فِي ذِكْرِهَا حَتَّى ذَكَرَ فِتْنَةَ الْأَحْلاَسِ[٥]، فَقَالَ قَائِلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا فِتْنَةُ الْأَحْلاَسِ؟ قَالَ: " هِيَ هَرَبٌ وَحَرْبٌ، ثُمَّ فِتْنَةُ السَّرَّاءِ، دَخَنُهَا مِنْ تَحْتِ قَدَمَيْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يَزْعُمُ أَنَّهُ مِنِّي، وَلَيْسَ مِنِّي، وَإِنما أَوْلِيَائِي الْمُتَّقُونَ، **ثُمَّ يَصْطَلِحُ النَّاسُ عَلَى رَجُلٍ كَوَرِكٍ عَلَى ضِلَعٍ**،.....الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[٦] في المسند ونعيم بن حماد[٧] في الفتن والطبراني[٨] في مسند الشاميين والحاكم[٩] في المستدرك كلهم من طريق عمير بن هانئ عن ابن عمر بنحوه.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٣٨٧/٥).

(٢) سنن أبي داود كتاب الفتن باب ذكر الفتن ودلائلها (١٥٢/٤) رقم٤٢٤٤.

(٣) هو: عبد القدوس بن الحجاج الخولاني أبو المغيرة الشامي الحمصي. تهذيب الكمال للمزي (٢٣٧/١٨).

(٤) العنسي: هذه النسبة إلى عنس وهو عنس بن مالك بن أدد بن زيد. الأنساب للسمعاني (٢٥٢/٤)

(٥) الأَحْلاَسِ: جَمْع حِلْس وهو الكِسَاء الذي يَلِي ظَهْر البعير تحت القَتَب وشَبَّهَهَا به لِلزُومها ودَوامها. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤٢١/١).

(٦) مسند أحمد (٣٠٩/١٠).

(٧) الفتن لنعيم بن حماد (٥٧/١).

(٨) مسند الشاميين للطبراني (٤٠١/٣).

(٩) المستدرك للحاكم (٤٦٦/٤).

دراسة رجال الإسناد:

١. العلاء بن عتبة الْيَحْصِبِيُّ [١] من السادسة، وثقه العجلي[٢] وابن شاهين[٣] وذكره ابن حبان[٤] في الثقات. قال أبو حاتم[٥]: شيخ صالح الحديث، وقال ابن حجر[٦]: صدوق.

والراجح أنه ثقة.

باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث صحيح وقد حكم عليه الحاكم فقال[٧]: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وقد حكم عليه المحقق حمدي السلفي في تعليقه على الحديث في مسند الشاميين فقال[٨]: إسناده صحيح.

قال ابن الأثير[٩] رحمه الله:

- وفيه [حتى إنّ رأسَ ناقتِه **ليُصيبُ مَورِكَ رَحْله**] المَوْرِك والمَوْرِكة: المِرْفَقة التي تكون عند قادمةِ الرَّحل يَضَعُ الراكب رِجْلَه عليها ليَسْتريح من وَضْعِ رِجْلِه في الرِّكَاب.
أرادَ أنَّه كان قد بَالَغ في جَذْب رَأسِها إليه ليكُفَّها عن السَّيْر.

الحديث رقم ٦١

قال الإمام مسلم[١٠] رحمه الله:

حَدَّثَنَا أبو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَإِسْحَاقُ بْنُ إبراهيم، جَمِيعًا عَنْ حَاتِمٍ، قَالَ أبو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمَدَنِيُّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ[١١]قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، فَسَأَلَ

(١) اليحصبي: هذه النسبة إلى تحصب، وهي قبيلة من الحمير، أكثرهم نزلوا حمص. الأنساب للسمعاني (٦٨٢/٥).
(٢) معرفة الثقات للعجلي (١٥٠/٢).
(٣) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ص١٧٤.
(٤) الثقات لابن حبان (٢٦٥/٧).
(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٥٨/٦).
(٦) تقريب التهذيب لابن حجر ص٤٣٥.
(٧) المستدرك للحاكم (٤٦٦/٤).
(٨) مسند الشاميين للطبراني (٤٠١/٣).
(٩) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٣٨٧/٥).
(١٠) صحيح مسلم كتاب الحج باب حجة النبي صلى الله عليه وسلم (١٣٥/٨) رقم١٢١٨.
(١١) هو: محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي أبو جعفر الباقر. تهذيب الكمال للمزي (١٣٦/٢٦).

عَنِ الْقَوْمِ حَتَّى انْتَهَى إِلَيَّ، فَقُلْتُ: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، فَأَهْوَى بِيَدِهِ إِلَى رَأْسِي فَنَزَعَ زِرِّي الْأَعْلَى، ثُمَّ نَزَعَ زِرِّي الْأَسْفَلَ، ثُمَّ وَضَعَ كَفَّهُ بَيْنَ ثَدْيَيَّ وَأَنَا يَوْمَئِذٍ غُلَامٌ شَابٌّ، فَقَالَ: مَرْحَبًا بِكَ، يَا ابْنَ أَخِي، سَلْ عَمَّا شِئْتَ، فَسَأَلْتُهُ، وَهُوَ أَعْمَى، وَحَضَرَ وَقْتُ الصَّلَاةِ، فَقَامَ فِي نِسَاجَةٍ مُلْتَحِفًا بِهَا، كُلَّمَا وَضَعَهَا عَلَى مَنْكِبِهِ رَجَعَ طَرَفَاهَا إِلَيْهِ مِنْ صِغَرِهَا، وَرِدَاؤُهُ إِلَى جَنْبِهِ، عَلَى الْمِشْجَبِ، فَصَلَّى بِنَا، فَقُلْتُ: أَخْبِرْنِي عَنْ حَجَّةِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: بِيَدِهِ فَعَقَدَ تِسْعًا، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَثَ تِسْعَ سِنِينَ لَمْ يَحُجَّ، ثُمَّ أَذَّنَ فِي النَّاسِ فِي الْعَاشِرَةِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَاجٌّ، فَقَدِمَ الْمَدِينَةَ بَشَرٌ كَثِيرٌ، كُلُّهُمْ يَلْتَمِسُ أَنْ يَأْتَمَّ بِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَيَعْمَلَ مِثْلَ عَمَلِهِ، فَخَرَجْنَا مَعَهُ،..... وَدَفَعَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ شَنَقَ لِلْقَصْوَاءِ الزِّمَامَ، حَتَّى إِنَّ رَأْسَهَا **لَيُصِيبُ مَوْرِكَ رَحْلِهِ**، وَيَقُولُ بِيَدِهِ الْيُمْنَى «أَيُّهَا النَّاسُ، السَّكِينَةَ السَّكِينَةَ» كُلَّمَا أَتَى حَبْلًا مِنَ الْحِبَالِ أَرْخَى لَهَا قَلِيلًا، حَتَّى تَصْعَدَ، حَتَّى أَتَى الْمُزْدَلِفَةَ.

تخريج الحديث:

تفرد به الإمام مسلم، ولم أقف على تخريج له عند البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

رجال الإسناد كلهم ثقات.

قال ابن الأثير(١) رحمه الله:

{ ورم } (س) فيه [أنه قام **حتى وَرِمتْ قدماهُ**] أي انْتَفَخَتْ من طُول قِيامِه في صَلاة الليل. يُقال: وَرِمَ يَرِمُ والقياس: يَوْرَمُ وهو أحدُ مَا جاءَ على هذا البِنَاء.

الحديث رقم ٦٢

قال الإمام البخاري(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ(٣)، حَدَّثَنَا زِيَادٌ، هُوَ ابْنُ عِلاَقَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ المُغِيرَةَ، يَقُولُ: قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَتَّى تَوَرَّمَتْ قَدَمَاهُ**، فَقِيلَ لَهُ: غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ، قَالَ: «أَفَلاَ أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا».

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٣٨٨/٥).

(٢) صحيح البخاري كتاب تفسير القرآن بَاب { لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا } (٢٧٠/٦) رقم٤٨٣٦.

(٣) هو: سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي أبو محمد الكوفي ثم المكي. تقريب التهذيب ص٢٤٥.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[١] في صحيحه ومسلم[٢] في صحيحه من طريق زياد بن علاقة عن المغيرة بن شعبة به.

دراسة رجال الإسناد:

رجال الإسناد جميعهم ثقات.

قال ابن الأثير[٣] رحمه الله:

{ وره } (س) في حديث الأحنف [قال لَه الحُتَات: واللَّهِ إنك لَضَئِيل وإنّ أُمَّك لَوَرْهَاءُ] الْوَرَه بالتَّحريك: الخَرَق في كُلّ عَمل. وقيل: الحُمقُ. ورَجُلٌ أَوْرَهُ إذا كان أَحْمَقَ أَهْوَجَ. وقد وَرِهَ يَوْرَهُ.

الحديث رقم ٦٣

لم أعثر على تخريج له.

قال ابن الأثير[٤] رحمه الله:

{ ورا } (هـ) فيه [كانَ إذا أرادَ سَفَراً **وَرَّى بغيره**] أي سَتَره وكَنَّى عنه، وأَوْهَم أنه يُريد غَيْره. وأصلُه من الوَراء: أي أَلْقَى البَيَانَ وراءَ ظَهْره.

الحديث رقم ٦٤

قال الإمام البخاري[٥] رحمه الله:

حَدَّثَنِي أحمد بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ[٦]، أَخْبَرَنَا يُونُسُ[٧]، عَنْ الزُّهْرِيِّ[١]،قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَقُولُ: «كَانَ

(١) صحيح البخاري كتاب التهجد بَاب قِيَامِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّيْلَ حَتَّى تَرِمَ قَدَمَاهُ (٢٨٨/٢) رقم١١٣٠.

(٢) صحيح مسلم كتاب صفة القيامة والجنة والنار باب إكثار الأعمال والاجتهاد في العبادة (١٣٦/١٧) رقم٢٨١٩.

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٣٨٩/٥).

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٣٩٠/٥).

(٥) صحيح البخاري كتاب الجهاد والسير باب من أراد غزوة فورى بغيرها ومن أحب الخروج يوم الخميس (٣١٥/٤) رقم٢٩٤٨.

(٦) هو: عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي التميمي. تهذيب الكمال للمزي (٥/١٦).

(٧) هو: يونس بن يزيد بن أبي النجاد ويقال يونس بن يزيد بن مشكان بن أبي النجاد الأيلي. تهذيب الكمال للمزي (٥٥١/٣٢).

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَلَّمَا يُرِيدُ غَزْوَةً يَغْزُوهَا **إِلَّا وَرَّى بِغَيْرِهَا**، حَتَّى كَانَتْ غَزْوَةُ تَبُوكَ، فَغَزَاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَرٍّ شَدِيدٍ، وَاسْتَقْبَلَ سَفَرًا بَعِيدًا، وَمَفَازًا، وَاسْتَقْبَلَ غَزْوَ عَدُوٍّ كَثِيرٍ، فَجَلَّى لِلْمُسْلِمِينَ أَمْرَهُمْ، لِيَتَأَهَّبُوا أُهْبَةَ عَدُوِّهِمْ، وَأَخْبَرَهُمْ بِوَجْهِهِ الَّذِي يُرِيدُ»

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[٢] في صحيحه من طريق عبيد الله بن كعب عن كعب بن مالك بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رجال الإسناد كلهم ثقات.

قال ابن الأثير[٣] رحمه الله:

– وفيه [**ليس وَراءَ اللَّه مَرْمىً**] أي ليس بَعْدَ اللَّه لِطَالبٍ مَطْلَبٌ فإليه انتِهت العُقُول وَوَقَفَت فَلَيس وَرَاءَ مَعْرفته والإيمان به غايةٌ تُقْصَد. والمَرْمَى: الغَرضُ الذي يَنْتَهِي إليه سَهْم الرَّامي.

الحديث رقم ٦٥

قال الإمام البزار[٤] رحمه الله:

حَدَّثَنَا أحمد بْنُ عَبْدَةَ، قَالَ: أَنبأنا نُعَيْمُ بْنُ مُوَرِّعٍ الْعَنْبَرِيُّ[٥]، قَالَ: حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ الْمَخْزُومِيُّ[٦]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «عَوْذَةٌ كَانَ إبراهيم يُعَوِّذُ بِهَا إِسْحَاقَ، وَإِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَأَنَا أُعَوِّذُ بِهَا، الْحَسَنَ، وَالْحُسَيْنَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، سَمِعَ اللَّهُ دَاعِيًا لِمَنْ دَعَا مَا وَرَاءَ اللَّهِ مَرْمًى لِمَنْ رَمَى»

---

(١) هو: محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري. تهذيب الكمال للمزي (٤١٩/٢٦).

(٢) صحيح مسلم كتاب التوبة باب حديث توبة كعب بن مالك وصاحبيه (٧٦/١٧) رقم٢٧٦٩.

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٣٩٠/٥).

(٤) مسند البزار (٢٦٣/٣) رقم١٠٥٣.

(٥) العنبري: هذه النسبة إلى: بني العنبر ويخفف، فيقال لهم: بلعنبر، وهم جماعة من بني تميم، ينسبون إلى بني العنبر بن عمرو بن تميم بن مر بن أد بن طابخة. الأنساب للسمعاني (٢٤٥/٤).

(٦) المخزومي: هذه النسبة إلى قبيلتين: إحداهما تنسب إلى بني مخزوم بن عمرو، ومخزوم قريش هو مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب. الأنساب للسمعاني (٢٢٥/٥).

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام مالك[١] في الموطأ بقوله بلغني بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

١. جده: لم تعثر الباحثة على اسم له أو أي قول للعلماء بحقه.

٢. أبوه: خالد بن حويرث المخزومي القرشي. ذكره ابن حبان[٢] في الثقات. قال الذهبي[٣]: صدوق وقال مرة[٤]: وثق. وقال يحيى[٥] وابن عدي[٦]: لا أعرفه.

والراجح أنه صدوق.

٣. محمد بن خالد: بن حويرث من السابعة. ذكره ابن حبان[٧] في الثقات، وقال ابن حجر[٨]: مستور.

والراجح أنه صدوق.

٤. نعيم بن مورع بن توبة الْعَنْبَرِيُّ. ذكره ابن حبان[٩] في الثقات. قال النسائي[١٠]: ليس بثقة، وقال ابن عدي[١١]: يسرق الحديث وقال ابن حبان[١٢]: شيخ يروي عن الثقات العجايب لا يجوز الاحتجاج به بحال وقال الأصبهاني[١٣]: يروي عن هشام مناكير.

والراجح أنه ضعيف.

٥. أحمد بن عبدة الضبي[١٤]: ثقة.

---

(١) موطأ مالك رواية يحيى الليثي (٩٠١/٢) رقم ١٦٠٠.
(٢) الثقات لابن حبان (١٩٨/٤).
(٣) المغني للذهبي (٢٠٢/١).
(٤) الكاشف للذهبي (٣٦٢/١).
(٥) تاريخ ابن معين رواية الدارمي ص١٠٤.
(٦) الكامل لابن عدي (٤٠/٣).
(٧) الثقات لابن حبان (٤٠٧/٧).
(٨) تقريب التهذيب لابن حجر ص٤٧٥.
(٩) الثقات لابن حبان (٢١٨/٩).
(١٠) الضعفاء والمتروكين للنسائي ص٢٤١.
(١١) الكامل في الضعفاء لابن عدي (١٥/٧).
(١٢) المجروحين لابن حبان (٥٧/٣).
(١٣) الضعفاء للأصبهاني ص١٥٣.
(١٤) تقريب التهذيب لابن حجر ص٩٤.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده ضعيف لضعف نعيم بن مورع ولم يتبن حال جد محمد بن خالد.

قال ابن الاثير[١] رحمه الله:

> – ومنه حديث الشفاعة [يَقُول إبراهيم: **إنّي كُنْتُ خليلاً مِن وَرَاءَ وَرَاءَ**] هكذا يُرْوَى مَبْنِيّاً على الفتح: أي من خَلْفِ حِجاب.

الحديث رقم ٦٦

قال الإمام مسلم[٢] رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفِ بْنِ خَلِيفَةَ الْبَجَلِيُّ[٣]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، حَدَّثَنَا أبو مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ[٤][٥]،عَنْ أَبِي حَازِمٍ[٦]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأبو مَالِكٍ، عَنْ رِبْعِيٍّ[٧]،عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَجْمَعُ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى النَّاسَ، فَيَقُومُ الْمُؤْمِنُونَ حَتَّى تُزْلَفَ لَهُمُ الْجَنَّةُ، فَيَأْتُونَ آدَمَ، فَيَقُولُونَ: يَا أَبَانَا، اسْتَفْتِحْ لَنَا الْجَنَّةَ، فَيَقُولُ: وَهَلْ أَخْرَجَكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ إِلَّا خَطِيئَةُ أَبِيكُمْ آدَمَ، لَسْتُ بِصَاحِبِ ذَلِكَ، اذْهَبُوا إِلَى ابْنِي إبراهيم خَلِيلِ اللهِ "، قَالَ: " فَيَقُولُ إبراهيم: لَسْتُ بِصَاحِبِ ذَلِكَ، **إنما كُنْتُ خَلِيلًا مِنْ وَرَاءَ وَرَاءَ**، اعْمِدُوا إِلَى مُوسَى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي كَلَّمَهُ اللهُ تَكْلِيمًا.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٨] في صحيحه من طريق أبي زرعة وأخرجه[٩] أيضا من طريق سعيد وعطاء بن يزيد. ثلاثتهم (أبو زرعة وسعيد وعطاء) عن أبي هريرة بنحوه.

الحكم على رجال الإسناد:

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٣٩٠/٥).

(٢) صحيح مسلم باب أدنى أهل الجنة منزلة فيها (٥٦/٣) رقم١٩٥.

(٣) البجلي: هذه النسبة إلى قبيلة بجيلة وهو ابن إنمار بن أراش بن عمرو. الأنساب للسمعاني (٢٨٤/١).

(٤) هو: سعد بن طارق بن أشيم أبو مالك الأشجعي الكوفي. تهذيب الكمال للمزي (٢٦٩/١٠).

(٥) الأشجعي: هذه النسبة إلى قبيلة هي أشجع. الأنساب للسمعاني (١٦٥/١).

(٦) هو: سلمان أبو حازم الأشجعي الكوفي مولى عزة الاشجعية. تهذيب الكمال للمزي (٢٥٩/١١).

(٧) هو: ربعي بن حراش بن جحش بن عمرو بن عبد الله الغطفاني. تهذيب الكمال للمزي (٥٤/٩).

(٨) صحيح البخاري كتاب أحاديث الأنبياء باب قوله تعالى {إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ أَنْ أَنْذِرْ قَوْمَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ} إِلَى آخِرِ السُّورَةِ (٤١٣/٤) رقم٣٣٤٠.

(٩) صحيح البخاري كتاب الرقاق باب الصراط جسر جهنم (٢٣١/٧) رقم٦٥٧٣.

١. محمد بن فضيل: تمت ترجمته في الحديث رقم (١٦)، وخلاصة القول فيه أنه ثقة.

رجال الإسناد جميعهم ثقات.

قال ابن الأثير[١] رحمه الله:

(هـ) وفيه [**لأنْ يَمْتَلِىءَ جَوْفُ أحَدِكم قَيحاً** حتى يَرِيَه خَيْرٌ لَه من أن يَمْتَلِيءَ شِعْرا] هُو (هذا قول أبي عبيد كما ذكر الهروي) من الوَرْى: الدَّاءِ يقال: وُرِيَ يُورَى (في الأصل: [وَرَى يَوْرِي] وأثبتُّ ضبط ا واللسان والهروي) فهُو مَوْرِيٌّ إذا أصاب جَوْفَه الدَّاءُ.

الحديث رقم ٦٧

قال الإمام البخاري[٢] رحمه الله:

حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا حَنْظَلَةُ[٣]، عَنْ سَالِمٍ[٤]، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «**لَأَنْ يَمْتَلِئَ جَوْفُ أَحَدِكُمْ قَيْحًا** خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِئَ شِعْرًا»

تخريج الحديث:

تفرد به الإمام البخاري من طريق ابن عمر، ولكن رواه الإمام مسلم[٥] في صحيحه من طريق سعد وأبي هريرة وأبي سعيد الخدري.

الحكم على رجال الإسناد:

رجال الإسناد كلهم ثقات.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/٣٩٠).

(٢) صحيح البخاري كتاب الأدب باب ما يكره أن يكون الغالب على الانسان الشعر حتى يصده عن ذكر الله والعلم والقرآن (٧/١٣٧) رقم٦١٥٤.

(٣) هو: حنظلة بن أبي سفيان بن عبد الرحمن بن صفوان بن أمية القرشي الجمحي المكي. تهذيب الكمال للمزي (٧/٤٤٣).

(٤) هو: سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي أبو عمر. تهذيب الكمال للمزي (١٠/١٤٥).

(٥) صحيح مسلم كتاب الشِّعْرِ (١٥/١٣) رقم٢٢٥٧ ٢٢٥٨ ٢٢٥٩.

الفصل الثاني

الأحاديث الواردة من باب "الواو مع الزاي" حتى نهاية باب "الواو مع الضاد"

وفيه خمسة مباحث:

المبحث الأول: الواو مع الزاي.

المبحث الثاني: الواو مع السين.

المبحث الثالث: الواو مع الشين.

المبحث الرابع: الواو مع الصاد.

المبحث الخامس: الواو مع الضاد.

المبحث الأول: الواو مع الزاي

قال ابن الأثير[١] رحمه الله:

{وزر}... منه الحديث **[قد وَضَعَتِ الحَرْبُ أَوْزارَها]** أي انْقَضَى أمْرُها وخَفَّت أثْقالُها فلم يَبْقَ قِتَال.

الحديث رقم ٦٨

قال الإمام النسائي[٢] رحمه الله:

أَخْبَرَنَا أحمد بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ وَهُوَ ابْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ صَالِحِ بْنِ صَبِيحٍ الْمُرِّيُّ[٣]، قَالَ: حَدَّثَنَا إبراهيم بْنُ أَبِي عَبْلَةَ، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُرَشِيِّ[٤]، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ نُفَيْلٍ الْكِنْدِيِّ[٥]، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إذالَ النَّاسُ الْخَيْلَ[٦]، وَوَضَعُوا السِّلَاحَ، وَقَالُوا: لَا جِهَادَ قَدْ وَضَعَتِ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا، فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِوَجْهِهِ، وَقَالَ: «كَذَبُوا الْآنَ، الْآنَ جَاءَ الْقِتَالُ، وَلَا يَزَالُ مِنْ أُمَّتِي أُمَّةٌ يُقَاتِلُونَ عَلَى الْحَقِّ، وَيُزِيغُ اللَّهُ لَهُمْ قُلُوبَ أَقْوَامٍ، وَيَرْزُقُهُمْ مِنْهُمْ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ، وَحَتَّى يَأْتِيَ وَعْدُ اللَّهِ، وَالْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَهُوَ يُوحَى إِلَيَّ أَنِّي مَقْبُوضٌ غَيْرَ مُلَبَّثٍ، وَأَنْتُمْ تَتَّبِعُونِي أَفْنَادًا، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ، وَعُقْرُ دَارِ الْمُؤْمِنِينَ الشَّامُ».

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[٧] في المسند وابن أبي عاصم[٨] في الآحاد والمثاني والبزار[٩] في المسند والطبراني[١٠] في مسند الشاميين من طريق الوليد بن عبد الرحمن. وأخرجه الطبراني[١١] في المعجم الكبير من طريق نصر بن علقمة.

كلاهما (الوليد ونصر) عن جبير بن نفير عن سلمة بن نفيل بنحوه.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٣٩٢/٥).

(٢) سنن النسائي كتاب الخيل (٢١٤/٦) رقم٣٥٦١.

(٣) المري: هذه النسبة إلى مر بن عمرو بن الغوث بن طيئ. الأنساب للسمعاني (٢٦٨/٥).

(٤) الجرشي: هذه النسبة إلى بني جرش بطن من حمير. الأنساب للسمعاني (٤٤/٢).

(٥) الكندي: هذه النسبة إلى كندي، وهي قرية من قرى سمرقند. الأنساب للسمعاني (١٠٤/٥).

(٦) إذال الناس الخيل: أي أنهم وضعوا عنها أداة الحرب وأرسلوها. لسان العرب لابن منظور (٢٦١/١١).

(٧) مسند أحمد (١٦٤/٢٨).

(٨) الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم (٢٩٥/٤).

(٩) مسند البزار (١٥٠/٩).

(١٠) مسند الشاميين للطبراني (٣٢٠/٢).

(١١) المعجم الكبير للطبراني (٥٣/٧).

دراسة رجال الإسناد:

رجال الإسناد ثقات.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح وقد حكم عليه الألباني[١] فقال: هذا إسناد صحيح على شرط مسلم.

قال ابن الأثير[٢] رحمه الله:

ومنه الحديث [**ارْجِعْنَ مَأْزوراتٍ غَيْرَ مأْجورات** (في الأصل وا: [مأجوراتٍ غير مأزورات] والتصحيح من المصباح واللسان والقاموس].

الحديث رقم ٦٩

قال الإمام ابن ماجة[٣] رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى الْحِمْصِيُّ، حَدَّثَنَا أحمد بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا، إِسْرَائِيلُ[٤]، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَلْمَانَ، عَنْ دِينَارٍ أَبِي عُمَرَ، عَنْ ابْنِ الْحَنَفِيَّةِ[٥]،عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَإِذا نِسْوَةٌ جُلُوسٌ، فَقَالَ: «مَا يُجْلِسُكُنَّ» قُلْنَ: نَنْتَظِرُ الْجِنَازَةَ، قَالَ: «هَلْ تَغْسِلْنَ» قُلْنَ: لَا، قَالَ: «هَلْ تَحْمِلْنَ»، قُلْنَ: لَا، قَالَ: «هَلْ تُدْلِينَ فِيمَنْ يُدْلِي»، قُلْنَ: لَا، قَالَ: «**فَارْجِعْنَ مَأْزُورَاتٍ غَيْرَ مَأْجُورَاتٍ**».

تخريج الحديث:

أخرجه البزار[٦] في المسند والبيهقي[٧] في السنن الكبرى وابن الجوزي[٨] في العلل المتناهية كلهم من طريق دينار أبي عمر عن محمد بن الحنفية به.

---

(١) السلسلة الصحيحة للألباني (٤/٤٣٤).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/٣٩٢).

(٣) سنن ابن ماجة كتاب الجنائز باب ما جاء في إتباع النساء الجنائز (١/٥٠٢) رقم١٥٧٨.

(٤) هو: إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق الهمداني السبيعي أبو يوسف الكوفي. تهذيب الكمال للمزي (٢/٥١٥).

(٥) هو: محمد بن علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي أبو القاسم ويقال أبو عبد الله المدني المعروف بابن الحنيفية. تهذيب الكمال للمزي (٢٦/١٤٧).

(٦) مسند البزار (٢/٢٤٩).

(٧) السنن الكبرى للبيهقي (٤/٧٧).

(٨) العلل المتناهية لابن الجوزي (٢/٩٠٢).

دراسة رجال الإسناد:

١. دينار بن عمر أبو عمر الْبَزَّارُ الأسدي من السادسة. وثقه وكيع وقال أبو حاتم[١]: ليس بالمشهور وقال ابن حجر[٢]: صالح الحديث.

والراجح أنه صدوق.

٢. إسماعيل بن سلمان بن أبي المغيرة الأزرق من الخامسة قال ابن حجر: [٣] ضعيف.

٣. محمد بن المصفى[٤] الْحِمْصِيّ: اتفق العلماء على أنه صدوق.

باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد الحديث ضعيف لضعف إسماعيل بن سلمان، وقال الألباني[٥]: ضعيف.

قال ابن الأثير[٦] رحمه الله:

{ وزع } (س) ومنه الحديث [إنَّ إبليسَ **رأى جبريلَ عليه السلام يوم بَدْر يَزَعُ الملائكة**] أي يُرَتِّبَهم ويُسَوِّيهم ويَصُفُّهم للحرْب فكأنه يَكُفُّهُم عن التَّفَرّق والانتشار.

الحديث رقم ٧٠

قال الإمام عبد الرزاق الصنعاني[٧] رحمه الله:

عَنْ مَالِكٍ[٨]، عَنْ إبراهيم بْنِ أَبِي عَبْلَةَ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ كَرِيزٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا يَوْمٌ إِبْلِيسُ فِيهِ أَدْحَرَ، وَلَا أَدْهَقَ، وَلَا هُوَ أَغْيَظَ لَهُ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ، مِمَّا يَرَى مِنْ نُزُولِ الرَّحْمَةِ، وَتَجَاوُزِ اللَّه تَعَالَى عَنِ الْأُمُورِ الْعِظَامِ، إِلَّا مَا رَأَى يَوْمَ بَدْرٍ». قِيلَ: وَمَا رَأَى يَوْمَ بَدْرٍ؟ قَالَ: «**إِنَّهُ رَأَى جِبْرِيلَ يَزَعُ الْمَلَائِكَةَ**».

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤٣٠/٣).

(٢) تقريب التهذيب لابن حجر ص٢٠٢.

(٣) تقريب التهذيب لابن حجر ص١٠٧.

(٤) انظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٠٤/٨) تقريب التهذيب لابن حجر ص٥٠٧.

(٥) السلسلة الضعيفة للألباني (٢٤٣/٦).

(٦) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٣٩٣/٥).

(٧) مصنف عبد الرزاق كتاب المناسك باب فضل الحج (١٧/٥) رقم٨٨٣٢.

(٨) هو: مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو بن الحارث. تهذيب الكمال للمزي (٩١/٢٧).

تخريج الحديث:

أخرجه مالك[١] في الموطأ والبيهقي[٢] في شعب الإيمان كلاهما من طريق إبراهيم بن أبي عبلة عن طلحة بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رجال الإسناد ثقات.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح مرسل، فطلحة بن عبيد الله بن كريز لم يدرك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابن عبد البر في التمهيد[٣]: إسناده مرسل حسن، وقد حكم عليه الألباني[٤] فقال: ضعيف.

قال ابن الأثير[٥] رحمه الله:

(هـ) وفي حديث جابر [أرَدْتُ أن أكْشِفَ عن وجْه أبِي لَمَّا قتِل والنبيّ صلى الله عليه وسلم ينظُر إليَّ فلا يَزَعُني] أي لا يَزْجُرني ولا يَنْهاني.

الحديث رقم ٧١

لم أعثر عليه باللفظ نفسه ولكن بالمعنى.

قال الإمام البخاري[٦] رحمه الله:

حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الفَضْلِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ المُنْكَدِرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا، يَقُولُ: جِيءَ بِأَبِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَقَدْ مُثِّلَ بِهِ، وَوُضِعَ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَذَهَبْتُ أَكْشِفُ عَنْ وَجْهِهِ، فَنَهَانِي قَوْمِي فَسَمِعَ صَوْتَ صَائِحَةٍ، فَقِيلَ: ابْنَةُ عَمْرٍو - أَوْ أُخْتُ عَمْرٍو - فَقَالَ: «لِمَ تَبْكِي - أَوْ لاَ تَبْكِي - مَا زَالَتِ المَلاَئِكَةُ تُظِلُّهُ بِأَجْنِحَتِهَا» قُلْتُ لِصَدَقَةَ: أَفِيهِ «حَتَّى رُفِعَ» قَالَ: رُبَّمَا قَالَهُ.

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[١] في الصحيح من طريق محمد بن المنكدر عن جابر بمثله.

---

(١) موطأ مالك (٤٤٢/١).

(٢) شعب الإيمان للبيهقي (٤٦١/٣).

(٣) التمهيد لابن عبد البر (١١٥/١).

(٤) ضعيف الترغيب والترهيب للألباني (١٨٥/١).

(٥) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٣٩٣/٥).

(٦) صحيح البخاري كتاب الجهاد والسير باب ظل الملائكة على الشهيد (٢٨٣/٤) رقم٢٨١٦.

دراسة رجال الإسناد:

١. سفيان بن عيينة: ثقة مدلس وضعه ابن حجر[٢] في الثانية لا يضر تدليسه.

رجال الإسناد كلهم ثقات.

قال ابن الأثير[٣] رحمه الله:

– وفي حديث الضَّحايا [**إلى غُنَيْمةٍ فَتَوَزَّعُوها**] أي اقْتَسَمُوها بَيْنَهُم.

الحديث رقم ٧٢

قال الإمام البخاري[٤] رحمه الله:

حَدَّثَنَا صَدَقَةُ[٥]، أَخْبَرَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ[٦]، عَنْ أَيُّوبَ[٧]، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ[٨]، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ النَّحْرِ: «مَنْ كَانَ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلاَةِ فَلْيُعِدْ» فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ هَذَا يَوْمٌ يُشْتَهَى فِيهِ اللَّحْمُ – وَذَكَرَ جِيرَانَهُ – وَعِنْدِي جَذَعَةٌ خَيْرٌ مِنْ شَاتَيْ لَحْمٍ؟ فَرَخَّصَ لَهُ فِي ذَلِكَ، فَلاَ أَدْرِي بَلَغَتِ الرُّخْصَةُ مَنْ سِوَاهُ أَمْ لاَ، ثُمَّ انْكَفَأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى كَبْشَيْنِ فَذَبَحَهُمَا، وَقَامَ النَّاسُ **إِلَى غُنَيْمَةٍ فَتَوَزَّعُوهَا**، أَوْ قَالَ: فَتَجَزَّعُوهَا.

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[٩] في صحيحه من طريق محمد بن سيرين عن أنس بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رجال الإسناد كلهم ثقات.

---

(١) صحيح مسلم كتاب فضائل الصحابة باب من فضائل عبد الله بن عمرو بن حرام والد جابر رضي الله تعالى عنهما (٢٢/١٦) رقم٢٤٧١.

(٢) طبقات المدلسين لابن حجر ص٣٢.

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٣٩٣/٥).

(٤) صحيح البخاري كتاب الأضاحي باب ما يشتهى من اللحم يوم النحر (٦/٧) رقم٥٥٤٩.

(٥) هو: صدقة بن الفضل أبو الفضل المروزي. تهذيب الكمال للمزي (١٤٤/١٣).

(٦) هو: إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي مولاهم أبو بشر البصري المعروف بابن علية. تهذيب الكمال للمزي (٢٣/٣).

(٧) هو: أيوب بن أبي تميمة واسمه كيسان السختياني أبو بكر البصري. تهذيب الكمال للمزي (٤٥٧/٣).

(٨) هو: محمد بن سيرين الأنصاري أبو بكر بن أبي عمرة البصري. تهذيب الكمال للمزي (٣٣٤/٢٥).

(٩) صحيح مسلم كتاب الأضاحي باب وقتها (٩٧/١٣) رقم ١٩٦٢.

قال ابن الأثير[١] رحمه الله:

{ وزغ } (س) فيه [أَنَّهُ **أَمَرَ بِقَتْلِ الوَزَغ**] جَمْع وَزَغَة بالتَّحْريك وهي التي يُقال لها: سَامٌّ أَبْرَصَ (ضبط في الأصل: [أبرصُ] بالضم. وصححته بالفتح من ا واللسان والقاموس) وجَمْعُها: أَوْزَاغٌ وَوُزْغَان.

الحديث رقم ٧٣

قال الإمام مسلم[٢] رحمه الله:

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إبراهيم، وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ[٣]، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ[٤]، عَنِ الزُّهْرِيِّ[٥]، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «**أَمَرَ بِقَتْلِ الْوَزَغِ** وَسَمَّاهُ فُوَيْسِقًا».

تخريج الحديث:

تفرد به مسلم ولم أقف على تخريج له عند الإمام البخاري.

الحكم على رجال الإسناد:

١. سعد بن مالك بن أهيب، ويقال له بن وهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري أبو إسحاق بن أبي وقاص أحد العشرة وآخرهم موتا[٦]

رجال الإسناد كلهم ثقات.

قال ابن الأثير[٧] رحمه الله:

وحديث أمّ شَرِيك [أَنَّها اسْتَأْمَرَت النبيَّ صلى الله عليه وسلم في قَتْل الوُزْغَانِ فأمَرها بذلك].

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٣٩٤/٥).

(٢) صحيح مسلم كتاب قتل الحيات وغيرها باب في استحباب قتل الوزغ (١٩٥/١٤) رقم٢٢٣٨.

(٣) هو: عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري مولاهم اليماني أبو بكر الصنعاني. تهذيب للكمال للمزي (٥٢/١٨).

(٤) هو: معمر بن راشد الأزدي الحداني أبو عروة بن أبي عمرو البصري مولى عبد السلام بن عبد القدوس. تهذيب للكمال للمزي (٣٠٣/٢٨).

(٥) هو: محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري. تهذيب الكمال للمزي (٤١٩/٢٦).

(٦) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (٧٣/٣).

(٧) النهاية في غريب الحيث والأثير لابن الأثير (٣٩٤/٥).

***مكرر انظر الحديث رقم ٧٣**

قال ابن الأثير[١] رحمه الله:

(هـ) وفيه [أنَّ الحَكَم بن أبي العاصِ أبا مَرْوانَ حاكَى رسولَ الله صلى الله عليه وسلم من خَلْفِه فعلم بذلك فقال: كَذَا فَلْتَكُنْ فأصَابه مكانَه وَزْعٌ لم يُفارِقْه] أيْ رِعْشَة وهي سَاكِنَة الزَّاي وفي رِواية [أنَّه قال لمَّا رآه: اللَّهُمَّ اجْعَلْ به وَزْغاً] فَرَجَفَ مكانَه وارْتَعَش.

الحديث رقم ٧٤

لم أعثر على تخريج له.

قال ابن الأثير[٢] رحمه الله:

{ وزن } (هـ) فيه [نَهَى عن بَيْع الثِّمار قَبْل أن تُوزَن] وفي رواية [حتى تُوزَن] أي تُحْزَرَ (في الأصل: [تحرز] بتقديم الراء. وصححته من ا) وتُخْرَص. سماه وَزْناً لأن الخارِصَ يَحْزِرُها يَحْزُرُها ويُقدِّرُها فيكون كالوَزْن لها.

الحديث رقم ٧٥

لم أعثر عليه باللفظ نفسه ولكن بالمعنى.

قال الإمام البخاري[٣] رحمه الله:

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ[٤]، عَنْ مَالِكٍ[٥]، عنْ حُمَيْدٍ[٦]،عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «نَهَى عَنْ بَيْعِ الثِّمَارِ حَتَّى تُزْهِيَ» قَالَ: حَتَّى تَحْمَارَّ.

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[٧] في صحيحه من طريق حميد الطويل عن أنس بزيادة.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثير لابن الأثير (٣٩٤/٥).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٣٩٥/٥).

(٣) صحيح البخاري كتاب الزكاة باب من باع ثماره أو نخله أو أرضه (٣٨٠/٢) رقم ١٤٨٨.

(٤) هو: قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف بن عبد الله الثقفي أبو رجاء البلخي البغلاني وبغلان قرية من قرى بلخ. تهذيب الكمال للمزي (٥٢٣/٢٣).

(٥) هو: مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو بن الحارث. تهذيب الكمال للمزي (٩١/٢٧).

(٦) هو: حميد بن أبي حميد الطويل أبو عبيدة الخزاعي البصري مولى طلحة الطلحات ويقال السلمي ويقال الدارمي. تهذيب الكمال للمزي (٣٣٥/٧).

(٧) صحيح مسلم كتاب المساقاة باب وضع الجوائح (١٧٨/١٠) رقم ١٥٥٥.

دراسة رجال الإسناد:

رجال الإسناد كلهم ثقات.

قال ابن الأثير[١] رحمه الله:

- ومنه حديث ابن عباس **[** نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع النَّخْل حتى يؤكَلَ منه **وحتى يُوزَن**] قال أبو البَخْتَرِيّ: [قلتُ ما يُوزَنُ؟ فقال رجل عنده: حتى يُخْرَص].

الحديث رقم ٧٦

قال الإمام البخاري[٢] رحمه الله:

حَدَّثَنَا أبو الْوَلِيدِ[٣]، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ[٤]، عَنْ عَمْرٍو[٥]، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ[٦]،قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ السَّلَمِ فِي النَّخْلِ، فَقَالَ: «نُهِيَ عَنْ بَيْعِ النَّخْلِ حَتَّى يَصْلُحَ، وَعَنْ بَيْعِ الوَرِقِ نَسَاءً بِنَاجِزٍ» وَسَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ السَّلَمِ فِي النَّخْلِ، فَقَالَ: «نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ النَّخْلِ حَتَّى يُؤْكَلَ مِنْهُ، أَوْ يَأْكُلَ مِنْهُ **وَحَتَّى يُوزَنَ**».

تخريج الحديث:

وأخرجه البخاري[٧] في الصحيح من طريق أبي البختري عن ابن عمر وابن عباس ومسلم[٨] في الصحيح من طريق نافع عن ابن عمر ورواية[٩] من طريق أبي البختري عن ابن عباس.

دراسة رجال الإسناد:

رجال الإسناد كلهم ثقات.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٣٩٥/٥).

(٢) صحيح البخاري كتاب السلم باب السلم في النخل (١١٧/٣) رقم٢٢٤٧.

(٣) هو: هشام بن عبد الملك الباهلي مولاهم أبو الوليد الطيالسي البصري. تهذيب الكمال للمزي (٢٢٦/٣٠).

(٤) هو: شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي الأزدي أبو بسطام الواسطي. تهذيب الكمال للمزي (٤٧٩/١٢).

(٥) هو: عمرو بن مرة بن عبد الله بن طارق بن الحارث بن سلمة بن كعب بن وائل بن جمل بن كنانة بن ناجية بن مراد المرادي الجملي أبو عبد الله الكوفي. تهذيب الكمال للمزي (٢٣٢/٢٢).

(٦) هو: سعيد بن فيروز وهو بن أبي عمران أبو البختري الطائي مولاهم الكوفي. تهذيب الكمال للمزي (٣٢/١١).

(٧) صحيح البخاري كتاب السلم باب السلم الى من ليس عنده أصل (١١٧/٣) رقم ٢٢٤٦.

(٨) صحيح مسلم كتاب البيوع باب النهي عن بيع الثمار قبل بدو صلاحها بغير شرط القطع (١٤٦/١٠) رقم.١٥٣٥

(٩) المصدر السابق (١٤٧/١٠) رقم ١٥٣٧.

قال ابن الأثير[1] رحمه الله:

{ وزا }... في حديث صلاة الخوف **[فَوازَيْنا العَدُوَّ وصافَفْناهم]** المُوازاة: المُقابَلة والمُواجَهة. والأصل فيه الهمزة. يقال: آزَيْتُه إذا حاذَيْتَه.

الحديث رقم ٧٧

قال الإمام البخاري[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا أبو الْيَمَانِ[3]، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ[4]، عَنْ الزُّهْرِيِّ[5]، قَالَ: سَأَلْتُهُ هَلْ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ - يَعْنِي صَلاَةَ الخَوْفِ - قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمٌ[6]، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِبَلَ نَجْدٍ، **فَوَازَيْنَا العَدُوَّ، فَصَافَفْنَا لَهُمْ**، «فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي لَنَا، فَقَامَتْ طَائِفَةٌ مَعَهُ تُصَلِّي وَأَقْبَلَتْ طَائِفَةٌ عَلَى العَدُوِّ، وَرَكَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَنْ مَعَهُ وَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ انْصَرَفُوا مَكَانَ الطَّائِفَةِ الَّتِي لَمْ تُصَلِّ، فَجَاءُوا، فَرَكَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهِمْ رَكْعَةً وَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ، فَقَامَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ، فَرَكَعَ لِنَفْسِهِ رَكْعَةً وَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[7] في الصحيح أيضا من طريق سالم عن ابن عمر مختصرا وقد تفرد به ولم يخرجه الإمام مسلم.

دراسة رجال الإسناد:

رجال الإسناد كلهم ثقات.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٣٩٦/٥).

(٢) صحيح البخاري كتاب صلاة الخوف باب أبواب صلاة الخوف (٢٣٦/١) رقم٩٤٢.

(٣) هو: الحكم بن نافع البهراني أبو اليمان الحمصي. تهذيب الكمال للمزي (١٤٦/٧).

(٤) هو: شعيب بن أبي حمزة واسمه دينار القرشي الأموي مولاهم أبو بشر الحمصي. تهذيب الكمال للمزي (٥١٦/١٢).

(٥) هو: محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري. تهذيب الكمال للمزي (٤١٩/٢٦).

(٦) هو: سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي أبو عمر ويقال أبو عبد الله ويقال أبو عبيد الله المدني. تهذيب الكمال للمزي (١٤٥/١٠).

(٧) صحيح البخاري كتاب المغازي باب غزوة ذات الرقاع (١١٠/٥) رقم٤١٣٢.

المبحث الثاني: الواو مع السين

قال ابن الاثير[١] رحمه الله:

{ وسد } (س) فيه [قال لِعَديّ بن حاتم: **إن وِسَادَكَ إذَنْ** (في ا: [**إذا**]) **لَعَرِيضٌ**] الوِسادُ والوِسادة: المِخَدَّة. والجمع: وَسائِدُ وقد وَسَّدْتُه الشيءَ فَتَوَسَّده إذا جَعَلْتَه تحتَ رأسِه فكَنَى بالوِسادِ عن النَّوم لأنه مَظِنَّتُه.

الحديث رقم ٧٨

قال الإمام البخاري[٢] رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أبو عَوَانَةَ[٣]، عَنْ حُصَيْنٍ[٤]، عَنْ الشَّعْبِيِّ[٥][٦]،عَنْ عَدِيٍّ، قَالَ: أَخَذَ عَدِيٌّ عِقَالًا أَبْيَضَ، وَعِقَالًا أَسْوَدَ حَتَّى كَانَ بَعْضُ اللَّيْلِ نَظَرَ فَلَمْ يَسْتَبِينَا، فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ: جَعَلْتُ تَحْتَ وِسَادِي عِقَالَيْنِ، قَالَ: «**إِنَّ وِسَادَكَ إذا لَعَرِيضٌ** أَنْ كَانَ الخَيْطُ الأَبْيَضُ، وَالأسود تَحْتَ وِسَادَتِكَ».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٧] في الصحيح أيضا ومسلم[٨] في الصحيح من طريق الشعبي عن عدي بن حاتم بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رجال الإسناد كلهم ثقات.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٣٩٨/٥).

(٢) صحيح البخاري كتاب تفسير القرآن باب قَوْلِهِ { وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمْ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنْ الْخَيْطِ الأسود مِنْ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتِمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ وَلَا تُبَاشِرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ إِلَى قَوْلِهِ يَتَّقُونَ } (١٨٩/٥) رقم٤٥٠٩.

(٣) هو: الوضاح بن عبد الله اليشكري أبو عوانة الواسطي البزاز. تهذيب الكمال للمزي (٤٤١/٣٠).

(٤) هو: حصين بن عبد الرحمن السلمي أبو الهذيل الكوفي. تهذيب الكمال للمزي (٥١٩/٦).

(٥) هو: عامر بن شراحيل وقيل بن عبد الله بن شراحيل وقيل بن شراحيل بن عبد الشعبي أبو عمرو. الكوفي تهذيب الكمال للمزي (٢٨/١٤).

(٦) الشعبي: هذه النسبة إلى شعب وهو بطن من همدان. الأنساب للسمعاني (٤٣١/٣).

(٧) صحيح البخاري كتاب الصوم بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى {وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمْ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنْ الْخَيْطِ الأسود مِنْ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتِمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ} (٤٠/٣) رقم١٩١٦.

(٨) صحيح مسلم كتاب الصيام باب بيان أن الدخول في الصوم يحصل بطلوع الفجر (١٦٦/٧) رقم ١٠٩٠.

قال ابن الأثير[١] رحمه الله:

(هـ) ومنه الحديث [أنه ذُكِر عندَه شُرَيْحٌ الحَضْرَميُّ فقال: **ذلك رجل لا يَتوسَّد القرآن**] (هذا قول ابن الأعرابي كما في الهروي) يَحْتَمِل أن يكون مَدْحاً وذَمًّاً فالمَدْح معناه أنه لا يَنام اللَّيلَ عن القُرآن ولم يَتَهَجَّد به فيكون القرآن مُتَوَسَّدا معه بل هو يُداوِم قِراءتَه ويُحافِظُ عليها. والذَّمُّ معناه: لا يَحْفَظ من القرآن شيئاً ولا يُديمُ قراءتَه فإذا نامَ لم يَتَوسَّدْ معه القرآن. وأرادَ بالتَّوسُّد النَّوْمَ.

الحديث رقم ٧٩

قال الإمام النسائي[٢] رحمه الله:

أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ[٣]، قَالَ: أَنْبَأَنَا يُونُسُ[٤]، عَنْ الزُّهْرِيِّ[٥]، قَالَ: أَخْبَرَنِي السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ، أَنَّ شُرَيْحًا الْحَضْرَمِيَّ ذُكِرَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**لَا يَتَوَسَّدُ الْقُرْآنَ**».

تخريج الحديث:

أخرجه ابن المبارك[٦] في الزهد والإمام أحمد[٧] في المسند وابن أبي عاصم[٨] في الآحاد والمثاني والطبراني[٩] في المعجم الكبير وأبو نعيم[١٠] في معرفة الصحابة والبيهقي[١١] في شعب الإيمان كلهم من طريق الزهري عن السائب بن يزيد.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٣٩٨/٥).

(٢) سنن النسائي كتاب قيام الليل وتطوع النهار باب وقت ركعتي الفجر (٢٥٦/٣) رقم١٧٨٣.

(٣) هو: عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي التميمي مولاهم أبو عبد الرحمن المروزي. تهذيب الكمال للمزي (٥/١٦).

(٤) هو: يونس بن يزيد بن أبي النجاد ويقال يونس بن يزيد بن مشكان بن أبي النجاد الأيلي. تهذيب الكمال للمزي (٥٥١/٣٢).

(٥) هو: محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري. تهذيب الكمال للمزي (٤١٩/٢٦).

(٦) الزهد لابن المبارك ص٤٢٦.

(٧) مسند أحمد (٥٠٠/٢٤).

(٨) الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم (٦٢٠/٤).

(٩) المعجم الكبير للطبراني (١٤٨/٧).

(١٠) معرفة الصحابة لأبي نعيم (١٤٨٠/٣).

(١١) شعب الإيمان للبيهقي (٣٥٠/٢).

دراسة رجال الإسناد:

١. السائب بن يزيد بن سعيد بن ثمامة ويقال عائذ بن الأسود الْكِنْدِيّ[١] أو الْأَزْدِيّ وقيل هو كناني ثم ليثي وقيل هذلي يعرف بابن أخت النمر[٢].

رجال الإسناد جميعهم ثقات.

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث إسناده صحيح لأن رجاله كلهم ثقات وقد حكم عليه الألباني[٣] فقال: صحيح الإسناد.

قال ابن الأثير[٤] رحمه الله:

ومن الأول الحديث [**لا تَوسَّدُوا القرآنَ واتْلوه حَقَّ تِلاوتِه**].

الحديث رقم ٨٠

قال الإمام البيهقي[٥] رحمه الله:

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، أَنَّ أَبَا عَبْدِ اللهِ الْعُكْبَرِيَّ[٦][٧]، أَخْبَرَهُمْ، أخبرنا أبو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيُّ[٨][٩]، حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ عُمَرَ الْأَقْطَعُ، حدثنا بَقِيَّةُ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، حَدَّثَنِي مُهَاصِرُ بْنُ حَبِيبٍ، عَنْ عُبَيْدَةَ الْمُلَيْكِيِّ، وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ، **لَا تَوَسَّدُوا الْقُرْآنَ وَاتْلُوهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ** آنَاءَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَأَفْشُوهُ، وَتَغَنَّوْهُ وَتَدَبَّرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ، وَلَا تَعْجَلُوا تِلَاوَتَهُ فَإِنَّ لَهُ ثَوَابًا ".

---

(١) الكندي: هذه النسبة إلى كندي، وهي قرية من قرى سمرقند. الأنساب للسمعاني (١٠٤/٥)

(٢) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (٢٦/٣).

(٣) صحيح وضعيف سنن النسائي (٤٢٧/٤)

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٣٩٨/٥).

(٥) شعب الإيمان للبيهقي باب الخوف من الله تعالى (٣٥٠/٢) رقم١٨٥٢.

(٦) هو: عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان العكبرى الفقيه الحنبلى، يعرف بابن يعرف بابن بطة. الاكمال لابن ماكولا (٣٣١/١).

(٧) العكبري: اسم بليدة من نواحي دجيل قرب صريفين وأوانا بينها وبين بغداد عشرة فراسخ. معجم البلدان لياقوت الحموي (١٤٢/٤).

(٨) هو: عبد الله بن محمد أبو القاسم البغوي المغني في الضعفاء للذهبي (٣٥٦/١).

(٩) البغوي: نسبة إلى بغ أو بغشور وهي بلد وراء بليدة بين هراة ومرو الروذ. معجم البلدان لياقوت الحموي (٤٦٨/١).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[١] في التاريخ الكبير وابن عساكر[٢] في تاريخ دمشق من طريق المهاصر بن حبيب عن عبيدة الأملوكي مختصرا.

دراسة رجال الإسناد:

١. عبيدة الأملوكي: وقيل المليكي روى عنه المهاجر بن حبيب قال ابن السكن يقال له صحبة[٣]

٢. المهاجر بن حبيب: وأظنه مصاهر بن حبيب ١٢٨هـ.

قال العجلي[٤]: تابعي ثقة وذكره ابن حبان[٥] في الثقات وقال ابن سعد[٦]: كان معروفا وقال أبو حاتم[٧]: لا بأس به.

والراجح أنه ثقة.

٣. أبو بكر بن أبي مريم الغساني الشامي ١٥٦هـ قد ينسب إلى جده، قيل غسمه بكير، وقيل عبد السلام قال ابن حجر: [٨] ضعيف.

٤. بقية بن الوليد: تمت الترجمة له في الحديث رقم (٥٠) والخلاصة فيه أنه إذا روى عن الثقات فحديثه صحيح، وأما إن روى عن المجاهيل فحديثه ضعيف وقد وضعه ابن حجر[٩] في الطبقة الرابعة من طبقات المدلسين.

٥. سليمان بن عمر بن خالد المعروف بابن الأقطع ٢٤٩هـ. كتب عنه أبو حاتم[١٠] وذكره ابن حبان[١١] في الثقات.

والراجح أنه ثقة.

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري (٨٤/٦).

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر (٣٨٦/١٣).

(٣) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (٤٢٨/٤).

(٤) معرفة الثقات للعجلي (٣١/٢).

(٥) الثقات لابن حبان (٤٥٤/٥).

(٦) الطبقات الكبرى لابن سعد (٤٦٠/٧).

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤٣٩/٨).

(٨) تقريب التهذيب لابن حجر ص٦٢٣.

(٩) طبقات المدلسين لابن حجر ص٤٩.

(١٠) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤٣٩/٨).

(١١) الثقات لابن حبان (٢٨٠/٨).

٥. أبو عبد الرحمن: محمد بن الحسين أبو عبد الرحمن السُّلَمِيُّ ٤١٢هـ. قال محمد بن يوسف القطان[١]: كان غير ثقة وكان يضع للصوفية الأحاديث وقال الذهبي[٢]: تكلم فيه وما هو بالحجة **والراجح** أنه ضعيف.

باقي رجاله ثقات.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد الحديث ضعيف جدا لضعف أبي بن أبي مريم وضعف أبي عبد الرحمن السُّلَمِيُّ.

قال ابن الأثير[٣] رحمه الله:

(س) وفيه [**إذا وُسِّد الأمرُ إلى غير أهلِه فانْتَظِرِ الساعة**] أي أُسْند وجُعِل في غَيْر أهلِه. يعني إذا سُوِّدَ وشُرِّف غيرُ المُسْتَحِقّ للسِّيادة والشَّرف.
وقيل: هو مِن الوِسادة (في اللسان: [السيادة]): أي إذا وُضِعَتْ وِسادةُ المُلْك والأمر والنَّهْي لغيرِ مُسْتَحِقّها وتكون إلى بمعنى اللام.

الحديث رقم ٨١

قال الإمام البخاري[٤] رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ[٥]، ح وحَدَّثَنِي إبراهيم بْنُ الْمُنْذِرِ، قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنِي هِلَالُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: بَيْنَمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَجْلِسٍ يُحَدِّثُ القَوْمَ، جَاءَهُ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ: مَتَى السَّاعَةُ؟ فَمَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحَدِّثُ، فَقَالَ بَعْضُ القَوْمِ: سَمِعَ مَا قَالَ فَكَرِهَ مَا قَالَ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: بَلْ لَمْ يَسْمَعْ، حَتَّى إذا قَضَى حَدِيثَهُ قَالَ: «أَيْنَ – أُرَاهُ – السَّائِلُ عَنِ السَّاعَةِ» قَالَ: هَا أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «فَإِذا ضُيِّعَتِ الأَمَانَةُ فَانْتَظِرِ السَّاعَةَ»، قَالَ: كَيْفَ إِضَاعَتُهَا؟ قَالَ: «**إِذا وُسِّدَ الأَمْرُ إِلَى غَيْرِ أَهْلِهِ فَانْتَظِرِ السَّاعَةَ**».

---

(١) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٥٢/٣).
(٢) المغني في الضعفاء للذهبي (٥٧١/٢).
(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٣٩٨/٥).
(٤) صحيح البخاري كتاب العلم باب مَنْ سئل علما وهو مشتغل في حديثه فأتم الحديث ثم أجاب السائل (٢٥/١) رقم٥٩.
(٥) هو: فليح بن سليمان بن أبي المغيرة واسمه رافع ويقال نافع بن حنين الخزاعي ويقال الأسلمي أبو يحيى المدني. تهذيب الكمال للمزي (٣١٧/٢٣).

تخريج الحديث:

وأخرجه البخاري[١] في صحيحه من طريق عطاء عن أبي هريرة مختصرا وقد تفرد به الإمام البخاري فلم يخرجه الامام مسلم.

دراسة رجال الإسناد:

١. محمد بن فليح: بن سليمان الْأَسْلَمِيُّ [٢] ١٩٧هـ، ذكره ابن حبان[٣] في الثقات ووثقه ابن عدي[٤] قال ابن معين[٥]: ليس بثقة قال أبو حاتم[٦]: ما به بأس ليس بذاك القوي وقال ابن حجر[٧]: صدوق يهم.

والراجح أنه صدوق يهم.

٢. إبراهيم بن المنذر بن عبد الله بن المنذر بن المغيرة الْحِزَامِيُّ أبو إسحاق ٢٣٦هـ.

سبقت ترجمته في حديث رقم (٤٩) والخلاصة فيه أنه صدوق.

٣. فليح بن سليمان الخزاعي الْأَسْلَمِيُّ أبو يحيى ١٦٨هـ، ذكره ابن حبان[٨] في الثقات، قال ابن معين[٩] والنسائي[١٠] أبو حاتم[١١]: ليس بالقوي وقال النسائي مرة[١٢]: لا يحتج بحديثه قال ابن حجر[١٣]: صدوق كثير الخطأ.

والراجح أنه صدوق يخطئ، وقد روى له البخارى مقرونا بغيره.

باقي رجال الإسناد ثقات.

---

(١) صحيح البخاري كتاب الرقاق باب رفع الأمانة (٢١٦/٧) رقم٦٤٩٦

(٢) الأسلمي: هذه النسبة إلى أسلم بن أقصى بن حارثة بن عمرو وهما إخوان خزاعة وأسلم. الأنساب للسمعاني (١٥١/١).

(٣) الثقات لابن حبان (٤٤٠/٧).

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٦٢٥/٢).

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥٩/٨).

(٦) المصدر السابق (٥٩/٨).

(٧) تقريب التهذيب لابن حجر ص٥٠٢.

(٨) الثقات لابن حبان (٣٢٤/٧).

(٩) تاريخ ابن معين رواية الدوري (١٧١/٣).

(١٠) الضعفاء والمتروكين للنسائي ص٢٢٦.

(١١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨٤/٧).

(١٢) المصدر السابق (٨٤/٧).

(١٣) تقريب التهذيب لابن حجر ص٤٤٨.

قال ابن الأثير[١] رحمه الله:

{ وسط } (س) فيه [**الجالِسُ وَسْطَ** (في ا: [في وسط]) **الحَلْقة مَلْعُون**] الوَسْط بالسكون. يقال فيما كان مُتَفَرّقَ الأجزاء غيرَ مُتَّصِل كالناس والدوابّ وغير ذلك فإذا مُتَّصِلَ الأجْزاء كالدَّارِ والرَّأس فهو بالفتح.

الحديث رقم ٨٢

قال الإمام أبو داود[٢] رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبَانُ[٣]، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ[٤]، قَالَ: حَدَّثَنِي أبو مِجْلَز[٥]، عَنْ حُذَيْفَةَ: "أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **لَعَنَ مَنْ جَلَسَ وَسْطَ الْحَلْقَةِ** "

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي[٦] في السنن والطيالسي[٧] في المسند وأحمد[٨] في المسند والبزار[٩] في المسند والحاكم[١٠] في المستدرك والخطيب البغدادي[١١] في الجامع لأخلاق الراوي والبيهقي[١٢] في السنن الكبرى كلهم من طريق قتادة عن أبي مجلز عن حذيفة بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رجال الإسناد كلهم ثقات.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٣٩٩/٥).

(٢) سنن أبو داود كتاب الأدب باب الجلوس وسط الحلقة (٤٠٥/٤) رقم٤٨٢٨.

(٣) هو: أبان بن يزيد العطار أبو يزيد البصري تهذيب الكمال للمزي (٢٤/٢).

(٤) هو: قتادة بن دعامة بن قتادة بن عزيز بن عمرو بن ربيعة تهذيب الكمال للمزي (٤٩٨/٢٤).

(٥) هو: لاحق بن حميد بن سعيد ويقال شعبة بن خالد بن كثير بن حبيش بن عبد الله بن سدوس السدوسي أبو مجلز البصري الأعور. تهذيب الكمال للمزي (١٧٦/٣١).

(٦) سنن الترمذي كتاب الأدب باب كراهية القعود وسط الحلقة (٩٠/٥) رقم٢٧٥٣.

(٧) مسند الطيالسي (٣٤٨/١) (٣٤٩/١).

(٨) مسند أحمد (٢٩٨/٣٨) (٣٩٣/٣٨) (٤١١/٣٨).

(٩) مسند البزار (٣٥٩/٧).

(١٠) المستدرك للحاكم (٢٨١/٤).

(١١) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع للخطيب البغدادي ص٧٦.

(١٢) السنن الكبرى للبيهقي (٢٣٤/٣) (٢٣٥/٣).

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح لأن رجاله كلهم ثقات وقد حكم عليه الترمذي فقال: حسن صحيح وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

قال ابن الأثير[١] رحمه الله:

(س) وفيه [**الوَلَد أوْسطُ أبواب الجَنَّة**] أي خَيْرُها. يقال: هو من أوْسَط قَومه: أي خِيارِهِم.

الحديث رقم ٨٣

قال الإمام الترمذي[٢] رحمه الله:

حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ[٣]، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، أَنَّ رَجُلًا أَتَاهُ فَقَالَ: إِنَّ لِيَ امْرَأَةً وَإِنَّ أُمِّي تَأْمُرُنِي بِطَلَاقِهَا، قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: **الوَالِدُ أَوْسَطُ أَبْوَابِ الجَنَّةِ**، فَإِنْ شِئْتَ فَأَضِعْ ذَلِكَ البَابَ أَوْ احْفَظْهُ.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجة[٤] في سننه وأبو داود الطيالسي[٥] والحميدي[٦] وابن أبي شيبة[٧] وأحمد[٨] في مسانيدهم والحاكم[٩] في المستدرك والهيثمي[١٠] في موارد الظمآن.

دراسة رجال الإسناد:

١. محمد بن يحيى بن أبي عمر[١١] متفق على أنه صدوق.

باقي رجال الإسناد ثقات.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٣٩٩/٥).

(٢) سنن الترمذي كتاب أبواب البر والصلة باب ما جاء من الفضل في رضا الوالدين (٣١١/٤) رقم١٩٠٠.

(٣) هو: عبد الله بن حبيب بن ربيعة الكوفي. تقريب التهذيب لابن حجر ص٤٩٩.

(٤) سنن ابن ماجة كتاب الأدب باب بر الوالدين (٦٣٢/٤) رقم٣٦٦٣.

(٥) مسند أبي داود الطيالسي (٣٢٥/٢).

(٦) مسند الحميدي (٣٧٩/١).

(٧) مصنف ابن أبي شيبة (٢١٨/٥).

(٨) مسند أحمد (٥٤/٤٥).

(٩) المستدرك للحاكم (٢١٥/٢).

(١٠) موارد الظمآن للهيثمي (٣٤٠/٦).

(١١) انظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٢٤/٨) تقريب التهذيب ص٩٠٧.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده حسن لأن إبن أبي عمر صدوق ويرتقي إلى الصحيح لتعدد الطرق، وقد حكم عليه الحاكم فقال: حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

قال ابن الأثير[١] رحمه الله:

{ وسع }... (س) ومنه الحديث [**إنَّكم لَن تَسَعُوا النَّاسَ بأمْوَالِكُم** فَسَعُوهُم بأخْلاقِكم] أي لا تَتَّسِع أمْوَالُكُم لعَطائِهم فَوَسِّعوا أخلاقَكم لِصُحْبَتهم.

الحديث رقم ٨٤

قال الإمام إسحاق بن راهوية[٢] رحمه الله:

أَخْبَرَنَا الْمُؤَمَّلُ، حدثنا سُفْيَانُ[٣]، عَنِ ابْنِ الْمَقْبُرِيِّ[٤]، يُقَالُ لَهُ أبو عَبَّادٍ، عَنْ أَبِيهِ[٥]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِنَّكُمْ لَا تَسَعُونَ النَّاسَ بِأَمْوَالِكُمْ** فَلْيَسَعْهُمْ مِنْكُمْ بَسْطُ وَجْهٍ وَحُسْنُ الْخُلُقِ».

تخريج الحديث:

أخرجه الحاكم[٦] في المستدرك والبيهقي[٧] في شعب الإيمان من طريق سعيد المقبري.

وأخرجه أبو نعيم[٨] في حلية الأولياء وابن عساكر[٩] في المعجم من طريق أبي سعيد المقبري.

كلاهما (سعيد وأبو سعيد) عن أبي هريرة.

دراسة رجال الإسناد:

١. عبد الله بن سعيد[١]: المقبري أبو عباد متفق على تضعيفه.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤٠٠/٥).

(٢) مسند إسحاق بن راهوية (٤٦١/١) رقم٥٣٦.

(٣) هو: سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري أبو عبد الله الكوفي من ثور. تهذيب الكمال للمزي (١٥٤/١١).

(٤) هو: عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد واسمه كيسان المقبري أبو عباد الليثي مولاهم المدني. تهذيب الكمال للمزي (٣١/١٥).

(٥) هو: كيسان أبو سعيد المقبري المدني صاحب العباء مولى أم شريك كان منزله عند المقابر فقيل له المقبري. تهذيب الكمال للمزي (٢٤٠/٢٤).

(٦) المستدرك للحاكم (١٢٤/١).

(٧) شعب الإيمان للبيهقي (٢٥٤/٦).

(٨) حلية الأولياء لابي نعيم (٢٥/١٠).

(٩) معجم ابن عساكر (١١/٢).

٢. مؤمل بن إسماعيل القرشي الْعَدَوِيُّ [٢] ٢٠٦هـ، وثقه ابن معين[٣] وذكره ابن حبان[٤] في الثقات. قال أبو حاتم[٥] وابن حجر[٦]: صدوق وزاد أبو حاتم شديد في السنة كثير الخطأ يكتب حديثه، وزاد ابن حجر سيء الحفظ وقال الذهبي[٧]: وثق.
والراجح أنه صدوق يخطئ.

باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد الحديث ضعيف لضعف أبي عباد المقبري وقد حكم عليه الحاكم في المستدرك فقال[٨]: حديث صحيح غير أنهما لم يخرجاه.

قال ابن الأثير[٩] رحمه الله:

(هـ) ومنه حديث جابر [فَضَرب رسولُ اللَّه صلى الله عليه وسلم عَجُزَ جَمَلي وكان فيه قِطَافٌ فانْطَلَق أوْسَعَ جَمَلٍ رَكِبْتُه قَطُّ] أي أعْجَل جَمَلٍ سَيْراً. يقال: جَمَلٌ وَسَاعٌ بالفتح: أي وَاسعُ الخَطْو سريع السَّيْر.

الحديث رقم ٨٥

لم أجده بنفس اللفظ ولكن بالمعنى

قال الإمام البخاري[١٠] رحمه الله:

---

(١) انظر: تاريخ ابن معين رواية الدارمي ص١٦٥ الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧١/٥) تقريب التهذيب لابن حجر ص٣٠٦.
(٢) العدوي: هذه النسبة إلى: عدي بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر، جد أمير المؤمنين عمر بن الخطاب، ورهطه. الأنساب للسمعاني (١٦٧/٤).
(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٤٧/٨).
(٤) الثقات لابن حبان (١٨٧/٩).
(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٤٧/٨).
(٦) تقريب التهذيب لابن حجر ص٥٥٥.
(٧) المغني في الضعفاء للذهبي (٦٨٩/٢).
(٨) المستدرك للحاكم (١٢٤/١).
(٩) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤٠٠/٥).
(١٠) صحيح البخاري كتاب الوكالة باب إذا وكل رجل رجلا أن يعطي شيئا (١٠٠/٣) رقم٢٣٠٩.

حَدَّثَنَا المَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، وَغَيْرِهِ، يَزِيدُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ، وَلَمْ يُبَلِّغْهُ كُلُّهُمْ رَجُلٌ وَاحِدٌ مِنْهُمْ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ، فَكُنْتُ عَلَى جَمَلٍ ثَقَالٍ إِنَّمَا هُوَ فِي آخِرِ القَوْمِ، فَمَرَّ بِي النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «مَنْ هَذَا؟»، قُلْتُ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: «مَا لَكَ؟»، قُلْتُ: إِنِّي عَلَى جَمَلٍ ثَقَالٍ، قَالَ: «أَمَعَكَ قَضِيبٌ؟» قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «أَعْطِنِيهِ»، فَأَعْطَيْتُهُ، فَضَرَبَهُ، فَزَجَرَهُ، فَكَانَ مِنْ ذَلِكَ المَكَانِ مِنْ أَوَّلِ القَوْمِ، قَالَ: «بِعْنِيهِ»، فَقُلْتُ: بَلْ، هُوَ لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «بَلْ بِعْنِيهِ قَدْ أَخَذْتُهُ بِأَرْبَعَةِ دَنَانِيرَ، وَلَكَ ظَهْرُهُ إِلَى المَدِينَةِ».... الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام مسلم في صحيحه يزيد عن زكريا عنه بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رجاله كلهم ثقات.

قال ابن الأثير[1] رحمه الله:

{ وسق } (هـ) فيه [**لَيْس فيما دُون خَمْسَةِ أَوْسُقٍ صَدَقَةٌ**] الوَسْق بالفَتْح: سِتُّون صاعاً وهو ثلاثُمائة وعِشْرون رِطْلا عند أَهْل الحِجاز وأربَعمائة وثمانون رِطْلا عنْد أَهْل العِراق على اخْتِلافِهِم في مِقْدار الصَّاع والمُدِّ والأصْل في الْوَسْق: الحِمْل. وكُلُّ شيءٍ وَسَقْتَه فقد حَمَلْتَه. والوَسْق أيضا: ضَمُّ الشَّيء إلى الشَّيء.

الحديث رقم ٨٦

قال الإمام البخاري[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ[3]، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى الْمَازِنِيِّ[4]، عَنْ أَبِيهِ[5]، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ[1]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ ذَوْدٍ صَدَقَةٌ مِنَ الإِبِلِ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ صَدَقَةٌ، **وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ صَدَقَةٌ**».

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤٠١/٥).

(٢) صحيح البخاري الزكاة باب زكاة الورق (٣٨٣/٢) رقم١٤٤٧.

(٣) هو: مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو بن الحارث الأصبحي الحميري أبو عبد الله المدني إمام دار الهجرة. تهذيب الكمال للمزي (٩١/٢٧).

(٤) المازني: هذه النسبة إلى قبيلة مازن، والمازن بيض النمل، وهي من تميم. الأنساب للسمعاني (١٣٦/٥).

(٥) هو: يحيى بن عمارة بن أبي حسن الأنصاري المازني تهذيب الكمال للمزي (٤٧٤/٣١).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٢] في الصحيح من طريق محمد بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه. وأخرجه مسلم[٣] في الصحيح من طريق عمرو بن يحيى بن عمارة عن أبيه، كلاهما (عبد الرحمن ابن أبي صعصعة ويحيى بن عمارة) عن أبي سعيد الخدري بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رجال الإسناد كلهم ثقات.

قال ابن الأثير[٤] رحمه الله:

{ وسل }... في حديث الأذان [اللَّهُمَّ **آتِ محمداً الوَسِيلَة**] هي في الأصْل: ما يُتَوَصَّلُ به إلى الشَّيْء ويُتَقَرَّبُ به وجَمْعُها: وَسائِلُ. يُقال: وَسَلَ إليه وَسيلَة وتَوَسَّل. والمُراد به في الحديث القُرْبُ من الله تعالى، وقِيل هي الشَّفاعة يومَ القِيامة.

الحديث رقم ٨٧

قال الإمام البخاري[٥] رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ المُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ: اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ، وَالصَّلاَةِ القَائِمَةِ **آتِ مُحَمَّدًا الوَسِيلَةَ** وَالفَضِيلَةَ، وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا الَّذِي وَعَدْتَهُ، حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ القِيَامَةِ ".

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٦] في الصحيح من طريق محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله وتفرد به البخاري ولم يخرجه مسلم.

---

(١) هو: سعد بن مالك بن سنان بن عبيد بن ثعلبة بن الأبجر وهو خدرة بن عوف بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الخزرجي أبو سعيد الخدري مشهور بكنيته. الاصابة في تمييز الصحابة (٧٨/٣).

(٢) صحيح البخاري الزكاة باب ليس فيما دون خمسة ذود صدقة (٣٨٧/٢) رقم١٤٥٩.

(٣) صحيح مسلم كتاب الزكاة (٤٢/٥) رقم ٩٧٩.

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤٠٢/٥).

(٥) صحيح البخاري كتاب الإذان باب الدعاء عند النداء (١٨٩/١) رقم٦١٤.

(٦) المصدر السابق كتاب تفسير القرآن بَاب قَوْلِهِ { عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا } (٢١٧/٥) رقم٤٧١٩.

دراسة رجال الإسناد:

رجال الإسناد كلهم ثقات.

قال ابن الأثير[١] رحمه الله:

(س) وفيه [**أنه لَبِثَ عَشْرَ سِنين يَتْبَعُ الحاجَّ بالْمَواسِم**] هي جَمْعُ مَوْسِم وهو الوَقْت الذي يَجْتَمِع فيه الحاجُّ كلَّ سَنَة كأنه وُسِمَ بذلك الْوَسْم وهو مَفْعِل منه اسْمٌ للزمان لأنه مَعْلَمٌ لهم. يقال: وَسَمَه يَسِمُه سِمَةً وَوَسْما إذا أثَّر فيه بكَيّ.

الحديث رقم ٨٨

قال الإمام أحمد[٢] رحمه الله:

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ[٣]، أَنَّهُ حَدَّثَهُ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **لَبِثَ عَشْرَ سِنِينَ يَتَّبِعُ الْحَاجَّ فِي مَنَازِلِهِمْ فِي الْمَوْسِمِ** وَبِمَجَنَّةٍ[٤]وَبِعُكَاظٍ، وَبِمَنَازِلِهِمْ بِمِنًى يَقُولُ: «مَنْ يُؤْوِينِي، مَنْ يَنْصُرُنِي حَتَّى أُبَلِّغَ رِسَالَاتِ رَبِّي وَلَهُ الْجَنَّةُ؟.....الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي[٥] في السنن الكبرى من طريق داود بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عثمان عن أبي الزبير بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

١. عبد الله بن عثمان بن خثيم القاري[٦] المكي أبو عثمان ١٣٢هـ، سبقت الترجمة له في الحديث رقم (١٤) والخلاصة فيه أنه صدوق يخطئ.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤٠٣/٥).

(٢) مسند أحمد (٢٢/٢٣) رقم١٤٦٥٣.

(٣) هو: محمد بن مسلم بن تدرس القرشي الأسدي أبو الزبير المكي مولى حكيم بن حزام. تهذيب الكمال للمزي (٢٠٤/٢٦).

(٤) مجنة: اسم سوق للعرب كان في الجاهلية وكان ذو المجاز ومجنة وعكاظ أسواقا في الجاهلية. معجم البلدان لياقوت الحموي (٥٨/٥).

(٥) السنن الكبرى للبيهقي (٩/٩).

(٦) القاري: هذه النسبة إلى بني قارة، وهو بطن معروف من العرب. الأنساب للسمعاني (٤٢٥/٤).

٢. يحيى بن سليم الطائفي ١٩٥هـ، وثقه ابن سعد[١] وابن معين[٢] والذهبي[٣]، قال النسائي[٤]: ليس بالقوي وقال أبو حاتم[٥]: شيخ محله الصدق ولم يكن بالحافظ يكتب حديثه ولا يحتج به وقال ابن حجر[٦]: صدوق سيء الحفظ.
والراجح أنه صدوق يخطئ.

٣. إسحاق بن عيسى: بن نجيح أبو يعقوب المعروف بابن الطَّبَّاعِ [٧] ٢٢٤هـ، ذكره ابن حبان[٨] في الثقات ووثقه الذهبي[٩]، قال البخاري[١٠]: مشهور الحديث وقال أبو حاتم[١١] وابن حجر[١٢]: صدوق.
والراجح أنه صدوق.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده حسن وحكم عليه الألباني فقال[١٣]: صحيح.

قال ابن الأثير[١٤] رحمه الله:

{ وسم }... ومنه الحديث [أنه كان **يَسِمُ إِبِلَ الصَّدقة**] أي يُعَلّمُ عليها بالكَيّ.

الحديث رقم ٨٩

قال الإمام البخاري[١٥] رحمه الله:

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد (٥/٥٠٠).
(٢) تاريخ ابن معين رواية الدارمي ص٢٢٦.
(٣) الكاشف للذهبي (٢/٣٦٧).
(٤) الضعفاء والمتروكين للنسائي ص٢٤٩.
(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/١٥٦).
(٦) تقريب التهذيب لابن حجر ص٥٩١.
(٧) الطباع: هذا الاسم لمن يعمل السيوف. الأنساب للسمعاني (٤/٤١).
(٨) الثقات لابن حبان (٨/١١٤).
(٩) الكاشف للذهبي (١/٢٣٨).
(١٠) التاريخ الكبير للبخاري (١/٣٩٩).
(١١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/٢٣٠).
(١٢) تقريب التهذيب لابن حجر ص١٠٢.
(١٣) السلسلة الصحيحة للألباني (١/١٣٣).
(١٤) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/٤٠٣).
(١٥) صحيح البخاري كتاب الزكاة باب وسم الإمام ابل الصدقة بيده (٢/٣٩٩) رقم ١٥٠٢.

حَدَّثَنَا إبراهيم بْنُ الْمُنْذِرِ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ[١]، حَدَّثَنَا أبو عَمْرٍو الْأَوْزَاعِيُّ[٢][٣]، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: «غَدَوْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، لِيُحَنِّكَهُ، فَوَافَيْتُهُ **فِي يَدِهِ المِيسَمُ يَسِمُ إِبِلَ الصَّدَقَةِ**».

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[٤] في الصحيح من طريق عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

١. إبراهيم بن المنذر بن عبد الله بن المنذر بن المغيرة الْحِزَامِيُّ أبو إسحاق ٢٣٦هـ، تمت ترجمته في حديث رقم (٤٩) والخلاصة فيه أنه صدوق.

باقي رجال الإسناد ثقات إلا أن الوليد بن مسلم مدلس وضعه ابن حجر[٥] في الطبقة الرابعة من طبقات المدلسين فلابد أن يصرح بالسماع وقد صرح بالسماع في هذا الحديث.

قال ابن الأثير[٦] رحمه الله:

– ومنه الحديث [وفي يَدِهِ الْمِيسَمُ] هي الحديدة التي يُكْوَى بها. وأَصْلُه: مِوْسَم فقلبت الواو ياءً لكَسْرة الميم.

***مكرر انظر حديث رقم ٨٩**

(١) هو: الوليد بن مسلم القرشي أبو العباس الدمشقي مولى بني أمية تهذيب الكمال للمزي (٨٦/٣١).

(٢) هو: عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو واسمه يحمد الشامي أبو عمرو الأوزاعي امام أهل الشام في زمانه. تهذيب الكمال للمزي (٣٠٧/١٧).

(٣) الأوزاعي: نسبة إلى قرية على باب دمشق من جهة باب الفراديس وهو في الأصل اسم قبيلة من اليمن سميت القرية باسمهم لسكناهم بها. الأنساب للسمعاني (٢٨٠/١).

(٤) صحيح مسلم كتاب اللباس والزينة باب جواز وسم الحيوان فيه (٨١/١٤) رقم ٢١١٩.

(٥) طبقات المدلسين لابن حجر ص٥١.

(٦) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤٠٣/٥).

قال ابن الأثير[١] رحمه الله:

(س) وفيه [**على كل مِيسَمٍ من الإنسان** صَدَقة] هكذا جاء في رواية فإن كان محفوظا فالمراد به أنَّ على كلّ عُضوٍ مَوْسُومٍ بصُنْع الله صَدَقة. هكذا فُسِّر.

الحديث رقم ٩٠

قال الإمام الطبراني[٢] رحمه الله:

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي الْمِصِّيصِيُّ[٣]، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ لُوَيْنٌ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ أَبِي ثَوْرٍ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ[٤]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**عَلَى كُلِّ مِيسَمٍ مِنَ الْإِنْسَانِ** صَلَاةٌ كُلَّ يَوْمٍ» فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: هَذَا شَدِيدٌ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: «إِنَّ أَمْرًا بِالْمَعْرُوفِ ونهيًا عَنِ الْمُنْكَرِ صَلَاةٌ، وَإِنَّ حَمْلًا عَلَى الضَّعِيفِ صَلَاةٌ، وَكُلُّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا أَحَدُكُمْ إِلَى الصَّلَاةِ صَلَاةٌ».

تخريج الحديث:

تفرد به الإمام الطبراني فلم تجد الباحثة مصدر آخر خرج الحديث.

دراسة رجال الإسناد:

١. سماك بن حرب بن أوس بن خالد الذهلي أبو المغيرة ١٢٣هـ، وثقه ابن معين[٥] وأبو حاتم[٦] وابن شاهين[٧] والذهبي[٨] وزاد ساء حفظه، قال العجلي[٩]: جائز الحديث وقال ابن حجر[١٠]: صدوق

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤٠٣/٥).

(٢) المعجم الكبير للطبراني (٦٢٩/١١) رقم١١٧٩١.

(٣) المصيصي: هذه النسبة إلى بلدة كبيرة على ساحل بحر الشام، يقال لها المصيصة، وقد استولت الفرنج عليها. الأنساب للسمعاني (٣١٥/٥).

(٤) هو: عكرمة أبو عبد الله مولى بن عباس أصله بربري. تقريب التهذيب لابن حجر ص٣٩٧.

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٧٥/٤).

(٦) المصدر السابق(٢٧٥/٤).

(٧) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ص١٠٧.

(٨) الكاشف للذهبي (٤٦٥/١).

(٩) معرفة الثقات للعجلي (٤٣٦/١).

(١٠) تقريب التهذيب لابن حجرص٢٥٥.

وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن، ضعفه شعبة[١] وقال أحمد[٢]: مضطرب الحديث.

والراجح أنه ثقة وروايته عن عكرمة وحده مضطربة.

٢. الوليد بن أبي ثور الهمداني الكوفي وقد ينسب إلى جده ١٧٢هـ قال ابن حجر[٣]: ضعيف.

باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده ضعيف لضعف الوليد بن أبي ثور ولأن رواية سماك هنا عن عكرمة وروايته عنه مضطربة.

قال ابن الأثير[٤] رحمه الله:

(هـ) وفيه [**بئس لَعَمْرُ اللَّهِ عَملُ الشَّيْخ المُتَوسِّم والشَّابِّ المُتَلَوِّم**] المُتَوسِّم: المُتَحلِّي بِسمَة الشَّباب (في الأصل وا واللسان والفائق ٣ / ١٦١: [الشيوخ] وما أثبتُّ من الهروي. وفيه: [بئس لَعَمْرُ الله الشيخ المتوسِّمُ] وزاد الزمخشري في الفائق قال: [ويجوز أن يكون المتوسم: المتفرِّس. يقال توسْمتُ فيه الخيرَ إذا تَفرَّستَه فيه ورأيت فيه وَسْمَه أي أثرَه وعلامَته]).

الحديث رقم ٩١

قال الإمام العقيلي[٥] رحمه الله:

حدثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ بِشْرٍ الْكَاهِلِيُّ[٦]، قَالَ: حدثنا أبو مَعْشَر، عَنْ نَافِعٍ[٧]، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ قَالَ: بَيْنَا نَحْنُ قُعُودٌ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى جَبَلٍ مِنْ جِبَالِ تِهَامَةَ[٨] إِذْ أَقْبَلَ شَيْخٌ فِي يَدِهِ عَصًا فَسَلَّمَ عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ ثُمَّ قَالَ: «نَغْمَةُ الْجِنِّ وَعِمَّتُهُمْ، أَنْتَ

(١) المغني في الضعفاء للذهبي (٢٨٥/١).

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٧٥/٤).

(٣) تقريب التهذيب لابن حجر ص٥٨٢.

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤٠٣/٥).

(٥) الضعفاء الكبير للعقيلي (٩٨/١).

(٦) الكاهلي: هذه النسبة إلى بني كاهل. الأنساب للسمعاني (٢٣/٥).

(٧) هو: نافع مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي أبو عبد الله المدني قيل إن أصله من المغرب. تهذيب الكمال للمزي (٢٩٨/٢٩).

(٨) تهامة: تهامة تساير البحر منها مكة قال والحجاز ما حجز بين تهامة والعروض وسميت تهامة لشدة حرها وركود ريحها. معجم البلدان للحموي (٦٣/٢).

مَنْ؟» قَالَ: أَنَا هَامَةُ بْنُ الْهِيمِ بْنِ لَاقِيسَ بْنِ إِبْلِيسَ قَالَ: وَلَيْسَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ إِبْلِيسَ إِلَّا أبوانِ، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَكَمْ أَتَى لَكَ مِنَ الدَّهْرِ؟ قَالَ: قَدْ أَفْنَيْتُ الدُّنْيَا عُمْرَهَا إِلَّا قَلِيلًا، قَالَ: عَلَى ذَاكَ، قَالَ: كُنْتُ وَأَنَا غُلَامٌ ابْنُ أَعْوَامٍ أَفْهَمُ الْكَلَامَ، وَأَمُرُّ بِالْآكَامِ، وَآمُرُ بِإِفْسَادِ الطَّعَامِ، وَقَطِيعَةِ الْأَرْحَامِ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " **بِئْسَ لَعَمْرُ اللَّهِ عَمَلُ الشَّيْخِ الْمُتَوَسِّمِ أَوِ الشَّابِّ الْمُتَلَوِّمِ**[1]، قَالَ: ذَرْنِي مِنَ التِّعْذَارِ؛ إِنِّي تَائِبٌ إِلَى اللَّهِ، إِنِّي كُنْتُ مَعَ نُوحٍ فِي مَسْجِدِهِ مَعَ مَنْ آمَنَ بِهِ مِنْ قَوْمِهِ، فَلَمْ أَزَلْ أُعَاتِبُهُ عَلَى دَعْوَتِهِ عَلَى قَوْمِهِ حَتَّى بَكَى عَلَيْهِمْ وَأَبْكَانِي..

تخريج الحديث:

أخرجه ابن الجوزي[2] في الموضوعات.

دراسة رجال الإسناد:

١. نجيح بن عبد الرحمن: أبو مشعر ١٧٤هـ قال ابن حجر[3]: ضعيف.

٢. إسحاق بن بشر[4]: الكوفي ٢٢٨هـ متفق على أنه كذاب.

٣. علي بن عبد العزيز: واسمه علي بن غراب أبو الحسن الْفَزَارِيُّ [5] الكوفي ١٨٤هـ. وثقه يحيى[6] وابن شاهين[7]. قال ابن سعد[8] يحيى[9] وأبو زرعة[10] وابن حجر[11]: صدوق وقال أبو حاتم[12]: لا بأس به. قال الجوزجاني[13]: ساقط. وقال ابن حبان[14]: كان غاليا في التشيع كثير الخطأ فيما

(١) الشاب المتلوم: أي المُتَعَرِّض لِلأَثَمة في الفِعْل السَّيِّء. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥٦٩/٤).
(٢) الموضوعات لابن الجوزي (٢٠٧/١).
(٣) تقريب التهذيب لابن حجر ص٥٥٩.
(٤) انظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢١٤/٢) الضعفاء الكبير للعقيلي (٩٨/١) المغني في ضعفاء الرجال للذهبي (٧٠/١).
(٥) الفزاري: هذه النسبة إلى فزارة وهي قبيلة. الأنساب للسمعاني (٣٨٠/٤).
(٦) تاريخ ابن معين رواية الدارمي ص١٧٧.
(٧) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ص١٤٢.
(٨) الطبقات الكبرى لابن سعد (٣٩١/٦).
(٩) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٢٦٩/٣).
(١٠) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٠٠/٦).
(١١) تقريب التهذيب لابن حجر ص٤٠٤.
(١٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٠٠/٦).
(١٣) أحوال الرجال للجوزجاني ص٦١.
(١٤) المجروحين لابن حبان (١٠٥/٢).

يروي حتى وجد الأسانيد المقلوبة في روايته كثيرًا والأشياء الموضوعة التي يرويها عن الثقات فبطل الاحتجاج به وإن وافق الثقات.

والراجح أنه صدوق.

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث موضوع لأن إسحاق بن بشر كذاب، وقال ابن الجوزي: هذا حديث موضوع لا يشك فيه.

قال ابن الأثير[1] رحمه الله:

{ وسن }... فيه [**وتُوقِظُ الوَسْنانَ**] أي النائم الذي ليس بمُسْتَغْرِقٍ في نَوْمِه. والوَسَن: أوّلُ النَّوْم. وقد وَسِنَ يَوسَنُ سِنَةً فهُو وَسِنٌ وَوَسْنانُ. والهاء في السِّنة عِوَضٌ من الواوِ المحذوفة.

الحديث رقم ٩٢

قال الإمام أبو داود[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ[3]، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ[4][5]، عَنِ النَّبِيِّ – صلى الله عليه وسلم– ح وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ[6]: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ لَيْلَةً، فَإِذَا هُوَ بِأَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُصَلِّي يَخْفِضُ مِنْ صَوْتِهِ، قَالَ: وَمَرَّ بِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، وَهُوَ يُصَلِّي رَافِعًا صَوْتَهُ، قَالَ: فَلَمَّا اجْتَمَعَا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «يَا أَبَا بَكْرٍ، مَرَرْتُ بِكَ وَأَنْتَ تُصَلِّي تَخْفِضُ صَوْتَكَ»، قَالَ: قَدْ أَسْمَعْتُ مَنْ نَاجَيْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: وَقَالَ لِعُمَرَ: «مَرَرْتُ بِكَ، وَأَنْتَ تُصَلِّي رَافِعًا صَوْتَكَ»، قَالَ: فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، **أُوقِظُ الْوَسْنَانَ**، وَأَطْرُدُ الشَّيْطَانَ – زَادَ

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤٠٤/٥).

(٢) سنن أبو داود كتاب التطوع باب في رفع الصوت بالقراءة في صلاة الليل (٥٠٩/١) رقم ١٣٣١.

(٣) هو: حماد بن سلمة بن دينار البصري أبو سلمة بن أبي صخرة مولى ربيعة بن مالك بن حنظلة من بني تميم. تهذيب الكمال للمزي (٣٥٢/٧).

(٤) هو: ثابت بن أسلم البناني أبو محمد البصري وبنانة هم بنو سعد بن لؤي بن غالب وقال إنهم بنو سعد بن ضبيعة بن نزار. تهذيب الكمال للمزي (٣٤٢/٤).

(٥) البناني: فهذه النسبة إلى بنانة وهو بنانة بن سعد بن لؤي بن غالب هكذا قال أبو حاتم بن حبان البستي، وصارت بنانة محلة بالبصرة لنزول هذه القبيلة بها. الأنساب للسمعاني (٣٩٩/١).

(٦) هو: أبو قتادة بن ربعي الأنصاري المشهور أن اسمه الحارث شهد أحدا وما بعدها. الاصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (٣٢٧/٧).

الْحَسَنُ فِي حَدِيثِهِ: - فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَا أَبَا بَكْرٍ ارْفَعْ مِنْ صَوْتِكَ شَيْئًا»، وَقَالَ لِعُمَرَ: «اخْفِضْ مِنْ صَوْتِكَ شَيْئًا».

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي[١] في السنن وابن خزيمة[٢] في الصحيح وابن حبان[٣] في الصحيح والحاكم[٤] في المستدرك والبيهقي[٥] في السنن الكبرى والهيثمي[٦] في موارد الظمآن كلهم من طريق عبد الله بن رباح عن أبي قتادة بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

١. يحيى بن إسحاق الْبَجَلِيُّ [٧] ٢١٠هـ، ذكره ابن حبان[٨] في الثقات ووثقه الذهبي[٩] وقال ابن معين[١٠] وابن حجر[١١]: صدوق.

والراجح أنه ثقة.

٢. الحسن بن الصباح الْبَزَّارُ[١٢] ٢٤٩هـ، ذكره ابن حبان[١٣] في الثقات وكان أحمد[١٤] يرفع قدره ويبجله. قال أبو حاتم[١٥] وابن حجر[١٦]: صدوق وزاد أبو حاتم كان له جلالة عجيبة ببغداد وزاد ابن حجر يهم.

والراجح أنه صدوق.

---

(١) سنن الترمذي كتاب أبواب الصلاة باب قراءة الليل (٣٠٩/٢) رقم ٤٤٧.

(٢) صحيح ابن خزيمة (١٨٩/٢).

(٣) صحيح ابن حبان (٦/٣).

(٤) المستدرك للحاكم (٣٠٩/١).

(٥) السنن الكبرى للبيهقي (١١/٣).

(٦) موارد الظمآن الى زوائد ابن حبان للهيثمي (١٧١/١).

(٧) البجلي: هذه النسبة إلى قبيلة بجيلة وهو ابن إنمار بن أراش بن عمرو. الأنساب للسمعاني (٢٨٤/١).

(٨) الثقات لابن حبان (٢٦٠/٩).

(٩) الكاشف للذهبي (٣٦١/٢).

(١٠) تاريخ ابن معين رواية الدارمي ص١٢٥.

(١١) تقريب التهذيب لابن حجر ص٥٨٧.

(١٢) البزار: هذا اسم لمن يخرج الدهن من البزر أو يبعيه. الأنساب للسمعاني (٣٣٦/١).

(١٣) الثقات لابن حبان (١٧٦/٨).

(١٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٩٠/٣).

(١٥) المصدر السابق(١٩٠/٣).

(١٦) تقريب التهذيب لابن حجر ص١٦١.

باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث صحيح لأن رجاله ثقات أما الحسن بن الصباح فقد روى له أبو داود في الحديث متابعا لموسى بن إسماعيل وهو ثقة.

وممن حكم على الحديث الحاكمُ، فقال: حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وقال الأعظمي في تعليقه على صحيح ابن خزيمة وشعيب الأرنؤوط في تعليقه على صحيح ابن حبان: إسناده صحيح، وقال الألباني[1]: إسناده صحيح على شرط مسلم.

قال ابن الاثير[2] رحمه الله:

{ وسوس }... فيه [**الحمد لله الذي رَدّ كَيْدَه إلى الوَسْوَسَة**] هي حديثُ النَّفْس والأفكارُ. وَرَجُلٌ مُوَسْوِسٌ إذا غَلَبَتْ عليه الوَسْوَسَة. وقد وَسْوَسَت إليه نَفْسُه وَسْوَسَةً وَوسْوَاساً بالكسر وهو بالفتح: الاسم والوَسْواس أيضا: اسْمٌ للشيطان وَوَسْوَس إذا تَكَلّم بكلامٍ لم يُبَيِّنْه.

الحديث رقم ٩٣

قال الإمام أبو داود[3] رحمه الله:

حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِى شَيْبَةَ، وَابْنُ قُدَامَةَ بْنِ أَعْيَنَ[4]، قَالاَ: حَدَّثَنَا جَرِير[5]، عَنْ مَنْصُور[6]، عن ذَرٍّ[7]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَحَدَنَا يَجِدُ فِي نَفْسِهِ، يُعَرِّضُ بِالشَّيْءِ، لَأَنْ يَكُونَ حُمَمَةً أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِهِ، فَقَالَ: «اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، **الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَدَّ كَيْدَهُ إِلَى الْوَسْوَسَةِ**»

(١) صحيح أبو داود للألباني (٥/٧٤).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/٤٠٥).

(٣) سنن أبو داود كتاب الأدب باب في رد الوسوسة (٤/٤٩٠) رقم٥١١٤.

(٤) هو: محمد بن قدامة بن أعين بن المسور القرشي أبو عبد الله المصيصي مولى بني هاشم. تهذيب الكمال للمزي (٢٦/٣٠٢).

(٥) هو: جرير بن عبد الحميد بن قرط الضبي أبو عبد الله الرازي القاضي. تهذيب الكمال للمزي (٤/٥٤٠).

(٦) هو: منصور بن المعتمر بن عبد الله بن ربيعة أبو عتاب الكوفي. تهذيب الكمال للمزي (٢٨/٥٧٤).

(٧) هو: ذر بن عبد الله بن زرارة الهمداني المرهبي أبو عمر الكوفي. تهذيب الكمال للمزي (٨/٥١١).

تخريج الحديث:

أخرجه الطيالسي[١] في المسند وأحمد[٢] في المسند وعبد بن حميد[٣] في المسند وابن حبان[٤] في الصحيح والطبراني[٥] في المعجم الكبير والبيهقي[٦] في شعب الإيمان كلهم من طريق ذر بن عبد الله عن عبد الله بن شداد.

وأخرجه ابن أبي عاصم[٧] في السنة والنسائي[٨] في السنن الكبرى والهيثمي[٩] في موارد الظمآن جميعهم من طريق حماد عن سعيد بن جبير.

كلاهما (عبد الله بن شداد وسعيد بن جبير) عن ابن عباس رضي الله عنه بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رجال الإسناد جميعهم ثقات.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد الحديث صحيح لأن رجاله جميعهم ثقات وقد حكم عليه الألباني[١٠] فقال: صحيح وحكم عليه شعيب الأرنؤوط في تعليقه على صحيح ابن حبان فقال[١١]: إسناده صحيح على شرط الشيخين.

(١) مسند الطيالسي (٤/٤٢١).
(٢) مسند أحمد (٤/١٠).
(٣) مسند عبد بن حميد ص٢٣٢.
(٤) صحيح ابن حبان (١/٣٦٠).
(٥) المعجم الكبير للطبراني (١٠/٣٣٨).
(٦) شعب الإيمان للبيهقي (١/٣٠٢).
(٧) السنة لابن أبي عاصم (١/٣٥٣).
(٨) السنن الكبرى للنسائي (٦/١٧١).
(٩) موارد الظمآن الى زوائد ابن حبان للهيثمي (١/١٤٩).
(١٠) صحيح وضعيف سنن أبي داود للألباني (١١/١١٢).
(١١) صحيح ابن حبان (١/٣٦٠).

قال ابن الأثير[١] رحمه الله:

- ومنه حديث عثمان [**لما قُبض رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وُسْوِسَ ناسٌ وكُنْت فيمن وُسْوِس**] يُريد أنه اخْتَلَط كلامُه ودُهِشَ بِمَوْتِه.

الحديث رقم ٩٤

قال الإمام البيهقي[٢] رحمه الله:

أَخْبَرَنَا أبو عَلِيٍّ الرُّوذْبَارِيُّ[٣][٤]، أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّدِ بْنُ شَوْذَبٍ الْوَاسِطِيُّ[٥]، حدثنا شُعَيْبُ بْنُ أَيُّوبَ، حدثنا أبو غَسَّانَ مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ النَّهْدِيُّ، حدثنا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بِشْرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ[٦]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - قَالَ: **لَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وُسْوِسَ نَاسٌ فَكُنْتُ مِمَّنْ وُسْوِسَ**، فَمَرَّ عَلَيَّ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فَسَلَّمَ عَلَيَّ فَلَمْ أَرُدَّ عَلَيْهِ، فَشَكَانِي إِلَى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَجَاءَ فَقَالَ: سَلَّمَ عَلَيْكَ أَخُوكَ فَلَمْ تُسَلِّمْ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: مَا عَلِمْتُ تَسْلِيمَهُ، وَإِنِّي عَنْ ذَلِكَ لَفِي شُغْلٍ، فَقَالَ: أبو بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: وَلِمَ؟ فَقُلْتُ: قُبِضَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلَمْ أَسْأَلْهُ عَنْ نَجَاةِ هَذَا الْأَمْرِ قَالَ: قَدْ سَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ قَالَ: فَقُمْتُ إِلَيْهِ فَاعْتَنَقْتُهُ فَقُلْتُ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي أَنْتَ أَحَقُّ بِذَلِكَ، قَالَ: قَدْ سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ نَجَاةِ هَذَا الْأَمْرِ قَالَ: " مَنْ قَبِلَ الْكَلِمَةَ الَّتِي عَرَضْتُهَا عَلَى عَمِّي فَهِيَ لَهُ نَجَاةٌ ".

تخريج الحديث:

أخرجه أبو بكر المروزي[٧] في مسند أبي بكر الصديق وأبو يعلى[١] في مسنده والعقيلي[٢] في الضعفاء الكبير وأبو بكر الدينوري[٣] في المجالسة وجواهر العلم كلهم من طريق الزهري عن سعيد بن المسيب عن عثمان بن عفان به.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤٠٥/٥).

(٢) شعب الإيمان للبيهقي باب القول فيمن يصح إيمانه أو لا يصح (١٩٦/١) رقم ٩١.

(٣) هو: أبو علي محمد بن أحمد بن القاسم الروذباري الصوفي سكن مصر وله تصانيف حسان في التصوف. تبصير المنتبه بتحرير المشتبه لابن حجر (٦٣٥/٢).

(٤) الروذباري: هذه اللفظة لمواضع عند الانهار الكبيرة يقال لها الروذبار، وهي في بلاد متفرقة منها موضع على باب الطابران بطوس يقال لها الروذبار منها أبو علي الروذباري الطوسي. الأنساب للسمعاني (١٠٠/٣).

(٥) هو: أبو محمد عبد الله بن عمر بن أحمد بن علي بن شوذب الواسطي سير أعلام النبلاء للذهبي (٤٦٦/١٥).

(٦) هو: محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري. تهذيب الكمال للمزي (٤١٩/٢٦).

(٧) مسند أبي بكر الصديق للمروزي ص٤٧.

دراسة رجال الإسناد:

١. عبد الله بن بشر بن النبهان الرَّقِّيُّ [٤] مولى بني يربوع قاضي الرقة من السابعة. وثقه يحيى بن معين[٥] وابن شاهين[٦] والذهبي[٧] وذكره ابن حبان[٨] في الثقات. قال أبو زرعة[٩]: ليس به بأس وقال ابن عدي[١٠]: ليس بذاك. قال البزار[١١]: ضعيف في الزهري خاصة وقال ابن حبان[١٢]: يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات ويشهد المستمع بأنها مقلوبة.

والراجح أنه ضعيف.

٢. شعيب بن أيوب بن زريق الصريفيني[١٣] ٢٦١هـ، ذكره ابن حبان[١٤] في الثقات. وقال: يخطئ ويدلس كل ما في حديثه المناكير مدلسة ووثقه الدارقطني[١٥] وقال الذهبي[١٦]: وثق وقال ابن حجر[١٧]: صدوق يدلس، ووضعه في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين[١٨] أي لابد أن يصرح بالسماع وهوفي هذا الحديث قد صرح بالسماع.

والراجح أنه صدوق مدلس.

---

(١) مسند أبي يعلى (٢٠/١).

(٢) الضعفاء الكبير للعقيلي (٢٥٣/٢).

(٣) المجالسة وجواهر العلم لابي بكر الدينوري (٢٨/٥).

(٤) الرقي: هذه النسبة إلى الرقة وهي بلدة على طرف الفرات مشهورة من الجزيرة وإنما سميت الرقة لانها على شط الفرات، وكل أرض تكون على الشط فهي تسمى الرقة. الأنساب للسمعاني (٨٤/٣).

(٥) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٤٥٠/٣).

(٦) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ص١٢٥.

(٧) الكاشف للذهبي (٧٤/١).

(٨) الثقات لابن حبان (٥٦/٧).

(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٤/٥).

(١٠) الكامل في الضعفاء لابن عدي (٢٤٥/٤).

(١١) تقريب التهذيب لابن حجر ص٢١٧.

(١٢) المجروحين لابن حبان (٣٢/٢).

(١٣) الصريفيني: قرية كبيرة غناء شجراء قرب عكبراء وأوانا على ضفة نهر دجيل في العراق. معجم البلدان لياقوت الحموي (٤٠٣/٣).

(١٤) الثقات لابن حبان (٣٠٩/٨).

(١٥) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٢٤٤/٩).

(١٦) الكاشف للذهبي (٤٨٦/١).

(١٧) تقريب التهذيب لابن حجر ص٢٦٧.

(١٨) طبقات المدلسين لابن حجر ص٣٨.

باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث ضعيف لضعف عبد الله بن بشر في الزهري وهذه الرواية عنه.

المبحث الثالث: الواو مع الشين

قال ابن الأثير[١] رحمه الله:

{ وشب } (هـ) في حديث الحُدَيْبِيَة [قال له عُرْوة بنُ مسعود الثَّقَفي: وإنّي لأَرَى أَوْشَاباً من الناس لَخَلِيقٌ **أن يَفِرُّوا ويَدَعُوك**] الأَشْوَاب والأَوْبَاش والأَوْشَاب: الأخلاط من الناس والرَّعاع (في الأصل: [الرِّعاع] بالكسر. وهو خطأ شائع).

الحديث رقم ٩٥

قال الإمام البخاري[٢] رحمه الله:

حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ[٣]، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ[٤]، قَالَ: أَخْبَرَنِي الزُّهْرِيُّ[٥]، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، عَنْ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، وَمَرْوَانَ[٦]، يُصَدِّقُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا حَدِيثَ صَاحِبِهِ، قَالاَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَمَنَ الحُدَيْبِيَةِ حَتَّى إذا كَانُوا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ خَالِدَ بْنَ الوَلِيدِ بِالْغَمِيمِ فِي خَيْلٍ لِقُرَيْشٍ طَلِيعَةٌ، فَخُذُوا ذَاتَ اليَمِينِ» فَوَاللَّهِ مَا شَعَرَ بِهِمْ خَالِدٌ حَتَّى إذا هُمْ بِقَتَرَةِ الجَيْشِ، فَانْطَلَقَ يَرْكُضُ نَذِيرًا لِقُرَيْشٍ، وَسَارَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى إذا كَانَ بِالثَّنِيَّةِ الَّتِي يُهْبَطُ عَلَيْهِمْ مِنْهَا بَرَكَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ، فَقَالَ النَّاسُ: حَلْ حَلْ فَأَلَحَّتْ، فَقَالُوا: خَلَأَتْ القَصْوَاءُ، خَلَأَتْ القَصْوَاءُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا خَلَأَتْ القَصْوَاءُ، وَمَا ذَاكَ لَهَا بِخُلُقٍ، وَلَكِنْ حَبَسَهَا حَابِسُ الفِيلِ»، ثُمَّ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لاَ يَسْأَلُونِي خُطَّةً يُعَظِّمُونَ فِيهَا حُرُمَاتِ اللَّهِ إِلَّا أَعْطَيْتُهُمْ إِيَّاهَا»، ثُمَّ زَجَرَهَا فَوَثَبَتْ... فَقَالَ عُرْوَةُ عِنْدَ ذَلِكَ: أَيْ مُحَمَّدُ أَرَأَيْتَ إِنِ اسْتَأْصَلْتَ أَمْرَ قَوْمِكَ، هَلْ سَمِعْتَ بِأَحَدٍ مِنَ العَرَبِ اجْتَاحَ أَهْلَهُ قَبْلَكَ، وَإِنْ تَكُنِ الأُخْرَى، فَإِنِّي وَاللَّهِ لَأَرَى وُجُوهًا، وَإِنِّي لَأَرَى أَوْشَابًا مِنَ النَّاسِ خَلِيقًا **أَنْ يَفِرُّوا وَيَدَعُوكَ**..... الحديث

تخريج الحديث:

تفرد به الإمام البخاري ولم أقف على تخريج له عند الامام مسلم.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤٠٧/٥).

(٢) صحيح البخاري كتاب الشروط باب الشروط في الجهاد والمصالحة مع أهل الحربة وكتابة الشروط (١٨٧/٣) رقم ٢٧٣٢.

(٣) هو: عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري مولاهم اليماني أبو بكر الصنعاني. تهذيب الكمال للمزي (٥٢/١٨).

(٤) هو: معمر بن راشد الأزدي الحداني أبو عروة بن أبي عمرو البصري مولى عبد السلام بن عبد القدوس. تهذيب للكمال للمزي (٣٠٣/٢٨).

(٥) هو: محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري. تهذيب الكمال للمزي (٤١٩/٢٦).

(٦) هو: مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي القرشي الأموي أبو عبد الملك ولم يصح له سماع من النبي صلى الله عليه و سلم. تهذيب الكمال للمزي (٣٨٧/٢٧).

دراسة رجال الإسناد:

١. المسور بن مخرمة بن نوفل بن أهيب بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي القرشي الزهري قال مصعب الزبيري يكنى أبا عبد الرحمن وأمه عاتكة بنت عوف أخت عبد الرحمن ممن أسلمت وهاجرت(١).

رجال الإسناد ثقات.

قال ابن الأثير(٢) رحمه الله:

{ وشج } (هـ) في حديث خُزَيمة [**وأَفْنَتْ أُصولَ الوَشِيج**] هُوَ ما الْتَفَّ من الشَّجَر. أراد أَنَّ السَّنَةَ أَفْنَتْ أصولها إذ لم يَبْقَ في الأرض ثَرىً.

الحديث رقم ٩٦

قال الإمام الطبراني(٣) رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْخَطِيبُ الْأَهْوَازِيُّ(٤)، حدثنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ(٥)، حدثنَا أبو عِمْرَانَ الْحَرَّانِيُّ(٦) يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ، حدثنَا ابْنُ جُرَيْجٍ(٧)، عَنْ عَطَاءٍ(٨)، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ خُزَيْمَةَ بْنَ ثَابِتٍ، وَلَيْسَ بِالْأَنْصَارِيِّ، كَانَ فِي عِيرٍ لِخَدِيجَةَ، وَأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ مَعَهُ فِي تِلْكَ الْعِيرِ، فَقَالَ لَهُ: يَا مُحَمَّدُ، إِنِّي أَرَى فِيكَ خِصَالًا، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ النَّبِيَّ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ تِهَامَةَ، وَقَدْ آمَنْتُ بِكَ، فَإِذا سَمِعْتُ بِخُرُوجِكَ أَتَيْتُكَ، فَأَبْطَأَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ حَتَّى كَانَ يَوْمُ فَتْحِ مَكَّةَ، ثُمَّ أَتَاهُ، فَلَمَّا رَآهُ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: «مَرْحَبًا بِالْمُهَاجِرِ الْأَوَّلِ» قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا مَنَعَنِي أَنْ أَكُونَ مِنْ أَوَّلِ مَنْ أَتَاكَ، وَأَنَا مُؤْمِنٌ بِكَ غَيْرُ مُنْكَرٍ لِبَيْعَتِكَ، وَلَا ناكِثٌ لِعَهْدِكَ، وَآمَنْتُ بِالْقُرْآنِ، وَكَفَّرْتُ بِالْوَثَنِ، إِلَّا أَنَّهُ أَصَابَتْنَا بَعْدَكَ

(١) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (١١٩/٦).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤٠٨/٥).

(٣) المعجم الأوسط للطبراني (٣٦٠/٧) رقم٧٧٣١.

(٤) الأهوازي: هذه النسبة إلى الأهواز وهى من بلاد خوزستان، وتنسب جميع بلاد الخوز إلى الأهواز. الأنساب للسمعاني (٢٣١/١).

(٥) السلمي: هذه النسبة إلى الجد، وهو ممن كان في آبائه وأجداده سلم. الأنساب للسمعاني (٢٧٨/٣).

(٦) الحراني: هي مدينة عظيمة مشهورة من جزيرة أقور وهي قصبة ديار مضر. معجم البلدان لياقوت الحموي (٢٣٥/٢).

(٧) هو: عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج القرشي الأموي أبو الوليد وأبو خالد المكي. تهذيب الكمال للمزي (٣٣٨/١٨).

(٨) هو: عطاء بن أبي رباح واسمه أسلم القرشي الفهري أبو محمد المكي مولى آل أبي خثيم عامل عمر بن الخطاب على مكة ويقال مولى بني جمح ولد في خلافة عثمان. تهذيب الكمال للمزي (٦٩/٢٠).

سَنَوَاتٌ شِدَادٌ مُتَوَالِيَاتٌ،... واجْتَاحَتْ جَمِيعَ الْيَبِيسِ[١]**وَأَفْنَتْ أُصُولَ الْوَشِيجِ**، حَتَّى قُطَّتِ الْقَنِطَةُ[٢]، أَتَيْتُكَ غَيْرَ ناكِثٍ لِعَهْدِي، وَلَا مُنْكِرٍ لِبَيْعَتِي. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " خُذْ عَنْكَ، إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بَاسِطٌ يَدَهُ بِاللَّيْلِ لِمُسِيءِ النَّهَارِ لِيَتُوبَ، فَإِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ، وباسطٌ يَدَهُ بِالنَّهَارِ لِمُسِيءِ اللَّيْلِ لِيَتُوبَ، فَإِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ،...

تخريج الحديث:

أخرجه ابن عساكر[٣] في تاريخ دمشق من طريق أبي عبد الله بن مندة عن خزيمة بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

١. **خزيمة بن ثابت** بن الْفَاكِهِ بن ثعلبة بن ساعدة بن عامر بن غيان بن عامر بن خَطْمَةَ واسمه عبد الله بن جُشَمَ بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي ثم الخطمي[٤][٥].

٢. **يوسف بن يعقوب** أبو عمران الْحَرَّانِيُّ، قال ابن حجر: يروي عن ابن جريج خبرا باطلا طويلا وذكر الحديث[٦]، ولم تجد الباحثة أقوالاً أخرى للعلماء بحقه.

والراجح أنه ضعيف.

٣. **محمد بن عبد الرحمن** السُّلَمِيُّ أبو عبد الله، ذكره ابن حبان[٧] في الثقات. وقال ابن حجر[٨]: مجهول، ولم تجد الباحثة أي قول آخر للعلماء بحقه.

والراجح أنه مجهول.

٤. **محمد بن يعقوب** الخطيب الْأَهْوَازِيُّ[٩] لم تجد الباحثة أي أقوال للعلماء بحقه.

---

(١) اليبيس: ما يَبِس من العُشْب والبُقول التي تتناثر إذا يَبِسَت وهو اليُبْس واليَبيسُ أَيضاً. لسان العرب لابن منظور (٢٦١/٦).

(٢) قطت القطنة: أَي قُطِعَتْ. لسان العرب لابن منظور (٣٨٦/٧).

(٣) تاريخ دمشق لابن عساكر (٣٧٣/١٦).

(٤) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (٢٧٨/٢).

(٥) الخطمي: نسبة إلى موضع في أعلى المدينة. معجم البلدان لياقوت الحموي (٣٧٩/٢).

(٦) لسان الميزان لابن حجر (٣٣٠/٦).

(٧) الثقات لابن حبان (٩٦/٩).

(٨) لسان الميزان لابن حجر (٣٣٠/٦).

(٩) الأهوازي: هذه النسبة إلى الأهواز وهى من بلاد خوزستان، وتنسب جميع بلاد الخوز إلى الأهواز. الأنساب للسمعاني (٢٣١/١)..

باقي رجال الإسناد ثقات إلا أن ابن جريج مدلس من الثالثة[١] فلا بد أن يصرح بالسماع وفي هذا الحديث لم يصرح بالسماع.

الحكم على الإسناد الحديث:

إسناد الحديث ضعيف لعدة أسباب:

١. جهالة محمد بن عبد الرحمن السُّلَمِيُّ.

٢. وصف ابن حجر للحديث في كتاب لسان الميزان بالخبر الباطل.

٣. ابن جريج مدلس من الثالثة فلا بد أن يصرح بالسماع ولم يصرح في هذا الحديث بالسماع.

٤. عدم معرفة حال محمد بن يعقوب.

قال ابن الأثير[٢] رحمه الله:

– ومنه حديث علي [وَوَشَّجَ بينَها وبين أزْواجِها] أي خَلَط وألفَ. يُقال: وَشَّجَ اللَّهُ بينهم تَوْشيجا.

الحديث رقم ٩٧

لم أعثر على تخريج له.

قال ابن الأثير[٣] رحمه الله:

{ وشح } (هـ) ومنه حديث عائشة [**كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يَتَوَشَّحُني** ويَنَالُ من رأسِي] أي يُعانِقُني ويُقَبِّلُني.

الحديث رقم ٩٨

قال الإمام الدارمي[٤] رحمه الله:

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ[٥][٦]، عَنْ يَزِيدَ بْنِ بَابَنُوسَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: «**كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَوَشَّحُنِي** وَأَنَا حَائِضٌ، وَيُصِيبُ مِنْ رَأْسِي وَبَيْنِي وَبَيْنَهُ ثَوْبٌ».

---

(١) طبقات المدلسين لابن حجر ص٤١.

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤٠٨/٥).

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤٠٩/٥).

(٤) سنن الدارمي كتاب الطهارة باب مباشرة الحائض (٢٦١/١) رقم ١٠٢٥.

(٥) هو: عبد الملك بن حبيب الأزدي ويقال الكندي أبو عمران الجوني البصري. تهذيب الكمال للمزي (٢٩٧/١٨).

(٦) الجوني: هذه النسبة إلى جون بطن من الأزد وهو الجون بن عوف بن خزيمة بن مالك بن الأزد. الأنساب للسمعاني (١٢٥/٢).

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود الطيالسي[١] في مسنده ومن طريقه البيهقي[٢] في السنن الكبرى عن حماد بن سلمة عن أبي عمران بنحوه، وأخرجه الإمام أحمد في المسند من طريق حماد بن سلمة عن أبي عمران مرة بمثله[٣] ومرة بزيادة[٤].

دراسة رجال الإسناد:

١. يزيد بن بابنوس: من الثالثة.

ذكره ابن حبان[٥] في الثقات، وقال ابن عدي[٦]: من رواية أبي عمران الْجَوْنِيّ عنه عن عائشة أحاديث مشاهير، قال الدارقطني[٧]: لا بأس به وقال ابن حجر[٨]: مقبول، وقال أبو حاتم[٩]: مجهول.

والراجح أنه صدوق ولكن رواية أبي عمران عنه عن عائشة صحيحة.

باقي رجال الإسناد جميعهم ثقات.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح لأن رجاله كلهم ثقات وقد حكم عليه حسين سليم أسد في تعليقه على سنن الدارمي فقال[١٠]: إسناده صحيح.

(١) مسند الطيالسي (١١١/٣).
(٢) السنن الكبرى للبيهقي (٣١٢/١).
(٣) مسند أحمد (٣٥٠/٤٢).
(٤) المصدر السابق (٣٤/٤٣).
(٥) الثقات لابن حبان (٥٤٨/٥) .
(٦) الكامل في الضعفاء لابن عدي (٢٧٨/٧).
(٧) سؤلات البرقاني للدارقطني ص٧٢.
(٨) تقريب التهذيب لابن حجر ص٦٠٠.
(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٨٠/٢).
(١٠) سنن الدارمي كتاب الطهارة باب مباشرة الحائض (٢٦١/١) رقم ١٠٢٥.

قال ابن الأثير[١] رحمه الله:

(س) وفي حديث آخر [**لا عَدِمْتَ** (ضبط في الأصل: [عدمتُ] بالضم وضبطتَه بالفتح من اللسان) **رَجُلاً وشَّحَك هذا الوِشاح**] أي ضَرَبَك هذه الضَّرْبة في مَوضِع الوشَاح.

الحديث رقم ٩٩

قال الإمام أحمد[٢] رحمه الله:

حَدَّثَنَا يَزِيدُ[٣]، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْمُسْتَلِمُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا خُبَيْبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيه، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهُوَ يُرِيدُ غَزْوًا، أَنَا وَرَجُلٌ مِنْ قَوْمِي، وَلَمْ نُسْلِمْ فَقُلْنَا: إِنَّا نَسْتَحْيِي أَنْ يَشْهَدَ قَوْمُنَا مَشْهَدًا لَا نَشْهَدُهُ مَعَهُمْ، قَالَ: «أَوَأَسْلَمْتُمَا؟» قُلْنَا: لَا، قَالَ: «فَلَا نَسْتَعِينُ بِالْمُشْرِكِينَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ» قَالَ: فَأَسْلَمْنَا وَشَهِدْنَا مَعَهُ، فَقَتَلْتُ رَجُلًا وَضَرَبَنِي ضَرْبَةً، وَتَزَوَّجْتُ بِابْنَتِهِ بَعْدَ ذَلِكَ، فَكَانَتْ تَقُولُ: **لَا عَدِمْتَ رَجُلًا وَشَّحَكَ هَذَا الْوِشَاحَ**، فَأَقُولُ: لَا عَدِمْتِ رَجُلًا عَجَّلَ أَبَاكِ النَّارَ.

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني[٤] في المعجم الكبير والحاكم[٥] في المستدرك وأبو نعيم[٦] في معرفة الصحابة والبيهقي[٧] في السنن الكبرى من طريق خبيب بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن به.

دراسة رجال الإسناد:

١. جده: خبيب بن يساف بن عنبة بن عمرو بن خديج بن عامر بن جشم بن الحارث بن الخزرج بن الأوس الأنصاري الأوسي ذكره ابن إسحاق وموسى بن عقبة فيمن شهد بدرا وقال الواقدي كان تأخر إسلامه إلى أن خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى بدر فلحقه في الطريق فأسلم وشهدها وما بعدها ومات في خلافة عمر[٨].

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤٠٩/٥).

(٢) مسند أحمد (٤٣/٢٥) رقم ١٥٧٦٣.

(٣) هو: يزيد بن هارون بن زاذي ويقال بن زإذان بن ثابت السلمي أبو خالد الواسطي. تهذيب الكمال للمزي (٢٦١/٣٢).

(٤) المعجم الكبير للطبراني (٢٢٣/٤).

(٥) المستدرك للحاكم (١٢٢/٢).

(٦) معرفة الصحابة لابي نعيم (٩٨٨/٢).

(٧) السنن الكبرى للبيهقي (٣٧/٩).

(٨) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (٢٦١/٢).

٢. أبوه: عبد الرحمن بن خُبَيْبِ الْجُهَنِيُّ ذكره البغوي في الصحابة وقال سكن المدينة[١].

٣. المستلم بن سعيد: الثَّقَفِيُّ [٢] من التاسعة، وثقه أحمد[٣] وزاد شيخ قليل الحديث وذكره ابن حبان[٤] في الثقات وقال ربما خالف، قال يحيى[٥]: صويلح وقال الذهبي [٦] وابن حجر [٧]: صدوق وزاد ابن حجر عابد ربما وهم.

والراجح أنه صدوق.

باقي رجال الإسناد ثقات

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده حسن لأن المستلم بن سعيد صدوق وقد حكم عليه الألباني[٨]: فقال إسناده حسن.

قال ابن الأثير[٩] رحمه الله:

{ وشر } (هـ) فيه [أنه لَعَنَ الواشِرة المُوتَشِرة] الواشرة: المرأة (هذا شرح أبي عبيد كما في الهروي) التي تُحَدِّدُ أسنانَها وتُرَقِّق أطرافَها تَفْعَلُه المرأة الكبيرة تَتَشَبَّه بالشَّوابّ والمُوتَشِرة: التي تأمُر مَن يَفْعَل بها ذلك وكأنه مِن وشَرْتُ الخَشَبَةَ بالمِيشار غير مَهْموز لغة في أشَرْت.

الحديث رقم ١٠٠

لم أعثر علي تخريج له.

(١) المصدر السابق (٢٢٩/٤).

(٢) الثقفي: هذه النسبة إلى ثقيف، وهو ثقيف بن منبه بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة. الأنساب للسمعاني (٥٠٨/١).

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤٣٨/٨).

(٤) الثقات لابن حبان (١٩٦/٩).

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤٣٨/٨).

(٦) الكاشف للذهبي (٢٥٥/٢).

(٧) تقريب التهذيب لابن حجر ص٥٢٧.

(٨) السلسلة الصحيحة للألباني (٩٢/٣).

(٩) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤١٢/٥).

قال ابن الأثير[١] رحمه الله:

{ وشع } (هـ) ومنه الحديث [كان أبو بكر مع رَسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم في الوَشيع يومَ بَدْر] أي في العريش.

الحديث رقم ١٠١

لم أجده باللفظ نفسه ولكن بالمعنى.

قال ابن أبي شيبة[٢] رحمه الله:

حَدَّثَنَا أبو مُعَاوِيَةَ[٣]، قَالَ: حدَّثَنَا الأَعْمَشُ[٤]، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ[٥]، عَنْ زَيْدِ بْنِ يُثَيْعٍ، قَالَ: كَانَ أبو بَكْرٍ مَعَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَوْمَ بَدْرٍ عَلَى الْعَرِيشِ، قَالَ: فَجَعَلَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يَدْعُو، يَقُولُ: اللَّهُمَّ أُنْصُرْ هَذِهِ الْعِصَابَةَ، فَإِنَّك إِنْ لَمْ تَفْعَلْ لَمْ تُعْبَدْ فِي الأَرْضِ، فَقَالَ أبو بَكْرٍ: بَعْضَ مُنَاشَدَتِكَ رَبَّك، فَوَ اللهِ لَيُنْجِزَنَّ لَك الَّذِي وَعَدَكَ.

تخريج الحديث:

تفرد به الإمام ابن أبي شيبة فلم أقف على تخريج آخر للحديث.

دراسة رجال الإسناد:

رجال الإسناد كلهم ثقات، والأعمش مدلس من الثانية[٦] فلا يضر تدليسه.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد الحديث صحيح لأن رجاله كلهم ثقات.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤١٢/٥).

(٢) مصنف ابن أبي شيبة كتاب المغازي باب غزوة بدر الكبرى وما كانت وأمرها (٣٦٩/١٤) رقم ٣٧٨٤٣.

(٣) هو: محمد بن خازم التميمي السعدي أبو معاوية الضرير الكوفي مولى بني سعد بن زيد مناة بن تميم. تهذيب الكمال للمزي (١٢٣/٢٥).

(٤) هو: سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي مولاهم أبو محمد الكوفي الأعمش. تهذيب الكمال للمزي (٧٦/١٢).

(٥) هو: عمرو بن عبد الله بن عبيد ويقال عمرو بن عبد الله بن علي ويقال عمرو بن عبد الله بن أبي شعيرة واسمه ذو يحمد الهمداني أبو إسحاق السبيعي الكوفي. تهذيب الكمال للمزي (١٠٣/٢٢).

(٦) طبقات المدلسين لابن حجر ص٣٣.

قال ابن الأثير[1] رحمه الله:

{ وشق } (هـ) فيه [أُتِيَ بوَشيقةٍ يابسة من لَحْم صَيْد فقال: إني حَرامٌ] الوشيقةُ: أن يؤخَذ اللحم فيُغْلَى قليلاً ولا يُنْضَج ويُحْمل في الأسفار. وقيل: هي القَديدُ. وقد وَشَقْتُ اللحمَ واتَّشَقْتُه.

الحديث رقم ١٠٢

لم أجده باللفظ نفسه ولكن بالمعنى.

قال الإمام مسلم[2] رحمه الله:

وحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ[3]،قَالَ: أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ طَاوُسٍ[4]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَدِمَ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبَّاسٍ يَسْتَذْكِرُهُ: كَيْفَ أَخْبَرْتَنِي عَنْ لَحْمِ صَيْدٍ أُهْدِيَ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ حَرَامٌ؟ قَالَ: قَالَ: أُهْدِيَ لَهُ عُضْوٌ مِنْ لَحْمِ صَيْدٍ فَرَدَّهُ، فَقَالَ: «إِنَّا لَا نَأْكُلُهُ إِنَّا حُرُمٌ»

تخريج الحديث:

تفرد به الإمام مسلم فلم أقف عليه عند الإمام البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

١. **زيد بن أرقم بن زيد** بن قيس بن النعمان بن مالك بن الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج مختلف في كنيته قيل أبو عمر وقيل أبو عامر واستصغر يوم أحد وأول مشاهده الخندق وقيل المريسيع وغزا مع النبي صلى الله عليه و سلم سبع عشرة غزوة[5].

رجال الإسناد ثقات.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤١٣/٥).

(٢) صحيح مسلم كتاب الحج باب تحريم الصيد للمحرم (٨٥١/٢) رقم ١١٩٥.

(٣) هو: عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج القرشي الأموي أبو الوليد وأبو خالد المكي. تهذيب الكمال للمزي (٣٣٨/١٨).

(٤) هو: طاوس بن كيسان اليماني أبو عبد الرحمن الحميري مولى بحير بن ريسان الحميري. تهذيب الكمال للمزي (٣٧٥/١٣) .

(٥) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (٥٨٩/٢).

قال ابن الأثير[١] رحمه الله:

- ومنه حديث عائشة [أُهْدَيتْ لي **وَشِيقةُ قديدِ ظَبيٍ** فردَّها] وتُجْمَع على وَشِيق وَوَشائِق.

الحديث رقم ١٠٣

قال الإمام عبد الرزاق[٢] رحمه الله:

عَنِ الثَّوْرِيِّ[٣]، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «**أُهْدِيَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَشِيقَةَ ظَبْيٍ**، وَهُوَ مُحْرِمٌ، فَلَمْ يَأْكُلْهُ».

تخريج الحديث:

أخرجه إسحاق بن راهوية [٤] في المسند وأحمد[٥] في المسند وأبو يعلى[٦] في المسند كلهم من طريق حسن بن محمد عن عائشة بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رجال الإسناد كلهم ثقات.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد الحديث صحيح لأن رجاله كلهم ثقات.

قال ابن الأثير[٧] رحمه الله:

- ومنه حديث أبي سعيد [**كنا نَتَزَوّدُ من وَشيق الحج**].

الحديث رقم ١٠٤

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤١٣/٥).

(٢) مصنف عبد الرزاق الصنعاني كتاب المناسك باب ما ينهى عنه المحرم من أكل الصيد (٤٢٧/٤) رقم ٨٣٢٤.

(٣) هو: سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري أبو عبد الله الكوفي. تهذيب الكمال للمزي (١٥٤/١١).

(٤) مسند إسحاق بن راهوية (٥٢٨/٢).

(٥) مسند أحمد (٦٤/٤٣).

(٦) مسند أبي يعلى (٨٣/٨).

(٧) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤١٣/٥).

قال الإمام أحمد[١] رحمه الله:

حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ، حَدَّثَنِي الْحَكَمُ يَعْنِي ابْنَ أَبَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ[٢]، يَقُولُ: حَدَّثَنِي أبو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ، قَالَ: **كُنَّا نَتَزَوَّدُ مِنْ وَشِيقِ الْحَجِّ** حَتَّى يَكَادَ يَحُولُ عَلَيْهِ الْحَوْلُ.

تخريج الحديث:

تفرد به الإمام أحمد فلم أقف على مصدر آخر خرج الحديث.

دراسة رجال الإسناد:

١. الحكم بن أبان: المدني الْعَدَنِيُّ [٣] أبو عيسى ١٥٤هـ. وثقه ابن معين[٤] والعجلي[٥] والذهبي[٦] وذكره ابن حبان[٧] في الثقات وقال: ربما أخطأ وإنما وقع المناكير في روايته من رواية ابنه إبراهيم وإبراهيم ضعيف. قال أبو زرعة[٨]: صالح وقال ابن حجر[٩]: صدوق عابد له أوهام.

والراجح أنه ثقة إلا في رواية ابنه عنه وهذه الرواية ليست من رواية ابنه عنه.

٢. يزيد بن أبي حكيم بن مالك الْعَدَنِيُّ أبو عبد الله من التاسعة

ذكره ابن حبان[١٠] في الثقات وقال: مستقيم الحال. قال يحيى[١١]: كان ليس به بأس لم أكتب عنه شيئا قال أبو حاتم[١٢]: صالح الحديث وقال الذهبي[١٣] وابن حجر[١٤]: صدوق.

والراجح أنه صدوق.

---

(١) مسند أحمد (٣٢٧/١٨) رقم ١١٨٠٧.

(٢) هو: عكرمة القرشي الهاشمي أبو عبد الله المدني مولى عبد الله بن عباس أصله من البربر من أهل المغرب. تهذيب الكمال للمزي (٢٦٤/٢٠).

(٣) العدني: هذه النسبة إلى عمل الابراد بنيسابور، وهي نوع من الثياب، وبها سكة يقال لها " سكة عدنان كوبان . الأنساب للسمعاني (١٦٥/٤).

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١١٣/٣).

(٥) معرفة الثقات للعجلي (٣١١/١).

(٦) الكاشف للذهبي (٣٤٣/١).

(٧) الثقات لابن حبان (١٨٥/٦).

(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١١٤/٣).

(٩) تقريب التهذيب لابن حجر ص١٧٤.

(١٠) الثقات لابن حبان (٢٧٤/٩).

(١١) سؤلات ابن الجنيد ص٤٢٣.

(١٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٥٨/٩).

(١٣) الكاشف للذهبي (٣٨١/٢).

(١٤) تقريب التهذيب لابن حجر ص٦٠٠.

باقي رجاله ثقات.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد الحديث حسن لأن يزيد بن أبي حكيم صدوق وقد حكم عليه الألباني فقال[1]: إسناده حسن.

قال ابن الأثير[2] رحمه الله:

وحديث جَيْش الخَبْط [**وتَزَوَّدْنا من لحمه وَشائِقَ**].

الحديث رقم ١٠٥

قال الإمام مسلم[3] رحمه الله:

حَدَّثَنَا أحمد بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ[4]، حَدَّثَنَا أبو الزُّبَيْرِ[5]، عَنْ جَابِرٍ، ح وَحَدَّثَنَاهُ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا أبو خَيْثَمَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: بَعَثَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَّرَ عَلَيْنَا أَبَا عُبَيْدَةَ، نَتَلَقَّى عِيرًا لِقُرَيْشٍ، وَزَوَّدَنَا جِرَابًا مِنْ تَمْرٍ لَمْ يَجِدْ لَنَا غَيْرَهُ، فَكَانَ أبو عُبَيْدَةَ يُعْطِينَا تَمْرَةً تَمْرَةً، قَالَ: فَقُلْتُ: كَيْفَ كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ بِهَا؟ قَالَ: نَمَصُّهَا كَمَا يَمَصُّ الصَّبِيُّ، ثُمَّ نَشْرَبُ عَلَيْهَا مِنَ الْمَاءِ، فَتَكْفِينَا يَوْمَنَا إِلَى اللَّيْلِ، وَكُنَّا نَضْرِبُ بِعِصِيِّنَا الْخَبَطَ، ثُمَّ نَبُلُّهُ بِالْمَاءِ فَنَأْكُلُهُ،..... فَلَقَدْ أَخَذَ مِنَّا أبو عُبَيْدَةَ ثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا، فَأَقْعَدَهُمْ فِي وَقْبِ عَيْنِهِ، وَأَخَذَ ضِلَعًا مِنْ أَضْلَاعِهِ فَأَقَامَهَا ثُمَّ رَحَلَ أَعْظَمَ بَعِيرٍ مَعَنَا، فَمَرَّ مِنْ تَحْتِهَا **وَتَزَوَّدْنَا مِنْ لَحْمِهِ وَشَائِقَ**، فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ أَتَيْنَا رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «هُوَ رِزْقٌ أَخْرَجَهُ اللهُ لَكُمْ، فَهَلْ مَعَكُمْ مِنْ لَحْمِهِ شَيْءٌ فَتُطْعِمُونَا؟»، قَالَ: فَأَرْسَلْنَا إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُ فَأَكَلَهُ

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[6] في الصحيح من طريق كيسان عن جابر بنحوه.

---

(١) السلسلة الصحيحة للألباني (٣٠٤/٢).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤١٣/٥).

(٣) صحيح مسلم كتاب الصيد والذبائح وما يؤكل من الحيوان باب إباحة ميتات البحر (٧١/١٣) رقم١٩٣٥.

(٤) هو: زهير بن معاوية بن حديج بن الرحيل بن زهير بن خيثمة الجعفي أبو خيثمة الكوفي. تهذيب الكمال للمزي (٤٢٠/٩).

(٥) هو: محمد بن مسلم بن تدرس القرشي الأسدي أبو الزبير المكي مولى حكيم بن حزام. تهذيب الكمال للمزي (٢٠٤/٢٦).

(٦) صحيح البخاري كتاب الشركة باب الشركة في الطعام وَالنِّهْدِ والعروض (١١٧/٣) رقم٢٤٨٣.

دراسة رجال الإسناد:

رجال الإسناد كلهم ثقات إلا أن محمد بن مسلم مدلس من الثالثة[١] فلا بد أن يصرح بالسماع وفي هذا الحديث لم يصرح بالسماع ولكن ابن حجر[٢] في تهذيب التهذيب وضع أول رواة روى عنهم العبادلة الأربعة.

قال ابن الأثير[٣] رحمه الله:

> وفي حديث حذيفة [أن المسلمين أَخْطَأوا بأبيه فجَعَلوا يَضْرِبونه بسيوفِهم وهو يقول: أبي أبي فلم يَفْهَموه حتى انْتَهى إليهم **وقد تَوَاشَقُوه بأسيافهم**] أي قَطَّعوه وَشائقَ كما يُقَطَّع اللحم إذا قُدِّد.

الحديث رقم ١٠٦

قال الإمام عبد الرزاق[٤] رحمه الله:

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ[٥]، عَنْ مَعْمَرٍ[٦]، عَنِ الزُّهْرِيِّ[٧]، قَالَ: إِنَّ حُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانِ وَكَانَ أَحَدَ بَنِي عَبْسٍ وَكَانَ أَنْصَارِيًّا، وَأَنَّهُ قَاتَلَ مَعَ أَبِيهِ الْيَمَانِ يَوْمَ أُحُدٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِتَالًا شَدِيدًا، وَأَنَّ الْمُسْلِمِينَ أَحَاطُوا بِالْيَمَانِ، فَجَعَلُوا يَضْرِبُونَهُ بِأَسْيَافِهِمْ، وَجَعَلَ حُذَيْفَةُ، يَقُولُ: أَبِي أَبِي فَلَمْ يَفْهَمُوهُ حَتَّى انْتَهَى إِلَيْهِمْ، **وَقَدْ تَوَاشَقَهُ الْقَوْمُ بِأَسْيَافِهِمْ**، فَقَتَلُوهُ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ: يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، قَالَ: «فَبَلَغَتِ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَزَادَهُ عِنْدَهُ خَيْرًا، وَوَدَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»

تخريج الحديث:

أخرجه الحاكم[٨] في المستدرك من طريق عروة عن جابر.

---

(١) طبقات المدلسين لابن حجر ص٤٥.

(٢) تهذيب التهذيب لابن حجر (٣٩٠/٩).

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤١٣/٥).

(٤) مصنف عبد الرزاق كتاب اللقطة باب الكفر بعد الإيمان (١٧٥/١٠) رقم ١٨٧٢٤.

(٥) هو: عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري مولاهم اليماني أبو بكر الصنعاني. تهذيب الكمال للمزي (٥٢/١٨).

(٦) هو: معمر بن راشد الأزدي الحداني أبو عروة بن أبي عمرو البصري مولى عبد السلام بن عبد القدوس. تهذيب الكمال للمزي (٣٠٣/٢٨).

(٧) هو: محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري. تهذيب الكمال للمزي (٤١٩/٢٦).

(٨) المستدرك للحاكم (٣٧٩/٣).

دراسة رجال الإسناد:

١. أبوه: حُسَّيل بن جابر بن ربيعة بن فروة بن الحارث بن مازن بن قطيعة بن عبس المعروف باليمان العبسي بسكون الموحدة والد حذيفة بن اليمان استشهد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم[١].

رجال الإسناد كلهم ثقات.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد الحديث صحيح لأن رجاله كلهم ثقات.

قال ابن الأثير[٢] رحمه الله:

{ وشم } (هـ) فيه [**لعَنَ اللَّهُ الوَاشِمَةَ والمُسْتَوْشِمة**] ويُرْوَى [المُوتَشِمة] الوَشْمُ: أن يُغْرَز الجِلْدُ بإبْرة ثم يُحْشَى بكُحْل أو نِيلٍ فيَزرَقّ أثَرُه أو يَخْضَرُّ. وقد وَشَمت تَشَمُ وَشْماً فهي واشمة. والمُسْتَوْشِمة والمُوتَشِمة: التي يُفْعل بها ذلك.

الحديث رقم ١٠٧

قال الإمام البخاري[٣] رحمه الله:

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ[٤]، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ[٥]، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «**لَعَنَ اللَّهُ** الوَاصِلَةَ وَالمُسْتَوْصِلَةَ، **وَالوَاشِمَةَ وَالمُسْتَوْشِمَةَ**».

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[٦] من طريق عبيد الله بن عمر عن نافع عنه به.

دراسة رجال الإسناد:

رجال الإسناد ثقات.

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (٤٧/٢).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤١٦/٥).

(٣) صحيح البخاري كتاب اللباس باب الوصل في الشعر (٦٦/٧) رقم٥٩٣٧.

(٤) هو: عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي التميمي تهذيب الكمال للمزي (٥/١٦).

(٥) هو: عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب القرشي. تهذيب الكمال للمزي (١٢٤/١٩).

(٦) صحيح مسلم كتاب اللباس والزينة باب تحريم فعل الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة والنامصة والمتنمصة والمتفلجات والمغيرات خلق الله (٨٥/١٤) رقم٢١٢٣.

قال ابن الأثير[١] رحمه الله:

{ وشوش }... في حديث سجود السَّهو [**فلمَّا انْفَتَل تَوَشْوَشَ القَوْمُ**] الوَشْوَشَةُ: كَلامٌ مُخْتَلِط خَفِيٌّ لا يَكادُ يُفْهَم وَرَوَاهُ بعْضُهم بالسّين المُهْمَلة. ويُرِيد بِه الكَلامَ الخَفيَّ والوَسْوَسَة: الحَرَكَةَ الخَفيَّة وكلامٌ في اخْتِلاطٍ وقد تقدّم.

الحديث رقم ١٠٨

قال الإمام مسلم[٢] رحمه الله:

حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ – وَاللَّفْظُ لَهُ – حَدَّثَنَا جَرِيرٌ[٣]، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ إبراهيم بْنِ سُوَيْدٍ، قَالَ: صَلَّى بِنَا عَلْقَمَةُ[٤] الظُّهْرَ خَمْسًا، فَلَمَّا سَلَّمَ، قَالَ الْقَوْمُ: يَا أَبَا شِبْلٍ قَدْ صَلَّيْتَ خَمْسًا، قَالَ: كَلَّا، مَا فَعَلْتُ، قَالُوا: بَلَى، قَالَ: وَكُنْتُ فِي نَاحِيَةِ الْقَوْمِ، وَأَنَا غُلَامٌ، فَقُلْتُ: بَلَى، قَدْ صَلَّيْتَ خَمْسًا، قَالَ لِي: وَأَنْتَ أَيْضًا، يَا أَعْوَرُ تَقُولُ ذَاكَ؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَانْفَتَلَ فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ: «صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسًا»، **فَلَمَّا انْفَتَلَ تَوَشْوَشَ الْقَوْمُ** بَيْنَهُمْ، فَقَالَ «مَا شَأْنُكُمْ؟» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ هَلْ زِيدَ فِي الصَّلَاةِ؟ قَالَ: «لَا»، قَالُوا: فَإِنَّكَ قَدْ صَلَّيْتَ خَمْسًا، فَانْفَتَلَ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ قَالَ: «إنما أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ أَنْسَى كَمَا تَنْسَوْنَ» وَزَادَ ابْنُ نُمَيْرٍ فِي حَدِيثِهِ «فَإِذا نَسِيَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٥] في الصحيح من طريق علقمة مختصرا وأخرجه مسلم[٦] من طريق الأسود كلاهما (علقمة والأسود) عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رجال الإسناد جميعهم ثقات.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤١٧/٥).

(٢) صحيح مسلم كتاب المساجد ومواضع الصلاة باب السهو في الصلاة والسجود له (٥٣/٥) رقم ٥٧٢.

(٣) هو: جرير بن عبد الحميد بن قرط الضبي أبو عبد الله الرازي القاضي. تهذيب الكمال للمزي (٥٤٠/٤).

(٤) هو: علقمة بن قيس بن عبد الله بن مالك بن علقمة بن سلامان بن كهل النخعي أبو شبل الكوفي. تهذيب الكمال للمزي (٣٠٠/٢٠).

(٥) صحيح البخاري كتاب الصلاة باب ما جاء في القبلة (١٤٤/١) رقم ٤٠٤.

(٦) صحيح مسلم كتاب المساجد ومواضع الصلاة باب السهو في الصلاة والسجود له (٥٤/٥) رقم ٥٧٢.

قال ابن الأثير[١] رحمه الله:

- ومنه حديث الإفْك [**كان يَسْتَوْشيه ويَجْمَعُه**] أي يَسْتَخْرِج الحديث بالبَحْث عنه.

الحديث رقم ١٠٩

قال الإمام البخاري[٢] رحمه الله:

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ[٣]، أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ[٤]، عَنْ الْأَعْمَشِ[٥]، عَنْ أَبِي الضُّحَى[٦]، عَنْ مَسْرُوقٍ[٧]،قَالَ: دَخَلَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ عَلَى عَائِشَةَ فَشَبَّبَ، وَقَالَ: حَصَانٌ رَزَانٌ[٨] مَا تُزَنُّ بِرِيبَةٍ وَتُصْبِحُ غَرْثَى[٩] مِنْ لُحُومِ الْغَوَافِلِ قَالَتْ: «لَسْتَ كَذَاكَ»، قُلْتُ: تَدَعِينَ مِثْلَ هَذَا يَدْخُلُ عَلَيْكِ، وَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ: {وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ}[١٠] فَقَالَتْ: «وَأَيُّ عَذَابٍ أَشَدُّ مِنَ العَمَى» وَقَالَتْ: «وَقَدْ كَانَ يَرُدُّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ..... وَكَانَتْ عَائِشَةُ تَقُولُ: أَمَّا زَيْنَبُ ابْنَةُ جَحْشٍ فَعَصَمَهَا اللَّهُ بِدِينِهَا، فَلَمْ تَقُلْ إِلَّا خَيْرًا، وَأَمَّا أُخْتُهَا حَمْنَةُ فَهَلَكَتْ فِيمَنْ هَلَكَ، وَكَانَ الَّذِي يَتَكَلَّمُ فِيهِ مِسْطَحٌ وَحَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ وَالمُنَافِقُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ وَهُوَ الَّذِي **كَانَ يَسْتَوْشِيهِ وَيَجْمَعُهُ**، وَهُوَ الَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ، هُوَ وَحَمْنَةُ قَالَتْ: فَحَلَفَ أبو بَكْرٍ أَنْ لاَ يَنْفَعَ مِسْطَحًا بِنَافِعَةٍ أَبَدًا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: {وَلاَ يَأْتَلِ أُولُو الفَضْلِ مِنْكُمْ} إِلَى آخِرِ الآيَةِ - يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ - {وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولِي القُرْبَى وَالمَسَاكِينَ} يَعْنِي مِسْطَحًا إِلَى قَوْلِهِ: {أَلاَ تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ}[١١] حَتَّى قَالَ أبو بَكْرٍ: بَلَى وَاللَّهِ يَا رَبَّنَا، إِنَّا لَنُحِبُّ أَنْ تَغْفِرَ لَنَا، وَعَادَ لَهُ بِمَا كَانَ يَصْنَعُ.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤١٨/٥).

(٢) صحيح البخاري كتاب تفسير القرآن باب { وَيُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ } (٢٣٩/٦) رقم٤٧٥٦.

(٣) هو: محمد بن إبراهيم بن أبي عدي السلمي مولاهم أبو عمرو البصري. تهذيب الكمال للمزي (٣٢١/٢٤).

(٤) هو: شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي الأزدي أبو بسطام الواسطي. تهذيب الكمال للمزي (٤٩٧/١٢).

(٥) هو: سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي أبو محمد الكوفي الأعمش. تهذيب الكمال للمزي (٧٦/١٢).

(٦) هو: مسلم بن صبيح الهمداني أبو الضحى الكوفي العطار مولى همدان. تهذيب الكمال للمزي (٥٢٠/٢٧).

(٧) هو: مسروق بن الأجدع الهمداني الوادعي أبو عائشة. تهذيب الكمال للمزي (٤٥١/٢٧).

(٨) حصان رزان: إذا كانت المرأة ذات ثباتٍ ووَقارٍ وعفافٍ وكانت رَزِينة في مجلسها وهو من باب المديح. لسان العرب لابن منظور (١٧٩/١٣).

(٩) وتصبح غرثى: الغَرَثُ أَيْسَرُ الجوع وقيل شِدَّتُه وقيل هو الجوعُ عامَّةً. لسان العرب لابن منظور (١٧٢/٢).

(١٠) سورة النور: ١١.

(١١) سورة النور: ٢٢.

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام مسلم[1] في الصحيح من طريق عروة عن عائشة رضي الله عنها مختصرًا.

دراسة رجال الإسناد:

رجال الإسناد جميعهم ثقات.

(١) صحيح مسلم كتاب التوبة باب في حديث الافك وقبول توبة القاذف (٨٧/١٧) رقم ٢٧٧٠.

المبحث الرابع: الواو مع الصاد

قال ابن الأثير[١] رحمه الله:

{ وصب } (هـ) ومنه حديث فارعَة أختِ أميّة [قالت له: هَلْ تَجِد شَيئاً؟ قال: لا إلا تَوْصِيباً (يروى [توصيما] بالميم وسيجيء. قال الهروي: [والتوصيب والتوصيم واحد كما يقال: دائب ودائم ولازِب ولازِم].) أي فُتُوراً.

الحديث رقم ١١٠

لم أعثر على تخريج له.

قال ابن الأثير[٢] رحمه الله:

{ وصد }... في حديث أصحاب الغَارِ [**فَوَقَعَ الجَبَل على بابِ الكَهْف فأوْصَدَه**] أي سَدّهُ. يُقال: أوْصَدْت البَابَ وآصَدْته إذا أغْلَقْتَه. ويُرْوَى بالطاء.

الحديث رقم ١١١

قال الإمام أحمد[٣] رحمه الله:

حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ مَعْقِلِ بْنِ مُنَبِّهٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الصَّمَدِ يَعْنِي ابْنَ مَعْقِلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ وَهْبًا، يَقُولُ: حَدَّثَنِي النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَذْكُرُ الرَّقِيمَ فَقَالَ: " إِنَّ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ كَانُوا فِي كَهْفٍ، **فَوَقَعَ الْجَبَلُ عَلَى بَابِ الْكَهْفِ، فَأُوصِدَ** عَلَيْهِمْ، قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ: تَذَاكَرُوا أَيُّكُمْ عَمِلَ حَسَنَةً، لَعَلَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بِرَحْمَتِهِ يَرْحَمُنَا،.....الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو عوانة[٤] في المستخرج من طريق عبد الله بن سعيد عن وهب بن منبه.

دراسة رجال الإسناد:

١. إسماعيل بن عبد الكريم[٥] بن معقل بن منبه بن كامل الصنعاني أبو هشام ٢١٠هـ متفق على أنه صدوق.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤١٩/٥).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤١٩/٥).

(٣) مسند أحمد (٣٦٧/٣٠) رقم ١٨٤١٧.

(٤) مستخرج أبي عوانة (١٤٧/٦).

(٥) انظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٢١/٢) الكاشف للذهبي (٢٤٧/١) تقريب التهذيب لابن حجر ص١٠٨.

باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده حسن لأن إسماعيل بن عبد الكريم صدوق وقد حكم عليه الألباني فقال[١]: إسناده جيد متصل.

قال ابن الأثير[٢] رحمه الله:

{ وصف } (هـ) وفيه [**ومُوْتٌ يُصيب الناسَ حَتَّى يكونَ البيتُ بالوَصيف**] الوَصِيفُ: العبْد. والأَمة: وَصِيفَةٌ وجَمْعُهما: وُصَفَاء وَوَصائِف. يريد (هذا قول شَمِر كما ذكر الهروي) يَكْثُر الموتُ حتى يَصيرَ مُوْضِعُ قَبْرٍ يُشْتَرى بِعَبْد من كَثْرة المُوْتَى. وقَبْرُ الميّت: بَيْتُه.

الحديث رقم ١١٢

قال الإمام أبو داود[٣] رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ[٤]، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِى عِمْرَانَ الْجَوْنِىِّ[٥][٦]،عَنِ الْمُشَعَّثِ بْنِ طَرِيفٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ»، قُلْتُ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدَيْكَ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، قَالَ فِيهِ «كَيْفَ أَنْتَ إذا أَصَابَ النَّاسَ **مَوْتٌ يَكُونُ الْبَيْتُ فِيهِ بِالْوَصِيفِ؟**» يَعْنِي الْقَبْرَ، قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ- أَوْ قَالَ: مَا خَارَ اللَّهُ لِي وَرَسُولُهُ – قَالَ: «عَلَيْكَ بِالصَّبْرِ» – أَوْ قَالَ: «تَصْبِرُ» –..... الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجة[٧] في السنن والحاكم[٨] في المستدرك والبيهقي[٩] في السنن الكبرى كلهم من طريق عبد الله بن الصامت عن أبي ذر بنحوه.

---

(١) السلسلة الصحيحة للألباني (١٠/١٦).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤٢٤/٥).

(٣) سنن أبو داود كتاب الفتن باب النهي عن السعي في الفتنة (١٦٣/٤) رقم ٤٢٦٣.

(٤) هو: مسدد بن مسرهد بن مسربل الأسدي أبو الحسن البصري تهذيب الكمال للمزي (٤٤٣/٢٧).

(٥) هو: عبد الملك بن حبيب الأزدي ويقال الكندي أبو عمران الجوني البصري تهذيب الكمال للمزي (٢٩٧/١٨).

(٦) الجوني: هذه النسبة إلى جون بطن من الازد وهو الجون بن عوف بن خزيمة بن مالك بن الازد. الأنساب للسمعاني (١٢٥/٢).

(٧) سنن ابن ماجة كتاب الفتن باب التثبت في الفتن (١٣٠٨/٢) رقم ٣٩٥٨.

(٨) المستدرك للحاكم (٤٢٤/٤).

(٩) السنن الكبرى للبيهقي (٢٦٩/٨).

دراسة رجال الإسناد:

١. المشعث بن طريف: من السادسة، ذكره ابن حبان[١] في الثقات، قال الذهبي[٢]: وثق وقال ابن حجر[٣]: مقبول.

والراجح أنه صدوق.

باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده حسن لأن المشعث بن طريف صدوق وقد حكم عليه الألباني فقال[٤]: صحيح.

قال ابن الأثير[٥] رحمه الله:

{ وصل }... فيه [**من أراد أن يَطُولَ عُمْرُه فَلْيَصِلْ رَحِمَه**] قد تكرر في الحديث ذِكر صِلَة الرَّحِم. وهي كناية عن الإحْسان إلى الأقْرَبينَ من ذَوِي النَّسَب والأصْهار والتَّعَطُّفِ عليهم والرِّفْقِ بهم والرِّعايةِ لأحْوالِهم.

الحديث رقم ١١٣

قال الإمام البخاري[٦] رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبَ الْكِرْمَانِيُّ[٧]، حَدَّثَنَا حَسَّانُ، حَدَّثَنَا يُونُسُ[٨]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ[٩]،عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُبْسَطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ، **أَوْ يُنْسَأَ لَهُ فِي أَثَرِهِ، فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ**».

---

(١) الثقات لابن حبان (٥٢٤/٧).

(٢) الكاشف للذهبي (٢٦٦/٢).

(٣) تقريب التهذيب لابن حجر ص٥٣٢.

(٤) صحيح وضعيف سنن أبو داود (٤٠٩/٩).

(٥) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤٢٥/٥).

(٦) صحيح البخاري كتاب البيوع باب من أحب البسط في الرزق (٩/٣) رقم٢٠٦٧.

(٧) كرمان: وهي ولاية مشهورة وناحية كبيرة معمورة ذات بلاد وقرى ومدن واسعة بين فارس ومكران وسجستان وخراسان. معجم البلدان لياقوت الحموي (٤٥٤/٤).

(٨) هو: يونس بن يزيد بن أبي النجاد ويقال يونس بن يزيد بن مشكان بن أبي النجاد الأيلي أبو يزيد القرشي. تهذيب الكمال للمزي (٥٥١/٣٢).

(٩) هو: محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري. تهذيب الكمال للمزي (٤١٩/٢٦).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[١] ومسلم[٢] من طريق ابن شهاب الزهري عن أنس رضي الله عنه بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

١. حسان بن إبراهيم: أبو هشام الْكِرْمَانِيُّ من الثامنة، ذكره ابن حبان[٣] في الثقات وقال ربما أخطأ ووثقه الذهبي[٤]، قال ابن معين[٥] وأحمد وأبو زرعة[٦]: ليس به بأس وقال النسائي[٧]: ليس بالقوي وقال ابن حجر[٨]: صدوق يخطئ.

والراجح أنه صدوق يخطئ.

باقي رجال الإسناد ثقات.

قال ابن الأثير[٩] رحمه الله:

(هـ س) وفيه [أنه **لَعن الواصلَة والمُسْتَوصِلة**] الواصِلة: التي تَصِل شَعْرَها بشَعْرٍ آخرَ زُورٍ والمُسْتَوصِلة: التي تأمُر مَن يَفْعَل بها ذلك.

***مكرر انظر الحديث رقم ١٠٧**

قال ابن الأثير[١٠] رحمه الله:

(هـ) وفيه [**أنه نَهى عن الوِصالِ في الصَّوم**] هو ألا يُفْطِرَ يَوْمَيْن أو أيَّاما.

الحديث رقم ١١٤

(١) صحيح البخاري كتاب الأدب باب من بسط له في الرزق بصلة الرحم (٧٦/٧) رقم٥٩٨٦.
(٢) صحيح مسلم كتاب البر والصلة والآداب باب صلة الرحم وتحريم قطيعتها (٩٧/١٦) رقم٢٥٥٧.
(٣) الثقات لابن حبان (٢٢٤/٦).
(٤) الكاشف للذهبي (٣٢٠/١).
(٥) تاريخ ابن معين رواية الدارمي ص١٠٠.
(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٣٨/٣).
(٧) الضعفاء والمتروكين للنسائي ص١٧٠.
(٨) تقريب التهذيب لابن حجر ص١٥٧.
(٩) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤٢٥/٥).
(١٠) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤٢٥/٥).

قال الإمام البخاري[١] رحمه الله:

حَدَّثَنَا أبو الْيَمَانِ[٢]، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ[٣]، عَنْ الزُّهْرِيِّ[٤]، قَالَ: حَدَّثَنِي أبو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: «**نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الوِصَالِ فِي الصَّوْمِ**» فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنَ المُسْلِمِينَ: إِنَّكَ تُوَاصِلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «وَأَيُّكُمْ مِثْلِي، إِنِّي أَبِيتُ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِ»، فَلَمَّا أبوا أَنْ يَنْتَهُوا عَنِ الوِصَالِ، وَاصَلَ بِهِمْ يَوْمًا، ثُمَّ يَوْمًا، ثُمَّ رَأَوُا الْهِلَالَ، فَقَالَ: «لَوْ تَأَخَّرَ لَزِدْتُكُمْ» كَالتَّنْكِيلِ لَهُمْ حِينَ أبوا أَنْ يَنْتَهُوا.

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام مسلم[٥] في الصحيح من طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رجال الإسناد جميعهم ثقات.

قال ابن الأثير[٦] رحمه الله:

(هـ) وفي الحديث [**رأيتُ سَبَباً واصِلاً من السماءِ إلى الأرض**] أي مَوْصُولا، فاعِلٌ بمعنى مفعول كماءٍ دافِق. كذا شُرِح ولو جُعِل على بابه لم يبْعُد.

الحديث رقم ١١٥

قال الإمام البخاري[٧] رحمه الله:

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ[٨]، عَنْ يُونُسَ[١]، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ[٢]،عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، كَانَ يُحَدِّثُ: أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

(١) صحيح البخاري كتاب الصوم باب التنكيل لمن أكثر الوصال (٥٠٤/٢) رقم١٩٦٥.

(٢) هو: الحكم بن نافع البهراني أبو اليمان الحمصي تهذيب الكمال للمزي (١٤٦/٧).

(٣) هو: شعيب بن أبي حمزة واسمه دينار القرشي الأموي مولاهم أبو بشر الحمصي. تهذيب الكمال للمزي (٥١٦/١٢).

(٤) هو: محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري. تهذيب الكمال للمزي (٤١٩/٢٦).

(٥) صحيح مسلم كتاب الصيام باب النهي عن الوصال في الصوم (١٧٦/٧) رقم ١١٠٣.

(٦) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤٢٥/٥).

(٧) صحيح البخاري كتاب التعبير باب من لم ير الرؤيا عابر إذا لم يصب (٣٣١/٨) رقم٧٠٤٦.

(٨) هو: ليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي أبو الحارث المصري مولى عبد الرحمن بن خالد بن مسافر. تهذيب الكمال للمزي (٢٥٥/٢٤).

وَسَلَّمَ فَقَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ فِي المَنَامِ ظُلَّةً تَنْطُفُ السَّمْنَ وَالعَسَلَ، فَأَرَى النَّاسَ يَتَكَفَّفُونَ مِنْهَا، فَالْمُسْتَكْثِرُ وَالمُسْتَقِلُّ، **وَإِذا سَبَبٌ وَاصِلٌ مِنَ الأَرْضِ إِلَى السَّمَاءِ**، فَأَرَاكَ أَخَذْتَ بِهِ فَعَلَوْتَ، ثُمَّ أَخَذَ بِهِ رَجُلٌ آخَرُ فَعَلاَ بِهِ، ثُمَّ أَخَذَ بِهِ رَجُلٌ آخَرُ فَعَلاَ بِهِ، ثُمَّ أَخَذَ بِهِ رَجُلٌ آخَرُ فَانْقَطَعَ ثُمَّ وُصِلَ... الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام مسلم[٣] من طريق عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما.

دراسة رجال الإسناد:

رجال الإسناد كلهم ثقات.

قال ابن الأثير[٤] رحمه الله:

(هـ) وفيه [**مَن اتَّصَل فأعِضُّوه**] أي من ادَّعى دَعْوى الجاهِلِيَّة وهي قولُهم: يالَفُلانٍ فأعِضُّوه: أي قُولوا له: اعْضُض أيْر أبيك. يقال: وَصَل إليه واتَّصَل إذا انْتَمَى.

الحديث رقم ١١٦

قال الإمام ابن أبي شيبة[٥] رحمه الله:

حَدَّثَنَا وَكِيعٌ[٦]، عَنْ كَهْمَسٍ[٧]، عَنِ الْحَسَنِ[٨]، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: **مَن اتَّصَلَ بِالْقَبَائِلِ فَأَعْضُوهُ** بِهَنِ أَبِيهِ وَلاَ تَكْنُوه.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[١] في المسند والنسائي[٢] في الكبرى وابن حبان[٣] في الصحيح والطبراني[٤] في المعجم الكبير وأبو نعيم[٥] في معرفة الصحابة والهيثمي[٦] في موارد الظمآن كلهم من طريق عتي بن ضمرة عن أبي بن كعب رضي الله عنه بنحوه.

---

(١) هو: يونس بن يزيد بن أبي النجاد ويقال يونس بن يزيد بن مشكان بن أبي النجاد الأيلي أبو يزيد القرشي. تهذيب الكمال للمزي (٥٥١/٣٢).

(٢) هو: محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري. تهذيب الكمال للمزي (٤١٩/٢٦).

(٣) صحيح مسلم كتاب الرؤيا باب في تأويل الرؤيا (٢٤/١٥) رقم٢٢٦٩.

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤٢٥/٥).

(٥) مصنف ابن أبي شيبة كتاب الفتن باب من كره الخروج في الفتنة وتعوذ منها (٣٢/١٥) رقم ٣٨٣٣٧.

(٦) هو: وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي أبو سفيان الكوفي تهذيب الكمال للمزي (٤٦٢/٣٠).

(٧) هو: كهمس بن الحسن التميمي أبو الحسن البصري تهذيب الكمال للمزي (٢٣٢/٢٤).

(٨) هو: الحسن بن أبي الحسن واسمه يسار البصري أبو سعيد مولى زيد بن ثابت. تهذيب الكمال للمزي(٩٥/٦).

دراسة رجال الإسناد:

رجال الإسناد كلهم ثقات.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده ضعيف لأنه منقطع فالحسن البصري لم يسمع من أبي بن كعب فقال العلائي[٧]: وروى مبارك بن فضالة عن الحسن عن أبي بن كعب قال ابن أبي خيثمة وإنما سمعه الحسن من عتي بن ضمرة السعدي عن أبي رضي الله عنه. وقال المزي[٨]: روى عن أبي بن كعب ولم يدركه.

(١) مسند أحمد (١٥٧/٣٥).
(٢) السنن الكبرى للنسائي (٢٧٢/٥).
(٣) صحيح ابن حبان (٤٢٤/٧).
(٤) المعجم الكبير للطبراني (١٩٨/١).
(٥) معرفة الصحابة لأبي نعيم (٢١٨/١).
(٦) موارد الظمآن في الى زوائد ابن حبان للهيثمي (١٨٨/١).
(٧) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي ص١٦٥.
(٨) تهذيب الكمال للمزي (٩٥/٦).

المبحث الخامس: الواو مع الضاد

قال ابن الأثير[١] رحمه الله:

{ وضأ }... (هـ) ومنه الحديث [**تَوَضَّأوا مِمَّا غَيَّرتِ النارُ**] أراد به غَسْلَ الأيدي والأفْواه من الزُّهُومة وقيل: أراد به وُضُوء الصلاة. وذَهَب إليه قَوْم من الفُقَهاء.

الحديث رقم ١١٧

قال الإمام مسلم[٢] رحمه الله:

وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي[٣]،عَنْ جَدِّي[٤]، حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، أَنَّ خَارِجَةَ بْنَ زَيْدٍ الْأَنْصَارِيَّ، أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَاهُ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «**الْوُضُوءُ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ**».

تخريج الحديث:

تفرد به الإمام مسلم فلم أقف على تخريج له عند البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

رجال الإسناد كلهم ثقات.

قال ابن الأثير[٥] رحمه الله:

– وفي حديث عائشة [**لَقَلَّما كانَت امْرَأةٌ وضِيئةٌ عِنْد رَجُل يُحِبُّها**] الوَضَاءة: الحُسْن والبَهْجة. يقال: وَضُأَت فهي وَضِيئة.

الحديث رقم ١١٨

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤٢٨/٥).

(٢) صحيح مسلم كتاب الحيض باب الوضوء مما مست النار (٣٦/٤) رقم ٣٥١.

(٣) هو: شعيب بن الليث بن سعد الفهمي مولاهم أبو عبد الملك المصري. تقريب التهذيب لابن حجر ص٢٦٧.

(٤) هو: الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي أبو الحارث المصري. تقريب التهذيب لابن حجر ص٤٦٤.

(٥) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤٢٨/٥).

قال الإمام البخاري[١] رحمه الله:

حَدَّثَنَا أبو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، وَأَفْهَمَنِي بَعْضَهُ أحمد، حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ الزُّهْرِيِّ[٢]، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، وَسَعِيدِ بْنِ المُسَيِّبِ، وَعَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ اللَّيْثِيِّ، وَعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ حِينَ قَالَ لَهَا أَهْلُ الإِفْكِ مَا قَالُوا، فَبَرَّأَهَا اللَّهُ مِنْهُ، قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَكُلُّهُمْ حَدَّثَنِي طَائِفَةً مِنْ حَدِيثِهَا، وَبَعْضُهُمْ أَوْعَى مِنْ بَعْضٍ، وَأَثْبَتُ لَهُ اقْتِصَاصًا، وَقَدْ وَعَيْتُ عَنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمُ الحَدِيثَ الَّذِي حَدَّثَنِي عَنْ عَائِشَةَ، وَبَعْضُ حَدِيثِهِمْ يُصَدِّقُ بَعْضًا زَعَمُوا أَنَّ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، إذا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ سَفَرًا أَقْرَعَ بَيْنَ أَزْوَاجِهِ، فَأَيَّتُهُنَّ خَرَجَ سَهْمُهَا، خَرَجَ بِهَا مَعَهُ، فَأَقْرَعَ بَيْنَنَا فِي غَزَاةٍ غَزَاهَا، فَخَرَجَ سَهْمِي، فَخَرَجْتُ مَعَهُ بَعْدَ مَا أُنْزِلَ الحِجَابُ، فَأَنَا أُحْمَلُ فِي هَوْدَجٍ.. فَلَمَّا رَجَعْتُ إِلَى بَيْتِي دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَسَلَّمَ فَقَالَ: «كَيْفَ تِيكُمْ»، فَقُلْتُ: ائْذَنْ لِي إِلَى أبويَّ، قَالَتْ: وَأَنَا حِينَئِذٍ أُرِيدُ أَنْ أَسْتَيْقِنَ الخَبَرَ مِنْ قِبَلِهِمَا، فَأَذِنَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَتَيْتُ أبويَّ فَقُلْتُ لِأُمِّي: مَا يَتَحَدَّثُ بِهِ النَّاسُ؟ فَقَالَتْ: يَا بُنَيَّةُ هَوِّنِي عَلَى نَفْسِكِ الشَّأْنَ، فَوَ اللَّهِ **لَقَلَّمَا كَانَتِ امْرَأَةٌ قَطُّ وَضِيئَةٌ عِنْدَ رَجُلٍ يُحِبُّهَا** وَلَهَا ضَرَائِرُ، إِلَّا أَكْثَرْنَ عَلَيْهَا، فَقُلْتُ: سُبْحَانَ اللَّهِ..... الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام مسلم[٣] في الصحيح من طريق سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رجاله جميعهم ثقات.

قال ابن الأثير[٤] رحمه الله:

{ وضح }... فيه [أنه كان يَرْفَعُ يَدَيْه في السُّجود حَتَّى يَبِينَ وَضَحُ إبْطَيْه] أي البَياض الذي تَحْتُهُما. وذلك لِلْمُبالَغَة في رَفْعَهِما وتَجافِيهما عن الجَنْبَيْن. والوَضَح: البياض من كلّ شيء.

الحديث رقم ١١٩

لم أجده باللفظ نفسه ولكن بالمعنى.

---

(١) صحيح البخاري كتاب الشهادات باب تعديل النساء بعضهن بعضًا (١٦٤/٣) رقم٢٦٦١.

(٢) هو: محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري. تهذيب الكمال للمزي (٤١٩/٢٦).

(٣) صحيح مسلم كتاب التوبة باب في حديث الإفك وقبول توبة القاذف (٨٦/١٧) رقم ٢٧٧٠.

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤٢٩/٥).

قال الإمام مسلم[١] رحمه الله:

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا بَكْرٌ وَهُوَ ابْنُ مُضَرَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنِ الْأَعْرَجِ[٢]، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَالِكٍ ابْنِ بُحَيْنَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إذا صَلَّى فَرَّجَ بَيْنَ يَدَيْهِ، حَتَّى يَبْدُوَ بَيَاضُ إِبْطَيْهِ».

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام البخاري[٣] في الصحيح من طريق ابن هرمز عبد الله بن مالك.

دراسة رجال الإسناد:

رجال الإسناد كلهم ثقات.

قال ابن الأثير[٤] رحمه الله:

(هـ) ومنه حديث عمر [**صُومُوا من الوَضَح إلى الوَضَح**] أي من الضَّوء إلى الضَّوء.

الحديث رقم ١٢٠

قال الإمام الطبراني[٥] رحمه الله:

حَدَّثَنَا إبراهيم[٦] قَالَ: حدثنا مُوسَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَيَّانَ قَالَ: حدثنا أبو قُتَيْبَةَ سَلْمُ بْنُ قُتَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُفَضَّلُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنْ سَالِمٍ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ بْنِ أُسَامَةَ الْهُذَلِيِّ[٧]، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**صُومُوا مِنْ وَضَحٍ إِلَى وَضَحٍ**».

تخريج الحديث:

أخرجه البزار[٨] في المسند والطبراني[٩] في المعجم الكبير من طريق أبي مليح عن أبيه بمثله.

---

(١) صحيح مسلم كتاب الصلاة باب الاعتدال في السجود ووضع الكفين على الأرض (١٧٦/٤) رقم ٤٩٥.

(٢) هو: عبد الرحمن بن هرمز الأعرج أبو داود المدني تهذيب الكمال للمزي (٤٦٧/١٧) .

(٣) صحيح البخاري كتاب الصلاة باب يُبْدِي ضَبْعَيْهِ وَيُجَافِي فِي السُّجُودِ (١٤١/١) رقم٣٩٠.

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤٢٩/٥).

(٥) المعجم الأوسط للطبراني (١٩٢/٣) رقم ٢٩٠٠.

(٦) هو: إبراهيم بن هاشم بن الحسين بن هاشم أبو إسحاق البيع المعروف بالبغوى. تاريخ بغداد (٢٠٣/٦).

(٧) الهذلي: هذه النسبة إلى هذيل، وهي قبيلة. الأنساب للسمعاني (٦٣١/٥).

(٨) مسند البزار (٣٢٤/٦).

(٩) المعجم الكبير للطبراني (١٩٠/١).

دراسة رجال الإسناد:

١. أسامة بن عمير: بن عامر بن الأقيشر بن عبد الله بن حبيب بن يسار بن ناجية بن عمرو بن الحارث بن كثير بن هند بن طابخة بن لحيان بن هذيل الْهُذَلِيّ والد أبي المليح قال البخاري له صحبة[١].

٢. سالم أبي عبد الله بن سالم: لم تجد الباحثة أقوالاً للعلماء بحقه.

٣. مفضل بن فضالة[٢]: اتفق العلماء على أنه ضعيف.

٤. سلم بن قتيبة: أبو قتيبة الشَّعِيرِيُّ[٣] الخرساني من التاسعة. وثقه أبو زرعة[٤] والذهبي[٥] وزاد يهم. يهم. قال ابن معين[٦] وأبو حاتم[٧]: ليس به بأس وزاد: كثير الوهم يكتب حديثه وقال ابن حجر[٨]: صدوق.

والراجح أنه صدوق.

٥. موسى بن محمد: بن حيان أبو عمران توفي في بضع وثلاثين ومائتين. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٦) والراجح أنه ضعيف.

باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده ضعيف لوجود: مفضل بن فضالة وموسى بن محمد ضعفاء وسالم لم ينبين حاله للباحثة.

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (٥٠/١).

(٢) انظر: الضعفاء والمتروكين للنسائي ص٢٣٧ الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣١٧/٨) .

(٣) الشعيري: هذه النسبة إلى بيع الشعير. الأنساب للسمعاني (٤٣٧/٣).

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٦٦/٤).

(٥) الكاشف للذهبي (٤٥١/١).

(٦) تاريخ ابن معين رواية الدوري (١٧١/٤).

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٦٦/٤).

(٨) تقريب التهذيب لابن حجر ص٢٤٦.

قال ابن الأثير[١] رحمه الله:

(هـ س) ومنه الحديث [أمَرَ بِصِيَام الأوَاضِح] يُريدُ أيَّامَ اللَّيالِي الأوَاضِح: أي البيض. جَمْعُ واضحَة وهي ثالث عَشَرَ ورابع عَشَر وخامس عَشَر. والأصْلُ: وَوَاضِح فقُلِبَتِ الواوُ الأولى هَمْزة.

الحديث رقم ١٢١

لم أجده باللفظ نفسه ولكن بالمعنى.

قال الإمام البخاري[٢] رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إبراهيم، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ[٣]، حَدَّثَنَا عَبَّاسٌ الجُرَيْرِيُّ هُوَ ابْنُ فَرُّوخَ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ[٤][٥]،عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: أَوْصَانِي خَلِيلِي بِثَلاَثٍ لاَ أَدَعُهُنَّ حَتَّى أَمُوتَ: «صَوْمِ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَصَلاَةِ الضُّحَى، وَنَوْمٍ عَلَى وِتْرٍ».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٦] في الصحيح ومسلم[٧] في الصحيح من طريق أبي عثمان عن أبي هريرة رضي الله عنه بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رجال الإسناد كلهم ثقات.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤٢٩/٥).

(٢) صحيح البخاري كتاب التهجد باب صلاة الضحى في الحضر (٣١٦/٢) رقم ١١٧٨.

(٣) هو: شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي الأزدي أبو بسطام الواسطي. تهذيب الكمال للمزي (٤٩٧/١٢).

(٤) هو: عبد الرحمن بن مل بن عمرو بن عدي بن وهب بن ربيعة بن سعد بن جذيمة أبو عثمان النهدي الكوفي. تهذيب الكمال للمزي (٤٢٩/١٧).

(٥) النهدي: هذه النسبة إلى بني نهد وهو نهد بن زيد بن ليث إليه ينتسب النهديون، ومنهم باليمن والشام. الأنساب للسمعاني (٥٤١/٥).

(٦) صحيح البخاري كتاب الصوم باب صيام أيام البيض ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة (٥٠٨/٢) رقم١٩٨١.

(٧) صحيح مسلم كتاب صلاة المسافرين وقصرها باب استحباب صلاة الضحى وأن أقلها ركعتان (١٩٢/٥) رقم ٧٢١.

قال ابن الأثير[١] رحمه الله:

(هـ) وفي حديث الشَّجَاج ذِكر [**المُوضِحَة**] في أحاديثَ كثيرة. وهي التي تُبْدِي وَضَحَ العَظْم: أي بياضَه. والجمع: المَواضِح. والتي فُرِض فيها خَمْسٌ من الإبلِ هي ما كان منها في الرأس والوَجْه. فأما المُوضِحة في غيرهما ففيها الحُكُومَة.

الحديث رقم ١٢٢

قال الإمام أبي داود[٢] رحمه الله:

حَدَّثَنَا أبو كَامِلٍ فُضَيْلُ بْنُ حُسَيْنٍ، أَنَّ خَالِدَ بْنَ الْحَارِثِ، حَدَّثَهُمْ قَالَ: أَخْبَرَنَا حُسَيْنٌ يَعْنِي الْمُعَلِّمَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، أَنَّ أَبَاهُ[٣]، أَخْبَرَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «فِي **الْمَوَاضِحِ** خَمْسٌ».

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي[٤] في السنن وابن ماجه[٥] في السنن وابن أبي شيبة[٦] في المصنف من طريق شعيب بن عبد الله عن عبد الله بن عمرو.

دراسة رجال الإسناد:

١. شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، وثقه العجلي[٧] وذكره ابن حبان[٨] في الثقات. قال الذهبي[٩] وابن حجر[١٠]: صدوق.

والراجح أنه صدوق.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤٢٩/٥).

(٢) سنن أبي داود كتاب الديات باب ديات الأعضاء (٣١٥/٤) رقم ٤٥٦٨.

(٣) هو: شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص القرشي السهمي الحجازي. تهذيب الكمال للمزي (٥٣٤/١٢).

(٤) سنن الترمذي كتاب الديات باب الموضحة (١٣/٤) رقم ١٣٩٠.

(٥) سنن ابن ماجة كتاب الديات باب الموضحة (٨٨٦/٢) رقم٢٦٥٥.

(٦) مصنف ابن أبي شيبة (١٤٢/٩).

(٧) معرفة الثقات للعجلي (١٧٧/٢).

(٨) الثقات لابن حبان (٣٥٧/٤).

(٩) الكاشف للذهبي (٤٨٨/١).

(١٠) تقريب التهذيب لابن حجر ص٢٦٧.

٢. عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص ١١٨هـ، وثقه ابن معين[١] والعجلي[٢] وأبو زرعة[٣] وذكره ابن حبان[٤] في الثقات وزاد أبو زرعة: تكلم فيه بسبب كتاب عنده.

قال أحمد[٥]: أنا أكتب حديثه وربما احتججنا به وقال أبو حاتم[٦]: ليس بالقوي وقال ابن حجر[٧]: صدوق.

قال يحيى القطان[٨]: واهي.

والراجح أنه صدوق.

باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد الحديث حسن لأن شعيبا وعمرو بن شعيب صدوقان وقد حكم عليه الإمام الترمذي فقال: هذا حديث حسن والعمل على هذا أهل العلم وهو قول سفيان الثوري والشافعي وأحمد وإسحق أن في الموضحة خمسا من الإبل وحكم عليه الألباني فقال[٩]: حسن صحيح.

قال ابن الأثير[١٠] رحمه الله:

(هـ) وفيه [**أَنَّ يَهودِيّاً قَتَلَ جارِيةً على أَوْضَاحٍ لها**] هي (هذا شرح أبي عبيد كما في الهروي) نَوْع من الحُلِيِ يُعْمَل من الفِضَّة سُمِّيت بها لبياضها واحِدُها: وَضَحٌ.

الحديث رقم ١٢٣

(١) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٤٦٢/٤).
(٢) معرفة الثقات للعجلي (١٧٧/٢).
(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٣٨/٦).
(٤) الثقات لابن حبان (٤٨٦/٨).
(٥) سؤلات الأثرم للإمام أحمد ص٣٩.
(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٣٨/٦).
(٧) تقريب التهذيب لابن حجر ص٤٢٣.
(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٣٨/٦).
(٩) صحيح وضعيف سنن الترمذي (٣٩٠/٣).
(١٠) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤٢٩/٥).

قال الإمام البخاري[١] رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ[٢]، عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، **أَنَّ يَهُودِيًّا قَتَلَ جَارِيَةً عَلَى أَوْضَاحٍ لَهَا**، فَقَتَلَهَا بِحَجَرٍ، فَجِيءَ بِهَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِهَا رَمَقٌ، فَقَالَ: «أَقَتَلَكِ فُلاَنٌ؟» فَأَشَارَتْ بِرَأْسِهَا: أَنْ لاَ، ثُمَّ قَالَ الثَّانِيَةَ، فَأَشَارَتْ بِرَأْسِهَا: أَنْ لاَ، ثُمَّ سَأَلَهَا الثَّالِثَةَ، فَأَشَارَتْ بِرَأْسِهَا: أَنْ نَعَمْ، فَقَتَلَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحَجَرَيْنِ.

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام مسلم[٣] في الصحيح من طريق هشام بن زيد عن أنس رضي الله عنه بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

رجال الإسناد كلهم ثقات.

قال ابن الأثير[٤] رحمه الله:

(س) وفيه [**حتى ما أوْضَحوا بضاحِكة**] أي ما طَلَعوا بضاحِكة ولا أبْدَوْها وهي إحدى ضواحِك الأسنان (هكذا في الأصل وا. وفي النسخة ٥١٧، واللسان: [الإنسان].) التي تَبْدُوا عند الضَّحِك. يقال: من أيْنَ أوضَحْتَ؟ أي طَلَعْت.

الحديث رقم ١٢٤

قال الإمام أحمد[٥] رحمه الله:

حَدَّثَنَا يَحْيَى[٦]، عَنْ هِشَامٍ[٧]، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ[٨]، عَنِ الْحَسَنِ[٩]، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَهُوَ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ: وَقَدْ تَفَاوَتَ بَيْنَ أَصْحَابِهِ السَّيْرُ رَفَعَ بِهَاتَيْنِ

(١) صحيح البخاري كتاب الديات باب مَنْ أَقَادَ بِالْحَجَرِ (٢٨٥/٨) رقم٦٨٧٩.

(٢) هو: شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي الأزدي أبو بسطام الواسطي تهذيب الكمال للمزي (٤٩٧/١٢).

(٣) صحيح مسلم كتاب القسامة والمحاربين والقصاص والديات باب ثبوت القصاص بالحجر وغيره من المحددات (١٣٢/١١) رقم١٦٧٢.

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤٢٩/٥).

(٥) مسند أحمد (١٣٤/٣٣) رقم ١٩٩٠١.

(٦) هو: يحيى بن سعيد بن فروخ القطان التميمي أبو سعيد البصري الأحول الحافظ. تهذيب الكمال للمزي (٣٢٩/٣١).

(٧) هو: هشام بن أبي عبد الله الدستوائي أبو بكر البصري. تهذيب الكمال للمزي (٢١٥/٣٠).

(٨) هو: قتادة بن دعامة بن قتادة بن عزيز بن عمرو بن ربيعة. تهذيب الكمال للمزي (٤٩٨/٢٤).

(٩) هو: الحسن بن أبي الحسن واسمه يسار البصري أبو سعيد مولى زيد بن ثابت. تهذيب الكمال للمزي(٩٥/٦).

الْآيَتَيْنِ صَوْتَهُ {يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ، يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ...}[1] حَتَّى بَلَغَ آخِرَ الْآيَتَيْنِ قَالَ: فَلَمَّا سَمِعَ أَصْحَابُهُ بِذَلِكَ حَثُّوا الْمَطِيَّ، وَعَرَفُوا أَنَّهُ عِنْدَ قَوْلٍ يَقُولُهُ، فَلَمَّا تَأَشَّبُوا حَوْلَهُ قَالَ: «أَتَدْرُونَ أَيَّ يَوْمٍ ذَاكَ؟» قَالَ: "ذَاكَ يَوْمٌ يُنَادَى آدَمُ فَيُنَادِيهِ رَبُّهُ فَيَقُولُ: يَا آدَمُ ابْعَثْ بَعْثًا إِلَى النَّارِ. فَيَقُولُ: يَا رَبِّ وَمَا بَعْثُ النَّارِ؟ قَالَ: مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعمِائَةٍ وَتِسْعَةٌ وَتِسْعِونَ فِي النَّارِ، وَوَاحِدٌ فِي الْجَنَّةِ ". قَالَ: فَأَبْلَسَ أَصْحَابُهُ **حَتَّى مَا أَوْضَحُوا بِضَاحِكَةٍ**، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ قَالَ: " اعْمَلُوا وَأَبْشِرُوا فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنَّكُمْ لَمَعَ خَلِيقَتَيْنِ مَا كَانَتَا مَعَ شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا كَثَرَتَاهُ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ..

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي[2] في السنن الكبرى والحاكم[3] في المستدرك من طريق قتادة عن الحسن وأخرجه الطبراني[4] في المعجم الكبير من طريق قتادة عن العلاء بن زياد كلاهما (الحسن والعلاء) عن عمران بن حصين.

دراسة رجال الإسناد:

رجال الإسناد كلهم ثقات.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده ضعيف لأجل القطع فالحسن البصري لم يسمع من عمران بن حصين[5].

قال ابن الأثير[6] رحمه الله:

{ وضر } (هـ) فيه [أنه رأى بعَبْدِ الرحمن بن عَوْف **وَضَراً من صُفْرة فقال: مَهْيَمْ**] أي لَطْخاً من خَلُوق أو طِيبٍ له لَونٌ وذلك من فِعل العَرُوس إذا دخل على زوْجَته. والوَضَر: الأثَر من غير الطِّيب.

الحديث رقم ١٢٥

(١) سورة الحج: ٢.
(٢) السنن الكبرى للنسائي (٦/٤١٠).
(٣) المستدرك للحاكم (٢/٣٨٦).
(٤) المعجم الكبير للطبراني (٨/٢١٨).
(٥) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي ص١٦٢.
(٦) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/٤٣٠).

قال الإمام البخاري[١] رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ سُفْيَانَ[٢]، عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، قَالَ: قَدِمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ فَآخَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ الأَنْصَارِيِّ وَعِنْدَ الأَنْصَارِيِّ امْرَأَتَانِ، فَعَرَضَ عَلَيْهِ أَنْ يُنَاصِفَهُ أَهْلَهُ وَمَالَهُ، فَقَالَ: بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ، دُلُّونِي عَلَى السُّوقِ، فَأَتَى السُّوقَ فَرَبِحَ شَيْئًا مِنْ أَقِطٍ، وَشَيْئًا مِنْ سَمْنٍ، فَرَآهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ أَيَّامٍ وَعَلَيْهِ **وَضَرٌ مِنْ صُفْرَةٍ**، فَقَالَ: «مَهْيَمْ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ»، فَقَالَ: تَزَوَّجْتُ أَنْصَارِيَّةً، قَالَ: «فَمَا سُقْتَ إِلَيْهَا؟» قَالَ: وَزْنَ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ، قَالَ: «أَوْلِمْ وَلَوْ بِشَاةٍ».

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[٣] في الصحيح من طريق ثابت عن أنس رضي الله عنه.

دراسة رجال الإسناد:

١. سعد بن الربيع بن عمرو بن أبي زهير بن مالك بن امرئ القيس بن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج الأنصاري الخزرجي أحد نقباء الأنصار[٤].

رجال الإسناد كلهم ثقات إلا أن حميد مدلس من الثالثة[٥] فلابد أن يصرح بالسماع وفي هذا الحديث صرح بالسماع من أنس رضي الله عنه.

قال ابن الأثير[٦] رحمه الله:

– ومنه حديث أمّ هانىء [فَسَكَبْتُ له **في صَحْفَةٍ إِنّي لأَرى فيها وَضَر العَجِين**].

الحديث رقم ١٢٦

قال الإمام أحمد[٧] رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ[١]، وَابْنُ بَكْرٍ[٢]، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ[٣]، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ[٤]،عَنْ أُمِّ هَانِئٍ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَتْ: «دَخَلْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْفَتْحِ وَهُوَ فِي قُبَّةٍ لَهُ،

(١) صحيح البخاري كتاب النكاح باب قول الرجل لأخيه انظر أي زوجتي شئت حتى أنزل لك عنها (٣٤٢/٦) رقم٥٠٧٢.

(٢) هو: سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي أبو محمد الكوفي ثم المكي تقريب التهذيب لابن حجر ص٢٤٥

(٣) صحيح مسلم كتاب النكاح باب الصداق وجواز كونه تعليم القرآن (١٨١/٩) رقم ١٤٢٧.

(٤) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (٥٨/٣).

(٥) طبقات المدلسين لابن حجر ص٣٨.

(٦) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤٣٠/٥).

(٧) مسند أحمد (٤٥٦/٤٤) رقم٢٦٨٨٨.

فَوَجَدْتُهُ قَدْ اغْتَسَلَ بِمَاءٍ كَانَ فِي صَحْفَةٍ، إِنِّي لَأَرَى فِيهَا أَثَرَ الْعَجِينِ، فَوَجَدْتُهُ يُصَلِّي ضُحًى» قُلْتُ: إِخَالُ خَبَرَ أُمِّ هَانِئٍ هَذَا ثَبَتَ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ ابْنُ بَكْرٍ: الضُّحَى.

تخريج الحديث:

أخرجه عبد الرزاق[٥] في المصنف والطبراني[٦] في المعجم الكبير من طريق ابن جريج عن عطاء، وأخرجه ابن خزيمة[٧] في الصحيح وابن حبان[٨] في الصحيح والهيثمي[٩] في المقصد العلي من طريق طاووس عن المطلب بن عبد الله، كلاهما (عطاء والمطلب) عن أم هانئ بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

١. فاختة بنت أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمية أم هانئ أخت علي وهي بكنيتها أشهر وقيل اسمها هند والأول أشهر[١٠].

رجال الإسناد كلهم ثقات.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح لأن رجاله كلهم ثقات وقد حكم عليه الهيثمي فقال[١١]: رجاله رجال الصحيح وحكم عليه شعيب الأرنؤوط في تعليقه على صحيح ابن حبان فقال[١٢]: إسناده ضعيف.

---

(١) هو: عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري مولاهم اليماني أبو بكر الصنعاني. تهذيب للكمال للمزي (٥٢/١٨).

(٢) هو: محمد بن بكر بن عثمان البرساني أبو عبد الله ويقال أبو عثمان البصري وبرسان من الأزد. تهذيب الكمال للمزي (٥٣٠/٢٤).

(٣) هو: عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج القرشي الاموي. تهذيب الكمال للمزي (٣٣٨/١٨).

(٤)هو: عطاء بن أبي رباح واسمه أسلم القرشي الفهري أبو محمد المكي مولى آل أبي خثيم عامل عمر بن الخطاب على مكة ويقال مولى بني جمح ولد في خلافة عثمان. تهذيب الكمال للمزي (٦٩/٢٠).

(٥) مصنف عبد الرزاق (٧٥/٣).

(٦) المعجم الكبير للطبراني (٤٢٦/٤).

(٧) صحيح ابن خزيمة (١١٩/١).

(٨) صحيح ابن حبان (٤٦٢/٣).

(٩) المقصد العلي في زوائد مسند أبي يعلى للهيثمي (٥٧٠/١).

(١٠) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (٤٦/٨).

(١١) المقصد العلي في زوائد مسند أبي يعلى للهيثمي (٥٧٠/١).

(١٢) صحيح ابن حبان (٤٦٢/٣).

قال ابن الأثير[١] رحمه الله:

{ وضع } (هـ) وفيه [مَن رَفَع السلاحَ ثم وَضَعَه فدَمُه هَدَرٌ] وفي رواية [**مَن شَهَر سَيْفَه ثم وَضَعَه**] أي مَن قاتَل به يَعْني في الفتْنة.

الحديث رقم ١٢٧

قال الإمام النسائي[٢] رحمه الله:

أَخْبَرَنَا إِسْحَقُ بْنُ إبراهيم[٣]، قَالَ: أَنْبَأَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَر[٤]، عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ[٥]، عَنْ أَبِيهِ[٦]، عَنْ ابْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «**مَنْ شَهَرَ سَيْفَهُ ثُمَّ وَضَعَه** فَدَمُهُ هَدَرٌ».

تخريج الحديث:

أخرجه عبد الرزاق[٧] في المصنف وابن أبي شيبة[٨] في المصنف والطبراني[٩] في المعجم الأوسط والحاكم[١٠] في المستدرك والضياء المقدسي[١١] في الأحاديث المختارة كلهم من طريق طاوس عن ابن الزبير بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رجاله جميعهم ثقات.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤٣١/٥).

(٢) سنن النسائي كتاب تحريم الدم باب من شهر نفسه ثم وضعه في الناس (١١٧/٧) رقم٤٠٩٧.

(٣) هو: إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم بن مطر الحنظلي أبو يعقوب المروزي المعروف بابن راهويه. تهذيب الكمال للمزي (٣٧٣/٢).

(٤) هو: معمر بن راشد الأزدي الحداني أبو عروة بن أبي عمرو البصري مولى عبد السلام بن عبد القدوس. تهذيب للكمال للمزي (٣٠٣/٢٨).

(٥) هو: عبد الله بن طاوس بن كيسان اليماني أبو محمد تقريب التهذيب لابن حجر ص٣٠٨.

(٦) هو: طاوس بن كيسان اليماني أبو عبد الرحمن الحميري تهذيب الكمال للمزي (٣٥٧/١٣).

(٧) مصنف عبد الرزاق الصنعاني (١٦١/١٠).

(٨) مصنف ابن أبي شيبة (١٢٠/١٠).

(٩) المعجم الأوسط للطبراني (٧٦/٨) .

(١٠) المستدرك للحاكم (١٦٠/٢).

(١١) الأحاديث المختارة للضياء المقدسي (٤٧٣/٣).

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح لأن رجاله ثقات وقد حكم عليه الحاكم فقال[1]: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وقال الألباني[2]: صحيح.

قال ابن الأثير[3] رحمه الله:

> – ومنه حديث فاطمة بنت قيس [**لا يَضَع عَصاه عن عاتِقه**] أي أنه ضَرَّابٌ للنساء، وقيل: هو كناية عن كَثْرة أسْفارِه لأن المُسافِر يَحْمِل عصاه في سَفَره.

الحديث رقم ١٢٨

قال الإمام مسلم[4] رحمه الله:

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ[5]، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ مَوْلَى الأسود بْنِ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ، أَنَّ أَبَا عَمْرِو بْنَ حَفْصٍ طَلَّقَهَا الْبَتَّةَ، وَهُوَ غَائِبٌ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا وَكِيلُهُ بِشَعِيرٍ، فَسَخِطَتْهُ، فَقَالَ: وَاللهِ مَا لَكِ عَلَيْنَا مِنْ شَيْءٍ، فَجَاءَتْ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «لَيْسَ لَكِ عَلَيْهِ نَفَقَةٌ»، فَأَمَرَهَا أَنْ تَعْتَدَّ فِي بَيْتِ أُمِّ شَرِيكٍ، ثُمَّ قَالَ: «تِلْكِ امْرَأَةٌ يَغْشَاهَا أَصْحَابِي، اعْتَدِّي عِنْدَ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ، فَإِنَّهُ رَجُلٌ أَعْمَى تَضَعِينَ ثِيَابَكِ، فَإِذا حَلَلْتِ فَآذِنِينِي»، قَالَتْ: فَلَمَّا حَلَلْتُ ذَكَرْتُ لَهُ أَنَّ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ، وَأَبَا جَهْمٍ خَطَبَانِي، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَمَّا أبو جَهْمٍ، **فَلَا يَضَعُ عَصَاهُ عَنْ عَاتِقِهِ**..... الحديث.

تخريج الحديث:

تفرد به الإمام مسلم فلم أقف على تخريج له عند البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

رجاله كلهم ثقات.

---

(١) المستدرك للحاكم (١٦٠/٢).

(٢) السلسلة الصحيحة للألباني (٤٥٥/٥).

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤٣١/٥).

(٤) صحيح مسلم كتاب الطلاق باب المطلقة البائن لا نفقة لها (٧٨/١٠) رقم١٤٨٠.

(٥) هو: مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو بن الحارث. تهذيب الكمال للمزي (٩١/٢٧).

قال ابن الأثير[١] رحمه الله:

- وفيه **[إنّ الملائكة تَضَع أَجْنِحَتَها لِطالِب العلم]** أي تَفْرُشُها تَفْرِشُها لتَكُون تَحْتَ أقدامِه إذا مشى.

الحديث رقم ١٢٩

قال الإمام أبو داود[٢] رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ مُسَرْهَدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ، سَمِعْتُ عَاصِمَ بْنَ رَجَاءِ بْنِ حَيْوَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ دَاوُدَ بْنِ جَمِيلٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ أَبِي الدَّرْدَاءِ، فِي مَسْجِدِ دِمَشْقَ فَجَاءَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ: إِنِّي جِئْتُكَ مِنْ مَدِينَةِ الرَّسُولِ ﷺ لِحَدِيثٍ بَلَغَنِي، أَنَّكَ تُحَدِّثُهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا جِئْتُ لِحَاجَةٍ، قَالَ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَطْلُبُ فِيهِ عِلْمًا سَلَكَ اللَّهُ بِهِ طَرِيقًا مِنْ طُرُقِ الْجَنَّةِ، وَإِنَّ **الْمَلَائِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنِحَتَهَا رِضًا لِطَالِبِ الْعِلْمِ**، وَإِنَّ الْعَالِمَ لَيَسْتَغْفِرُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ، وَمَنْ فِي الْأَرْضِ، وَالْحِيتَانُ فِي جَوْفِ الْمَاءِ، وَإِنَّ فَضْلَ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ، كَفَضْلِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ عَلَى سَائِرِ الْكَوَاكِبِ، وَإِنَّ الْعُلَمَاءَ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ، وَإِنَّ الْأَنْبِيَاءَ لَمْ يُوَرِّثُوا دِينَارًا، وَلَا دِرْهَمًا وَرَّثُوا الْعِلْمَ، فَمَنْ أَخَذَهُ أَخَذَ بِحَظٍّ وَافِرٍ».

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي[٣] في السنن وابن ماجة[٤] في السنن والطيالسي[٥] في مسند الشاميين وأحمد[٦] في المسند والدارمي[٧] في السنن وابن حبان[٨] في الصحيح والبيهقي[٩] في شعب الإيمان وابن عساكر[١٠]في المعجم وتاريخ دمشق[١١] والهيثمي[١٢] في موارد الظمآن كلهم من طريق عاصم بن

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤٣١/٥).
(٢) سنن أبي داود كتاب العلم باب الحث على طلب العلم (٣٥٤/٣) رقم ٣٦٤٣.
(٣) سنن الترمذي كتاب العلم باب فضل الفقه على العبادة (٤٨/٥) رقم٢٦٨٢.
(٤) سنن ابن ماجة كتاب الإيمان وفضائل الصحابة باب فضل العلماء والحث على طلب العلم (٨١/١) رقم٢٢٣.
(٥) مسند الشاميين للطيالسي (٢٢٤/٢).
(٦) مسند أحمد (٤٦/٣٦).
(٧) سنن الدارمي (٥٢/١).
(٨) صحيح ابن حبان (٢٨٩/١).
(٩) شعب الإيمان للبيهقي (٢٦٢/٢).
(١٠) معجم ابن عساكر (٣٤٧/١).
(١١) تاريخ دمشق لابن عساكر (٢٤٧/٢٥).
(١٢) موارد الظمآن الى زوائد ابن حبان (٤٩/١).

رجاء بن حيوة عن داود بن جميل عن كثير بن قيس عن أبي الدرداء بنحوه، وتفرد بتخريجه ابن أبي شيبة[١] في المسند من طريق عاصم بن حيوة عن كثير بن قيس عن أبي الدرداء.

دراسة رجال الإسناد:

١. كثير بن قيس الشامي: من الثالثة، ذكره ابن حبان[٢] في الثقات وقال ابن حجر[٣]: ضعيف **والراجح** أنه ضعيف.

٢. داود بن جميل: من السابعة، ذكره ابن حبان[٤] في الثقات، قال الدارقطني[٥]: مجهول وقال الذهبي[٦]: وثق وزاد في المغني[٧] وأما الأزدي فضعفه فيه جهالة، وقال ابن حجر[٨]: ضعيف **والراجح** أنه ضعيف.

٣. عاصم بن رجاء: بن حيوة الْكِنْدِيّ[٩] من أهل الشام من الثامنة، ذكره ابن حبان[١٠] في الثقات، قال ابن معين[١١]: صويلح وقال أبو زرعة قال: لا بأس به وقال ابن حجر[١٢]: صدوق يهم. **والراجح** أنه صدوق.

باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده ضعيف لضعف كثير بن قيس وداود بن جميل وقال الدارقطني[١٣] في العلل وعاصم بن رجاء من فوقه ضعفاء ولا يثبت.

---

(١) مسند ابن أبي شيبة (٥١/١).
(٢) الثقات لابن حبان (٣٣١/٥).
(٣) تقريب التهذيب لابن حجر ص٤٦٠.
(٤) الثقات لابن حبان (٢٨٠/٦).
(٥) علل الدارقطني (٢١٦/٦).
(٦) الكاشف للذهبي (٣٧٨/١).
(٧) المغني في الضعفاء للذهبي (٢١٧/١).
(٨) تقريب التهذيب لابن حجر ص١٩٨.
(٩) الكندي: هذه النسبة إلى كندي، وهي قرية من قرى سمرقند. الأنساب للسمعاني (١٠٤/٥).
(١٠) الثقات لابن حبان (٢٥٩/٧).
(١١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٤٢/٦) .
(١٢) تقريب التهذيب لابن حجر ص٢٨٥.
(١٣) علل الدارقطني (٢١٦/٦).

قال ابن الأثير[١] رحمه الله:

(س) وفيه [**إن اللَّهَ واضعٌ يَدَه لُمِسِيء الليل لِيَتُوبَ بالنهار ولُمِسِيء النهار لِيَتُوبَ بالليل**] أراد بالوَضْع ها هنا البَسْط. وقد صرّح به في الرواية الأخرى [إنّ اللَّه باسِطٌ يَدَه لُمِسِيء الليل] وهو مَجَازٌ في البَسْط واليَد كَوَضْع أجْنِحَة الملائكة.

الحديث رقم ١٣٠

قال الإمام ابن حبان[٢] رحمه الله:

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ[٣]، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَنَامُ، وَلَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَنَامَ، يَخْفِضُ الْقِسْطَ وَيَرْفَعُهُ، يُرْفَعُ إِلَيْهِ عَمَلُ النَّهَارِ قَبْلَ اللَّيْلِ، وَعَمَلُ اللَّيْلِ قَبْلَ النَّهَارِ، حِجَابُهُ النُّورُ، لَوْ كُشِفَ طَبَقُهَا أَحْرَقَ سُبُحَاتُ وَجْهِهِ كُلَّ شَيْءٍ أَدْرَكَهُ بَصَرُهُ، **وَاضِعٌ يَدَهُ لِمُسِيءِ اللَّيْلِ لِيَتُوبَ بِالنَّهَارِ، وَلُمُسِيءِ النَّهَارِ لِيَتُوبَ بِاللَّيْلِ** حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا».

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة[٤] في المصنف وهناد بن السري[٥] في الزهد والنسائي[٦] في الكبرى كلهم من طريق عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن أبي موسى مختصرا.

دراسة رجال الإسناد:

١. يوسف بن موسى[٧] بن راشد بن بلال القطان[٨] أبو يعقوب الكوفي ٢٥٣هـ متفق على أنه صدوق.

باقي رجاله ثقات.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤٣١/٥).

(٢) صحيح ابن حبان كتاب الإيمان باب ما جاء في الصفات (٤٩٩/١) رقم٢٦٦.

(٣) هو: جرير بن عبد الحميد بن قرط الضبي أبو عبد الله الرازي القاضي. تهذيب الكمال للمزي (٥٤٠/٤).

(٤) مصنف ابن أبي شيبة (١٨١/٣).

(٥) الزهد لهناد (٤٤١/٤).

(٦) سنن النسائي الكبرى (٣٤٤/٦).

(٧) انظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٣١/٩) تقريب التهذيب لابن حجر ص٦١٢.

(٨) القطان: هذه النسبة إلى بيع القطن. الأنساب للسمعاني (٥١٩/٤).

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث حسن الإسناد ويرتقي الى الصحيح لغيره بالمتابعات فقد تابع الأعمش يوسف بن موسى في روايته عن عمرو بن مرة وقد حكم عليه شعيب الأرنؤوط في تعليقه على صحيح ابن حبان فقال[١]: إسناده صحيح على شرط البخاري.

قال ابن الأثير[٢] رحمه الله:

(س) ومنه حديث عمر [أنه وَضَع يَدَه في كُشْية ضَبٍّ وقال: إن النبيَّ صلى الله عليه وسلم لم يُحَرِّمْه] وَضْعُ اليدِ: كِناية عن الأخْذ في أكلِه.

الحديث رقم ١٣١

لم أعثر عليه باللفظ نفسه ولكن بالمعنى.

قال الإمام مسلم[٣] رحمه الله:

وحَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ، حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ[٤]،قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرًا، عَنِ الضَّبِّ، فَقَالَ: لَا تَطْعَمُوهُ وَقَذِرَهُ، وَقَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: «إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يُحَرِّمْهُ، إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَنْفَعُ بِهِ غَيْرَ وَاحِدٍ، فَإنما طَعَامُ عَامَّةِ الرِّعَاءِ مِنْهُ، وَلَوْ كَانَ عِنْدِي طَعِمْتُهُ».

تخريج الحديث:

تفرد بتخريجه الإمام مسلم فلم أقف على تخريج له عند الإمام البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

١. معقل بن عبيد الله الْجَزَرِيُّ أبو عبد الله ١٦٦هـ، وثقه ابن المديني[٥] وأحمد[٦] وقال مرة[٧]: صالح الحديث وذكره ابن حبان[٨] في الثقات.

---

(١) صحيح ابن حبان كتاب الإيمان باب ما جاء في الصفات (٤٩٩/١) رقم٢٦٦.

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤٣١/٥).

(٣) صحيح مسلم كتاب الصيد والذبائح وما يؤكل من الحيوان باب اباحة الضب (٨٦/١٣) رقم١٩٥٠.

(٤) هو: محمد بن مسلم بن تدرس القرشي الأسدي أبو الزبير المكي مولى حكيم بن حزام. تهذيب الكمال للمزي (٢٠٤/٢٦).

(٥) سؤلات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني ص١٧٣.

(٦) العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد بن حنبل (٣١٠/٢).

(٧) المصدر السابق (٤٨٤/٢).

(٨) الثقات لابن حبان (٤٩١/٧).

قال يحيى بن معين[١]: ليس به بأس وقال ابن عدي[٢]: حسن الحديث وقال الذهبي[٣] وابن حجر[٤]: صدوق وزاد ابن حجر يخطئ. ضعفه يحيى[٥].

والراجح أنه ثقة.

رجال الإسناد ثقات.

قال ابن الأثير[٦] رحمه الله:

(س) وفيه [يَنْزِل عيسى بن مريم عليه السلام **فيَضَع الجِزْيةَ**] أي يَحْمِل الناسَ على دين الإسلام فلا يَبْقَى ذمِّيٌّ تَجْري عليه الجِزْية.

الحديث رقم ١٣٢

قال الإمام البخاري[٧] رحمه الله:

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ[٨]، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ[٩]، عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ[١٠]،أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَيُوشِكَنَّ أَنْ يَنْزِلَ فِيكُمْ ابْنُ مَرْيَمَ حَكَمًا مُقْسِطًا، فَيَكْسِرَ الصَّلِيبَ، وَيَقْتُلَ الخِنْزِيرَ، **وَيَضَعَ الجِزْيَةَ**، وَيَفِيضَ المَالُ حَتَّى لاَ يَقْبَلَهُ أَحَدٌ».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري من طريق سفيان[١١] وصالح[١٢] وأخرجه مسلم[١] من طريق الليث، ثلاثتهم (سفيان وصالح والليث) عن ابن شهاب عن ابن المسيب.

---

(١) تاريخ ابن معين رواية الدارمي ص٢٠١.

(٢) الكامل في الضعفاء لابن عدي (٤٥٣/٦).

(٣) الكاشف للذهبي (٢٨١/٢).

(٤) تقريب التهذيب لابن حجر ص٥٤٠.

(٥) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١٣٠/٣).

(٦) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤٣١/٥).

(٧) صحيح البخاري كتاب البيوع باب قتل الخنزير (٤١/٣) رقم٢٢٢٢.

(٨) هو: الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي أبو الحارث المصري. تقريب التهذيب لابن حجر ص٤٦٤.

(٩) هو: محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري. تهذيب الكمال للمزي (٤١٩/٢٦).

(١٠) هو: سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم القرشي المخزومي. تقريب التهذيب لابن حجر ص٢٤١.

(١١) صحيح البخاري كتاب المظالم باب كسر الصليب وقتل الخنزير (١١٤/٣) رقم٢٤٧٦.

(١٢) المصدر السابق كتاب أحاديث الأنبياء باب نزول عيسى ابن مريم عليهما السلام (٣٨١/٤) رقم٣٤٤٨.

دراسة رجال الإسناد:

رجال الإسناد ثقات.

قال ابن الأثير[٢] رحمه الله:

– ومنه الحديث [**وَيَضَع العِلَم**] أي يَهْدِمُه ويُلْصِقُه بالأرض.

الحديث رقم ١٣٣

قال الإمام البخاري[٣] رحمه الله:

وَقَالَ هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ: حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، حَدَّثَنَا عَطِيَّةُ بْنُ قَيْسٍ الكِلاَبِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ غَنْمٍ الأَشْعَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَامِرٍ أَوْ أَبُو مَالِكٍ الْأَشْعَرِيُّ، وَاللَّهِ مَا كَذَبَنِي: سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " لَيَكُونَنَّ مِنْ أُمَّتِي أَقْوَامٌ، يَسْتَحِلُّونَ الحِرَ وَالحَرِيرَ، وَالخَمْرَ وَالمَعَازِفَ، وَلَيَنْزِلَنَّ أَقْوَامٌ إِلَى جَنْبِ عَلَمٍ، يَرُوحُ عَلَيْهِمْ بِسَارِحَةٍ لَهُمْ، يَأْتِيهِمْ – يَعْنِي الفَقِيرَ – لِحَاجَةٍ فَيَقُولُونَ: ارْجِعْ إِلَيْنَا غَدًا، فَيُبَيِّتُهُمُ اللَّهُ، **وَيَضَعُ العَلَمَ**، وَيَمْسَخُ آخَرِينَ قِرَدَةً وَخَنَازِيرَ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ "

تخريج الحديث:

تفرد به الإمام البخاري فلم على تخريج له عند الإمام مسلم.

دراسة رجال الإسناد:

١. أبو عامر أو أبو مالك: اختلف في اسمه فقيل: كعب بن مالك وقيل كعب بن عاصم وقيل: عبيد وقيل: عمرو وقيل الحارث. يعد في الشاميين قدم في السفينة مع الأشعريين على النبي صلى الله عليه وسلم له صحبة[٤].

رجاله كلهم ثقات.

---

(١) صحيح مسلم كتاب الإيمان باب نزول عيسى بن مريم حاكما بشريعة نبينا محمد ﷺ (١٥٥/٢) رقم١٥٥.

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤٣١/٥).

(٣) صحيح البخاري كتاب الأشربة باب ما جاء فيمن يستحل الخمر ويسمه بغير اسمه (٤٦٧/٦) رقم٥٥٩٠.

(٤) أسد الغابة لابن الأثير (١٢٣٩/١).

قال ابن الأثير[١] رحمه الله:

(هـ) وفيه [**من أَنْظَرَ مُعْسِراً أو وَضَع له**] أي حَطَّ عنه من أصل الدَّيْن شيئاً (الذي في الهروي: [أي حَطَّ له من رأس المال شيئا]).

الحديث رقم ١٣٤

قال الإمام مسلم[٢] رحمه الله:

حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ – وَتَقَارَبَا فِي لَفْظِ الْحَدِيثِ، وَالسِّيَاقُ لِهَارُونَ – قَالَا: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ مُجَاهِدٍ أَبِي حَزْرَةَ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ: خَرَجْتُ أَنَا وَأَبِي نَطْلُبُ الْعِلْمَ فِي هَذَا الْحَيِّ مِنَ الْأَنْصَارِ، قَبْلَ أَنْ يَهْلِكُوا، فَكَانَ أَوَّلُ مَنْ لَقِينَا أَبَا الْيَسَرِ، صَاحِبَ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، وَمَعَهُ غُلَامٌ لَهُ،..... قَالَ: كُنْتَ صَاحِبَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَكُنْتُ وَاللهِ مُعْسِرًا قَالَ: قُلْتُ: آللَّهِ قَالَ: اللهِ قُلْتُ: آللَّهِ قَالَ: اللهِ قُلْتُ: آللَّهِ قَالَ: اللهِ قَالَ: فَأَتَى بِصَحِيفَتِهِ فَمَحَاهَا بِيَدِهِ، فَقَالَ: إِنْ وَجَدْتَ قَضَاءً فَاقْضِنِي، وَإِلَّا، أَنْتَ فِي حِلٍّ، فَأَشْهَدُ بَصَرُ عَيْنَيَّ هَاتَيْنِ – وَوَضَعَ إِصْبَعَيْهِ عَلَى عَيْنَيْهِ – وَسَمْعُ أُذُنَيَّ هَاتَيْنِ، وَوَعَاهُ قَلْبِي هَذَا – وَأَشَارَ إِلَى مَنَاطِ قَلْبِهِ – رَسُولَ اللهِ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ: «**مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا أَوْ وَضَعَ عَنْهُ، أَظَلَّهُ اللهُ فِي ظِلِّهِ**».

تخريج الحديث:

تفرد به الإمام مسلم ولم لأقف على تخريج له عند الإمام البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

١. أبو اليسر الأنصاري: اسمه كعب بن عمرو بن عباد بن عمرو بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة وقيل كعب بن عمرو بن تميم بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري السُّلَمِيُّ مشهور باسمه وكنيته شهد العقبة وبدرا وله فيها آثار كثيرة[٣].

٢. محمد بن عباد بن الزبرقان المكي ٢٣٤هـ، ذكره ابن حبان[٤] في الثقات، قال ابن معين[٥]: لا بأس به وقال أحمد[١]: حديثه حديث أهل الصدق وأرجو ألا يكون به بأس وقال ابن حجر[٢]: صدوق.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤٣١/٥).

(٢) صحيح مسلم كتاب الزهد والرقائق باب حديث جابر الطويل وقصة أبي اليسر (١٠٦/١٨) رقم٣٠٠٦.

(٣) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (٤٦٨/٧).

(٤) الثقات لابن حبان (٩٠/٩).

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٥/٨).

والراجح أنه صدوق ولكنه خرج له مقرونا بغيره وهو هارون بن معروف الثقة.

قال ابن الأثير[٣] رحمه الله:

- ومنه الحديث [**وإذا أحدُهُما يَسْتَوْضع الآخَرَ ويَسْتَرْفِقُه**] أي يَسْتَحِطُّه من دَيْنِه.

الحديث رقم ١٣٥

قال الإمام البخاري[٤] رحمه الله:

حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، قَالَ حَدَّثَنِي أَخِي[٥]، عَنْ سُلَيْمَانَ[٦]، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي الرِّجَالِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ أُمَّهُ عَمْرَةَ بِنْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَتْ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، تَقُولُ: سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَوْتَ خُصُومٍ بِالْبَابِ عَالِيَةٍ أَصْوَاتُهُمَا، **وَإِذَا أَحَدُهُمَا يَسْتَوْضِعُ الآخَرَ، وَيَسْتَرْفِقُه** فِي شَيْءٍ، وَهُوَ يَقُولُ: وَاللَّهِ لاَ أَفْعَلُ، فَخَرَجَ عَلَيْهِمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «أَيْنَ المُتَأَلِّي عَلَى اللَّهِ، لاَ يَفْعَلُ المَعْرُوفَ؟»، فَقَالَ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَلَهُ أَيُّ ذَلِكَ أَحَبَّ.

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام مسلم[٧] من طريق محمد بن عبد الرحمن عن أمه عمرة به.

دراسة رجال الإسناد:

١. إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أويس تمت الترجمة له في الحديث رقم (٥٨) والخلاصة فيه أنه صدوق.

باقي رجاله ثقات.

---

(١) العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد (٤٠٩/٢) .

(٢) تقريب التهذيب لابن حجر ص٤٨٦.

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤٣١/٥).

(٤) صحيح البخاري كتاب الصلح اب هل يشير الإمام بالصلح؟ (١٨٠/٣) رقم٢٧٠٥.

(٥) هو: عبد الحميد بن عبد الله بن عبد الله بن أويس الأصبحي أبو بكر بن أبي أويس. تقريب التهذيب لابن حجر ص٣٣٣.

(٦) هو: سليمان بن بلال القرشي التيمي أبو محمد ويقال أبو أيوب المدني. تهذيب الكمال للمزي (٣٧٢/١١).

(٧) صحيح مسلم كتاب المساقاة باب استحباب الوضع من الدين (١٨٠/١٠) رقم١٥٥٧.

قال ابن الأثير[1] رحمه الله:

{ وضن }... في حديث علي [إنك لَقَلِقُ الوَضِين] الوَضِين: بِطانٌ مَنْسُوج بعضُه على بعض يُشَدّ به الرَّحل على البعير كالحِزَام للسَّرج. أراد أنه سريع الحَركة. يَصفه بالخِفَّة وقلَّة الثَّبات كالحزام إذا كان رِخْوا.

الحديث رقم ١٣٦

لم أعثر على تخريج له.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤٣٣/٥).

الفصل الثالث

الأحاديث الواردة من باب "الواو مع الطاء" حتى نهاية باب "الواو مع القاف"

وفيه خمسة مباحث:

المبحث الأول: الواو مع الطاء.

المبحث الثاني: الواو مع الظاء.

المبحث الثالث: الواو مع العين.

المبحث الرابع: الواو مع الغين.

المبحث الخامس: الواو مع الفاء.

المبحث السادس: الواو مع القاف.

المبحث الأول: الواو مع الطاء

قال ابن الأثير[١] رحمه الله:

{ وطأ } (هـ) فيه [زَعَمَتِ المرأة الصَّالحة خَوْلَةُ بنْتُ حَكِيم أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم خَرج وهو مُحْتَضِنٌ أحَدَ ابْنَي ابْنَتَيه وهو يَقول: إنَّكم لَتُبَخِّلون وتُجَبِّنُون وتُجَهِّلُون وإنكم لَمِن رَيْحانِ الله **وإنَّ آخِرَ وَطْأةٍ وَطِئَها** (رواية الهروي: [أخر وطأةٍ للهِ بوج) **اللهُ بِوَجّ**] أي تَحْمِلون على البُخْل والجُبْن والجَهل. يعني الأوْلاد فإنَّ الأبَ يَبْخَل بإنْفاق مَالِه ليخَلِّفَه لهُم ويَجْبُن عن القِتال لِيَعيشَ لهُم فيُرَبِّيَهم ويَجْهَل لأجْلِهم فَيُلاعِبهم، وَرَيْحان اللهِ: رِزْقه وعَطاؤه، وَوَجّ: من الطائف والوَطْء في الأصل: الدَّوْس بالقَدَم فسُمِّيَ به الغَزْوُ والقتل لأنَّ مَن يَطَأ على الشَّيء بِرِجْلِه فقد اسْتَقْصَى في هَلاكه وإهانته. والمعْنَى أنَّ آخِرَ أخْذَةٍ وَوَقْعةٍ أوْقَعَها اللهُ بالكُفَّار كانت بِوَجّ وكانَت غَزْوَة الطَّائف آخِرَ غَزَواتِ رسول الله صلى الله عليه وسلم فإنَّه لم يَغْزُ بَعْدَها إلاَّ غَزْوةَ تَبُوك ولم يكن فيها قِتال، وَوَجْه تَعَلُّق هذا القول بما قَبْلَه من ذكْر الأوْلادِ أنَّه إشَارة إلى تَقْلِيل ما بَقِيَ من عُمُره فكَنى عنه بذلك.

الحديث رقم ١٣٧

قال الإمام الطبراني[٢] رحمه الله:

حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى النَّرْسِيُّ[٣]، حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ[٤]، وَحَدَّثَنَا أحمد بْنُ عَمْرٍو الْخَلَّالُ[٥] الْمَكِّيُّ، حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ[٦]، كِلَاهُمَا، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ إبراهيم بْنِ مَيْسَرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي سُوَيْدٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ، يَقُولُ: زَعَمَتِ الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ خَوْلَةُ بِنْتُ حَكِيمٍ امْرَأَةُ عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ يَوْمًا وَهُوَ مُحْتَضِنٌ أَحَدَ بَنِي ابْنَتِهِ وَهُوَ يَقُولُ: «وَاللهِ إِنَّكُمْ لَتُبَخِّلُونَ، وَتُجَبِّنُونَ، وَتُجَهِّلُونَ، وإِنَّكُمْ لَمِنْ رَيْحَانِ اللهِ، **وإِنَّ آخِرَ وَطْأَةٍ، وَطَأَها رَبُّ الْعَالَمِينَ بِوَجٍّ**».

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤٣٢/٥).

(٢) المعجم الكبير للطبراني (٢٣٩/٢٤).

(٣) النرسي: هذه النسبة إلى النرس، وهو نهر من أنهار الكوفة. الأنساب للسمعاني (٤٧٩/٥).

(٤) هو: عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري مولاهم اليماني أبو بكر الصنعاني. تهذيب للكمال للمزي (٥٢/١٨).

(٥) الخلال: هذه النسبة إلى عمل الخل أو بيعه الأنساب للسمعاني (٤٢٢/٢).

(٦) العدني: هذه النسبة إلى عمل الابراد بنيسابور، وهي نوع من الثياب، وبها سكة يقال لها سكة عدنان كوبان. الأنساب للسمعاني (١٦٥/٤).

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي[١] في السنن من طريق ابن عيينة مختصرا، وأخرجه إسحاق بن راهوية[٢] في مسنده من طريق محمد بن مسلم بنحوه، كلاهما (ابن عيينة ومحمد بن مسلم) عن إبراهيم بن ميسرة عن ابن أبي سويد عن عمر بن عبد العزيز.

دراسة رجال الإسناد:

١. عثمان بن مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح الجمحي قال ابن إسحاق أسلم بعد ثلاثة عشر رجلا وهاجر إلى الحبشة هو وابنه السائب الهجرة الأولى في جماعة فلما بلغهم أن قريشا أسلمت رجعوا فدخل عثمان في جوار الوليد بن المغيرة[٣].

٢. خولة بنت حكيم بن أمية بن حارثة بن الأوقص بن مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان بن ثعلبة بن بهثة بن سليم السلمية امرأة عثمان بن مظعون يقال كنيتها أم شريك ويقال لها خويلة بالتصغير[٤].

٣. ابن أبي سويد: هو محمد بن أبي سويد من الرابعة، قال ابن حجر[٥]: مجهول ولم أجد أقوالاً للعلماء غير قول ابن حجر.

والراجح أنه مجهول.

٤. محمد ابن أبي عمر: هو محمد بن يحيى بن أبي عمر أبو عبد الله الْعَدَنِيُّ ٢٤٣هـ، ذكره ابن حبان[٦] في الثقات، قال أبو حاتم[٧] وابن حجر[٨]: صدوق وزاد أبو حاتم به غفلة.

والراجح أنه صدوق.

٥. أحمد بن عمرو الخلال المكي والحسن بن عبد الله النَّرْسِيُّ: لم تجد الباحثة فيهم أقوالا للعلماء.

باقي رجاله ثقات.

---

(١) سنن الترمذي كتاب البر والصلة باب حب الولد (٣١٧/٤) رقم١٩١٠.

(٢) مسند إسحاق بن راهوية (٤٦/٥).

(٣) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (٤٦١/٤).

(٤) المصدر السابق (٦٢١/٧).

(٥) تقريب التهذيب لابن حجر ص٤٨٢.

(٦) الثقات لابن حبان (٩٨/٩).

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٢٤/٨).

(٨) تقريب التهذيب لابن حجر ص٥١٣.

الحكم على إسناد الحديث:

الحديث ضعيف لجهالة وابن أبي سويد وعدم معرفة حال الخلال و النَّرْسِيُّ وقال الترمذي: [١] حديث ابن عيينة عن إبراهيم بن ميسرة لا نعرفه إلا من حديثه ولا نعرف لعمر بن عبد العزيز سماعا من خولة وقال الألباني[٢]: ضعيف.

قال ابن الأثير[٣] رحمه الله:

(هـ) ومنه حديثه الآخر [**اللَّهُم اشْدُدْ وَطْأَتَكَ على مُضَرَ**] أي خُذْهُم أخْذاً شدِيدا.

الحديث رقم ١٣٨

قال الإمام البخاري[٤] رحمه الله:

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ[٥]، حَدَّثَنَا مُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ[٦]، عَنْ الْأَعْرَجِ[٧]،عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إذا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ الآخِرَةِ، يَقُولُ: " اللَّهُمَّ أَنْجِ عَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ، اللَّهُمَّ أَنْجِ سَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ، اللَّهُمَّ أَنْجِ الوَلِيدَ بْنَ الوَلِيدِ، اللَّهُمَّ أَنْجِ المُسْتَضْعَفِينَ مِنَ المُؤْمِنِينَ، **اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرَ**، اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا سِنِينَ كَسِنِي يُوسُفَ: وَأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: غِفَارُ غَفَرَ اللَّهُ لَهَا وَأَسْلَمُ سَالَمَهَا اللَّهُ ".

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٨] ومسلم[١] من طريق ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن، وأخرجه البخاري[٢] أيضا من طريق ابن شهاب عن سعيد بن المسيب، وأخرجه البخاري[٣]

---

(١) سنن الترمذي كتاب البر والصلة باب حب الولد (٣١٧/٤) رقم١٩١٠.

(٢) سلسلة الأحاديث الضعيفة للألباني (١٩٥/٧).

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤٣٤/٥).

(٤) صحيح البخاري كتاب الاستسقاء باب دعاء النبي صلي الله عليه وسلم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف (٢٧٦/٢) رقم١٠٠٦.

(٥) هو: قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف بن عبد الله الثقفي أبو رجاء البلخي البغلاني وبغلان قرية من قرى بلخ. تهذيب الكمال للمزي (٥٢٣/٢٣).

(٦) هو: عبد الله بن ذكوان القرشي أبو عبد الرحمن المدني المعروف بأبي الزناد مولى رملة بنت شيبة بن ربيعة امرأة عثمان بن عفان. تهذيب الكمال للمزي (٤٧٦/١٤).

(٧) هو: عبد الرحمن بن هرمز الأعرج أبو داود المدني مولى ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب. تهذيب الكمال للمزي (٤٦٧/١٧).

(٨) صحيح البخاري كتاب تفسير القرآن بَابُ {لَيْسَ لَكَ مِنَ الأَمْرِ شَيْءٌ} (١٥٨/٥) رقم٤٥٦٠.

كذلك ومسلم[٤] من طريق يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، كلاهما (سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن) عن أبي هريرة رضي الله عنه بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رجال الإسناد جميعهم ثقات.

قال ابن الأثير[٥] رحمه الله:

– ومنه حديث القَدَر [**وآثَار**(ضبط في الأصل: [وآثارٌ] بالرفع وأثبتُّه بالجر من ا واللسان) **مَوْطُوءة**] أي مَسْلُوكٍ عَلَيْها بما سَبق به القَدَرُ من خَيْرٍ أو شَرّ.

الحديث رقم ١٣٩

قال الإمام مسلم[٦] رحمه الله:

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إبراهيم الْحَنْظَلِيُّ، وَحَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ[٧]– وَاللَّفْظُ لِحَجَّاجٍ، قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا وقَالَ حَجَّاجٌ: حَدَّثَنَا – عَبْدُ الرَّزَّاقِ[٨]، أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ[٩]، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْيَشْكُرِيِّ، عَنْ مَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ: اللهُمَّ مَتِّعْنِي بِزَوْجِي رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَبِأَبِي أَبِي سُفْيَانَ، وَبِأَخِي مُعَاوِيَةَ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّكِ سَأَلْتِ اللهَ لِآجَالٍ مَضْرُوبَةٍ، **وَآثَارٍ مَوْطُوءَةٍ**، وَأَرْزَاقٍ مَقْسُومَةٍ، لَا يُعَجِّلُ شَيْئًا مِنْهَا قَبْلَ حِلِّهِ، وَلَا يُؤَخِّرُ مِنْهَا شَيْئًا بَعْدَ حِلِّهِ، وَلَوْ سَأَلْتِ اللهَ أَنْ يُعَافِيَكِ مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ، وَعَذَابٍ فِي الْقَبْرِ

---

(١) صحيح مسلم كتاب المساجد ومواضع الصلاة باب استحباب القنوت في جميع الصلاة إذا نزلت بالمسلمين نازلة (١٤٥/٥) رقم٦٧٥.

(٢) صحيح البخاري كتاب الأدب باب تسمية الولد (١٢٢/٧) رقم ٦٢٠٠.

(٣) المصدر السابق كتاب تفسير القرآن بَاب قَوْلِهِ { فَأُولَئِكَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَعْفُوَ عَنْهُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَفُوًّا غَفُورًا } (١٧٢/٥) رقم٤٥٩٨.

(٤) صحيح مسلم كتاب المساجد ومواضع الصلاة باب استحباب القنوت ف جميع الصلاة إذا نزلت بالمسلمين نازلة (١٤٥/٥) رقم٦٧٥.

(٥) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤٣٤/٥).

(٦) صحيح مسلم كتاب القدر باب بيان أن الآجال والأرزاق وغيرها لا تزيد ولا تنقص عما سبق به القدر (١٨٣/١٦) رقم٢٦٦٣.

(٧) هو: حجاج بن أبي يعقوب يوسف بن حجاج الثقفي البغدادي المعروف بابن الشاعر. تقريب التهذيب لابن حجر ص١٥٣

(٨) هو: عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري مولاهم اليماني أبو بكر الصنعاني. تهذيب للكمال للمزي (٥٢/١٨).

(٩) هو: سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري أبو عبد الله الكوفي من ثور. تهذيب الكمال للمزي (١٥٤/١١).

لَكَانَ خَيْرًا لَكِ» قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ الْقِرَدَةُ وَالْخَنَازِيرُ، هِيَ مِمَّا مُسِخَ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يُهْلِكْ قَوْمًا، أَوْ يُعَذِّبْ قَوْمًا، فَيَجْعَلَ لَهُمْ نَسْلًا، وَإِنَّ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ».

تخريج الحديث:

تفرد به الإمام مسلم فلم أقف على تخريج له عند الإمام البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

رجاله كلهم ثقات.

قال ابن الأثير[1] رحمه الله:

ومنه الحديث [ألاَ أُخْبِرُكم بأَحَبِّكُم إليّ وأَقْرَبِكم مِنّي مَجالِسَ يَوْمَ القِيامة؟ أحاسِنُكم أَخْلاقاً المُوَطَّأون أكْنافاً الَّذين يَأْلَفُون ويُؤْلَفُون] هذا مَثَل وحقيقَتُه من التَّوْطِئة وهي التَّمهيد والتَّذليل. وَفِرَاشٌ وَطِيءٌ: لا يُؤذِي جَنْبَ النَّائم. والأكْنافُ: الجَوانِب. أرادَ الذين جوانِبُهم وَطِيئةٌ يتمكَّن فيها مَن يُصاحِبُهم ولا يَتأذَّى.

الحديث رقم ١٤٠

لم أجده كاملا ولكن وجدت بعضا منه.

قال الإمام الترمذي[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا أحمد بْنُ الحَسَنِ بْنِ خِرَاشٍ البَغْدَادِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ رَبِّهِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ المُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «**إِنَّ مِنْ أَحَبِّكُمْ إِلَيَّ وَأَقْرَبِكُمْ مِنِّي مَجْلِسًا يَوْمَ القِيَامَةِ أَحَاسِنَكُمْ أَخْلَاقًا**، وَإِنَّ أَبْغَضَكُمْ إِلَيَّ وَأَبْعَدَكُمْ مِنِّي مَجْلِسًا يَوْمَ القِيَامَةِ الثَّرْثَارُونَ وَالمُتَشَدِّقُونَ وَالمُتَفَيْهِقُونَ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ عَلِمْنَا الثَّرْثَارُونَ وَالمُتَشَدِّقُونَ فَمَا المُتَفَيْهِقُونَ؟ قَالَ: «المُتَكَبِّرُونَ».

تخريج الحديث:

أخرجه الخطيب[3] في تاريخ بغداد من طريق عبد ربه بن سعيد عن ابن المنكدر.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤٣٤/٥).

(٢) سنن الترمذي كتاب البر والصلة باب معالي الأخلاق (٣٧٠/٤) رقم٢٠١٨.

(٣) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٦٢/٤).

دراسة رجال الإسناد:

١. مبارك بن فضالة بن أبي أمية القرشي ١٦٤هـ.

كان يحيى القطان[١] يحسن الثناء عليه ووثقه ابن معين[٢] وأبو زرعة[٣] وابن شاهين[٤] وذكره ابن حبان[٥] في الثقات وقال: كان يخطئ، قال العجلي[٦]: بصري لا بأس به وقال ابن حجر[٧]: صدوق يدلس ويسوي، ضعفه ابن سعد[٨] وابن معين[٩] والنسائي[١٠]، ذكره ابن حجر[١١] في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين.

والراجح أنه ثقة مدلس من الثالثة لابد أن يصرح بالسماع وقد صرح في هذا الحديث.

٢. أحمد بن الحسن بن خراش البغدادي أبو جعفر ٢٤٢هـ، وثقه الخطيب[١٢] البغدادي وقال ابن حجر[١٣]: صدوق.

والراجح أنه صدوق.

باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده حسن لأن أحمد بن الحسن صدوق وقد قال الترمذي[١٤]: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه وقال الألباني[١٥]: صحيح.

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٣٨/٨).
(٢) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٨٣/٤).
(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٣٨/٨).
(٤) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ص٢٣٥.
(٥) الثقات لابن حبان (٥٠١/٧).
(٦) معرفة الثقات للعجلي (٢٦٣/٢).
(٧) تقريب التهذيب لابن حجر ص٥١٩.
(٨) الطبقات الكبرى لابن سعد (٢٧٧/٧).
(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٣٨/٨).
(١٠) الضعفاء والمتروكين للنسائي ص٢٣٩.
(١١) طبقات المدلسين لابن حجر ص٤٣.
(١٢) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٧٨/٤).
(١٣) تقريب التهذيب لابن حجر ص٧٨.
(١٤) سنن الترمذي كتاب البر والصلة باب معالي الأخلاق (٣٧٠/٤) رقم٢٠١٨.
(١٥) صحيح وضعيف سنن الترمذي (١٨/٥).

قال ابن الأثير[١] رحمه الله:

(هـ) وفي [إن جبريل صَلّى بي العِشاء حين غاب الشَّفَقُ واتَّطَأ العِشاء] هو افْتَعل من وَطَّأْتُه. يقال: وَطَّأْت الشَّيءَ فاتَّطأ: أي هَيَّأته فتَهَيَّأ. أراد أن الظلام كَمُلَ وواطَأ بَعْضُه بعضا: أي وافَق.

الحديث رقم ١٤١

لم أجده باللفظ نفسه ولكن بالمعنى.

قال الإمام أبي داود[٢] رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ[٣]، حَدَّثَنَا يَحْيَى[٤]، عَنْ سُفْيَانَ[٥]، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ فُلَانِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَمَّنِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَام عِنْدَ الْبَيْتِ مَرَّتَيْنِ، فَصَلَّى بِيَ الظُّهْرَ حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ وَكَانَتْ قَدْرَ الشِّرَاكِ، وَصَلَّى بِيَ الْعَصْرَ حِينَ كَانَ ظِلُّهُ مِثْلَهُ، وَصَلَّى بِيَ يَعْنِي الْمَغْرِبَ حِينَ أَفْطَرَ الصَّائِمُ، وَصَلَّى بِيَ الْعِشَاءَ حِينَ غَابَ الشَّفَقُ، وَصَلَّى بِيَ الْفَجْرَ حِينَ حَرُمَ الطَّعَامُ وَالشَّرَابُ عَلَى الصَّائِمِ، فَلَمَّا كَانَ الْغَدُ صَلَّى بِيَ الظُّهْرَ حِينَ كَانَ ظِلُّهُ مِثْلَهُ، وَصَلَّى بِي الْعَصْرَ حِينَ كَانَ ظِلُّهُ مِثْلَيْهِ، وَصَلَّى بِيَ الْمَغْرِبَ حِينَ أَفْطَرَ الصَّائِمُ، وَصَلَّى بِيَ الْعِشَاءَ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ، وَصَلَّى بِيَ الْفَجْرَ فَأَسْفَرَ» ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَيَّ فَقَالَ: «يَا مُحَمَّدُ، هَذَا وَقْتُ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ قَبْلِكَ، وَالْوَقْتُ مَا بَيْنَ هَذَيْنِ الْوَقْتَيْنِ».

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي[٦] في السنن وعبد الرزاق[٧] في المصنف وابن أبي شيبة[٨] في المصنف وأحمد[٩] في المسند وعبد بن حميد[١٠] في المسند وأبي يعلى[١١] في المسند وابن خزيمة[١٢] في

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤٣٥/٥).
(٢) سنن أبي داود كتاب الصلاة باب في المواقيت (١٥٠/١) رقم٣٩٣.
(٣) هو: مسدد بن مسرهد بن مسربل الأسدي أبو الحسن البصري. تهذيب الكمال للمزي (٤٤٣/٢٧).
(٤) هو: يحيى بن محمد بن يحيى الذهلي لقبه حيكان تقريب التهذيب لابن حجرص٥٩٦.
(٥) هو: سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري أبو عبد الله الكوفي من ثور تهذيب الكمال للمزي (١٥٤/١١).
(٦) سنن الترمذي كتاب أبواب الصلاة باب مواقيت الصلاة عن النبي صلى الله عليه وسلم (٢٧٨/١) رقم١٤٩.
(٧) مصنف عبد الرزاق (٥٣١/١).
(٨) مصنف ابن أبي شيبة (٣١٧/١).
(٩) مسند أحمد (٢٠٢/٥).
(١٠) مسند عبد بن حميد ص٢٣٣.
(١١) مسند أبي يعلى (١٣٤/٥).
(١٢) صحيح ابن خزيمة (١٦٨/١).

الصحيح والطبراني[١] في المعجم الكبير والبيهقي[٢] في السنن الكبرى كلهم من طريق حكيم بن حكيم عن نافع بن جبير بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

١. حكيم بن حكيم بن عباد بن حنيف الأنصاري من الخامسة، وثقه العجلي[٣] وذكره ابن حبان[٤] في الثقات، وقال الذهبي[٥]: حسن الحديث وقال ابن حجر[٦]: صدوق

والراجح أنه صدوق.

٢. عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي أبو الحارث المدني من السابعة، وثقه العجلي[٧] وذكره ابن حبان[٨] في الثقات، قال ابن معين[٩]: صالح وقال مرة[١٠]: ليس به بأس وقال أبو حاتم[١١]: شيخ وقال ابن حجر[١٢]: صدوق له أوهام.

قال أحمد[١٣]: متروك الحديث.

والراجح أنه صدوق.

باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده حسن لأن كلًا من عبد الرحمن بن الحارث وحكيم بن حكيم صدوقان قال الترمذي: [١٤] حديث حسن صحيح وبذلك قال الألباني[١] أيضا.

---

(١) المعجم الكبير للطبراني (٣٠٩/١٠).
(٢) السنن الكبرى للبيهقي (٣٦٤/١).
(٣) معرفة الثقات للعجلي (٣١٦/١).
(٤) الثقات لابن حبان (٢١٤/٦).
(٥) الكاشف للذهبي (٣٤٧/١).
(٦) تقريب التهذيب لابن حجر ص١٧٦.
(٧) معرفة الثقات للعجلي (٧٥/٢).
(٨) الثقات لابن حبان (٢٥٣/٣).
(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٢٤/٥).
(١٠) تاريخ ابن معين رواية الدارمي ص١٦٣.
(١١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٢٤/٥).
(١٢) تقريب التهذيب لابن حجر ص٣٣٨.
(١٣) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٩٢/٢).
(١٤) سنن الترمذي كتاب أبواب الصلاة باب مواقيت الصلاة عن النبي صلى الله عليه وسلم (٢٧٨/١) رقم١٤٩.

قال ابن الأثير[٢] رحمه الله:

- وفي حديث ليلة القَدْر [**أرَى رُؤياكُم قد تَواطَأتْ** في العَشْر الأوخِر] هكذا رُوِي بِتَرْك الهمز وَهُو من المُواطَأة: الموافَقَة. وحَقيقَتُه كأنّ كُلاً منهما وَطِىءَ ما وَطِئه الآخَر.

الحديث رقم ١٤٢

قال الإمام البخاري[٣] رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ[٤]، عَنْ نَافِعٍ[٥]،عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رِجَالًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أُرُوا لَيْلَةَ القَدْرِ فِي المَنَامِ فِي السَّبْعِ الأَوَاخِرِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**أَرَى رُؤْيَاكُمْ قَدْ تَوَاطَأَتْ** فِي السَّبْعِ الأَوَاخِرِ، فَمَنْ كَانَ مُتَحَرِّيهَا فَلْيَتَحَرَّهَا فِي السَّبْعِ الأَوَاخِرِ».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٦] من طريق ابن شهاب عن سالم بن عبد الله بنحوه. وأخرجه مسلم[٧] من طريق مالك عن عبد الله بن دينار مختصرا. كلاهما (سالم وعبد الله) عن ابن عمر رضي الله عنه.

دراسة رجال الإسناد:

رجاله كلهم ثقات.

---

(١) صحيح أبي داود للألباني (٢٤٧/٢).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤٣٥/٥).

(٣) صحيح البخاري كتاب فضل ليلة القدر باب اتماس ليلة القدر في السبع الأواخر (٥١٦/٢) رقم٢٠١٥.

(٤) هو: مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو بن الحارث تهذيب الكمال للمزي (٩١/٢٧).

(٥) هو: نافع مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي أبو عبد الله المدني قيل إن أصله من المغرب. تهذيب الكمال للمزي (٢٩٨/٢٩).

(٦) صحيح البخاري كتاب التعبير باب التواطؤ على الرؤيا (٣١٨/٨) رقم٦٩٩١.

(٧) صحيح مسلم كتاب الصيام باب فضل ليلة القدر والحث على طلبها وبيان محلها وأرجى أوقات طلبها (٤٨/٨) رقم١١٦٥.

قال ابن الأثير[١] رحمه الله:

{ وطب }... في حديث عبد الله بن بُسْر [نزَل رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبي **فَقَرَّبْنا إليه طعاما وجاءه بِوَطْبَة فأكَلَ منها**] رَوَى الحُمَيْدِيّ هذا الحديث في كتابه [فَقرّبْنا إليه طعاماً وَرُطَبةً فأكل منها] وقال: هكذا جاء فيما رأيناه من نُسَخ كتاب (انظر رواية مسلم في صحيحه (باب استحباب وضع النوى خارج التمر من كتاب الأشربة] مُسْلم [رُطَبَة] بالراء وهو تَصْحيف من الرَّاوي. وإنما هُو بالواو والوطئة بالهمز عند أهل اللغة: طعام يتخذ من التمر كالحيس]) كما ذكر والله أعلم.

الحديث رقم ١٤٣

قال الإمام مسلم[٢] رحمه الله:

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَنَزِيُّ[٣]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ[٤]، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُسْرٍ، قَالَ: نَزَلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَبِي، قَالَ: **فَقَرَّبْنَا إِلَيْهِ طَعَامًا وَوَطْبَةً، فَأَكَلَ مِنْهَا**، ثُمَّ أُتِيَ بِتَمْرٍ فَكَانَ يَأْكُلُهُ وَيُلْقِي النَّوَى بَيْنَ إِصْبَعَيْهِ، وَيَجْمَعُ السَّبَّابَةَ وَالْوُسْطَى – قَالَ شُعْبَةُ: هُوَ ظَنِّي وَهُوَ فِيهِ إِنْ شَاءَ اللهُ إِلْقَاءُ النَّوَى بَيْنَ الْإِصْبَعَيْنِ – ثُمَّ أُتِيَ بِشَرَابٍ فَشَرِبَهُ، ثُمَّ نَاوَلَهُ الَّذِي عَنْ يَمِينِهِ، قَالَ: فَقَالَ أَبِي: وَأَخَذَ بِلِجَامِ دَابَّتِهِ، ادْعُ اللهَ لَنَا، فَقَالَ: «اللهُمَّ، بَارِكْ لَهُمْ فِي مَا رَزَقْتَهُمْ، وَاغْفِرْ لَهُمْ وَارْحَمْهُمْ».

تخريج الحديث:

تفرد به الإمام مسلم فلم أقف على تخريج له عند الامام البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

١. عبد الله بن بسر المازني أبو بسر الحمصي وقال البخاري أبو صفوان السُّلَمِيُّ المازني له ولأبويه وأخويه عطية والصماء صحبة[٥].

٢. يزيد بن خمير أبو عمر الحمصي من الخامسة، وثقه شعبة[١] وابن معين[٢] والذهبي[٣].

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤٣٦/٥).

(٢) صحيح مسلم كتاب الأشربة باب استحباب وضع النوى خارج التمر واستحباب دعاء الضيف لأهل الطعام وطلب الدعاء من الضيف الصالح وإجابته لذلك (١٨٦/١٣) رقم٢٠٤٢.

(٣) العنزي: هذه النسبة إلى عنزة وهو حي من ربيعة. الأنساب للسمعاني (٢٥٠/٤).

(٤) هو: شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي الأزدي أبو بسطام الواسطي. تهذيب الكمال للمزي (٤٩٧/١٢).

(٥) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (٢٣/٤).

قال أحمد[٤] وأبو حاتم[٥]: صالح الحديث وزاد أبو حاتم: صدوق وبذلك قال ابن حجر[٦].

قال ابن الأثير[٧] رحمه الله:

(س) وفيه [أنه أُتي **بوَطْبٍ فيه لَبَنٌ**] الوَطْبُ: الزِّقُ الذي يكون فيه السَّمْن واللبن وهو جِلْدُ الجَذع فما فَوْقَه وجمْعُه. أوْطَاب وَوِطَاب (زاد في القاموس: [أَوطُبٌ] قال: وجمع الجمع أَواطِبُ).

الحديث رقم ١٤٤

قال الإمام أبو يعلى[٨] رحمه الله:

حَدَّثَنَا عُقْبَةُ، حَدَّثَنَا يُونُسُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ عُرْوَةَ[٩]، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «لَا أَقْبَلُ هَدِيَّةً مِنْ أَعْرَابِيٍّ». فَجَاءَتْهُ أُمُّ سُنْبُلَةَ الْأَسْلَمِيَّةُ **بِوَطْبِ لَبَنٍ** أَهْدَتْهُ لَهُ فَقَالَ: «أَفْرِغِي مِنْهُ فِي هَذَا الْقَعْبِ». فَأَفْرَغْتُ فَتَنَاوَلَهُ فَشَرِبَ، فَقُلْتُ: أَلَمْ تَقُلْ: «لَا أَقْبَلُ هَدِيَّةً مِنْ أَعْرَابِيٍّ؟» فَقَالَ: «إِنَّ أَعْرَابَ أَسْلَمْ لَيْسُوا بِأَعْرَابٍ، وَلَكِنَّهُمْ أَهْلُ بَادِيَتِنَا، وَنَحْنُ أَهْلُ حَاضِرَتِهِمْ. إِنْ دَعَوْنَا أَجَبْنَاهُمْ، وَإِنْ دَعَوْنَاهُمْ أَجَابُونَا».

تخريج الحديث:

أخرجه العقيلي[١٠] في الضعفاء الكبير من طريق عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، وعروة بن الزبير ورواه أحمد[١١] والحاكم[١٢] من طريق عبد الله بن نيار الْأَسْلَمِيُّ عن عروة بن الزبير.

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٥٨/٩).
(٢) تاريخ ابن معين رواية الدارمي ص٢٢٧.
(٣) الكاشف للذهبي (٣٨١/٢).
(٤) العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد (٢٨٧/٢).
(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٥٨/٩).
(٦) تقريب التهذيب لابن حجر ص٦٠٠.
(٧) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤٣٦/٥).
(٨) مسند أبي يعلى تابع مسند عائشة (٢٠٩/٨) رقم٤٧٧٣.
(٩) هو: عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي القرشي الأسدي أبو عبد الله المدني. تهذيب الكمال للمزي (١١/٢٠).
(١٠) الضعفاء الكبير للعقيلي (٣٣٢/٤).
(١١) مسند أحمد (٤٦٧/٤١).
(١٢) المستدرك للحاكم (١٢٨/٤).

دراسة رجال الإسناد:

١. محمد بن إسحاق: سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩) والخلاصة فيه أنه صدوق حسن الحديث ولكن ابن حجر[١] وضعه في الطبقة الرابعة من طبقات المدلسين فلابد أن يصرح بالسماع ولم يصرح بالسماع في هذا الحديث.

٢. يونس بن بكير: بن واصل أبو بكر الكوفي ١٩٩هـ، قال يحيى[٢] وأبو حاتم[٣] وابن حجر[٤]: صدوق وزاد ابن حجر يخطئ، وضعفه العجلي[٥] وقال أبو داود[٦]: ليس بحجة يوصل كلام ابن اسحاق بالأحاديث.

والراجح أنه صدوق.

٣. عقبة بن مكرم: بن عقبة بن مكرم الكوفي ٢٣٤هـ. وثقه ابن معين[٧] وابن شاهين[٨] وذكره ابن حبان[٩] في الثقات، قال أبو داود[١٠]: ليس به بأس وقال ابن حجر[١١]: صدوق

والراجح أنه ثقة.

باقي رجاله ثقات.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده حسن لأن محمد بن إسحاق مدلس من الرابعة ولم يصرح في الحديث بالسماع وقد حكم عليه الحاكم فقال[١٢]: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

---

(١) طبقات المدلسين لابن حجر ص٥١.
(٢) تاريخ ابن معين رواية الدارمي ص٢٢٧.
(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٣٦/٩).
(٤) تقريب التهذيب لابن حجر ص٦١٣.
(٥) معرفة الثقات للعجلي (٣٧٧/٢).
(٦) الكاشف للذهبي (٤٠٢/٢).
(٧) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٤١٠/٣).
(٨) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ص١٧٤.
(٩) الثقات لابن حبان (٥٠٠/٨).
(١٠) تهذيب الكمال للمزي (٢٢٦/٢٠).
(١١) تقريب التهذيب لابن حجر ص٣٩٥.
(١٢) المستدرك للحاكم (١٢٨/٤).

قال ابن الأثير[١] رحمه الله:

- ومنه حديث أم زَرْعٍ [خَرَج أبو زَرْعٍ والأَوْطَابُ تُمْخَضُ لِيَخْرُجَ زُبْدُها].

***مكرر انظر الحديث رقم ٣٩**

قال ابن الأثير[٢] رحمه الله:

{ وطح }... في حديث غزوة خيبر ذِكْر [**الوَطِيح**] هو بفتح الواو وكسر الطاء وبالحاء المهملة: حصْنٌ من حُصُون خَيْبَر.

الحديث رقم ١٤٥

قال الإمام أبي داود[٣] رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِسْكِينٍ الْيَمَامِيُّ[٤]، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ يَعْنِي ابْنَ بِلَالٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ، «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْهِ خَيْبَرَ، قَسَمَهَا سِتَّةً وَثَلَاثِينَ سَهْمًا، جَمْعُ فَعَزَلَ لِلْمُسْلِمِينَ الشَّطْرَ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ سَهْمًا، يَجْمَعُ كُلُّ سَهْمٍ مِائَةً، النَّبِيُّ ﷺ مَعَهُمْ لَهُ سَهْمٌ، كَسَهْمِ أَحَدِهِمْ، وَعَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثَمَانِيَةَ عَشَرَ سَهْمًا، وَهُوَ الشَّطْرُ لِنَوَائِبِهِ، وَمَا يَنْزِلُ بِهِ مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ، فَكَانَ ذَلِكَ **الْوَطِيحَ**، وَالْكُتَيْبَةَ[٥] وَالسُّلَالِمَ[٦] وَتَوَابِعَهَا، فَلَمَّا صَارَتِ الْأَمْوَالُ بِيَدِ النَّبِيِّ ﷺ، وَالْمُسْلِمِينَ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ عُمَّالٌ يَكْفُونَهُمْ عَمَلَهَا، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْيَهُودَ فَعَامَلَهُمْ».

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[٧] وابن أبي شيبة[٨] من طريق محمد بن فضيل، وأخرجه البيهقي[١] في السنن الكبرى من طريق سليمان بن بلال، كلاهما (محمد بن فضيل وسليمان بن بلال) عن يحيى بن سعيد.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤٣٦/٥).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤٣٦/٥).

(٣) سنن أبي داود كتاب الخراج باب ما جاء في حكم أرض خيبر (١٢٠/٣) رقم٣٠١٦.

(٤) اليمامي: هذه النسبة إلى اليمامة وهي بلدة من بلاد العوالي مشهورة. الأنساب للسمعاني (٧٠٤/٥).

(٥) الكُتَيْبَة: اسم لبَعْض قُرَى خَيْبر. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٢٥٣/٤).

(٦) السلالم: حِصنٌ من حُصُون خَيْبَرَ، ويقال فيه أيضا السُّلالِيمُ. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٩٨٥/٢).

(٧) مسند أحمد (٣٤٤/٢٦).

(٨) مصنف ابن أبي شيبة (٣٤٠/١٢).

دراسة رجال الإسناد:

رجال الإسناد كلهم ثقات.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده ضعيف لأن بشير بن يسار أرسل الحديث عن الصحابة وقد حكم عليه الألباني[٢] بأنه صحيح الإسناد.

قال ابن الأثير[٣] رحمه الله:

{ وطد } – وفي حديث أصحاب الغار [**فَوَقَع الجَبَل على باب الكَهْف فأوطَدَه**] أي سَدّه بالهَدْم.

***مكرر انظر الحديث رقم ١١٢**

قال ابن الأثير[٤] رحمه الله:

{ وطس } (س) في حديث حُنَيْن [**الآن حَمِيَ الوَطِيسُ**] الوَطِيسُ: شِبْه التَّنُّور.

الحديث رقم ١٤٦

قال الإمام الطبراني[٥] رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بْنُ أحمد قَالَ: حدثنَا يُوسُفُ بْنُ حَمَّادٍ الْمَعْنِيُّ قَالَ: حدثنَا عَبْدُ الْأَعْلَى[٦] قَالَ: حدثنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمَ حُنَيْنٍ: «**الْآنَ حَمِيَ الْوَطِيسُ**»، ثُمَّ قَالَ: «هُزِمُوا وَرَبِّ الْكَعْبَةِ، هُزِمُوا وَرَبِّ الْكَعْبَةِ».

تخريج الحديث:

تفرد به الإمام الطبراني ولم أقف على تخريج للحديث.

دراسة رجال الإسناد:

رجاله كلهم ثقات.

---

(١) السنن الكبرى للبيهقي (٣١٧/٦).

(٢) صحيح وضعيف سنن أبي داود (١٤/٧).

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤٣٨/٥).

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤٣٩/٥).

(٥) المعجم الأوسط للطبراني (٢٠/٥) رقم٤٥٥٨.

(٦) هو: عبد الأعلى بن عبد الأعلى بن محمد وقيل بن شراحيل السامي القرشي ولقبه أبو همام وكان يغضب منه. تهذيب الكمال للمزي (٣٥٩/١٦).

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد الحديث صحيح لأن رجاله ثقات وقد حكم عليه الإمام الألباني فقال[١]: حديث صحيح.

قال ابن الأثير[٢] رحمه الله:

{ وطن }... فيه [أنه نَهَى عن نَقْرة الغُرَاب **وإن يُوطِنَ الرجُلُ في المكان بالمَسْجد كما يُوطِنُ البعيرُ**] قيل: مَعْناه أنَ يألف الرَّجُل مَكانا مَعْلوما من المسجد مَخْصوصاً به يُصَلِّي فيه كالبَعير لا يَأوِي من عَطَنٍ إلا إلى مَبْرَكٍ دَمِثٍ قَد أوْطَنَه واتَّخَذه مُنَاخا.

الحديث رقم ١٤٧

قال الإمام أبي داود[٣] رحمه الله:

حَدَّثَنَا أبو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ[٤]، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ[٥]، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِى حَبِيبٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ الْحَكَمِ، وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ[٦]، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ مَحْمُودٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شِبْلٍ، قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ نَقْرَةِ الْغُرَابِ، وَافْتِرَاشِ السَّبُعِ، **وَأَنْ يُوَطِّنَ الرَّجُلُ الْمَكَانَ فِي الْمَسْجِدِ كَمَا يُوَطِّنُ الْبَعِيرُ**».

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي[٧] في السنن وابن ماجة[٨] في السنن وأحمد[٩] في المسند والدارمي[١٠] في السنن وابن خزيمة[١١] في الصحيح وابن حبان[١٢] في الصحيح والحاكم[١] في المستدرك كلهم من طريق جعفر بن عبد الله عن تميم بن محمود بمثله.

---

(١) الجامع الصغير وزيادته للألباني ص٤٨٥.

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤٤١/٥).

(٣) سنن أبي داود كتاب الصلاة باب صلاة من لا يقيم صلبه في الركوع والسجود (٣٢٢/١) رقم ٨٦٢.

(٤) هو: هشام بن عبد الملك الباهلي أبو الوليد الطيالسي البصري تقريب التهذيب ص٥٧٣.

(٥) هو: الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي أبو الحارث المصري تقريب التهذيب لابن حجر ص٤٦٤.

(٦) هو: قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف بن عبد الله الثقفي أبو رجاء البلخي البغلاني وبغلان قرية من قرى بلخ. تهذيب الكمال للمزي (٥٢٣/٢٣).

(٧) سنن النسائي كتاب صفة الصلاة باب النهي عن نقرة الغراب (٢١٤/٢) رقم١١١٢.

(٨) سنن ابن ماجة كتاب اقامة الصلاة باب ما جاء في توطين المكان في المسجد يصلي فيه (٤٥٩/١) رقم١٤٢٩.

(٩) مسند أحمد (٢٩٢/٢٤).

(١٠) سنن الدارمي (١٠٢/١).

(١١) صحيح ابن خزيمة (٣٣١/١).

(١٢) صحيح ابن حبان (٥٣/٦).

دراسة رجال الإسناد:

١. عبد الرحمن بن شبل بن عمرو بن زيد بن نجدة بن مالك بن لوذان الأنصاري الأوسي أحد نقباء الأنصار قال البخاري له صحبة[٢].

٢. تميم بن محمود: من الرابعة، ذكره ابن حبان[٣] في الثقات، قال البخاري[٤]: في حديثه نظر وقال العقيلي[٥]: لا يتابع عليه وقال ابن حجر[٦]: لين.

والراجح أنه ضعيف.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده ضعيف وقد حكم عليه الألباني فقال[٧]: حديث حسنًا.

قال ابن الأثير[٨] رحمه الله:

(هـ) ومنه الحديث [**أنه نَهى عن إيطَان المساجِد**] أي اتّخاذِها وَطَناً.

الحديث رقم ١٤٨

قال الإمام أحمد[٩] رحمه الله:

حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ[١٠]، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ[١١]، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: «**لَا يُوطِنُ رَجُلٌ مُسْلِمٌ الْمَسَاجِدَ** لِلصَّلَاةِ وَالذِّكْرِ، إِلَّا تَبَشْبَشَ اللَّهُ بِهِ حِينَ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ، كَمَا يَتَبَشْبَشُ أَهْلُ الْغَائِبِ بِغَائِبِهِمْ إِذا قَدِمَ عَلَيْهِمْ».

---

(١) المستدرك للحاكم (٢٢٩/١).

(٢) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (٣١٥/٤).

(٣) الثقات لابن حبان (٨٧/٤).

(٤) التاريخ الكبير للبخاري (١٥٤/٢).

(٥) الضعفاء الكبير للعقيلي (١٧٠/١).

(٦) تقريب التهذيب لابن حجر ص١٣٠.

(٧) صحيح أبي داود (١٢/٤).

(٨) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤٤١/٥).

(٩) مسند أحمد (٥٢٣/١٥) رقم٩٨٤١.

(١٠) هو: حجاج بن محمد المصيصي أبو محمد الأعور. تهذيب الكمال للمزي (٤٥١/٥).

(١١) هو: محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب واسمه هشام بن شعبة. تهذيب الكمال للمزي (٣٦٠/٢٥).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن الجعد[١] في المسند وابن خزيمة[٢] في الصحيح والهيثمي[٣] في موارد الظمآن كلهم من طريق سعيد المقبري عن سعيد بن يسار.

دراسة رجال الإسناد:

رجال الإسناد ثقات.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد الحديث صحيح لثقة رجاله.

(١) مسند ابن الجعد ص٤١٥.

(٢) صحيح ابن خزيمة (١/١٨٦).

(٣) موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان للهيثمي (١/٩٩).

المبحث الثاني: الواو مع الظاء

قال ابن الأثير[١] رحمه الله:

{ وظف } (س) في حديث حدّ الزنا [**فَنَزَع له بِوَظِيفِ بَعِيرٍ فَرَماهُ بِه فَقَتَلَه**] وَظِيفُ البَعِير: خُفُّه وهُوَ لَهُ كالحَافِر للفَرس.

الحديث رقم ١٤٩

قال الإمام أبو داود[٢] رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الأَنْبَارِيُّ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ[٣]،عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ نُعَيْمِ بْنِ هَزَّالٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ مَاعِزُ بْنُ مَالِكٍ يَتِيمًا فِي حِجْرِ أَبِي، فَأَصَابَ جَارِيَةً مِنَ الْحَيِّ، فَقَالَ لَهُ أَبِي: ائْتِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَأَخْبِرْهُ بِمَا صَنَعْتَ لَعَلَّهُ يَسْتَغْفِرُ لَكَ، وَإنما يُرِيدُ بِذَلِكَ رَجَاءَ أَنْ يَكُونَ لَهُ مَخْرَجًا، فَأَتَاهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي زَنَيْتُ فَأَقِمْ عَلَيَّ كِتَابَ اللَّهِ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، فَعَادَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي زَنَيْتُ فَأَقِمْ عَلَيَّ كِتَابَ اللَّهِ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ فَعَادَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي زَنَيْتُ، فَأَقِمْ عَلَيَّ كِتَابَ اللَّهِ، حَتَّى قَالَهَا أَرْبَعَ مِرَارٍ، قَالَ ﷺ: «إِنَّكَ قَدْ قُلْتَهَا أَرْبَعَ مَرَّاتٍ، فَبِمَنْ؟» قَالَ: بِفُلَانَةٍ، فَقَالَ: «هَلْ ضَاجَعْتَهَا؟» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «هَلْ بَاشَرْتَهَا؟» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «هَلْ جَامَعْتَهَا؟» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَأَمَرَ بِهِ أَنْ يُرْجَمَ، فَأُخْرِجَ بِهِ إِلَى الْحَرَّةِ، فَلَمَّا رُجِمَ فَوَجَدَ مَسَّ الْحِجَارَةِ جَزِعَ فَخَرَجَ يَشْتَدُّ، فَلَقِيَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُنَيْسٍ وَقَدْ عَجَزَ أَصْحَابُهُ، **فَنَزَعَ لَهُ بِوَظِيفِ بَعِيرٍ فَرَمَاهُ بِهِ فَقَتَلَهُ**، ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «هَلَّا تَرَكْتُمُوهُ لَعَلَّهُ أَنْ يَتُوبَ، فَيَتُوبَ اللَّهُ عَلَيْهِ».

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[٤] في المسند من طريق هشام بن سعد، وأخرجه ابن أبي شيبة[٥] في المسند والنسائي[٦] في الكبرى والحاكم[٧] في المستدرك والبيهقي[٨] في السنن الكبرى من طريق زيد بن أسلم، كلاهما (هشام بن سعد و زيد بن أسلم) عن يزيد بن نعيم عن أبيه.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤٤٥/٥).

(٢) سنن أبي داود كتاب الحدود باب رجم ماعز بن مالك (٢٥١/٤) رقم٤٤٢١.

(٣) هو: وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي أبو سفيان الكوفي تهذيب الكمال للمزي (٤٦٢/٣٠).

(٤) مسند أحمد (٢١٥/٣٦).

(٥) مسند ابن أبي شيبة (٢٩١/٢).

(٦) السنن الكبرى للنسائي (٢٩٠/٤).

(٧) المستدرك للحاكم (٣٦٣/٣).

(٨) السنن الكبرى للبيهقي (٢١٩/٨).

دراسة رجال الإسناد:

١. ماعز بن مالك الْأَسْلَمِيُّ [١] قال ابن حبان له صحبة وهو الذي رجم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ثبت ذكره في الصحيحين وغيرهما من حديث أبي هريرة وزيد بن خالد وغيرهما[٢].

٢. نعيم بن هزال الْأَسْلَمِيُّ مختلف في صحبته قال ابن حبان له صحبة وأخرج أبو داود والحاكم حديثه وذكره ابن السكن في الصحابة ثم قال: يقال: ليست له صحبة والصحبة لأبيه[٣] وقال ابن حجر في التقريب[٤]: صحابي.

٣. أبوه: هزال بن يزيد بن ذئاب بن كليب بن عامر بن جذيمة بن مازن الْأَسْلَمِيُّ قال بن حبان له صحبة[٥].

٤. هشام بن سعد: سبقت ترجمته في الحديث رقم (١) والخلاصة فيه صدوق يخطئ ولكن روايته عن زيد بن أسلم أثبت من غيرها، لقول أبي داود[٦]: "هشام بن سعد أثبت الناس في زيد بن أسلم".

٥. يزيد بن نعيم: بن هزال الْأَسْلَمِيُّ من الخامسة، وثقه العجلي[٧] وذكره ابن حبان[٨] في الثقات وقال الذهبي[٩]: وثق، قال ابن حجر[١٠]: مقبول.

والراجح أنه صدوق.

٦. محمد بن سليمان الأنباري أبو هارون من العاشرة، وثقه الخطيب[١١]وقال ابن حجر[١٢]:صدوق.

والراجح أنه صدوق.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده حسن لأن يزيد بن نعيم ومحمد بن سليمان صدوقان وقد حكم عليه الحاكم فقال[١٣]: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وقال الإمام الألباني[١]: إسناده حسن.

---

(١) الأسلمي: هذه النسبة إلى أسلم بن أقصى بن حارثة بن عمرو وهما إخوان خزاعة وأسلم. الأنساب للسمعاني(١٥١/١).
(٢) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (٧٠٥/٥).
(٣) المصدر السابق (٤٦٢/٦).
(٤) تقريب التهذيب لابن حجر ص٥٦٥.
(٥) الإصابة في تمييز الصحابة (٥٣٦/٦).
(٦) تهذيب الكمال للمزي (٢٠٨/٣٠).
(٧) معرفة الثقات للعجلي (٣٦٧/٢).
(٨) الثقات لابن حبان (٥٤٨/٥).
(٩) الكاشف للذهبي (٣٩١/٢).
(١٠) تقريب التهذيب لابن حجر ص٦٠٥.
(١١) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٢٩٢/٥).
(١٢) تقريب التهذيب لابن حجر ص٤٨٢.
(١٣) المستدرك للحاكم (٣٦٣/٣).

المبحث الثالث: الواو مع العين

قال ابن الأثير[٢] رحمه الله:

{ وعب } (هـ) ومنه الحديث [**في الأنْفِ إذا اسْتُوْعِب جَدْعُه الدِّيَةُ**] وَيُرْوَى [أُوعِبَ كُلُّه] أي قُطِع جَمِيعُه.

الحديث رقم ١٥٠

قال الإمام الدارقطني[٣] رحمه الله:

حدثنا الْحُسَيْنُ بْنُ صَفْوَانَ، حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أحمد بْنِ حَنْبَلٍ، حدثنا أبو صَالِحٍ الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى، حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَتَبَ لَهُ إِذْ وَجَّهَهُ إِلَى الْيَمَنِ: «**فِي الْأَنْفِ إذا اسْتُوعِبَ جَدَعُهُ الدِّيَةُ كَامِلَةٌ**، وَالْعَيْنُ نِصْفُ الدِّيَةِ..... الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي[٤] في السنن وعبد الرزاق[٥] في المصنف والدارمي[٦] في السنن من طريق أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده.

دراسة رجال الإسناد:

١. جده: عمرو بن حزم بن زيد بن لوذان الأنصاري يكنى أبا الضحاك شهد الخندق وما بعدها واستعمله النبي صلى الله عليه و سلم على نجران[٧].

٢. أبوه: محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري يكنى أبا عبد الملك وقيل كنيته أبو سليمان[٨].

٣. إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي[٩] أبو عتبة الحمصي من الثامنة، قال يحيى بن معين[١]: ليس به بأس وقال أبو زرعة[٢] وابن حجر[٣]: صدوق.

---

(١) السلسلة الصحيحة للألباني (٢/١٦).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤٤٧/٥).

(٣) سنن الدارقطني كتاب الحدود والديات وغيره (٢٠٩/٣) رقم٣٧٨.

(٤) سنن النسائي كتاب القسامة باب ذكر حديث عمرو بن حزم في العقول واختلاف الناقلين له (٦٠/٨) رقم٤٨٥٧.

(٥) مصنف عبد الرزاق (٣٣٨/٩).

(٦) سنن الدارمي (١٧٥/١).

(٧) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (٢٦١/٤).

(٨) المصدر السابق (٢٥٤/٦).

(٩) العنسي: هذه النسبة إلى عنس وهو عنس بن مالك بن أدد بن زيد. الأنساب للسمعاني (٢٥٢/٤).

ضعفه النسائي[٤] وقال أبو حاتم[٥]: لين الحديث.
والراجح أنه صدوق.

٤. الحكم بن موسى: السمسار أبو صالح ٢٣٢هـ، وثقه ابن معين[٦] والعجلي[٧] وذكره ابن حبان[٨] في الثقات.
قال أبو حاتم[٩] وابن حجر[١٠]: صدوق.
والراجح أنه ثقة.

٥. الحسين بن صفوان بن إسحاق بن إبراهيم أبو علي الْبَرْذَعِيُّ[١١] ٣٤٠هـ، قال الخطيب[١٢]: كان صدوقا ولم تجد الباحثة قولًا آخر للعلماء بحقه.
والراجح أنه صدوق.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده حسن لأن إسماعيل بن عياش و الحسين بن صفوان صدوقان وحكم عليه الألباني فقال[١٣]: صحيح بشواهده.

(١) تاريخ ابن معين رواية الدارمي ص٦٩.
(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٩١/٢).
(٣) تقريب التهذيب لابن حجر ص١٠٩.
(٤) الضعفاء والمتروكين للنسائي ص١٥١.
(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٩١/٢).
(٦) تاريخ ابن معين رواية الدارمي ص١٠١.
(٧) معرفة الثقات للعجلي (٣١٣/١).
(٨) الثقات لابن حبان (١٩٥/٨).
(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٢٨/٣).
(١٠) تقريب التهذيب لابن حجر ص١٧٦.
(١١) البرذعي: هذه النسبة إلى براذ الحمير وعملها. الأنساب للسمعاني (٣١٦/١).
(١٢) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٥٤/٨).
(١٣) السلسلة الصحيحة للألباني (٤٩٦/٤).

قال ابن الأثير[١] رحمه الله:

{ وعث } (هـ) فيه [**اللهمَّ إنَّا نَعوذُ بك من وَعْثاءِ السَّفَر**] أي شِدّتِه ومَشَقَّتِه. وأصلُه من الوَعْثِ وهو الرَّمْل والمَشْيُ فيه يَشْتَدّ على صاحِبه ويَشُقُّ. يقال: رَمْلٌ أوْعَثُ ورَمْلَةٌ وعْثاءُ

الحديث رقم ١٥١

قال الإمام مسلم[٢] رحمه الله:

حَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ[٣]:أَخْبَرَنِي أبو الزُّبَيْرِ[٤]، أَنَّ عَلِيًّا الْأَزْدِيَّ، أَخْبَرَهُ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ عَلَّمَهُمْ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إذا اسْتَوَى عَلَى بَعِيرِهِ خَارِجًا إِلَى سَفَرٍ، كَبَّرَ ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: «سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا، وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ، وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ، اللهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ فِي سَفَرِنَا هَذَا الْبِرَّ وَالتَّقْوَى، وَمِنَ الْعَمَلِ مَا تَرْضَى، اللهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْنَا سَفَرَنَا هَذَا، وَاطْوِ عَنَّا بُعْدَهُ، اللهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ، **اللهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ**، وَكَآبَةِ الْمَنْظَرِ، وَسُوءِ الْمُنْقَلَبِ فِي الْمَالِ وَالْأَهْلِ»، وَإِذا رَجَعَ قَالَهُنَّ وَزَادَ فِيهِنَّ: «آيِبُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ».

تخريج الحديث:

تفرد به الإمام مسلم فلم أقف على تخريج له عند الإمام البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

١. علي بن عبد الله الْأَزْدِيّ [٥] الْبَارِقِيُّ [٦] أبو الوليد من الثالثة، ذكره ابن حبان[٧] في الثقات وقال الذهبي[٨] وابن حجر[٩]: صدوق وزاد ابن حجر ربما أخطأ.

والراجح أنه صدوق.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤٤٨/٥).

(٢) صحيح مسلم كتاب الحج باب ما يقول إذا ركب إلى سفر الحج وغيره (٩٣/٩) رقم١٣٤٢.

(٣) هو: عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج القرشي الاموي تهذيب الكمال للمزي (٣٣٨/١٨).

(٤) هو:محمد بن مسلم بن تدرس القرشي الأسدي أبو الزبير المكي مولى حكيم بن حزام،تهذيب الكمال للمزي(٢٠٤/٢٦).

(٥) الأزدي: هذه النسبة إلى أزدشنوءة وهو أزد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن وكهلان بن سبأ. الأنساب للسمعاني (١٢٠/١).

(٦) البارقي: هذه النسبة إلى بارق وهو جبل ينزله الازد ببلاد اليمن الأنساب للسمعاني (٢٥٤/١).

(٧) الثقات لابن حبان (١٦٤/٥).

(٨) الكاشف للذهبي (٤٣/٢).

(٩) تقريب التهذيب لابن حجر ص٤٠٣.

قال ابن الأثير[١] رحمه الله:

- ومنه الحديث [**مَثَل الرِّزْق كمَثَل حائِط له بابٌ فما حَوْلَ الباب سُهولَةٌ وما حَول الحائط. وَعْثٌ ووَعْرٌ**].

الحديث رقم ١٥٢

قال الإمام الطبراني[٢] رحمه الله:

حَدَّثَنَا أحمد[٣] قَالَ: حدثنا يَحْيَى بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيٍّ قَالَ: حدثنا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ[٤] قَالَ: حَدَّثَ إبراهيم النَّخَعِيُّ، وسُلَيْمَانُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَرَبَ مَثَلَ الرِّزْقِ كَمَثَلِ الْحَائِطِ لَهُ بَابٌ، فَمَا حَوْلَ الْبَابِ سُهُولَةٌ، وَمَا حَوْلَ الْحَائِطِ وَعْثٌ وَوَعْرٌ، فَمَنْ أَتَاهُ مِنْ قِبَلِ بَابِهِ أَصَابَهُ كُلَّهُ وَسَلِمَ، وَمَنْ أَتَاهُ مِنْ قِبَلِ حَائِطِهِ وَقَعَ فِي الْوُعُورَةِ وَالْوَعْثِ، حَتَّى إذا انْتَهَى إِلَيْهِ لَمْ يَكُنْ لَهُ إِلَّا الرِّزْقُ الَّذِي يَسَّرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ».

تخريج الحديث:

تفرد به الإمام الطبراني فلم أقف على تخريج للحديث.

دراسة رجال الإسناد:

رجال الإسناد كلهم ثقات.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح لثقة رجاله.

قال ابن الأثير[٥] رحمه الله:

- ومنه حديث أم زَرْع [على رأسِ قُورٍ وَعْثٍ].

***مكرر انظر الحديث رقم ٣٩**

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤٤٨/٥).

(٢) المعجم الأوسط للطبراني (١٤٥/٢) رقم١٥٢٣.

(٣) هو: أحمد بن عمرو بن عبد الخالق أبو بكر العتكي المعروف بالبزار. تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٣٣٤/٤).

(٤) هو: سليمان بن طرخان التيمي أبو المعتمر البصري نزل في التيم فنسب إليهم. تقريب التهذيب لابن حجر ص٢٥٢.

(٥) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤٤٨/٥).

قال ابن الأثير[١] رحمه الله:

{ وعد }... فيه [**دَخَل حائطا من حِيطانِ المدينة فإذا فيه جَمَلانِ يَصْرِفان ويُوعِدانِ**] وَعيدُ فَحْل الإبل: هَدِيرُه إذا أراد أنْ يَصُول. وقد أوْعَد يُوعِدُ إيعاداً.

الحديث رقم ١٥٣

قال الإمام ابن حبان[٢] رحمه الله:

أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إبراهيم بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أبو أُسَامَةَ[٣]، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ **دخل حَائِطًا مِنْ حَوَائِطِ الأَنْصَارِ، فَإِذا فِيهِ جَمَلانِ يَضْرِبَانِ وَيَرْعَدَانِ** فَاقْتَرَبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْهُمَا، فَوَضَعَا جِرَانَهُمَا بِالأَرْضِ، فَقَالَ مَنْ مَعَهُ: سَجَدَ لَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "مَا يَنْبَغِي لأَحَدٍ أَنْ يَسْجُدَ لأَحَدٍ، وَلَوْ كَانَ أَحَدٌ يَنْبَغِي أَنْ يَسْجُدَ لأَحَدٍ لأَمَرْتُ الْمَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا لِمَا عَظَّمَ اللَّهُ عَلَيْهَا مِنْ حَقِّهِ".

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي[٤] في السنن والبزار[٥] في المسند مختصرا والهيثمي[٦]في موارد الظمآن بمثله من طريق محمد بن عمرو، وأخرجه الحاكم[٧] في المستدرك بنحوه والبيهقي[٨] في السنن الكبرى مختصرا من طريق يحيى بن أبي كثير، كلاهما (محمد بن عمرو ويحيى بن أبي كثير) عن أبي سلمة.

دراسة رجال الإسناد:

١. محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي[٩] ١٤٤هـ، وثقه ابن معين[١٠] وذكره ابن حبان[١١] في الثقات، قال أبو حاتم[١٢]: صالح الحديث يكتب حديثه وقال ابن حجر[١]: صدوق له أوهام.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤٤٩/٥).

(٢) صحيح ابن حبان كتاب النكاح باب معاشر الزوجين (٤٧٠/٩) رقم٤١٦٢.

(٣) هو: حماد بن أسامة بن زيد القرشي أبو أسامة الكوفي مولى بني هاشم. تهذيب الكمال للمزي (٢١٧/٧).

(٤) سنن الترمذي كتاب الرضاع باب حق الزوج على المرأة (٤٦٥/٣) رقم١١٥٩.

(٥) مسند البزار (٤٠٢/٢).

(٦) موارد الظمآن الى زوائد ابن حبان للهيثمي (٣١٤/١).

(٧) المستدرك للحاكم (١٩٠/٢).

(٨) السنن الكبرى للبيهقي (٨٤/٧).

(٩) الليثي: هذه النسبة إلى ليث بن كنانة، حليف بني زهرة. الأنساب للسمعاني (١٥١/٥).

(١٠) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٨٨/٣)..

(١١) الثقات لابن حبان (٣٧٧/٧).

(١٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٠/٨).

قال ابن معين[٢]: ما زال الناس يتقون حديثه وقال النسائي[٣] والجوزجاني[٤]: ليس بالقوي.
والراجح أنه صدوق.
باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده حسن لوجود محمد بن عمرو صدوق وقال الألباني[٥]: حديث حسن.

قال ابن الأثير[٦] رحمه الله:

{وعر} (هـ) في حديث أم زَرْع [لَحْم جَمَلٍ غَثّ على جَبَلٍ وعْرٍ] أي غليظٍ حَزْن يَصْعُبُ الصُّعودُ إليه. وقد وعُرَ بالضم وُعُورةً. شَبَّهَتْه بلَحْمٍ هزيل لا يُنْتَفَع به وهو مع هذا صَعْب الوُصُول والمَنال.

***مكرر انظر الحديث رقم ٣٩**

قال ابن الأثير[٧] رحمه الله:

{ وعظ } (س) فيه [**وعلى رأسِ الصِّراط واعِظُ اللَّهِ في قَلْبِ كلِّ مسلم**] يعني حُجَجَه التي تَنْهاهُ عن الدُخول فيما مَنَعه الله منه وحَرَّمه عليه والبَصائر التي جعلها فيه.

الحديث رقم ١٥٤

قال الإمام أحمد[٨] رحمه الله:

حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَوَّارٍ أبو الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ جُبَيْرٍ، حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ[٩]، عَنْ النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: " ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا، وَعَلَى جَنْبَتَيْ الصِّرَاطِ سُورَانِ، فِيهِمَا أبوابٌ مُفَتَّحَةٌ، وَعَلَى الْأبوابِ

(١) تقريب التهذيب لابن حجر ص٤٩٩.
(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٠/٨).
(٣) تهذيب الكمال للمزي (٢١٧/٢٦).
(٤) أحوال الرجال للجوزجاني ص١٤١.
(٥) إرواء الغليل للألباني (٥٤/٧).
(٦) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤٥٠/٥).
(٧) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤٥١/٥).
(٨) مسند أحمد (١٤٢/٢٩) رقم١٧٦٣٤.
(٩) هو: جبير بن نفير بن مالك بن عامر الحضرمي أبو عبد الرحمن ويقال أبو عبد الله الشامي الحمصي. تهذيب الكمال للمزي (٥١٠/٤).

سُتُورٌ مُرْخَاةٌ، وَعَلَى بَابِ الصِّرَاطِ دَاعٍ يَقُولُ: أَيُّهَا النَّاسُ، ادْخُلُوا الصِّرَاطَ جَمِيعًا، وَلَا تَتَعَرَّجُوا، وَدَاعٍ يَدْعُو مِنْ فَوْقِ الصِّرَاطِ، فَإِذا أَرَادَ يَفْتَحُ شَيْئًا مِنْ تِلْكَ الْأَبوابِ، قَالَ: وَيْحَكَ لَا تَفْتَحْهُ، فَإِنَّكَ إِنْ تَفْتَحْهُ تَلِجْهُ، وَالصِّرَاطُ الْإِسْلَامُ، وَالسُّورَانِ: حُدُودُ اللَّهِ، وَالْأَبوابُ الْمُفَتَّحَةُ: مَحَارِمُ اللَّهِ، وَذَلِكَ الدَّاعِي **عَلَى رَأْسِ الصِّرَاطِ: كِتَابُ اللَّهِ، وَالدَّاعِي مِنْ فَوْقَ الصِّرَاطِ: وَاعِظُ اللَّهِ فِي قَلْبِ كُلِّ مُسْلِمٍ**".

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي[١]في السنن والنسائي[٢] في السنن الكبرى من طريق بحير بن سعيد عن خالد ابن معدان، وأخرجه الحاكم[٣] في المستدرك والبيهقي[٤] في شعب الإيمان من طريق معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير، كلاهما(خالد بن معدان وعبد الرحمن بن جبير) عن جبير بن نفير.

دراسة رجال الإسناد:

١. النواس بن سمعان بن خالد بن عمرو بن قرط بن عبد الله بن أبي بكر بن كلاب الكلابي له ولأبيه صحبة وحديثه عند مسلم في صحيحه[٥].

٢. معاوية بن صالح بن حدير الحَضْرَميُّ [٦] أبو عمرو الحمصي ١٥٨هـ، وثقه ابن مهدي[٧] وأحمد[٨] والعجلي[٩] وأبو زرعة[١٠] وذكره ابن حبان في الثقات، قال أبو حاتم[١١]: صالح الحديث حسن الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به وقال الذهبي[١٢] وابن حجر[١٣]: صدوق وزاد ابن حجر له أوهام، قال القطان[١٤]: ما كنا نأخذ عنه في ذلك الزمان ولا حرفا.

والراجح أنه صدوق.

---

(١) سنن الترمذي كتاب الأمثال باب مثل الله لعباده (١٤٢/٥) رقم٢٨٥٩.

(٢) سنن النسائي الكبرى (٣٦١/٦).

(٣) المستدرك للحاكم (٧٣/١).

(٤) شعب الإيمان للبيهقي (٢٤٤/٥).

(٥) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (٤٧٨/٦).

(٦) الحضرمي: هذه النسبة إلى حضرموت وهي من بلاد اليمن من أقصاها. الأنساب للسمعاني (٢٣٠/٢).

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٨٢/٨).

(٨) المصدر السابق (٣٨٢/٨).

(٩) معرفة الثقات للعجلي (٢٨٤/٢).

(١٠) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٨٢/٨).

(١١) المصدر السابق (٣٨٢/٨).

(١٢) الكاشف للذهبي (٢٧٦/٢).

(١٣) تقريب التهذيب لابن حجر ص٥٣٨.

(١٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٨٢/٨).

٣. الحسن بن سوار: أبو العلاء البغوي[١] ٢١٦هـ، وثقه ابن سعد[٢] وقال أبو حاتم[٣] وابن حجر[٤]: صدوق.

والراجح أنه صدوق.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده حسن لوجود كل من معاوية بن صالح والحسن بن سوار فهما صدوقان وحكم عليه الحاكم فقال[٥]: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولا أعرف له علة ولم يخرجاه وحكم عليه الترمذي فقال[٦]: غريب وقال الألباني[٧]: صحيح.

قال ابن الأثير[٨] رحمه الله:

{ وعك } (س) قد تكرر فيه ذِكرُ [**الوَعْك**] وهو الحُمَّى وقيله: أَلَمُها. وقد وَعَكَه المرضُ وَعْكاً وَوُعِك فهو مَوْعوك.

الحديث رقم ١٥٥

قال الإمام الترمذي[٩] رحمه الله:

حَدَّثَنَا أحمد بْنُ مَنِيعٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إبراهيم، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ السَّائِبِ بْنِ بَرَكَةَ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذا أَخَذَ أَهْلَهُ **الوَعَكُ** أَمَرَ بِالحِسَاءِ فَصُنِعَ ثُمَّ أَمَرَهُمْ فَحَسَوْا مِنْهُ، وَكَانَ يَقُولُ: إِنَّهُ لَيَرْتُقُ فُؤَادَ الحَزِينِ، وَيَسْرُو عَنْ فُؤَادِ السَّقِيمِ كَمَا تَسْرُو إِحْدَاكُنَّ الوَسَخَ بِالمَاءِ عَنْ وَجْهِهَا.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجة[١] في السنن وأحمد[٢] في المسند والنسائي[٣] في الكبرى والحاكم[٤] في المستدرك جميعهم من طريق محمد بن السائب عن أمه بنحوه.

---

(١) البغوي: نسبة إلى بغ أو بغشور وهي بلد وراء بليدة بين هراة ومرو الروذ. معجم البلدان لياقوت الحموي (٤٦٨/١).
(٢) الطبقات الكبرى لابن سعد (٣٧٥/٧).
(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٧/٣).
(٤) تقريب التهذيب لابن حجر ص١٦١.
(٥) المستدرك للحاكم (٧٣/١).
(٦) سنن الترمذي كتاب الأمثال باب مثل الله لعباده (١٤٢/٥) رقم٢٨٥٩.
(٧) الجامع الصغير وزيادته للألباني (٧٣٤/١).
(٨) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤٥٣/٥).
(٩) سنن الترمذي كتاب الطب باب ما يطعم المريض (٣٨٣/٤) رقم٢٠٣٩.

دراسة رجال الإسناد:

١. أمه: أم محمد والدة محمد بن السائب بن بركة من الثالثة، قال ابن حجر[٥]: مقبولة ولم تجد الباحثة أقوال للعلماء في حقها غير قول ابن حجر.

والراجح أنها ضعيفة.

باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده ضعيف لضعف أم محمد وقد حكم عليه الترمذي فقال[٦]: هذا حديث حسن صحيح وقال الحاكم[٧]: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وقال الألباني[٨]: ضعيف.

قال ابن الأثير[٩] رحمه الله:

{ وعل } (هـ) في حديث أبي هريرة [لا تقوم الساعةُ حتى تَعْلُوَ التُّحوتُ **وتَهْلِكَ الوُعُول**] أراد بالوُعُول الأشرافَ والرُّءُوس. شَبَّهَهُم بالوعول وهم ثُيوسُ الجَبَل واحِدُها: وَعِلٌ بكسر العين. وضَرَب المَثَل بها لأنها تأوِي شَعَفَ الجبال. وقد رُوي مرفوعا مثله.

الحديث رقم ١٥٦

قال الإمام الحاكم[١٠] رحمه الله:

حَدَّثَنَا أبو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الشَّهِيدُ، وَالْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ الشَّعْرَانِيُّ، قَالَا: ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنِي زُفَرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَذْرَكَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ وَالِبَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَظْهَرَ الْفُحْشُ وَالْبُخْلُ،

(١) سنن ابن ماجة كتاب الطب باب التلبية (١١٤٠/٢) رقم٣٤٤٥.

(٢) مسند أحمد (٣٨/٤٠).

(٣) سنن النسائي الكبرى (٣٧٢/٤).

(٤) المستدرك للحاكم (١١٧/٤).

(٥) تقريب التهذيب لابن حجر ص٧٥٨.

(٦) سنن الترمذي كتاب الطب باب ما يطعم المريض (٣٨٣/٤) رقم٢٠٣٩.

(٧) المستدرك للحاكم (١١٧/٤).

(٨) ضعيف سنن الترمذي ص٢٢٨.

(٩) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤٥٤/٥)

(١٠) المستدرك للحاكم (٥٤٦/٤) رقم٨٦٤٤.

وَيُخَوَّنُ الْأَمِينُ وَيُؤْتَمَنُ الْخَائِنُ، **وَيَهْلِكُ الْوُعُولُ**، وَيَظْهَرُ التُّحُوتُ» فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الْوُعُولُ وَمَا التُّحُوتُ؟ قَالَ: «الْوُعُولُ وُجُوهُ النَّاسِ وَأَشْرَافُهُمْ، وَالتُّحُوتُ الَّذِينَ كَانُوا تَحْتَ أَقْدَامِ النَّاسِ لَا يُعْلَمُ بِهِمْ».

تخريج الحديث:

أخرجه ابن حبان[١] في الصحيح والطبراني[٢] في المعجم الأوسط الهيثمي[٣] في موارد الظمآن كلهم من طريق محمد بن سليمان عن سعيد بن جبير بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

١. محمد بن سليمان بن والبة، ذكره ابن حبان[٤] في الثقات ولم تجد الباحثة قول آخر للعلماء في حقه. **والراجح** أنه ثقة.

٢. زفر بن عبد الرحمن بن أدرك، قال أبو حاتم[٥]: مستقيم الحديث وذكره ابن حبان[٦] في الثقات **والراجح** أنه صدوق.

٣. إسماعيل بن عبد الله بن أبي أويس سبقت الترجمة له في الحديث رقم (٥٨) والخلاصة فيه أنه صدوق.

٤. الفضل بن محمد البيهقي أبو محمد الشعراني النيسابوري، قال أبو حاتم[٧]: كتبت عنه وتكلموا فيه. **والراجح** أنه صدوق.

٥. محمد بن يعقوب بن مهران أبو عبد الله الأصبهاني ذكره أبو نعيم الحافظ وقال كتب عنه أهل بغداد وتوفى بعد سنة ثمانين ومائتين[٨]. **والراجح** أنه صدوق.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده حسن، وحكم عليه الحاكم فقال[١]: هذا حديث رواته كلهم مدنيون ممن لم ينسبوا إلى نوع من الجرح وقال الألباني في تعليقه على عبارة الحاكم[٢]: فهو لا يفيد توثيقاً؛ لأن كل من كان مجهولا كهذا يصدق عليه أنه لم ينسب إلى جرح.

---

(١) صحيح ابن حبان (٢٥٨/١٥).
(٢) المعجم الأوسط للطبراني (١٢١/٤).
(٣) موارد الظمآن الى زوائد ابن حبان للهيثمي (٤٦٥/١).
(٤) الثقات لابن حبان (٤١٦/٧).
(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦٠٨/٣).
(٦) الثقات لابن حبان (٢٥٨/٨).
(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦٩/٧).
(٨) تاريخ بغداد للبغدادي (٣٨٨/٣).

قال ابن الأثير[٣] رحمه الله:

{ وعوع }... في حديث علي [وأنتم تَنْفِرُون عنه نُفورَ المعْزَى من وَعْوَعةِ الأسَدِ] أي صَوته. ووَعواع الناس: ضَجَّتُهم.

الحديث رقم ١٥٧

لم أعثر على تخريج له.

قال ابن الأثير[٤] رحمه الله:

{ وعا } (هـ) فيه [**الاسْتِحياءُ من اللَّهِ حقَّ الحياء**: ألا تَنْسَوُا المقابرَ والبِلَى والجَوْفَ (في الهروي: [ولا تَنْسَوا الجوفَ]) **وما وَعى**] أي ما جَمَع من الطعام والشراب حتى يكونا من حِلِّهما (قال الهروي: [وأراد بالجوف البَطْنَ والفرج وهما الأجوفان. ويقال: بل أراد القلب والدماغ لأنهما مَجْمعا العقل] اه. وانظر (جوف).

الحديث رقم ١٥٨

قال الإمام الترمذي[٥] رحمه الله:

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ أَبَانَ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الصَّبَّاحِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُرَّةَ الهَمْدَانِيِّ[٦]، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اسْتَحْيُوا مِنَ اللهِ حَقَّ الحَيَاءِ. قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّا نَسْتَحْيِي وَالحَمْدُ لِلَّهِ، قَالَ: لَيْسَ ذَاكَ، وَلَكِنَّ **الِاسْتِحْيَاءَ مِنَ اللهِ حَقَّ الحَيَاءِ** أَنْ تَحْفَظَ الرَّأْسَ **وَمَا وَعَى**، وَالبَطْنَ وَمَا حَوَى، وَلْتَذْكُرِ الْمَوْتَ وَالبِلَى، وَمَنْ أَرَادَ الآخِرَةَ تَرَكَ زِينَةَ الدُّنْيَا، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدْ اسْتَحْيَا مِنَ اللهِ حَقَّ الحَيَاءِ.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة[٧] في المسند وأحمد[٨] في المسند والبزار[١] في المسند وأبو يعلى[٢] في المسند والحاكم[٣] في المستدرك والبيهقي[٤] في شعب الإيمان من طريق الصباح بن محمد عن مرة

---

(١) المستدرك للحاكم (٥٤٦/٤) رقم٨٦٤٤.

(٢) السلسلة الصحيحة للألباني (١٤/١٣).

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤٥٥/٥).

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤٥٦/٥).

(٥) سنن الترمذي كتاب الزهد باب (٦٣٧/٤) رقم٢٤٨٨.

(٦) الهمذاني: هي مدينة بالجبال مشهورة على طريق الحاج والقوافل. الأنساب للسمعاني (٦٤٩/٥).

(٧) مسند ابن أبي شيبة (٣٥٣/١).

(٨) مسند أحمد (١٨٧/٦).

الهمداني. وأخرجه الطبراني[٥] في المعجم الصغير من طريق عقبة بن الغافر عن أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود، كلاهما (مرة الهمداني وأبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود) عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

١. الصباح بن محمد: بن أبي حازم الأحمس من السابعة، وثقه العجلي[٦] وقال ابن حبان[٧]: يروي عن الثقات الموضوعات وقال الدارقطني[٨]: ليس بقوي وقال ابن حجر[٩]: ضعيف أفرط فيه ابن حبان. **والراجح** أنه ضعيف.

باقي رجاله ثقات.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده ضعيف لضعف الصباح بن محمد وقد حكم عليه الإمام الترمذي فقال: غريب وحكم عليه الحاكم فقال[١٠]: صحيح الإسناد وحكم عليه الألباني فقال[١١]: حسن.

قال ابن الأثير[١٢] رحمه الله:

> – ومنه حديث الإسْراء [**ذكَر في كل سَماءٍ أنبياءَ قد سَمَّاهم فأوعَيْتُ منهم إدريس في الثانية**] هكذا رُوِي. فإن صحَّ فيكون معناه: أدخَلْته في وِعاء قَلْبي. يقال: أوعَيْتُ الشيءَ في الوِعاء إذا أدْخَلتَه فيه.

الحديث رقم ١٥٩

---

(١) مسند البزار (٣٩٢/٥).
(٢) مسند أبي يعلى (٤٦١/٨).
(٣) المستدرك للحاكم (٣٢٣/٤).
(٤) شعب الإيمان للبيهقي (١٤٢/٦).
(٥) معجم الطبراني الصغير (٢٩٨/١).
(٦) معرفة الثقات للعجلي (٤٦٦/١).
(٧) المجروحين لابن حبان (٣٧٧/١).
(٨) العلل للدراقطني (٢٧٠/٥).
(٩) تقريب التهذيب لابن حجر ص٣٧٤.
(١٠) المستدرك للحاكم (٣٢٣/٤).
(١١) الجامع الصغير وزيادته ص٩٤.
(١٢) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤٥٦/٥).

قال الإمام البخاري[١] رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ[٢]،عَنْ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، يَقُولُ: " لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ مَسْجِدِ الكَعْبَةِ، أَنَّهُ جَاءَهُ ثَلاَثَةُ نَفَرٍ قَبْلَ أَنْ يُوحَى إِلَيْهِ وَهُوَ نَائِمٌ فِي المَسْجِدِ الحَرَامِ، فَقَالَ أَوَّلُهُمْ: أَيُّهُمْ هُوَ؟ فَقَالَ أَوْسَطُهُمْ: هُوَ خَيْرُهُمْ، فَقَالَ آخِرُهُمْ: خُذُوا خَيْرَهُمْ، فَكَانَتْ تِلْكَ اللَّيْلَةَ، فَلَمْ يَرَهُمْ حَتَّى أَتَوْهُ لَيْلَةً أُخْرَى، فِيمَا يَرَى قَلْبُهُ، وَتَنَامُ عَيْنُهُ وَلاَ يَنَامُ قَلْبُهُ، وَكَذَلِكَ الأَنْبِيَاءُ تَنَامُ أَعْيُنُهُمْ وَلاَ تَنَامُ قُلُوبُهُمْ، فَلَمْ يُكَلِّمُوهُ حَتَّى احْتَمَلُوهُ، فَوَضَعُوهُ عِنْدَ بِئْرِ زَمْزَمَ، فَتَوَلَّاهُ مِنْهُمْ جِبْرِيلُ، فَشَقَّ جِبْرِيلُ مَا بَيْنَ نَحْرِهِ إِلَى لَبَّتِهِ حَتَّى فَرَغَ مِنْ صَدْرِهِ وَجَوْفِهِ، فَغَسَلَهُ مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ بِيَدِهِ، حَتَّى أَنْقَى جَوْفَهُ، ثُمَّ أُتِيَ بِطَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ فِيهِ تَوْرٌ مِنْ ذَهَبٍ، مَحْشُوًّا إِيمَانًا وَحِكْمَةً، فَحَشَا بِهِ صَدْرَهُ وَلَغَادِيدَهُ – يَعْنِي عُرُوقَ حَلْقِهِ – ثُمَّ أَطْبَقَهُ ثُمَّ عَرَجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَضَرَبَ بَابًا مِنْ أبوابِهَا فَنَادَاهُ أَهْلُ السَّمَاءِ مَنْ هَذَا؟ فَقَالَ جِبْرِيلُ: قَالُوا: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مَعِيَ مُحَمَّدٌ، قَالَ: وَقَدْ بُعِثَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالُوا: فَمَرْحَبًا بِهِ وَأَهْلًا، فَيَسْتَبْشِرُ بِهِ أَهْلُ السَّمَاءِ،..... كُلُّ سَمَاءٍ فِيهَا أَنْبِيَاءُ قَدْ سَمَّاهُمْ، **فَأَوْعَيْتُ مِنْهُمْ إِدْرِيسَ فِي الثَّانِيَةِ**، وَهَارُونَ فِي الرَّابِعَةِ،.... الحديث.

تخريج الحديث:

تفرد به الإمام البخاري فلم أقف على تخريج له عند الإمام مسلم.

دراسة رجال الإسناد:

١. شريك بن عبد الله بن أبي نمر القرشي من أهل المدينة ١٤٠هـ، وثقه ابن سعد[٣] والعجلي[٤] وقال ابن عدي[٥]: رجل مشهور وحديثه إذا روى عنه ثقة فلا بأس بروايته إلا أن يروي عنه ضعيف وذكره ابن حبان[٦] في الثقات. قال ابن معين[٧]: ليس به بأس وقال ابن حجر[٨]: صدوق يخطئ.

والراجح أنه ثقة لثقة من روى عنه في الحديث.

قال ابن الأثير[١] رحمه الله:

---

(١) صحيح البخاري كتاب التوحيد بَاب قَوْلِهِ { وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا } (٤٥١/٨) رقم ٧٥١٧.

(٢) هو: سليمان بن بلال التيمي مولاهم أبو محمد وأبو أيوب المدني تقريب التهذيب لابن حجر ص٢٥٠.

(٣) الطبقات الكبرى لابن سعد (٢٧٨/١).

(٤) معرفة الثقات للعجلي (٤٥٣/١).

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٥/٤).

(٦) الثقات لابن حبان (٣٦٠/٤).

(٧) تاريخ ابن معين رواية الدارمي ص١٣١.

(٨) تقريب التهذيب لابن حجر ص٢٦٦.

- ومنه الحديث [**لا تُوعِي فَيُوعَى عَلَيكِ**] أي لا تَجْمَعِي وَتَشِحّي بالنَّفقة فَيُشَحَّ عليك وتُجَازَيْ بِتَضْيِيقِ رِزْقِكِ.

الحديث رقم ١٦٠

قال الإمام البخاري[٢] رحمه الله:

حَدَّثَنَا أبو عَاصِمٍ[٣]، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ[٤]، وحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، عَنْ حَجَّاجِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ[٥]،عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّهَا جَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «**لاَ تُوعِي فَيُوعِيَ اللَّهُ عَلَيْكِ**، ارْضَخِي مَا اسْتَطَعْتِ».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٦] ومسلم[٧] من طريق ابن مليكة عن عباد بن عبد الله، وأخرجه البخاري[٨] من طريق هشام بن عروة عن فاطمة، كلاهما (عباد بن عبد الله وفاطمة) عن أسماء بنت أبي بكر بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

جميع رجاله ثقات.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤٥٦/٥).

(٢) صحيح البخاري كتاب الزكاة باب الصدقة فيما استطاع (٣٨٠/٢) رقم١٤٣٤.

(٣) هو:الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم الشيباني أبو عاصم النبيل البصري.تقريب التهذيب لابن حجر ص٢٨٠

(٤) هو: عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج القرشي الأموي أبو الوليد وأبو خالد المكي. تهذيب الكمال للمزي(٣٣٨/١٨).

(٥) هو: عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة واسمه زهير بن عبد الله بن جدعان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة القرشي التيمي أبو بكر. تهذيب الكمال للمزي (٢٥٦/١٥).

(٦) صحيح البخاري كتاب الهبة باب هبة المرأة لغير زوجها وعتقها إذا كان لها زوج فهو جائز إذ لم تكن سفيهة (١٤٤/٣) رقم٢٥٩٠.

(٧) صحيح مسلم كتاب الزكاة باب الحث على الانفاق وكراهة الاحصاء (١٠٠/٧) رقم١٠٢٩.

(٨) صحيح البخاري كتاب الهبة باب هبة المرأة لغير زوجها وعتقها إذا كان لها زوج فهو جائز إذ لم تكن سفيهة (١٤٤/٣) رقم٢٥٩١.

المبحث الرابع: الواو مع الغين

قال ابن الأثير[١] رحمه الله:

{ وغب } (هـ) في حديث الأحنف [إيَّاكُمْ وَحَمِيَّةَ الأوْغَاب] هُمُ اللِّئَامُ والأوغادُ. والوَاحِد: وَغْبٌ وَوَغْد. ويُرْوَى بالقاف.

الحديث رقم ١٦١

لم أعثر على تخريج له.

قال ابن الأثير[٢] رحمه الله:

{ وغر }... فيه [**الهَدِيَّة تُذْهِب وَغَرَ الصَّدْر**] هُوَ بالتَّحرِيك (وبالسكون أيضا كما في القاموس): الغِلُّ والحَرارَةُ. وأصْلُه من الوَغْرَة: شِدّةِ الحَرّ.

الحديث رقم ١٦٢

قال الإمام أحمد[٣] رحمه الله:

حَدَّثَنَا خَلَفٌ[٤]، قَالَ: حَدَّثَنَا أبو مَعْشَرٍ، عَنْ سَعِيدٍ[٥]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «تَهَادَوْا، **فَإِنَّ الْهَدِيَّةَ تُذْهِبُ وَغَرَ الصَّدْرِ**».

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي[٦] في السنن والطيالسي[٧] في المسند من طريق أبي مسعر عن سعيد المقبري بزيادة.

دراسة رجال الإسناد:

١. نجيح بن عبد الرحمن: أبو مشعر ١٧٤هـ قال ابن حجر[٨]: ضعيف.

باقي رجال الإسناد ثقات.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤٥٨/٥).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤٥٩/٥).

(٣) مسند أحمد (١٤١/١٥) رقم٩٢٥٠.

(٤) هو: خلف بن أيوب العامري أبو سعيد البلخي. تهذيب الكمال للمزي (٢٧٣/٨).

(٥) هو: سعيد بن أبي سعيد كيسان المقبري أبو سعد المدني تقريب التهذيب لابن حجر ص٢٣٦.

(٦) سنن الترمذي كتاب الولاء والهبة باب حث النبي صلى الله عليه وسلم على التهادي (٤٤١/٤) رقم١٢٣٠.

(٧) مسند الطيالسي (٩٤/٤).

(٨) تقريب التهذيب لابن حجر ص٥٥٩.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده ضعيف لضعف أبي مشعر وقد حكم عليه الترمذي فقال: غريب وحكم عليه الألباني فقال[١]: ضعيف.

قال ابن الأثير[٢] رحمه الله:

{ وغل } (هـ) فيه [**إنَّ هذا الدِّينَ متينٌ فأوْغِل فيه بِرِفْق**] الإيغال: السَّيْر الشَّديد. يقال: أوْغَل القَوْمُ وتَوَغَّلوا إذا أمْعَنوا في سَيْرِهم. والوُغُول: الدُّخول في الشَّيء وقَدْ وَغَلَ يَغِلُ وُغُولاً يُرِيدُ سِرْ فِيهِ بِرِفْقٍ وابْلغ الغَايَةَ القُصْوَى منه بالرِّفْق لا عَلى سَبيل التَّهافت والخُرق ولا تَحْمِل عَلَى نفسك وتُكَلِّفْها مَا لا تُطِيق فَتَعْجِزَ وَتَتْرُكَ الدِّينَ والعَمَل.

الحديث رقم ١٦٣

قال الإمام أحمد[٣] رحمه الله:

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ[٤]:وَجَدْتُ فِي كِتَابِ أَبِي[٥] بِخَطِّ يَدِهِ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ حَمْزَةَ، حَدَّثَنَا خَلَفٌ أبو الرَّبِيعِ – إِمَامُ مَسْجِدِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ –، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ هَذَا الدِّينَ مَتِينٌ، **فَأَوْغِلُوا فِيهِ بِرِفْقٍ**».

تخريج الحديث:

تفرد به الإمام أحمد من طريق أنس بن مالك.

دراسة رجال الإسناد:

١. خلف بن مهران أبو الربيع الْعَدَوِيُّ [٦] من الخامسة، ذكره ابن حبان[٧] في الثقات وقال ابن عدي[٨]: ثقة. قال ابن حجر[٩]: صدوق يهم.

---

(١) الجامع الصغير وزيادته ص٦٢٥.

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤٥٩/٥).

(٣) مسند أحمد (٣٤٦/٢٠) رقم١٣٠٥٢.

(٤) هو: عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني أبو عبد الرحمن تقريب التهذيب لابن حجر ص٢٩٥.

(٥) هو: حمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني المروزي نزيل بغداد أبو عبد الله أحد الأئمة. تقريب التهذيب لابن حجر ص٨٤.

(٦) العدوي: هذه النسبة إلى عدي بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر، جد أمير المؤمنين عمر بن الخطاب، ورهطه. الأنساب للسمعاني (١٦٧/٤).

(٧) الثقات لابن حبان (٢٢٧/٨).

(٨) الكامل في ضعفاء الرجال (٨٢/٥).

(٩) تقريب التهذيب لابن حجر ص١٩٤.

والراجح أنه ثقة.

٢. زيد بن الحباب: أبو الحسين الْعُكْلِيُّ [١] الحافظ ٢٠٣هـ، وثقه ابن معين[٢] وابن المديني[٣] وذكره ابن حبان[٤] في الثقات.

قال أحمد[٥]: رجل صالح وقال أبو حاتم[٦] وابن حجر[٧]: صدوق زاد أبو حاتم صالح الحديث وزاد ابن حجر يخطئ.

والراجح أنه ثقة.

باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح لثقة رجاله وقد حسنه الألباني[٨].

قال ابن الأثير[٩] رحمه الله:

– ومنه حديث المِقْداد [**فلمَّا أنْ وَغَلَتْ في بَطْنِي**] أي دَخَلَتْ

الحديث رقم ١٦٤

قال الإمام مسلم[١٠] رحمه الله:

حَدَّثَنَا أبو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ[١١]، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ الْمِقْدَادِ، قَالَ: أَقْبَلْتُ أَنَا وَصَاحِبَانِ لِي، وَقَدْ ذَهَبَتْ أَسْمَاعُنَا وَأَبْصَارُنَا مِنَ الْجَهْدِ، فَجَعَلْنَا نَعْرِضُ أَنْفُسَنَا عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْهُمْ يَقْبَلُنَا، فَأَتَيْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَانْطَلَقَ بِنَا إِلَى أَهْلِهِ، فَإِذا ثَلَاثَةُ أَعْنُزٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

---

(١) العكلي: هذه النسبة إلى عكل وهو بطن من تميم. الأنساب للسمعاني (٢٢٣/٤).

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥٦٢/٣).

(٣) المصدر السابق (٥٦٢/٣).

(٤) الثقات لابن حبان (٣١٤/٦).

(٥) العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد (٩٦/٢).

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥٦٢/٣).

(٧) تقريب التهذيب لابن حجر ص٢٢٢.

(٨) الجامع الصغير وزيادته ص٤٠١.

(٩) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤٥٩/٥).

(١٠) صحيح مسلم كتاب الأشربة باب إكرام الضيف وفضل إيثاره (١٢/١٤) رقم٢٠٥٥.

(١١) هو: ثابت بن أسلم البناني أبو محمد البصري وبنانة هم بنو سعد بن لؤي بن غالب وقال إنهم بنو سعد بن ضبيعة بن نزار. تهذيب الكمال للمزي (٣٤٢/٤).

«احْتَلِبُوا هَذَا اللَّبَنَ بَيْنَنَا»، قَالَ: فَكُنَّا نَحْتَلِبُ فَيَشْرَبُ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنَّا نَصِيبَهُ، وَنَرْفَعُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَصِيبَهُ، قَالَ: فَيَجِيءُ مِنَ اللَّيْلِ فَيُسَلِّمُ تَسْلِيمًا لَا يُوقِظُ نَائِمًا، وَيُسْمِعُ الْيَقْظَانَ، قَالَ: ثُمَّ يَأْتِي الْمَسْجِدَ فَيُصَلِّي، ثُمَّ يَأْتِي شَرَابَهُ فَيَشْرَبُ، فَأَتَانِي الشَّيْطَانُ ذَاتَ لَيْلَةٍ وَقَدْ شَرِبْتُ نَصِيبِي، فَقَالَ: مُحَمَّدٌ يَأْتِي الْأَنْصَارَ فَيُتْحِفُونَهُ، وَيُصِيبُ عِنْدَهُمْ مَا بِهِ حَاجَةٌ إِلَى هَذِهِ الْجُرْعَةِ، فَأَتَيْتُهَا فَشَرِبْتُهَا، **فَلَمَّا أَنْ وَغَلَتْ فِي بَطْنِي**، وَعَلِمْتُ أَنَّهُ لَيْسَ إِلَيْهَا سَبِيلٌ، قَالَ: نَدَّمَنِي الشَّيْطَانُ، فَقَالَ: وَيْحَكَ، مَا صَنَعْتَ أَشَرِبْتَ شَرَابَ مُحَمَّدٍ، فَيَجِيءُ فَلَا يَجِدُهُ فَيَدْعُو عَلَيْكَ فَتَهْلِكُ فَتَذْهَبُ دُنْيَاكَ وَآخِرَتُكَ، وَعَلَيَّ شَمْلَةٌ إِذا وَضَعْتُهَا عَلَى قَدَمَيَّ خَرَجَ رَأْسِي، وَإِذا وَضَعْتُهَا عَلَى رَأْسِي خَرَجَ قَدَمَايَ، وَجَعَلَ لَا يَجِيئُنِي النَّوْمُ، وَأَمَّا صَاحِبَايَ فَنَامَا وَلَمْ يَصْنَعَا مَا صَنَعْتُ، قَالَ: فَجَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَسَلَّمَ كَمَا كَانَ يُسَلِّمُ، ثُمَّ أَتَى الْمَسْجِدَ فَصَلَّى، ثُمَّ أَتَى شَرَابَهُ فَكَشَفَ عَنْهُ، فَلَمْ يَجِدْ فِيهِ شَيْئًا، فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ، فَقُلْتُ: الْآنَ يَدْعُو عَلَيَّ فَأَهْلِكُ، فَقَالَ: «اللهُمَّ، أَطْعِمْ مَنْ أَطْعَمَنِي، وَأَسْقِ مَنْ أَسْقَانِي».....الحديث.

تخريج الحديث:

تفرد به الإمام مسلم فلم أقف على تخريج له عند البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

١. المقداد بن الأسود: الْكِنْدِيّ[١] هو ابن عمرو بن ثعلبة بن مالك بن ربيعة بن عامر بن مطرود البهراني وقيل الحَضْرَميُّ [٢].

رجال الإسناد جميعهم ثقات.

قال ابن الأثير[٣] رحمه الله:

{ وغم } (س) فيه [كُلُوا الوَغْمَ واطْرَحُوا الفَغْمَ] الوَغْمُ: ما تَساقَطَ من الطَّعام.
وقيل: ما أَخْرجَه الخِلالُ. والفَغْمُ: ما أَخْرَجْتَه بِطَرَفِ لسَانِك من أَسْنَانِك.

الحديث رقم ١٦٥

لم أعثر على تخريج له.

(١) الكندي: هذه النسبة إلى كندي، وهي قرية من قرى سمرقند. الأنساب للسمعاني (١٠٤/٥).
(٢) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (٢٠٢/٦).
(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤٦١/٥).

المبحث الخامس: الواو مع الفاء

قال ابن الأثير[١] رحمه الله:

{ وفد }... قد تكرر ذِكْرُ [الوَفْد] في الحديث وهُم القَوْم يَجْتَمعُون ويَرِدُونَ البلاد واحدُهم: وافدٌ. وكذلك الذين يقصِدُون الأمَراء لزيارةٍ واسْتِرْفادٍ وانتِجاع وغَيرِ ذلك تَقُول: وَفَدَ يَفِدُ فَهُو وَافِدٌ. وَأَوْفَدْتُه فَوَفَدَ وَأَوْفَدَ على الشَّيء فهُو مَوفِدٌ إذا أشْرَف (س) فمِن أحاديث الوَفْد قَوْلُهُ: [**وَفْدُ اللَّهِ ثلاثة**].

الحديث رقم ١٦٦

قال الإمام النسائي[٢] رحمه الله:

أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ إبراهيم بْنِ مَثْرُودٍ، قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ[٣]، عَنْ مَخْرَمَةَ[٤]، عَنْ أَبِيهِ[٥]،قَالَ سَمِعْتُ سُهَيْلَ بْنَ أَبِي صَالِحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي[٦] يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " **وَفْدُ اللَّهِ ثَلَاثَةٌ**: الْغَازِي، وَالْحَاجُّ، وَالْمُعْتَمِرُ".

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي[٧] في الكبرى وابن خزيمة[٨] وابن حبان[٩] في صحيحيهما والحاكم[١٠] في المستدرك والبيهقي[١١] في الكبرى كلهم من طريق سهل بن أبي صالح عن أبيه بمثله.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤٦٣/٥).

(٢) سنن النسائي كتاب المناسك باب فضل الحج (١١٣/٥) رقم٢٦٢٥.

(٣) هو: عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي الفهري أبو محمد المصري الفقيه مولى يزيد بن زمانة. تهذيب الكمال للمزي (٢٧٧/١٦).

(٤) هو: مخرمة بن بكير بن عبد الله بن الأشج القرشي أبو المسور المدني مولى بني مخزوم. تهذيب الكمال للمزي (٣٢٤/٢٧).

(٥) هو: بكير بن عبد الله بن الأشج مولى بني مخزوم أبو عبد الله أو أبو يوسف المدني. تقريب التهذيب لابن حجر ص١٢٨.

(٦) هو: ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني. تقريب التهذيب لابن حجر ص٢٠٣.

(٧) السنن الكبرى للنسائي (٣٢١/٢).

(٨) صحيح ابن خزيمة (١٣٠/٤).

(٩) صحيح ابن حبان (٥/٩).

(١٠) المستدرك للحاكم (٤٤٠/١).

(١١) السنن الكبرى للبيهقي (٢٦٢/٥).

دراسة رجال الإسناد:

١. سهيل بن أبي صالح السمان واسم أبي صالح ذكوان من السادسة، وثقه ابن معين[١] والعجلي[٢] وذكره ابن حبان[٣] في الثقات.

قال أحمد[٤]: ما أصلح حديثه وقال أبو حاتم[٥]: يكتب حديثه ولا يحتج به وقال ابن حجر[٦]: صدوق.

والراجح أنه ثقة.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح لثقة رجاله وقد حكم عليه كل من الحاكم فقال[٧]: صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وقال الأعظمي في تعليقه على صحيح ابن خزيمة[٨] وشعيب الأرنؤوط في تعليقه على صحيح ابن حبان[٩]: صحيح وقال الألباني[١٠]: صحيح.

قال ابن الأثير[١١] رحمه الله:

- وقوله [**أَجِيزُوا الوَفْدَ بنحو ما كنت أُجِيزُهُم**].

الحديث رقم ١٦٧

قال الإمام البخاري[١٢] رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ[١٣]، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ[١]،عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي مُسْلِمٍ الأَحْوَلِ، سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ، سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، يَقُولُ: يَوْمُ الخَمِيسِ وَمَا يَوْمُ الخَمِيسِ، ثُمَّ بَكَى حَتَّى بَلَّ دَمْعُهُ

(١) تاريخ ابن معين رواية الدوري (١٨٢/٣).
(٢) معرفة الثقات للعجلي (٤٤٠/١).
(٣) الثقات لابن حبان (٤١٧/٦).
(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٤٧/٤).
(٥) المصدر السابق (٢٤٧/٤).
(٦) تقريب التهذيب لابن حجر ص٢٥٩.
(٧) المستدرك للحاكم (٤٤٠/١).
(٨) صحيح ابن خزيمة (١٣٠/٤).
(٩) صحيح ابن حبان (٥/٩).
(١٠) صحيح الترغيب والترهيب للألباني (٤/٢) .
(١١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤٦٣/٥).
(١٢) صحيح البخاري كتاب الجزية والموادعة باب اخراج اليهود من جزيرة العرب (٣٠٣/٤) رقم٣١٦٨.
(١٣) هو: محمد بن أبان بن وزير البلخي أبو بكر بن أبي إبراهيم المستملي ويعرف بحمدويه. تهذيب الكمال للمزي (٢٩٦/٢٤).

الحَصَى، قُلْتُ يَا أَبَا عَبَّاسٍ: مَا يَوْمُ الخَمِيسِ؟ قَالَ: اشْتَدَّ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَجَعُهُ، فَقَالَ: «ائْتُونِي بِكَتِفٍ أَكْتُبْ لَكُمْ كِتَابًا لاَ تَضِلُّوا بَعْدَهُ أَبَدًا»، فَتَنَازَعُوا، وَلاَ يَنْبَغِي عِنْدَ نَبِيٍّ تَنَازُعٌ، فَقَالُوا: مَا لَهُ أَهَجَرَ اسْتَفْهِمُوهُ؟ فَقَالَ: «ذَرُونِي، فَالَّذِي أَنَا فِيهِ خَيْرٌ مِمَّا تَدْعُونَنِي إِلَيْهِ»، فَأَمَرَهُمْ بِثَلاَثٍ، قَالَ: «أَخْرِجُوا المُشْرِكِينَ مِنْ جَزِيرَةِ العَرَبِ، **وَأَجِيزُوا الوَفْدَ بِنَحْوِ مَا كُنْتُ أُجِيزُهُمْ**» وَالثَّالِثَةُ خَيْرٌ، إِمَّا أَنْ سَكَتَ عَنْهَا، وَإِمَّا أَنْ قَالَهَا فَنَسِيتُهَا، قَالَ سُفْيَانُ: هَذَا مِنْ قَوْلِ سُلَيْمَانَ.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٢] أيضا ومسلم[٣] من طريق ابن عيينة عن سليمان بن أبي مسلم عن سعيد ابن جبير بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رجاله ثقات.

قال ابن الأثير[٤] رحمه الله:

{ وفر }... في حديث أبي رِمْثَة [انْطَلَقْتُ مع أبي نَحْوَ رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا هو **ذُو وفرَة فيها رَدْعٌ من حِنَّاء**] الوَفْرَة: شَعر الرأس إذا وَصَل إلى شَحْمَة الأُذُن.

الحديث رقم ١٦٨

قال الإمام أحمد[٥] رحمه الله:

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَعَفَّانُ[٦]، قَالَا: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ إِيَادٍ، حَدَّثَنَا إِيَاد[٧]، عَنْ أَبِي رِمْثَةَ، قَالَ: انْطَلَقْتُ مَعَ أَبِي نَحْوَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا رَأَيْتُهُ قَالَ لِي أَبِي: هَلْ تَدْرِي مَنْ هَذَا؟ قُلْتُ: لَا، فَقَالَ لِي أَبِي: هَذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَاقْشَعْرَرْتُ حِينَ قَالَ ذَاكَ، وَكُنْتُ أَظُنُّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا لَا يُشْبِهُ النَّاسَ فَإِذَا بَشَرٌ لَهُ وَفْرَةٌ – قَالَ عَفَّانُ، فِي حَدِيثِهِ **ذُو وَفْرَةٍ – وَبِهَا رَدْعٌ مِنْ حِنَّاءٍ**، عَلَيْهِ ثَوْبَانِ أَخْضَرَانِ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ أَبِي، ثُمَّ جَلَسْنَا، فَتَحَدَّثْنَا سَاعَةً، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِأَبِي: «ابْنُكَ هَذَا؟»

---

(١) هو: سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي أبو محمد الكوفي ثم المكي. تقريب التهذيب لابن حجر ص٢٤٥.

(٢) صحيح البخاري كتاب الجهاد والسير باب هل يستشفع الى أهل الذمة ومعاملتهم (٢٧٢/٤) رقم٣٠٥٣.

(٣) صحيح مسلم كتاب الوصية باب ترك الوصية لمن ليس له شيء يوصى فيه (٧٦/١١) رقم١٦٣٧.

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤٦٤/٥).

(٥) مسند أحمد (٦٨٥/١١) رقم٧١١٤.

(٦) هو: عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي أبو عثمان الصفار البصري. تقريب التهذيب لابن حجر ص٣٩٣.

(٧) هو: إياد بن لقيط السدوسي والد عبيد الله بن إياد. تهذيب الكمال للمزي (٣٩٨/٣).

قَالَ: إِي وَرَبِّ الْكَعْبَةِ، قَالَ: «حَقًّا؟» قَالَ: أَشْهَدُ بِهِ، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ضَاحِكًا مِنْ ثَبْتِ شَبَهِي بِأَبِي، وَمِنْ حَلِفِ أَبِي عَلَيَّ، ثُمَّ قَالَ: «أَمَا إِنَّهُ لَا يَجْنِي عَلَيْكَ، وَلَا تَجْنِي عَلَيْهِ»، قَالَ: وَقَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: {وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى}[1]، قَالَ: ثُمَّ نَظَرَ إِلَى مِثْلِ السِّلْعَةِ بَيْنَ كَتِفَيْهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي لَأَطَبُّ الرِّجَالِ، أَلَا أُعَالِجُهَا لَكَ؟ قَالَ: «لَا، طَبِيبُهَا الَّذِي خَلَقَهَا».

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود[2] في السنن مختصرا وابن حبان[3] في الصحيح والبيهقي[4] في شعب الإيمان بنحوه من طريق عبيد الله بن اياد، وأخرجه الطبراني[5] في الكبير من طريق عبد الغفار بن القاسم، كلاهما (عبيد الله بن إياد وعبد الغفار بن القاسم) عن إياد بن لقيط عن أبي رمثة.

دراسة رجال الإسناد:

١. أبوه: يثربي البلوي والد أبي رمثة رفاعة بن يثربي[6].

٢. أبو رمثة التيمي: من تيم الرباب وقال التيمي اسمه رفاعة بن يثربي وقيل يثربي بن عوف وقيل يثربي بن رفاعة وبه جزم الطبراني وقيل اسمه حيان وبه جزم غير واحد وقيل حبيب بن حيان وقيل حسحاس[7].

٣. عبيد الله بن إياد بن لقيط السدوسي أبو السليل من السابعة، وثقه ابن معين[8] والعجلي[9] وذكره ابن حبان[10] في الثقات. قال الذهبي[11] وابن حجر[12]: صدوق وزاد ابن حجر لينه البزار وحده.
والراجح أنه ثقة.

وبقية رجال الإسناد ثقات.

---

(١) سورة الأنعام: ١٦٤.
(٢) سنن أبي داود كتاب الترجل باب في الخضاب (١٣٧/٤) رقم٤٢٠٨..
(٣) صحيح ابن حبان (٣٣٧/١٣).
(٤) شعب الإيمان للبيهقي (٢١٢/٥).
(٥) المعجم الكبير للطبراني (٢٩٧/٢٢).
(٦) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (٦٤٢/٦).
(٧) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (١٤١/٧).
(٨) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٢٧٣/٣).
(٩) معرفة الثقات للعجلي (١٠٨/٢).
(١٠) الثقات لابن حبان (١٤٢/٧).
(١١) الكاشف للذهبي (٦٧٨/١).
(١٢) تقريب التهذيب لابن حجر ص٣٦٩.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح لثقة رجاله وحكم عليه شعيب الأرنؤوط في تعليقه على صحيح ابن حبان فقال: إسناده صحيح على شرط مسلم وقال الألباني[١]: صحيح.

قال ابن الأثير[٢] رحمه الله:

{ وفض } ومنه الحديث [أن رجلا من الأنصار جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: مالي كُلُّه صَدَقَة فأقْتَر أبواهُ **حتى جلَسا مع الأوْفاض**] أي افْتَقَرا حتى جَلَسَا مع الفقراء.

الحديث رقم ١٦٩

قال الإمام الطبراني[٣] رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُطَّلِبُ بْنُ شُعَيْبٍ، حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ[٤]، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَعَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ إبراهيم بْنِ قَارِظٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَالِي كُلُّهُ صَدَقَةٌ قَالَ: فَافْتَقَرَ أبواهُ **حَتَّى جَلَسَا مَعَ الْأَوْفَاضِ**، ثُمَّ جَاءَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَانَ ابْنُنَا مِنْ أَكْثَرِ الْأَنْصَارِ مَالًا، فَتَصَدَّقَ بِمَالِهِ، وَافْتَقَرْنَا حَتَّى جَلَسْنَا مَعَ الْأَوْفَاض قَالَ: «صَدَقَةُ ابْنَكُمَا رَدٌّ عَلَيْكُمَا»، ثُمَّ تُوُفِّيَا، فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى ابْنِهِمَا: «أَنِ ارْدُدِ الصَّدَقَةَ، فَإِنَّ الصَّدَقَةَ لَا تُوَرَّثُ، وَلَا تُعْتَمَرُ».

تخريج الحديث:

تفرد به الطبراني فلم أجد من خرجه غيره.

دراسة رجال الإسناد:

١. **عبد الملك بن إبراهيم** بن قارظ الزهري، ذكره ابن حبان[٥] في الثقات وقال ابن حجر[٦]: مجهول. **والراجح** أنه مجهول.

٢. **عثمان بن عبد الرحمن:** لم تجد الباحثة قول للعلماء بحقه.

٣. **إسحاق بن أبي فروة:** متفق على تركه.

---

(١) صحيح وضعيف سنن أبي داود (٣٠٦/١٠).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤٦٦/٥).

(٣) المعجم الأوسط للطبراني (٣١٤/٨) رقم٨٧٣٩.

(٤) هو: الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي أبو الحارث المصري تقريب التهذيب لابن حجر ص٤٦٤.

(٥) الثقات لابن حبان (١١٦/٥).

(٦) لسان الميزان لابن حجر (٥٧/٤).

٤. عبد الله بن صالح: سبقت الترجمة له في حديث رقم (٥١) والخلاصة فيه أنه صدوق.

٥. مطلب بن شعيب مروزي[١] سكن مصر ٢٨٢هـ، وثقه ابن حجر[٢] وقال ابن عدي[٣]: ليس له أحاديث منكرة إلا حديث إذا أتاكم كريم فأكرموه وسائر أحاديثه عن أبي صالح مستقيمة وقال الذهبي[٤]: له حديث منكر عن كاتب الليث فيه شيء.

والراجح أنه صدوق.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده ضعيف لضعف إسحاق بن أبي فروة وجهالة عبد الملك بن إبراهيم وعدم معرفة حال عثمان بن عبد الرحمن.

قال ابن الأثير[٥] رحمه الله:

{ وفق }... في حديث طلحة والصَّيد [أنه **وَفَّقَ مَن أكَلَه**] أي دَعَا له بالتَّوفيق واسْتَصْوَب فِعْلَه.

الحديث رقم ١٧٠

قال الإمام مسلم[٦] رحمه الله:

حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ[٧]، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنَّا مَعَ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ وَنَحْنُ حُرُمٌ فَأُهْدِيَ لَهُ طَيْرٌ، وَطَلْحَةُ رَاقِدٌ، فَمِنَّا مَنْ أَكَلَ، وَمِنَّا مَنْ تَوَرَّعَ، فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ طَلْحَةُ **وَفَّقَ مَنْ أَكَلَهُ**، وَقَالَ: «أَكَلْنَاهُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ».

تخريج الحديث:

تفرد به الإمام مسلم فلم أقف على تخريج له عند الإمام البخاري.

---

(١) المروزي: نسبة إلى مرو وهي مدينة قريبة من مرو الشاهجان. معجم البلدان لياقوت الحموي (١١٢/٥).

(٢) لسان الميزان لابن حجر (٥٠/٦).

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٤٦٤/٦).

(٤) المغني في الضعفاء للذهبي (٦٦٣/٢).

(٥) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤٦٧/٥).

(٦) صحيح مسلم كتاب الحج باب تحريم الصيد للمحرم (٩١/٨) رقم١١٩٧.

(٧) هو: عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج القرشي الاموي تهذيب الكمال للمزي (٣٣٨/١٨).

دراسة رجال الإسناد:

١. عبد الرحمن بن عثمان بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة القرشي التيمي بن أخي طلحة وكان يلقب شارب الذهب وأمه عميرة بنت جدعان[١].

رجاله جميعهم ثقات.

قال ابن الأثير[٢] رحمه الله:

{ وفا } (هـ) فيه [**إنكم وفّيْتُم سَبْعين أمَّةً أنتم خَيْرُها**] أي تَمَّت العِدَّة بكم سَبْعين يقال: وَفَى الشَّيء وَوَفّى إذا تَمَّ وَكَمُل.

الحديث رقم ١٧١

قال الإمام ابن ماجه[٣] رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ خِدَاشٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: "**إِنَّكُمْ وَفَّيْتُمْ سَبْعِينَ أُمَّةً، أَنْتُمْ خَيْرُهَا** وَأَكْرَمُهَا عَلَى اللَّهِ".

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[٤] والدارمي[٥] من طريق بهز بن حكيم عن أبيه عن جده بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

١. جده: معاوية بن حيدة بن معاوية بن قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة القُشَيْرِيُّ[٦].

٢. حكيم بن معاوية بن حيدة القُشَيْرِيُّ[٧] من الثالثة، ذكره ابن حبان[٨] في الثقات وقال ابن حجر[٩]: صدوق.

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (٣٣٢/٤).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤٦٩/٥).

(٣) سنن ابن ماجه كتاب الزهد باب صفة أمة محمد صلى الله عليه وسلم (١٤٣٣/٢) رقم٤٢٨٨.

(٤) مسند أحمد (٢٤٥/٣٣).

(٥) سنن الدارمي (٢٠٧/١).

(٦) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (١٤٩/٦).

(٧) القشيري: هذه النسبة إلى بني قشير. الأنساب للسمعاني (٥٠١/٤).

(٨) الثقات لابن حبان (١٦١/٤).

(٩) تقريب التهذيب لابن حجر ص١٧٧.

والراجح أنه صدوق.

٣. بهز بن حكيم بن معاوية القُشَيْرِيُّ أبو عبد الملك من السادسة، وثقه ابن معين[١] وابن المديني[٢] وابن شاهين[٣]. قال أبو زرعة[٤]: صالح ولكنه ليس بالمشهور وقال أبو حاتم[٥]: يكتب حديثه ولا يحتج به وقال الذهبي[٦] وابن حجر[٧]: صدوق وزاد الذهبي فيه لين وحديثه حسن.
والراجح أنه ثقة.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده حسن لأن حكيم بن معاوية صدوق وقال الألباني[٨]: حسن.

قال ابن الأثير[٩] رحمه الله:

(هـ) ومنه الحديث [**فَمرَرْت بقَوْمٍ تُقْرَضُ شِفاهُهُم كلّما قُرِضَتْ وَفَتْ**] أي تَمَّتْ وطالَتْ.

الحديث رقم ١٧٢

قال الإمام البيهقي[١٠] رحمه الله:

أَخْبَرَنَا أبو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ، أخبرنا أبو عَمْرِو بْنُ السَّمَّاكِ[١١]، حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ[١٢]، حدثنا مُسْلِمٌ[١٣]، حدثنا صَدَقَةُ بْنُ مُوسَى، وَالْحَسَنُ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ، قَالَا: حدثنا مَالِكُ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَتَيْتُ

(١) تاريخ ابن معين رواية الدارمي ص٨٢.
(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤٣٠/٢).
(٣) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ص٤٩.
(٤)الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤٣٠/٢).
(٥) المصدر السابق (٤٣٠/٢).
(٦) المغني للذهبي (١١٦/١).
(٧) تقريب التهذيب لابن حجر ص١٧٧.
(٨) صحيح ابن ماجة (٤٢٦/٢).
(٩) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤٦٩/٥).
(١٠) شعب الإيمان للبيهقي باب الخوف من الله تعالى (٢٨٣/٢) رقم١٦٣٧.
(١١) هو: عثمان بن أحمد بن عبد الله بن يزيد أبو عمرو الدقاق المعروف بابن السماك. تاريخ بغداد للبغدادي (٣٠٢/١١).
(١٢) هو: محمد بن غالب بن حرب أبو جعفر الضبي التمار المعروف بالتمتام. تاريخ بغداد للبغدادي (١٤٣/٣).
(١٣) هو: مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي أبو عمرو البصري. تهذيب الكمال للمزي (٤٨٧/٢٧).

لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي عَلَى **قَوْمٍ تُقْرَضُ شِفَاهُهُمْ بِمَقَارِيضَ مِنْ نَارٍ، كُلَّمَا قُرِضَتْ وَفَتْ**، فَقُلْتُ: يَا جِبْرِيلُ، مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: خُطَبَاءٌ من أُمَّتِكَ الَّذِينَ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ، وَيَقْرَءُونَ كِتَابَ اللهِ وَلَا يَعْمَلُونَ ".

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[١] في المسند وابن أبي شيبة[٢] في المصنف وأبو يعلى[٣] في المسند من طريق حماد بن سلمة عن علي بن زيد. وأخرجه البزار[٤] في المسند من طريق عمر بن نبهان عن قتادة. وأخرجه ابن حبان[٥] في الصحيح والطبراني[٦] في المعجم الأوسط من طريق مالك بن دينار عن ثمامة بن عبد الله. كلهم (علي بن زيد وقتادة وثمامة بن عبد الله) عن أنس بن مالك بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

١. مالك بن دينار: البصري الزاهد أبو يحيى ١٢٣هـ، وثقه ابن سعد[٧] وذكره ابن حبان[٨] في الثقات. قال الذهبي[٩] وابن حجر[١٠]: صدوق وزاد الذهبي وثقه النسائي.

والراجح أنه ثقة.

٢. الحسن بن أبي جعفر الْجَفْرِيُّ[١١] من السابعة قال ابن حجر[١٢]: ضعيف.

٣. صدقة بن موسى الدَّقِيقِيُّ[١٣] أبو المغيرة أو أبو محمد السُّلَمِيُّ البصري من السابعة.

قال أبو حاتم[١]: لين الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به ليس بالقوي وقال ابن حجر[٢]: صدوق له أوهام. قال ابن معين[٣]: ليس حديثه بشيء وقال ابن حبان[٤]: كان شيخا صالحا إلا أن الحديث لم يكن من صناعته فكان إذا روى قلب الأخبار حتى خرج عن حد الاحتجاج به، وضعفه الذهبي[٥].

---

(١) مسند أحمد (٢٤٤/١٩).
(٢) مصنف ابن أبي شيبة (٣٠٨/١٤).
(٣) مسند أبي يعلى (٦٩/٧).
(٤) مسند البزار (٣٤٣/٢).
(٥) صحيح ابن حبان (٢٤٩/١).
(٦) المعجم الأوسط للطبراني (١٤٤/٤).
(٧) الطبقات الكبرى لابن سعد (٢٤٣/٧).
(٨) الثقات لابن حبان (٣٨٣/٥).
(٩) المغني للذهبي (٥٣٨/٢).
(١٠) تقريب التهذيب لابن حجر ص٥١٧.
(١١) الجفري: هذه النسبة إلى الجفر وهو من ناحية ضرية من نواحي المدينة. الأنساب للسمعاني (٧١/٢).
(١٢) تقريب التهذيب لابن حجر ص١٥٩.
(١٣) الدقيقي: هذه النسبة إلى الدقيق وبيعه وطحنه. الأنساب للسمعاني (٤٨٥/٢).

والراجح أنه صدوق يهم.

باقي رجاله ثقات.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده ضعيف لضعف الحسن بن أبي جعفر وصدقة بن موسى وقد حكم عليه الألباني فقال[٦]: إن الحديث بمجموع هذه الطرق صحيح بلا ريب.

قال ابن الأثير[٧] رحمه الله:

(هـ) ومنه الحديث [**أَلَسْتَ تُنتِجُها وافِيةً أعْيُنُها وإذانُها؟**].

الحديث رقم ١٧٣

قال الإمام أحمد[٨] رحمه الله:

حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، مَرَّتَيْنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أبو الزَّعْرَاءِ عَمْرُو بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَمِّهِ أَبِي الْأَحْوَصِ[٩]، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَصَعَّدَ فِيَّ النَّظَرَ، وَصَوَّبَ، وَقَالَ: «أَرَبٌّ إِبِلٍ أَنْتَ أَوْ رَبُّ غَنَمٍ؟» قَالَ: مِنْ كُلٍّ قَدْ آتَانِي اللَّهُ، فَأَكْثَرَ وَأَطْيَبَ، قَالَ: " **فَتُنْتِجُهَا وَافِيَةً أَعْيُنُهَا وَإِذانُهَا**، فَتَجْدَعُ هَذِهِ، فَتَقُولُ صَرْمَا[١٠]– ثُمَّ تَكَلَّمَ سُفْيَانُ بِكَلِمَةٍ لَمْ أَفْهَمْهَا – وَتَقُولُ: بَحِيرَةَ اللَّهِ؟ فَسَاعِدُ اللَّهِ أَشَدُّ، وَمُوسَاهُ أَحَدُّ، وَلَوْ شَاءَ أَنْ يَأْتِيَكَ بِهَا صَرْمَا أَتَاكَ ". قُلْتُ: إِلَى مَا تَدْعُو؟ قَالَ: «إِلَى اللَّهِ وَإِلَى الرَّحِمِ». قُلْتُ: يَأْتِينِي الرَّجُلُ مِنْ بَنِي عَمِّي، فَأَحْلِفُ أَنْ لَا أُعْطِيَهُ ثُمَّ أُعْطِيهِ؟ قَالَ: «فَكَفِّرْ عَنْ يَمِينِكَ، وَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ، أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ لَكَ عَبْدَانِ أَحَدُهُمَا يُطِيعُكَ وَلَا يَخُونُكَ وَلَا يَكْذِبُكَ، وَالْآخَرُ يَخُونُكَ وَيَكْذِبُكَ؟» قَالَ: قُلْتُ: لَا، بَلِ الَّذِي لَا يَخُونُنِي، وَلَا يَكْذِبُنِي، وَيَصْدُقُنِي الْحَدِيثَ أَحَبُّ إِلَيَّ. قَالَ: «كَذَاكُمْ أَنْتُمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ ﷻ».

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/٤٣٢).

(٢) تقريب التهذيب لابن حجر ص٥١٧.

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/٤٣٢).

(٤) المجروحين لابن حبان (١/٣٧٣).

(٥) الكاشف للذهبي (١/٥٠٢).

(٦) السلسلة الصحيحة للألباني (١/٢٩٠).

(٧) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/٤٦٩).

(٨) مسند أحمد (٢٨/٤٦٤) رقم١٧٢٢٨.

(٩) هو: عوف بن مالك بن نضلة الجشمي أبو الأحوص الكوفي مشهور بكنيته تقريب التهذيب لابن حجر ص٤٣٣.

(١٠) صرماء: هي جمعْ صَرِيْم وهو الذي صُرمت أذنه: أي قُطِعَت. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٣/٤٨).

تخريج الحديث:

أخرجه الحميدي[١] في المسند والنسائي[٢] في السنن الكبرى والطبراني[٣] في الكبير من طريق أبي الزعراء عن أبي الأحوص بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

١. أبوه: مالك بن نضلة وقيل: مالك بن عوف بن نضلة بن حديج بن حبيب بن حديد بن غنم بن كعب بن عصيمة بن جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن الجشمي والد أبي الأحوص الجشمي صاحب ابن مسعود[٤].

رجاله جميعهم ثقات.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح لأن رجاله ثقات.

قال ابن الأثير[٥] رحمه الله:

(س) وفي حديث زيد بن أرقم [وَفَتْ أُذُنك وصَدّق الله حَدِيثَك] كأنه جَعل أُذُنَه في السَّماع كالضَّامِنَة بتصْديق ما حَكَتْ فلما نزل القُرآنُ في تَحْقيق ذلك الخَبَر صارَت الأُذُن كأنها وَافِيَةٌ بِضَمانها خارجَةٌ من التُّهْمَة فيما أدَّتْه إلى اللسان، وفي رواية [**أَوْفَى اللهُ بأُذُنِه**] أي أظْهَر صِدْقَه في أخْبارِه عَمَّا سَمِعَت أذُنُه يقال: وَفَى بالشَّيء وأوْفَى ووَفَّى بمعْنىً.

الحديث رقم ١٧٤

قال الإمام البخاري[٦] رحمه الله:

حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ إبراهيم بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الفَضْلِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، يَقُولُ: حَزِنْتُ عَلَى مَنْ أُصِيبَ بِالحَرَّةِ، فَكَتَبَ إِلَيَّ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ، وَبَلَغَهُ شِدَّةُ حُزْنِي، يَذْكُرُ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ

(١) مسند الحميدي (٣٩٠/٢).

(٢) سنن النسائي الكبرى (٣٣٨/٦).

(٣) المعجم الكبير للطبراني (٢٨٢/١٩).

(٤) أسد الغابة لابن الأثير (٩٦٨/١).

(٥) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤٦٩/٥).

(٦) صحيح البخاري كتاب تفسير القرآن باب قَوْلُهُ { هُمْ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْفَضُّوا } (٢٩١/٦) رقم٤٩٠٦.

لِلْأَنْصَارِ، وَلِأَبْنَاءِ الأَنْصَارِ» وَشَكَّ ابْنُ الفَضْلِ فِي: «أَبْنَاءِ أَبْنَاءِ الأَنْصَارِ»، فَسَأَلَ أَنَسًا بَعْضُ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ، فَقَالَ: هُوَ الَّذِي يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «هَذَا الَّذِي **أَوْفَى اللَّهُ لَهُ بِأُذُنِهِ**».

تخريج الحديث:

تفرد به الإمام البخاري فلم أقف على تخريج له عند الإمام مسلم.

دراسة رجال الإسناد:

١. **إسماعيل بن عبد الله** بن عبد الله بن أبي أويس سبقت الترجمة له في الحديث رقم (٥٨). والخلاصة فيه أنه صدوق.

باقي رجاله ثقات.

قال ابن الأثير[١] رحمه الله:

– وفي حديث كعب بن مالك [**أَوْفَى على سَلْعٍ**] أي أشْرَف واطَّلَعَ. وقد تكرر في الحديث.

الحديث رقم ١٧٥

قال الإمام البخاري[٢] رحمه الله:

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ[٣]، عَنْ عُقَيْلٍ[٤]، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ[٥]،عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، وَكَانَ، قَائِدَ كَعْبٍ مِنْ بَنِيهِ، حِينَ عَمِيَ، قَالَ: سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ، يُحَدِّثُ حِينَ تَخَلَّفَ عَنْ قِصَّةِ تَبُوك، قَالَ كَعْبٌ: لَمْ أَتَخَلَّفْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةٍ غَزَاهَا إِلَّا فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، غَيْرَ أَنِّي كُنْتُ تَخَلَّفْتُ فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ، وَلَمْ يُعَاتِبْ أَحَدًا تَخَلَّفَ عَنْهَا،..... جَاءَهُ المُخَلَّفُونَ، فَطَفِقُوا يَعْتَذِرُونَ إِلَيْهِ وَيَحْلِفُونَ لَهُ، وَكَانُوا بِضْعَةً وَثَمَانِينَ رَجُلًا، فَقَبِلَ مِنْهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلاَنِيَتَهُمْ، وَبَايَعَهُمْ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمْ، وَوَكَلَ سَرَائِرَهُمْ إِلَى اللَّهِ، فَجِئْتُهُ فَلَمَّا سَلَّمْتُ عَلَيْهِ تَبَسَّمَ تَبَسُّمَ المُغْضَبِ، ثُمَّ قَالَ: «تَعَالَ» فَجِئْتُ أَمْشِي حَتَّى جَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ [ص:٥]، فَقَالَ لِي: «مَا خَلَّفَكَ، أَلَمْ تَكُنْ قَدْ ابْتَعْتَ ظَهْرَكَ». فَقُلْتُ: بَلَى، إِنِّي وَاللَّهِ لَوْ

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤٦٩/٥).

(٢) صحيح البخاري كتاب المغازي باب حديث كعب بن مالك وقول الله عز وجل { وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خُلِّفُوا} (١١٨/٥) رقم٤٤١٨.

(٣) هو: الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي أبو الحارث المصري. تقريب التهذيب لابن حجر ص٤٦٤.

(٤) هو: عقيل بن خالد بن عقيل الأيلي أبو خالد الأموي مولى عثمان بن عفان. تهذيب الكمال للمزي (٢٤٢/٢٠).

(٥) هو: محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري أبو بكر. تقريب التهذيب لابن حجر ص٥٠٦.

جَلَسْتُ عِنْدَ غَيْرِكَ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا، لَرَأَيْتُ أَنْ سَأَخْرُجُ مِنْ سَخَطِهِ بِعُذْرٍ، وَلَقَدْ أُعْطِيتُ جَدَلًا، وَلَكِنِّي وَاللَّهِ، لَقَدْ عَلِمْتُ لَئِنْ حَدَّثْتُكَ اليَوْمَ حَدِيثَ كَذِبٍ تَرْضَى بِهِ عَنِّي، لَيُوشِكَنَّ اللَّهُ أَنْ يُسْخِطَكَ عَلَيَّ، وَلَئِنْ حَدَّثْتُكَ حَدِيثَ صِدْقٍ، تَجِدُ عَلَيَّ فِيهِ، إِنِّي لَأَرْجُو فِيهِ عَفْوَ اللَّهِ، لاَ وَاللَّهِ، مَا كَانَ لِي مِنْ عُذْرٍ، وَاللَّهِ مَا كُنْتُ قَطُّ أَقْوَى، وَلاَ أَيْسَرَ مِنِّي حِينَ تَخَلَّفْتُ عَنْكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَمَّا هَذَا فَقَدْ صَدَقَ، فَقُمْ حَتَّى يَقْضِيَ اللَّهُ فِيكَ»..... وَاللَّهِ مَا زَالَ يَبْكِي مُنْذُ كَانَ مِنْ أَمْرِهِ، مَا كَانَ إِلَى يَوْمِهِ هَذَا، فَقَالَ لِي بَعْضُ أَهْلِي: لَوِ اسْتَأْذَنْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي امْرَأَتِكَ كَمَا أَذِنَ لِامْرَأَةِ هِلاَلِ بْنِ أُمَيَّةَ أَنْ تَخْدُمَهُ؟ فَقُلْتُ: وَاللَّهِ لاَ أَسْتَأْذِنُ فِيهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَمَا يُدْرِينِي مَا يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذا اسْتَأْذَنْتُهُ فِيهَا، وَأَنَا رَجُلٌ شَابٌّ؟ فَلَبِثْتُ بَعْدَ ذَلِكَ عَشْرَ لَيَالٍ، حَتَّى كَمَلَتْ لَنَا خَمْسُونَ لَيْلَةً مِنْ حِينَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ كَلاَمِنَا، فَلَمَّا صَلَّيْتُ صَلاَةَ الفَجْرِ صُبْحَ خَمْسِينَ لَيْلَةً، وَأَنَا عَلَى ظَهْرِ بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِنَا، فَبَيْنَا أَنَا جَالِسٌ عَلَى الحَالِ الَّتِي ذَكَرَ اللَّهُ، قَدْ ضَاقَتْ عَلَيَّ نَفْسِي، وَضَاقَتْ عَلَيَّ الأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ، سَمِعْتُ صَوْتَ صَارِخٍ، **أَوْفَى عَلَى جَبَلِ سَلْعٍ بِأَعْلَى صَوْتِهِ:** يَا كَعْبُ بْنَ مَالِكٍ أَبْشِرْ، قَالَ: فَخَرَرْتُ سَاجِدًا، وَعَرَفْتُ أَنْ قَدْ جَاءَ فَرَجٌ، وَآذَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتَوْبَةِ اللَّهِ عَلَيْنَا حِينَ صَلَّى صَلاَةَ الفَجْرِ،.....الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام مسلم[1] من طريق يونس عن ابن شهاب عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رجاله ثقات.

(١) صحيح مسلم كتاب التوبة باب حديث توبة كعب بن مالك وصاحبيه (٧٦/١٧) رقم٢٧٦٩.

المبحث السادس: الواو مع القاف

قال ابن الأثير[١] رحمه الله:

{ وقب } (هـ) فيه [لما رأى الشمسَ قد وَقَبَتْ قال: هذا حِينُ حِلِّها] وقَبَتْ: أي غابَتْ وحينُ حِلِّها: أي الوقت الذي يَحِلُّ فيه أَدَاؤها يعني صلاةَ المَغْرِب. والوُقُوبُ: الدُّخُول في كل شيء.

الحديث رقم ١٧٦

لم أعثر على تخريج له.

قال ابن الأثير[٢] رحمه الله:

-ومنه حديث عائشة [تَعَوَّذي بالله من هذا **الغاسِقِ إذا وَقَب**] أي: اللَّيل إذا دَخَل وأقْبَل بِظَلامِه.

الحديث رقم ١٧٧

قال الإمام الترمذي[٣] رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ المُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ المَلِكِ بْنُ عَمْرٍو العَقَدِيُّ[٤] عَنْ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ[٥]، عَنْ الحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ[٦]، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَظَرَ إِلَى القَمَرِ، فَقَالَ: «يَا عَائِشَةُ اسْتَعِيذِي بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ هَذَا، فَإِنَّ هَذَا هُوَ **الغَاسِقُ إذا وَقَبَ**».

تخريج الحديث:

أخرجه الطيالسي[٧] وأحمد[٨] وعبد بن حميد[٩] في مسانيدهم والنسائي[١٠] في السنن الكبرى والحاكم[١] في المستدرك كلهم من طريق ابن أبي ذئب عن الحارث عن أبي سلمة بنحوه.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤٧١/٥).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤٧١/٥).

(٣) سنن الترمذي كتاب تفسير القرآن باب سورة المعوذتين (٤٥٢/٥) رقم٣٣٦٦.

(٤) العقدي: هذه النسبة إلى بطن من بجيلة الأنساب للسمعاني (٢١٤/٤).

(٥) هو: محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب القرشي العامري أبو الحارث المدني. تقريب التهذيب لابن حجر ص٤٩٣.

(٦) هو: أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني قيل اسمه عبد الله وقيل إسماعيل. تقريب التهذيب لابن حجر ص٦٤٥.

(٧) مسند الطيالسي (٩٠/٣).

(٨) مسند أحمد (٣٧٨/٤٠).

(٩) مسند عبد بن حميد ص٤٣٩.

(١٠) سنن النسائي الكبرى (٨٣/٦).

دراسة رجال الإسناد:

١. الحارث بن عبد الرحمن القرشي أبو عبد الرحمن المدني١٢٧هـ، قال ابن معين[٢]: يروى عنه وهو مشهور وذكره ابن حبان[٣] في الثقات وقال ابن حجر[٤]: صدوق.

والراجح أنه ثقة.

رجال الإسناد ثقات.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح لأن رجاله ثقات وقد حكم عليه الترمذي فقال[٥]: حسن صحيح وقال الحاكم[٦]: صحيح الإسناد ولم يخرجاه وحكم عليه الألباني فقال[٧]: صحيح.

قال ابن الأثير[٨] رحمه الله:

– وفي حديث الخَبَط [**فاغْتَرَفْنا من وَقْب عَيْنه بالقِلال الدُّهْنَ**] الوَقْبُ: هو النُّقْرة التي تكون فيها العَيْن.

***مكرر انظر الحديث رقم ١٠٦**

قال ابن الأثير[٩] رحمه الله:

{ وقت }... فيه [**أنهُ وَقَّتَ لأهل المدينة ذا الحُلَيْفة**] قد تكرر ذكر [التَّوْقيتِ والمِيقات] في الحديث والتَّوقِيتُ والتأقِيتُ: أن يُجْعَل للشيء وَقْتٌ يَخْتَصُّ به وهو بَيانُ مِقدَار المُدَّة. يقال: وَقّتَ الشيءَ يُوقِّتُه. ووَقَتَه يَقِتُه إذا بَيَّن حَدَّه. ثم اتُّسع فيه فأُطْلِق على المكان فقيل للموضع: مِيقات وهو مِفْعال منه وأصلُه: مِوْقاتٌ فقُلِبت الواو ياء لكسرة الميم.

الحديث رقم ١٧٨

---

(١) المستدرك للحاكم (٥٤٠/٢).

(٢) تاريخ ابن معين رواية الدارمي ص٨٨.

(٣) الثقات لابن حبان (١٣٤/٣).

(٤) تقريب التهذيب لابن حجر ص١٤٦.

(٥) سنن الترمذي كتاب تفسير القرآن باب سورة المعوذتين (٤٥٢/٥) رقم٣٣٦٦.

(٦) المستدرك للحاكم (٥٤٠/٢).

(٧) السلسلة الصحيحة للألباني (٧١٤/١).

(٨) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤٧١/٥).

(٩) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤٧٢/٥).

قال الإمام البخاري[١] رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ[٢]، حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ[٣]، عَنْ أَبِيهِ[٤]،عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَقَّتَ لِأَهْلِ المَدِينَةِ ذَا الحُلَيْفَةِ**، وَلِأَهْلِ الشَّأْمِ الجُحْفَةَ، وَلِأَهْلِ نَجْدٍ قَرْنَ المَنَازِلِ، وَلِأَهْلِ اليَمَنِ يَلَمْلَمَ، هُنَّ لَهُنَّ، وَلِمَنْ أَتَى عَلَيْهِنَّ مِنْ غَيْرِهِنَّ مِمَّنْ أَرَادَ الحَجَّ وَالعُمْرَةَ، وَمَنْ كَانَ دُونَ ذَلِكَ، فَمِنْ حَيْثُ أَنْشَأَ حَتَّى أَهْلُ مَكَّةَ مِنْ مَكَّةَ».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٥] ومسلم[٦] في صحيحيهما من طريق عمرو بن دينار، وأخرجاه البخاري[٧] ومسلم[٨] من طريق عبد الله بن طاوس، كلاهما (عمرو بن دينار وعبد الله بن طاوس) عن طاوس بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رجاله جميعهم ثقات.

قال ابن الأثير[٩] رحمه الله:

(س) ومنه حديث ابن عباس [**لم يَقِتْ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم في الخَمْر حَدّاً**] أي لم يُقَدِّرْ ولم يَحُدَّه بَعَددٍ مَخْصوص.

الحديث رقم ١٧٩

(١) صحيح البخاري كتاب الحج باب مهل أهل مكة للحج والعمرة (٤٠٤/٢) رقم١٥٢٤.

(٢) هو: وهيب بن خالد بن عجلان الباهلي مولاهم أبو بكر البصري تقريب التهذيب لابن حجر ص٥٨٦.

(٣) هو: عبد الله بن طاوس بن كيسان اليماني أبو محمد تقريب التهذيب لابن حجر ص٣٠٨.

(٤) هو: طاوس بن كيسان اليماني أبو عبد الرحمن الحميري مولاهم الفارسي يقال اسمه ذكوان وطاوس لقب. تقريب التهذيب لابن حجر ص٢٨١..

(٥) صحيح البخاري كتاب الحج باب مهل أهل الشأم (٤٠٤/٢) رقم١٥٢٦.

(٦) صحيح مسلم كتاب الحج باب مواقيت الحج والعمرة (٦٦/٨) رقم١١٨١.

(٧) صحيح البخاري كتاب جزاء الصيد باب دخول الحرم ومكة بغير إحرام (٤٧٧/٢) رقم١٨٤٥.

(٨) صحيح مسلم كتاب الحج باب مواقيت الحج والعمرة (٦٨/٨) رقم١١٨١.

(٩) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤٧٢/٥).

قال الإمام أبو داود[١] رحمه الله:

حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، وَهَذَا حَدِيثُهُ، قَالَا: حَدَّثَنَا أبو عَاصِمٍ[٢]، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ[٣]،عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ رُكَانَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ[٤]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **لَمْ يَقِتْ فِي الْخَمْرِ حَدًّا**»، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: شَرِبَ رَجُلٌ فَسَكِرَ، فَلُقِيَ يَمِيلُ فِي الْفَجِّ، فَانْطُلِقَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمَّا حَاذَى بِدَارِ الْعَبَّاسِ، انْفَلَتَ فَدَخَلَ عَلَى الْعَبَّاسِ فَالْتَزَمَهُ، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَضَحِكَ، وَقَالَ: «أَفَعَلَهَا؟» وَلَمْ يَأْمُرْ فِيهِ بِشَيْءٍ.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[٥] من طريق عمرو بن دينار، وأخرجه النسائي[٦] في الكبرى والطبراني[٧] في الكبير والحاكم[٨] في المستدرك والبيهقي[٩] في الكبرى من طريق محمد بن علي، كلاهما (عمرو بن دينار ومحمد بن علي) عن عكرمة به.

دراسة رجال الإسناد:

١. محمد بن علي بن يزيد بن ركانة الْمُطَّلِبِيُّ من السابعة، ذكره ابن حبان[١٠] في الثقات وقال ابن حجر[١١]: صدوق.

والراجح أنه صدوق.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده ضعيف لأن ابن جريج مدلس[١٢] من الثالثة، ولم يصرح بالسماع من محمد بن علي وحكم عليه الحاكم فقال[١]: صحيح الإسناد ولم يخرجاه وحكم عليه الألباني فقال[٢]: ضعيف.

---

(١) سنن أبي داود كتاب الحدود باب الحد في الخمر (٢٧٦/٤) رقم٤٤٧٨.

(٢) هو: الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم الشيباني أبو عاصم النبيل. تقريب التهذيب لابن حجر ص٢٨٠.

(٣) هو: عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي مولاهم المكي. تقريب التهذيب لابن حجر ص٣٦٣.

(٤) هو: عكرمة أبو عبد الله مولى بن عباس أصله بربري. تقريب التهذيب لابن حجر ص٣٩٧.

(٥) مسند أحمد (١١٦/٥).

(٦) سنن النسائي الكبرى (٢٥٤/٣).

(٧) المعجم الكبير للطبراني (٢٣٥/١١).

(٨) المستدرك للحاكم (٣٧٣/٤).

(٩) السنن الكبرى للبيهقي (٣١٤/٨).

(١٠) الثقات لابن حبان (٣٦٤/٧).

(١١) تقريب التهذيب لابن حجر ص٤٩٧.

(١٢) طبقات المدلسين لابن حجر ص٤١.

قال ابن الأثير[٣] رحمه الله:

- ومنه الحديث [**يُوضَع على رأسِه تاجُ الوَقَار**].

الحديث رقم ١٨٠

قال الإمام الترمذي[٤] رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الوَلِيدِ، عَنْ بَحِيرِ ابْنِ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ المِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لِلشَّهِيدِ عِنْدَ اللَّهِ سِتُّ خِصَالٍ: يُغْفَرُ لَهُ فِي أَوَّلِ دَفْعَةٍ، وَيَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الجَنَّةِ، وَيُجَارُ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ، وَيَأْمَنُ مِنَ الفَزَعِ الأَكْبَرِ، **وَيُوضَعُ عَلَى رَأْسِهِ تَاجُ الوَقَارِ**، اليَاقُوتَةُ مِنْهَا خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَيُزَوَّجُ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ زَوْجَةً مِنَ الحُورِ العِينِ، وَيُشَفَّعُ فِي سَبْعِينَ مِنْ أَقَارِبِهِ".

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه[٥] في السنن وعبد الرزاق[٦] في المصنف وأحمد[٧] في المسند والطبراني[٨] في الكبير كلهم من طريق بحير بن سعد عن خالد عنه به.

دراسة رجال الإسناد:

١. **المقدام بن معد يكرب** بن عمرو بن يزيد بن معد يكرب بن سيار بن عبد الله بن وهب بن ربيعة ابن الحارث بن معاوية بن ثور بن عفير الْكِنْدِيّ[٩] أبو كريمة وقيل: أبو يحيى، وهو أحد الوفد الذين وفدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم من كندة يعد في أهل الشام وبالشام مات سنة سبع وثمانين وهو ابن إحدى وتسعين سنة[١٠].

---

(١) المستدرك للحاكم (٣٧٣/٤).

(٢) صحيح وضعيف سنن أبي داود (٤٧٦/٩).

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤٧٢/٥).

(٤) سنن الترمذي كتاب فضائل الجهاد باب في ثواب الشهيد (١٨٧/٤) رقم١٦٦٣.

(٥) سنن ابن ماجه كتاب الجهاد باب فضل الشهيد في سبيل الله (٩٣٥/٢) رقم٢٧٩٩.

(٦) مصنف عبد الرزاق (٢٦٥/٥).

(٧) مسند أحمد (٤١٩/٢٨).

(٨) المعجم الكبير للطبراني (٢٦٦/٢٠).

(٩) الكندي: هذه النسبة إلى كندي، وهي قرية من قرى سمرقند. الأنساب للسمعاني (١٠٤/٥).

(١٠) الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر (٤٦٧/١).

٢. **بقية بن الوليد** أبو يحمد الحمصي تمت الترجمة له في الحديث رقم (٥٠) والخلاصة فيه إذا روى عن الثقات فحديثه صحيح، وأما إن روى عن المجاهيل فحديثه ضعيف وقد وضعه ابن حجر[١] في الطبقة الرابعة من طبقات المدلسين.

٣. نعيم بن حماد: بن معاوية بن الحارث الخزاعي أبو عبد الله المروزي ٢٢٨هـ، وثقه العجلي[٢] وذكره ابن حبان[٣] في الثقات، قال أبو حاتم[٤]: محله الصدق وقال ابن حجر[٥]: صدوق يخطئ كثيرا، ضعفه النسائي[٦] وابن عدي[٧].
والراجح أنه صدوق يخطئ.

باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده حسن لأن نعيم بن حماد صدوق وبقية بن الوليد لم يروي هذا الحديث عن ضعيف أو مجهول وحكم عليه الترمذي فقال[٨]: حسن صحيح غريب وقال الألباني[٩]: صحيح.

قال ابن الأثير[١٠] رحمه الله:

{ وقر } - وفي حديث عُمر والمجوس [**فألْقَوْا وِقْرَ بَغْلٍ أو بَغْلَين من الوَرِق**] الوِقْر بكسر الواو: الحِمْل. وأكثر ما يُستَعْمل في حِمْل البَغْل والحِمار. يريد حِمل بَغْلٍ أو بَغْلين أخِلّةً من الفِضَّة كانوا يأكُلون بها الطَّعام فأعطَوْها ليُمَكَّنوا من عادتهم في الزَّمْزَمة.

الحديث رقم ١٨١

(١) طبقات المدلسين لابن حجر ص٤٩.
(٢) معرفة الثقات للعجلي (٣١٦/٢).
(٣) الثقات لابن حبان (٢١٩/٩).
(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤٦٤/٨).
(٥) تقريب التهذيب لابن حجر ص٥٦٤.
(٦) الضعفاء والمتروكين للنسائي ص٢٤١.
(٧) الكامل لابن عدي (١٦/٧).
(٨) سنن الترمذي كتاب فضائل الجهاد باب في ثواب الشهيد (١٨٧/٤) رقم١٦٦٣.
(٩) السلسلة الصحيحة للألباني (١٦/١٣).
(١٠) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤٧٤/٥).

قال الإمام أبو داود[١] رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ مُسَرْهَدٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ[٢]، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، سَمِعَ بَجَالَةَ، يُحَدِّثُ عَمْرَو بْنَ أَوْسٍ، وَأَبَا الشَّعْثَاءِ[٣]، قَالَ: كُنْتُ كَاتِبًا لِجَزْءِ بْنِ مُعَاوِيَةَ عَمِّ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ إِذْ جَاءَنَا كِتَابُ عُمَرَ قَبْلَ مَوْتِهِ بِسَنَةٍ: اقْتُلُوا كُلَّ سَاحِرٍ، وَفَرِّقُوا بَيْنَ كُلِّ ذِي مَحْرَمٍ، مِنَ الْمَجُوسِ وَانْهَوْهُمْ عَنِ الزَّمْزَمَةِ، فَقَتَلْنَا فِي يَوْمٍ ثَلَاثَةَ سَوَاحِرَ، وَفَرَّقْنَا بَيْنَ كُلِّ رَجُلٍ مِنَ الْمَجُوسِ وَحَرِيمِهِ فِي كِتَابِ اللَّهِ، وَصَنَعَ طَعَامًا كَثِيرًا فَدَعَاهُمْ فَعَرَضَ السَّيْفَ عَلَى فَخْذِهِ، فَأَكَلُوا وَلَمْ يُزَمْزِمُوا، **وَأَلْقَوْا وِقْرَ بَغْلٍ أَوْ بَغْلَيْنِ مِنَ الوَرِقِ**، وَلَمْ يَكُنْ عُمَرُ أَخَذَ الْجِزْيَةَ مِنَ الْمَجُوسِ حَتَّى شَهِدَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَهَا مِنْ مَجُوسِ هَجَرَ».

تخريج الحديث:

أخرجه عبد الرزاق[٤] في السنن من طريق ابن جريج.

وأخرجه أحمد[٥] والبزار[٦] وأبو يعلى[٧] في المسانيد والدارقطني[٨] في السنن من طريق ابن عيينة، كلاهما (ابن جريج وابن عيينة) عن عمرو بن دينار عنه به.

دراسة رجال الإسناد:

١. ابن معاوية: صعصعة بن معاوية بن حصن بن عبادة بن النزال بن مرة بن عبيد بن مقاعس بن عمرو بن كعب بن سعد التميمي السعدي[٩].

رجاله ثقات.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح وقد حكم عليه الألباني فقال[١٠]: صحيح.

---

(١) سنن أبي داود كتاب الخراج باب في أخذ الجزية من المجوس (١٣٣/٣) رقم٣٠٤٥.

(٢) هو: سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي أبو محمد الكوفي ثم المكي. تقريب التهذيب ص٢٤٥.

(٣) هو: جابر بن زيد أبو الشعثاء الأزدي ثم الجوفي البصري مشهور بكنيته. تقريب التهذيب لابن حجر ص١٣٦.

(٤) مصنف عبد الرزاق (٤٦/٦).

(٥) مسند أحمد (١٩٦/٣).

(٦) مسند البزار (٢٦٨/٣).

(٧) مسند أبي يعلى (١٦٦/٢).

(٨) سنن الدارقطني (١٥٤/٢).

(٩) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (٤٢٨/٣).

(١٠) صحيح وضعيف سنن أبي داود (٤٣/٧).

قال ابن الأثير[١] رحمه الله:

{ وقش } (هـ) فيه [دخَلْت الجَنَّةَ فسمِعْت وَقْشاً خَلْفي فإذا بلالٌ] الوَقْشة والوَقْشُ: الحركة. ذكره الأزهري في حرف السين والشين فيكونان لغتين.

الحديث رقم ١٨٢

لم أجده باللفظ نفسه ولكن بالمعنى.

قال الإمام البخاري[٢] رحمه الله:

حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ المَاجِشُونِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ المُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " رَأَيْتُنِي دَخَلْتُ الجَنَّةَ، فَإِذَا أَنَا بِالرُّمَيْصَاءِ، امْرَأَةِ أَبِي طَلْحَةَ، وَسَمِعْتُ خَشَفَةً، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالَ: هَذَا بِلاَلٌ، وَرَأَيْتُ قَصْرًا بِفِنَائِهِ جَارِيَةٌ، فَقُلْتُ: لِمَنْ هَذَا؟ فَقَالَ: لِعُمَرَ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَدْخُلَهُ فَأَنْظُرَ إِلَيْهِ، فَذَكَرْتُ غَيْرَتَكَ " فَقَالَ عُمَرُ: بِأَبِي وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعَلَيْكَ أَغَارُ.

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام مسلم[٣] من طريق عبد العزيز بن أبي سلمة عن ابن المنكدر عنه به.

دراسة رجال الإسناد:

رجاله ثقات.

قال ابن الأثير[٤] رحمه الله:

{ وقص } (هـ) فيه [**أنه رَكِبَ فَرَساً فجعل يَتَوَقَّصُ به**] أي يَنْزُو ويَثِبُ ويُقارِبُ الخَطْو.

الحديث رقم ١٨٣

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤٧٥/٥).

(٢) صحيح البخاري كتاب فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم باب مناب عمر بن الخطاب أبي حفص القرشي العدوي رضي الله عنه (٤٣٤/٤) رقم٣٦٧٩.

(٣) صحيح مسلم كتاب فضائل الصحابة رضي الله عنهم باب من فضائل أم سليم أم أنس بن مالك وبلال رضي الله عنهما (١٠/١٦) رقم٢٤٥٧.

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤٧٦/٥).

قال الإمام مسلم[١] رحمه الله:

وحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ- وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى- قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ[٢]، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ صَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى ابْنِ الدَّحْدَاحِ: ثُمَّ أُتِيَ بِفَرَسٍ عُرْيٍ فَعَقَلَهُ رَجُلٌ **فَرَكِبَهُ، فَجَعَلَ يَتَوَقَّصُ بِهِ**، وَنَحْنُ نَتَّبِعُهُ، نَسْعَى خَلْفَهُ، قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «كَمْ مِنْ عِذْقٍ مُعَلَّقٍ - أَوْ مُدَلًّى- فِي الْجَنَّةِ لِابْنِ الدَّحْدَاحِ» أَوْ قَالَ شُعْبَةُ لِأَبِي الدَّحْدَاحِ ".

تخريج الحديث:

تفرد به الإمام مسلم فلم أقف على تخريج له عند الإمام البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

١. سماك بن حرب: سبقت الترجمة له في الحديث رقم (٩٠) والخلاصة فيه أنه ثقة روايته عن عكرمة وحده مضطربة. وروايته هنا ليست عن عكرمة.

رجال الإسناد ثقات.

قال ابن الأثير[٣] رحمه الله:

- ومنه حديث أم حَرام [**ركِبَتْ دابَّةً فَوَقَصَتْ بها فسقَطَتْ عنها فماتت**].

الحديث رقم ١٨٤

قال الإمام البخاري[٤] رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا أبو إِسْحَاقَ هُوَ الْفَزَارِيُّ[٥]،عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَنْصَارِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَقُولُ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى ابْنَةِ مِلْحَانَ، فَاتَّكَأَ عِنْدَهَا، ثُمَّ ضَحِكَ فَقَالَتْ: لِمَ تَضْحَكُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ: «نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي يَرْكَبُونَ البَحْرَ الأَخْضَرَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، مَثَلُهُمْ مَثَلُ المُلُوكِ عَلَى الأَسِرَّةِ»، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ، قَالَ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا مِنْهُمْ»، ثُمَّ عَادَ فَضَحِكَ، فَقَالَتْ لَهُ مِثْلَ - أَوْ مِمَّ-

(١) صحيح مسلم كتاب الجنائز باب ركوب المصلي على الجنازة إذا انصرف (٢٩/٧) رقم٩٦٥.

(٢) هو: شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم أبو بسطام الواسطي ثم البصري. تقريب التهذيب لابن حجر ص٢٦٦.

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤٧٦/٥).

(٤) صحيح البخاري كتاب الجهاد والسير باب المرأة في البحر (٢٢٩/٣) رقم٢٨٧٧.

(٥) هو: إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء بن خارجة بن حصن بن حذيفة الفزاري الإمام أبو إسحاق. تقريب التهذيب لابن حجر ص٩٢.

ذَلِكَ، فَقَالَ لَهَا مِثْلَ ذَلِكَ، فَقَالَتْ: ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ، قَالَ: «أَنْتِ مِنَ الأَوَّلِينَ، وَلَسْتِ مِنَ الآخِرِينَ»، قَالَ: قَالَ أَنَسٌ: فَتَزَوَّجَتْ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ فَرَكِبَتِ البَحْرَ مَعَ بِنْتِ قَرَظَةَ، فَلَمَّا قَفَلَتْ: **رَكِبَتْ دَابَّتَهَا، فَوَقَصَتْ بِهَا، فَسَقَطَتْ عَنْهَا، فَمَاتَتْ.**

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام مسلم(١) من طريق يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عنه بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

١. ابنة ملحان: أم حرام بنت ملحان خالة أنس بن مالك ويقال أنها الرميصاء(٢).

رجال الإسناد ثقات.

قال ابن الأثير(٣) رحمه الله:

(هـ) وفي حديث المُحرم [**فوقَصَت به ناقَتُه فمات**] الوَقْصُ: كسر العُنُق. وقَصْتُ عُنُقَه أقِصُها وَقْصاً. وَوَقَصَتْ به راحِلَتُه كقولك: خُذِ الخِطَامَ وخُذ بالخِطام. ولا يُقال: وَقَصَتِ العُنُقُ نَفْسُها ولكِنْ يُقال: وُقِصَ الرجُلُ فهو مَوْقُوص.

الحديث رقم ١٨٥

قال الإمام البخاري(٤) رحمه الله:

حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إبراهيم، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ(٥)، أَخْبَرَنَا أبو بِشْرٍ(٦)، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَجُلًا كَانَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، **فَوَقَصَتْهُ نَاقَتُهُ وَهُوَ مُحْرِمٌ، فَمَاتَ،** فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، وَكَفِّنُوهُ فِي ثَوْبَيْهِ، وَلاَ تَمَسُّوهُ بِطِيبٍ، وَلاَ تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ، فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ القِيَامَةِ مُلَبِّيًا».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري(٧) ومسلم(١) من طريق عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عنه به.

---

(١) صحيح مسلم كتاب الإمارة باب فضل الغزو في البحر (٤٩/١٣) رقم١٩١٢.

(٢) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (١٨٩/٨).

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤٧٦/٥).

(٤) صحيح البخاري كتاب جزاء الصيد باب سنة المحرم إذا مات (٤٧٨/٢) رقم١٨٥١.

(٥) هو: هشيم بن بشير بن القاسم بن دينار السلمي أبو معاوية بن أبي خازم .تهذيب الكمال للمزي (٢٧٢/٣٠).

(٦) هو: جعفر بن إياس وهو بن أبي وحشية اليشكري أبو بشر الواسطي بصري الأصل. تهذيب الكمال للمزي (٥/٥).

(٧) صحيح البخاري كتاب جزاء الصيد باب المحرم يموت بعرفة (٤٧٨/٢) رقم١٨٤٩.

دراسة رجال الإسناد:

رجال الإسناد كلهم ثقات.

قال ابن الأثير[٢] رحمه الله:

(هـ) وفي حديث مُعاذ [**أنه أُتِيَ بوَقَصٍ في الصَّدَقَة فقال: لم يأمُرْني فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء**] الوَقَصُ بالتحريك: ما بَيْن الفَرِيضَتَيْن كالزِّيادة على الخَمْس من الإبل إلى التِّسْع وعلى العَشْر إلى أرْبَعَ عَشرة والجَمع: أوْقاصٌ.

وقيل: هو ما وَجَبَتِ الغَنمُ فيه من فَرائِضِ (في الهروي: [من فرائض الصدقة في الإبل]) الإبل ما بَيْن الخمْس إلى العِشْرين ومنهم من يَجْعَل الأوْقاصَ في البَقَر خاصَّة والأشْناقَ في الإبل.

الحديث رقم ١٨٦

قال الإمام أحمد[٣] رحمه الله:

حَدَّثَنَا أبو كَامِلٍ[٤]، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُسٍ[٥]،عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، قَالَ: «**لَمْ يَأْمُرْنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَوْقَاصِ الْبَقَرِ شَيْئًا**».

تخريج الحديث:

وأخرجه ابن أبي شيبة[٦] في المصنف من طريق ابن أبي ليلى عن الحكم، أخرجه الطبراني[٧] في المعجم الكبير من طريق سلمة بن أسامة عن علي بن الحكم، كلاهما(الحكم وعلي بن الحكم) عنه به.

دراسة رجال الإسناد:

١. عمرو بن دينار البصري الأعور قهرمان آل الزبير أبو يحيى من السادسة، قال العجلي[١]: يكتب حديثه وليس بالقوي، وضعفه أبو حاتم[٢] الجوزجاني[٣] وابن حجر[٤]وقال ابن معين[٥]: ليس بشئ وقال البخاري[٦]: فيه نظر وقال أبو زرعة[٧]: واهي الحديث.

---

(١) صحيح مسلم كتاب الحج باب ما يفعل بالمحرم إذا مات (١٠٢/٨) رقم١٢٠٦.

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤٧٦/٥).

(٣) مسند أحمد (٣٣٦/٣٦) رقم٢٢٠١٠.

(٤) هو: فضيل بن حسين بن طلحة الجحدري أبو كامل. تقريب التهذيب لابن حجر ص٤٤٧.

(٥) هو: طاوس بن كيسان اليماني تهذيب الكمال للمزي (٣٥٧/١٣).

(٦) مصنف ابن أبي شيبة (١٢٩/٣).

(٧) المعجم الكبير للطبراني (١٢٤/٢٠).

والراجح أنه ضعيف.

باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده ضعيف لضعف عمرو بن دينار وحكم عليه الألباني فقال[٨]: ضعيف.

قال ابن الأثير[٩] رحمه الله:

{ وقط } (هـ) فيه [كان إذا نَزل عليه الوَحْيُ وُقِطَ في رأسِه] أي أنه أدْرَكَه الثِّقَلُ فَوَضَع رأسَهُ. يُقال: ضَربه فَوَقَطَه: أي أثْقَلَه ويُرْوَى بالظَّاء بِمعْناه كأَنّ الظاء فيه قد عاقَبَت الذَّالَ مِن وَقَذْتُ الرجُلَ أقِذُه إذا أثخَنْتَه بالضَّرب.

الحديث رقم ١٨٧

لم أعثر على تخريج له.

قال ابن الأثير[١٠] رحمه الله:

{ وقع } (هـ) فيه [**اتَّقُوا النارَ ولو بِشِقّ تَمْرَة فإنَّها تَقَع من الجائع مَوْقِعَها من الشَّبْعان**] قيل: أراد أنّ شِقَّ التَّمرة لا يَتَبَيَّن له كَبيرُ مَوْقِعٍ مِن الجائع إذا تَناوَلَه كما لا يَتَبَيَّن على شِبَع الشَّبْعانِ إذا أكَله فلا تَعْجِزوا أن تَتَصَدَّقوا به.

الحديث رقم ١٨٨

(١) معرفة الثقات للعجلي (١٧٥/٢).
(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٣٢/٦).
(٣) أحوال الرجال للجوزجاني ص١٠٩.
(٤) تقريب التهذيب لابن حجر ص٤٢١.
(٥) تاريخ ابن معين رواية الدارمي ص١٣٧.
(٦) الضعفاء الصغير للبخاري ص٧٨.
(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٣٢/٦).
(٨) الجامع الصغير وزيادته ص٨٥١.
(٩) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤٧٧/٥).
(١٠) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤٧٩/٥).

قال الإمام أبو يعلى[١] رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَلِيٍّ الْوَسَاوِسِيُّ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ الْعُكْلِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ الْغَسِيلِ، عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَعْوَادِ الْمِنْبَرِ يَقُولُ: «**اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ، فَإِنَّهَا تُقِيمُ الْعَوَجَ، وَتَدْفَعُ مِيتَةَ السَّوْءِ، وَتَقَعُ مِنَ الْجَائِعِ مَوْقِعَهَا مِنَ الشَّبْعَانِ**».

تخريج الحديث:

أخرجه البزار[٢] في المسند من طريق عبد الرحمن بن سليمان عن شرحبيل بن سعد بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

١. محمد بن إسماعيل بن علي

قال البزار[٣]: كان يضع الحديث وضعفه الدارقطني[٤].

والراجح أنه ضعيف جدا.

٢. زيد بن الحباب: أبو الحسين الْعُكْلِيُّ الحافظ الخرساني ت٢٠٣هـ، سبقت الترجمة له في الحديث رقم (١٦٣).

والخلاصة فيه أنه صدوق.

٣. عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الله بن حنظلة الأنصاري أبو سليمان المدني المعروف بابن الغسيل ١٧١هـ، وثقه ابن معين[٥] وأبو زرعة[٦] و ذكره ابن حبان[٧] في الثقات، قال ابن حبان[٨]: كان ممن يخطئ ويهم كثيرا على صدق فيه، والذى أميل إليه فيه ترك ما خالف الثقات من الأخبار والاحتجاج بما وافق الثقات من الآثار. وقال ابن حجر[٩]: صدوق فيه لين.

والراجح أنه صدوق.

---

(١) مسند أبو يعلى (٨٦/١) رقم٨٥.

(٢) مسند البزار (١٩٥/١).

(٣) الضعفاء الكبير للعقيلي (٢٢/٤).

(٤) العلل للدارقطني (٢٢١/١).

(٥) تاريخ ابن معين رواية الدارمي ص١٨٦.

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٣٩/٥).

(٧) الثقات لابن حبان (٨٥/٥).

(٨) المجروحين لابن حبان (٥٧/٢).

(٩) تقريب التهذيب لابن حجر ص٣٤٢.

٤. شرحبيل بن سعد: أبو سعد المدني مولى الأنصار ١٢٣هـ، ذكره ابن حبان[١] في الثقات
قال ابن حجر[٢]: صدوق اختلط. قال ابن سعد[٣]: ليس يحتج به ضعفه ابن معين[٤] وأبو زرعة[٥] وأبو حاتم[٦] والنسائي[٧].
والراجح أنه ضعيف.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده ضعيف جدًا لضعف محمد بن إسماعيل وشرحبيل بن سعد وحكم عليه الشيخ الألباني فقال[٨]: ضعيف جدا.

ولكن للحديث أصل عند البخاري ومسلم.

فقال الإمام البخاري[٩] رحمه الله:

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ[١٠]، عَنْ عَمْرٍو[١١]، عَنْ خَيْثَمَةَ[١٢]،عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ النَّارَ فَأَشَاحَ بِوَجْهِهِ فَتَعَوَّذَ مِنْهَا، ثُمَّ ذَكَرَ النَّارَ فَأَشَاحَ بِوَجْهِهِ فَتَعَوَّذَ مِنْهَا، ثُمَّ قَالَ: «**اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ**، فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ».

(١) الثقات لابن حبان (٣٦٥/٤).
(٢) تقريب التهذيب لابن حجر ص٢٦٥.
(٣) الطبقات الكبرى لابن سعد (٣١٠/٥).
(٤) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٢٢٥/٣).
(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٣٨/٤).
(٦) المصدر السابق(٣٣٨/٤).
(٧) الضعفاء والمتروكين للنسائي ص١٩٣.
(٨) الطبقات الكبرى لابن سعد (٣١٠/٥).
(٩) صحيح البخاري كتاب الرقاق باب صفة الجنة والنار (٢٠٩/٧) رقم٦٥٦٣.
(١٠) هو: شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم أبو بسطام الواسطي ثم البصري. تقريب التهذيب لابن حجر ص٢٦٦.
(١١) هو: خيثمة بن عبد الرحمن بن أبي سبرة تقريب التهذيب لابن حجر ص١٩٧.
(١٢) هو: عمرو بن مرة بن عبد الله بن طارق الجملي تقريب التهذيب لابن حجر ص٤٢٦.

قال ابن الأثير[١] رحمه الله:

- وفي حديث ابن عمر [**فَوَقَع بي أبي**] أي لامَنِي وَعَنَّفَني. يُقال: وَقَعْتُ بفُلان إذا لُمْتَه ووقَعْتُ فيه إذا عِبْتَهُ وَذَممْتَه.

الحديث رقم ١٨٩

قال الإمام ابن خزيمة[٢] رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ، حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ[٣]، عَنْ مُجَاهِدٍ[٤]، عَنْ عَبْد اللَّه بْنِ عَمْرٍو قَالَ: كُنْتُ رَجُلا مُجْتَهِدًا، فَزَوَّجَنِي أَبِي، ثُمَّ زَارَنِي، فَقَالَ لِلْمَرْأَةِ: كَيْفَ تَجِدِينَ بَعْلَكِ؟ فَقَالَتْ: نِعْمَ الرَجُل مِنْ رَجُل لَا يَنَامُ، وَلَا يُفْطِرُ. قَالَ: **فَوَقَعَ بِي أَبِي**، ثُمَّ قَالَ: زَوَّجْتُكَ امْرَأَةً مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَعَضَلْتَهَا، فَلَمْ أُبَالِ مَا قَالَ لِي مِمَّا أَجِدُ مِنَ الْقُوَّةِ وَالِاجْتِهَادِ إِلَى أَنْ بَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّه - صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَقَالَ: "لَكِنِّي أَنَامُ وَأُصَلِّي وَأَصُومُ وَأُفْطِرُ، فَنَمْ وَصَلِّ وَأَفْطِرْ، وَصُمْ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ". فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّه! أَنَا أَقْوَى مِنْ ذَلِكَ. قَالَ: "فَصُمْ صَوْمَ دَاوُدَ، صُمْ يَوْمًا، وَأَفْطِرْ يَوْمًا، وَاقْرَأِ الْقُرْآنَ فِي كُلِّ شَهْرٍ". قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّه! أَنَا أَقْوَى مِنْ ذَلِكَ. قَالَ: "اقْرَأْهُ فِي خَمْسَ عَشْرَةَ".....الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي[٥] في السنن والبيهقي[٦] في شعب الإيمان من طريق حصين عن مجاهد عنه به.

دراسة رجال الإسناد:

١. عبد الله بن عمرو بن بجرة بن خلف بن صداد بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب القرشي الْعَدَوِيُّ استشهد باليمامة أسلم يوم الفتح وهو من بيت من اليمن تبناهم بجرة المذكور فنسبوا إليه[٧].

٢. محمد بن فضيل: سبقت الترجمة له في الحديث رقم (١٦) والخلاصة أنه ثقة.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤٧٩/٥).

(٢) صحيح ابن خزيمة (٢٩٣/٣).

(٣) هو: حصين بن عبد الرحمن السلمي أبو الهذيل الكوفي. تهذيب الكمال للمزي (٥١٩/٦).

(٤) هو: مجاهد بن جبر بفتح الجيم وسكون الموحدة أبو الحجاج المخزومي مولاهم المكي. تقريب التهذيب لابن حجر ص٥٢٠.

(٥) سنن النسائي كتاب الصيام باب صوم يوم وإفطار يوم (٢١٠/٤) رقم٢٣٩٠.

(٦) شعب الإيمان (٣٩٠/٥).

(٧) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (١٨٨/٤).

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح لثقة رجاله وحكم عليه الألباني فقال[1]: صحيح.

قال ابن الأثير[2] رحمه الله:

{ وقل } (هـ) في حديث أم زَرْع [ليس بِلَبِدٍ فَيُتَوَقَّلَ] التَّوَقُّل: الإسْراعُ في الصُّعود. يقال: وَقَل في الجَبَل وتَوَقَّلَ إذا صَعِدَ فيه مُسْرِعا.

***مكرر انظر الحديث رقم ٣٩**

قال ابن الأثير[3] رحمه الله:

[هـ] ومنه حديث ظَبْيان [فتوَقَّلَتْ بنا القِلاصُ].

الحديث رقم ١٩٠

لم أعثر على تخريج له.

قال ابن الأثير[4] رحمه الله:

{ وقم }... فيه ذِكْر [**حَرَّة واقِم**] هي بكسر القاف: أُطُمٌ من آطام المدينة وإليه تُنْسَب الحَرَّة.

الحديث رقم ١٩١

قال الإمام أبو داود[5] رحمه الله:

حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْنٍ الْمَدَنِيُّ، أَخْبَرَنِي دَاوُدُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ رَبِيعَةَ يَعْنِي ابْنَ الْهُدَيْرِ، قَالَ: مَا سَمِعْتُ طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ، يُحَدِّثُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثًا قَطُّ غَيْرَ حَدِيثٍ وَاحِدٍ، قَالَ: قُلْتُ: وَمَا هُوَ؟ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرِيدُ قُبُورَ الشُّهَدَاءِ، حَتَّى إذا أَشْرَفْنَا عَلَى حَرَّةِ وَاقِمٍ فَلَمَّا تَدَلَّيْنَا مِنْهَا، وَإِذا قُبُورٌ بِمَحْنِيَّةٍ قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَقُبُورُ إِخْوَانِنَا هَذِهِ؟ قَالَ: «قُبُورُ أَصْحَابِنَا» فَلَمَّا جِئْنَا قُبُورَ الشُّهَدَاءِ، قَالَ: «هَذِهِ قُبُورُ إِخْوَانِنَا».

---

(١) صحيح وضعيف سنن النسائي للألباني (٣٤/٦).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤٨١/٥).

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤٨١/٥).

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤٨٢/٥).

(٥) سنن أبو داود كتاب المناسك باب زيارة القبور (١٧١/٢) رقم٢٠٤٥.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[١] والبزار[٢] في مسنديهما والبيهقي[٣] في السنن الكبرى من طريق داود بن خالد عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عنه به.

دراسة رجال الإسناد:

١. داود بن خالد بن دينار من السابعة. وثقه العجلي[٤] وذكره ابن حبان[٥] في الثقات، قال ابن حجر[٦]: صدوق.

والراجح أنه ثقة.

رجال الإسناد ثقات.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح لثقة رجاله وحكم عليه الألباني فقال[٧]: صحيح.

قال ابن الأثير[٨] رحمه الله:

{ وقا } (هـ) فيه [فَوَقَى أَحَدُكُم وجْهَه (في الهروي: [من النار].) النارَ] وَقَيْتُ الشَّيءَ أَقِيه إذا صُنْتَه وسَتَرْتَه عن الأذى. وهذا اللفظ خَبَرٌ أريدَ به الأمر: أي لِيَقِ أَحَدُكم وجَّهَه النارَ بالطاعة والصَّدَقة.

***مكرر انظر الحديث رقم ١٨٨**

(١) مسند أحمد (١٠/٣).
(٢) مسند البزار (١٦٩/٣).
(٣) السنن الكبرى للبيهقي (٢٤٩/٥).
(٤) معرفة الثقات للعجلي (٣٤٠/١).
(٥) الثقات لابن حبان (٢٨٥/٦).
(٦) تقريب التهذيب لابن حجر ص١٩٨.
(٧) صحيح أبو داود (٢٨٣/٦).
(٨) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤٨٤/٥).

قال ابن الأثير[١] رحمه الله:

- وفي حديث معاذ [**وتَوقَّ كَرائمَ أموالِهِم**] أي تَجَنَّبْها لا تأخُذْها في الصدقة لأنها تَكْرُم على أصحابها وتَعِزُّ فَخُذ الوَسَط لا العالِيَ ولا النازلَ. وتَوقّى (في الأصل وا: [وتوقَّ].) واتَّقَى بمعْنَىً. وأصْلُ اتَّقَى: أوْتَقَى فقُلبت الواو ياء للكسرة قبْلَها ثم أبْدلَتْ تاءً وأُدغمت.

الحديث رقم ١٩٢

قال الإمام البخاري[٢] رحمه الله:

حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ بِسْطَامٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَيْفِيٍّ، عَنْ أَبِي مَعْبَدٍ[٣]،عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا بَعَثَ مُعَاذًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى اليَمَنِ، قَالَ: «إِنَّكَ تَقْدَمُ عَلَى قَوْمٍ أَهْلِ كِتَابٍ، فَلْيَكُنْ أَوَّلَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ عِبَادَةُ اللَّهِ، فَإِذا عَرَفُوا اللَّهَ، فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ فَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي يَوْمِهِمْ وَلَيْلَتِهِمْ، فَإِذا فَعَلُوا، فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ فَرَضَ عَلَيْهِمْ زَكَاةً مِنْ أَمْوَالِهِمْ وَتُرَدُّ عَلَى فُقَرَائِهِمْ، فَإِذا أَطَاعُوا بِهَا، فَخُذْ مِنْهُمْ **وَتَوَقَّ كَرَائِمَ أَمْوَالِ النَّاسِ**».

تخريج الحديث:

أخرجه كذلك البخاري[٤] ومسلم[٥] في صحيحيهما من طريق يحيى بن عبد الله عن أبي معبد عنه به.

دراسة رجال الإسناد:

١. أمية بن بسطام البصري يكنى أبا بكر ٢٣١هـ، ذكره ابن حبان[٦] في الثقات ووثقه الذهبي[٧].

قال أبو حاتم[٨]: محله الصدق وقال ابن حجر[٩]: صدوق.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤٨٤/٥).

(٢) صحيح البخاري كتاب الزكاة باب لا تؤخذ كرائم أموال الناس في الصدقة (٣٨٦/٢) رقم١٤٥٨.

(٣) هو: نافذ أبو معبد مولى عبد الله بن عباس حجازي تقريب التهذيب لابن حجر (٢٦٨/٢٩).

(٤) صحيح البخاري كتاب التوحيد باب ما جاء في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم أمته إلى توحيد الله تبارك وتعالى (٤١٣/٨) رقم٧٣٧٢.

(٥) صحيح مسلم كتاب الإيمان باب الدعاء إلى الشهادتين وشرائع الإسلام (١٧٠/١) رقم١٩.

(٦) الثقات لابن حبان (١٢٣/٨).

(٧) الكاشف للذهبي (٢٥٥/١).

(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٠٣/٢).

(٩) تقريب التهذيب لابن حجر ص١١٤.

والراجح أنه صدوق.

باقي رجال الإسناد ثقات.

قال ابن الأثير[١] رحمه الله:

(هـ) ومنه الحديث [مَن عَصَى اللَّه لم تِقِهْ من اللَّهِ واقِيَةٌ].

الحديث رقم ١٩٣

لم أعثر على تخريج له.

قال ابن الأثير[٢] رحمه الله:

(هـ) ومنه حديث عليّ [**كنا إذا احْمرَّ البأسُ اتَّقيْنا برسول الله صلى الله عليه وسلم**] أي جَعْلناه وِقايَة لنَا من العَدُوّ.

الحديث رقم ١٩٤

قال الإمام مسلم[٣] رحمه الله:

حَدَّثَنَا أحمد بْنُ جَنَابٍ الْمِصِّيصِيُّ[٤]، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ زَكَرِيَّا[٥]، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ[٦]، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى الْبَرَاءِ، فَقَالَ: أَكُنْتُمْ وَلَّيْتُمْ يَوْمَ حُنَيْنٍ يَا أَبَا عُمَارَةَ؟ فَقَالَ: أَشْهَدُ عَلَى نَبِيِّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا وَلَّى، وَلَكِنَّهُ انْطَلَقَ أَخِفَّاءُ مِنَ النَّاسِ، وَحُسَّرٌ إِلَى هَذَا الْحَيِّ مِنْ هَوَازِنَ، وَهُمْ قَوْمٌ رُمَاةٌ، فَرَمَوْهُمْ بِرِشْقٍ مِنْ نَبْلٍ كَأَنَّهَا رِجْلٌ مِنْ جَرَادٍ، فَانْكَشَفُوا، فَأَقْبَلَ الْقَوْمُ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأبو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ يَقُودُ بِهِ بَغْلَتَهُ، فَنَزَلَ وَدَعَا وَاسْتَنْصَرَ، وَهُوَ يَقُولُ: «أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبْ، أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبْ، اللهُمَّ نَزِّلْ نَصْرَكَ»، قَالَ الْبَرَاءُ: «**كُنَّا وَاللهِ إِذَا احْمَرَّ الْبَأْسُ نَتَّقِي بِهِ**، وَإِنَّ الشُّجَاعَ مِنَّا لَلَّذِي يُحَاذِي بِهِ، يَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ».

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤٨٤/٥).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤٨٤/٥).

(٣) صحيح مسلم كتاب الجهاد والسير باب في غزوة حنين (٩٦/١٢) رقم١٧٧٦.

(٤) المصيصي: هذه النسبة إلى بلدة كبيرة على ساحل بحر الشام، يقال لها المصيصة، وقد استولت الفرنج عليها الأنساب للسمعاني (٣١٥/٥).

(٥) هو: زكريا بن أبي زائدة خالد ويقال هبيرة بن ميمون بن فيروز الهمداني الوادعي أبو يحيى الكوفي. تقريب التهذيب لابن حجر ص٢١٦.

(٦) هو: عمرو بن عبد الله بن عبيد ويقال علي ويقال بن أبي شعيرة الهمداني أبو إسحاق السبيعي. تقريب التهذيب لابن حجر ص٤٢٣.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[١] في الصحيح من طريق زهير، ورواه أيضا[٢] في الصحيح من طريق إسرائيل، ورواه كذلك[٣] في الصحيح من طريق شعبة، ثلاثتهم (زهير وإسرائيل وشعبة) عن أبي إسحاق عنه مختصرًا.

دراسة رجال الإسناد:

١. أحمد بن الجناب بن المغيرة الْمِصِّيصِيُّ[٤] أبو الوليد من العاشرة، ذكره ابن حبان[٥] في الثقات. قال أبو حاتم[٦] والذهبي[٧] وابن حجر[٨]: صدوق.

والراجح أنه صدوق.

باقي رجال الإسناد ثقات وزكريا بن أبي زائدة مدلس من الطبقة الثانية[٩] التي لا يضر تدليسه.

قال ابن الأثير[١٠] رحمه الله:

(س) وفيه [أنه لم يُصْدِق امرأةً من نسائه أكثَرَ من **ثِنْتَيْ عَشْرَة أوقيَّةً وَنَشّ**] الأُوقِيَّة بضم الهمزة وتشديد الياء: اسْم لأربعين دِرْهَما. ووزنه: أُفْعُولة والألف زائدة. وفي بعض الروايات [وُقِيَّة (في الأصل: [وَقِيّة] بفتح الواو. وصححته بالضممن ا والقاموس]) بغَيْر ألف وهي لغةٌ عامِّيَّة. والجمع: الأَوَاقِيُّ مُشَدَّدا. وقد يَخَفَّف. وقد تكررت في الحديث مُفْرَدة ومَجْموعة.

الحديث رقم ١٩٥

---

(١) صحيح البخاري كتاب الجهاد والسير باب من صف أصحابه عند الهزيمة ونزل عن دابته واستنصر (٢٤٢/٣) رقم٢٩٣٠.

(٢) المصدر السابق كتاب الجهاد والسير باب من قال خذها وأنا ابن فلان وقال سلمة خذها وأنا ابن فلان (٢٦٩/٤) رقم٣٠٤٢.

(٣) المصدر السابق كتاب المغازي باب قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى { وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمْ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُمْ مُدْبِرِينَ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ إِلَى قَوْلِهِ غَفُورٌ رَحِيمٌ } (٩١/٥) رقم٣٠٤٢.

(٤) المصيصي: هذه النسبة إلى بلدة كبيرة على ساحل بحر الشام، يقال لها المصيصة، وقد استولت الفرنج عليها. الأنساب للسمعاني (٣١٥/٥).

(٥) الثقات لابن حبان (١٧/٨).

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤٥/٢).

(٧) الكاشف للذهبي(١٩١/١).

(٨) تقريب التهذيب لابن حجر ص٨٧.

(٩) طبقات المدلسين لابن حجر ص٣١.

(١٠) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤٨٤/٥).

قال الإمام النسائي[١] رحمه الله:

أَخْبَرَنَا إِسْحَقُ بْنُ إبراهيم، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إبراهيم، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ[٢]، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَتْ: «فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أُوقِيَّةً وَنَشٍّ» وَذَلِكَ خَمْسُ مِائَةِ دِرْهَمٍ.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجة[٣] في السنن وابن راهوية[٤] في المسند وأحمد[٥] في المسند والدارمي[٦] في السنن والحاكم[٧] في المستدرك كلهم من طريق محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عنها بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

١. عبد العزيز بن محمد بن عبيد أبو محمد الْجُهَنِيُّ [٨] مولاهم المدني ١٨٦هـ، وثقه علي بن المديني[٩] العجلي[١٠] وذكره ابن حبان[١١] في الثقات وقال: كان يخطئ، قال ابن معين[١٢]: لا بأس به وقال أبو زرعة[١٣]: سيىء الحفظ فربما حدث من حفظه الشيء فيخطئ وقال ابن حجر[١٤]: صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ.

والراجح أنه صدوق.

باقي رجال الإسناد ثقات.

---

(١) سنن النسائي كتاب النكاح باب القسط في الأصدقة (١١٦/٦) رقم٣٣٤٧.

(٢) هو: أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني قيل اسمه عبد الله وقيل إسماعيل. تقريب التهذيب لابن حجر ص٦٤٥.

(٣) سنن ابن ماجة كتاب النكاح باب صداق النساء (٦٠٧/١) رقم١٨٨٦.

(٤) مسند إسحاق ابن راهوية (٤٩٠/٢).

(٥) مسند أحمد (١٧٣/٤١).

(٦) سنن الدارمي (١٥٦/١).

(٧) المستدرك للحاكم (٢٢/٤).

(٨) الجهني: هذه النسبة إلى جهينة وهي قبيلة من قضاعة واسمه زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاعة. الأنساب للسمعاني (١٣٤/٢).

(٩) سؤلات ابن أبي شيبة لابن المديني ص١٢٧.

(١٠) معرفة الثقات للعجلي (٩٧/٢).

(١١) الثقات لابن حبان (١١٦/٧).

(١٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٩٥/٥).

(١٣) المصدر السابق(٣٩٥/٥).

(١٤) تقريب التهذيب لابن حجر ص٣٥٨.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده حسن لأن عبد العزيز بن محمد صدوق وقد حكم عليه الحاكم فقال[1]: هذا حديث صحيح الإسناد وعليه العمل وقال الألباني[2]: صحيح.

(١) المستدرك للحاكم (٢٢/٤).

(٢) صحيح وضعيف سنن النسائي (٤١٩/٧).

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على خير البريات وبعد:

فقد تم بفضل من الله ومنة، دراسة جزء من أحاديث كتاب ابن الأثير (النهاية في غريب الحديث والأثر)، وهي من بداية "باب الواو مع الحاء" حتى نهاية باب "الواو مع القاف"، وبعد الاطلاع على الأحاديث التي استدل بها في كتابه، وتخريجها، ودراستها، والحكم عليها، يمكن للباحثة أن تسجل أبرز النتائج التي توصلت إليها من خلال هذه الدراسة، وأبرز التوصيات التي توصي بها طلبة العلم، وخاصة الراغبين في إتمام دراسة أحاديث كتاب ابن الأثير محل الدراسة، موضِّحة ذلك من خلال النقاط التالية:

أولاً: النتائج التي توصلت إليها الباحثة من خلال الدراسة:

- لم يلتزم ابن الأثير رحمه الله بإيراد الأحاديث الصحيحة، بل توسع حتى أورد الأحاديث الضعيفة، بل والموضوعة، ولعله قصد استيعاب كل الألفاظ الغريبة التي وردت في أي حديث دون النظر إلى حاله من حيث القبول والرد.
- تنوع أسلوب ابن الأثير في طريقة الاستدلال بالأحاديث النبوية، فتارة يوردها باللفظ نفسه، وتارة يوردها بنحو لفظ الحديث، وتارة يذكرها بالمعنى.
- من خلال الدراسة لأحاديث كتاب النهاية يتضح أن ابن الأثير اطلع على مصادر ومراجع بعضها لم يطبع بعد، بل لعل بعضها في عداد المفقود، مما كان سببا لوجود أحاديث لم تقف الباحثة عليها مسندة.
- ورد في كتاب النهاية عدد ليس بالقليل من الأحاديث التي خرجتها كتب متأخرة بأسانيد طويلة، وكان هذا سببا لوجود رواة لم تقف الباحثة على ترجمة لهم.

وهذا جدول تفصيلي يبين خلاصة دراسة الباحثة لهذه الأحاديث:

تصنيف الأحاديث	عدد الأحاديث
عدد الأحاديث التي قامت الباحثة بدراستها	١٩٥
عدد الأحاديث التي وردت في الصحيحين أو في أحدهما	٦٤
عدد الأحاديث الصحيحة خارج الصحيحين	٢٩

عدد الأحاديث الحسنة	٢٨
عدد الأحاديث الضعيفة	٤٥
عدد الأحاديث الضعيفة جدًا والموضوعة	٣
عدد الأحاديث التي لم تعثر الباحثة على تخريج لها	١٦
عدد الأحاديث المكررة	١٠

ثانياً: التوصيات:

١) ضرورة توجيه طلاب الدراسات الإسلامية إلى الاعتناء بعلوم السنة النبوية، وتمييز صحيح الحديث من سقيمه، لئلا ينسب إلى النبي صلى الله عليه وسلم ما لم يقل.

٢) أوصي إخواني بإتمام دراسة أحاديث هذا الكتاب، وخاصة الأحاديث غير المرفوعة التي لم تتناولها الدراسة.

٣) من خلال التعامل مع البرامج المحوسبة تبين للباحثة أنها ما زالت تحتاج إلى تطوير، فهي لم تتمتع بكل التقنيات التي يقدمها الحاسوب، بالإضافة إلى أنها تحتاج إلى تنقيح، وتصحيح، وعلى أهل الخير أن يدعموا هذه البرامج، ويعملوا على تطويرها، فهذا من باب نشر العلم النافع.

٤) أوصي المعنيين بهذا الأمر أن لا يتوانوا في إخراج هذا الكتاب بعد إتمامه بهذه الدراسة، حتى يتسنى لطلبة العلم الاستفادة من هذه الجهود التي بذلت في هذا الكتاب.

هذا وأسأل الله العلي العظيم القبول والتوفيق والسداد، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم . .

الفهارس العامة

١- فهرس الآيات
٢- فهرس الأحاديث
٣- فهرس تراجم الصحابة
٤- فهرس الرواة المترجَم لهم جرحًا وتعديلاً
٥- فهرس المصادر والمراجع
٦- فهرس الموضوعات

فهرس الآيات

م	الآية الكريمة	اسم السورة	رقم الآية	رقم الصفحة
١	وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ	إبراهيم	٧	ب
٢	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ	آل عمران	١٠٢	١٤
٣	وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا	النساء	٩٣	٣٨
٤	وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ	النور	١١	١٥٠
٥	أَلاَ تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ	النور	٢٢	١٥٠
٦	يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ، يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ	الحج	٢	١٦٧
٧	وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى	الأنعام	١٦٤	٢٢٢

فهرس الأحاديث النبوية [1]

م	طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
١.	اتَّخَذَ أنْفاً من وَرِقٍ فأنْتَن فاتَّخَذَ أنْفاً مِنْ ذَهَب	عرفجة بن سعد	٥٤
٢.	اتَّقُوا البِرازَ في المَوَارِد	معاذ بن جبل	٤٥
٣.	اتَّقُوا النارَ ولو بِشِقّ تَمْرَة فإنَّها تَقَع من الجائع مَوْقِعَها من الشَّبْعان	أبو بكر الصديق	١٨٨
٤.	أُتِيَ بوَشيقةٍ يابسة من لَحْم صَيْد فقال : إني حَرامٌ	ابن عباس	١٠٢
٥.	أجِيزُوا الوَفْدَ بنحو ما كنت أُجِيزُهُم	ابن عباس	١٦٧
٦.	أحاسِنُكم أخْلاقاً المُوَطَّأون أكْنافاً	جابر بن عبد الله	١٤٠
٧.	إذا أرَدْتَ أمْراً فَتَدَبَّرْ عاقِبَتَه	عبد الله بن مسور	١٣
٨.	إذا خَرَصْتُم فَخُذوا ودَعُوا الثُّلُث	سهل بن أبي حَثْمَةَ	٢٨
٩.	إذا وَذَّمْتَه وأرْسَلْتَه وذَكَرتَ اسْم الله فكُلْ	عدي بن حاتم	٤١
١٠.	إذا وُسِّد الأمرُ إلى غير أهلِه فانْتَظِرِ الساعة	أبو هريرة	٨١
١١.	ارْجِعْنَ مَأْزوراتٍ غَيْرَ مأْجورات	علي بن أبي طالب	٦٩
١٢.	أرَدْتُ أن أكْشِفَ عن وجْه أبِي لَمَّا قَتِل	جابر بن عبد الله	٧١
١٣.	اركَبوا هذه الدَّوابَّ سالِمةً وايْتَدِعوها	معاذ بن أنس	٢٦
١٤.	أرَى رُؤياكُم قد تَواطَأتْ في العَشْر الأواخِر	ابن عمر	١٤٢
١٥.	الاسْتِحياءُ من اللهِ حقَّ الحياء	عبد الله بن مسعود	١٥٨
١٦.	ألَسْتَ تُنتِجُها وافِيةً أعْيُنُها وآذانُها ؟	مالك بن نضلة	١٣٧
١٧.	إلى غُنَيْمةٍ فَتَوَزَّعُوها	أنس بن مالك	٧٢
١٨.	أمَرَ بِصِيَام الأوَاضِح	أبو هريرة	١٢١
١٩.	إنّ أبا هذا كان وُدّاً لعُمَر	ابن عمر	٢٣
٢٠.	إنَّ إبليسَ رأى جبريلَ عليه السلام يوم بَدْر يَزَعُ الملائكة	طلحة بن عيد الله بن كُرِيز	٧٠
٢١.	إن أحَبُّوا قَادُوا وإنْ أَحبُوا وَادُوا	أبو شريح الكعبي	٣٦
٢٢.	إن اللهَ واضعٌ يَدَه لُمسِيء الليل لِيَتُوبَ بالنهار	أبو موسى الأشعري	١٣٠
٢٣.	إنّ الملائكة تَضَع أجْنِحَتَها لِطالِب العلم	أبو الدرداء	١٢٩
٢٤.	إن جاءَت به أحْمرَ قَصِيراً مِثْلَ الوَحَرَة	عُويمر العجلاني	٤
٢٥.	إن جاءت به أوْرَقَ جَعْداً	أنس بن مالك	٥٢
٢٦.	إن جبريل صَلّى بي العِشاء حين غاب الشَّفَقُ واتَّطَأ العِشاء		١٤١

(1) مرتبة حسب حروف المعجم.

٢٧.	الآن حَمِيَ الوَطِيسُ	جابر بن عبد الله	١٤٦
٢٨.	أنَّ رجلا قام فنال من عثمان فَوَذأه عبد اللَّه بنُ سلام فاتَّذَأَ		٣٨
٢٩.	إنَّ هذا الدِّينَ متِينٌ فأوْغِل فيه بِرِفْق	أنس بن مالك	١٦٣
٣٠.	إن وِسَادَكَ إذَنْ لَعَرِيضٌ	عدي بن حاتم	٧٨
٣١.	أنَّ يَهودِيّاً قَتَلَ جاريةً على أوْضَاحٍ لها	أنس بن مالك	١٢٣
٣٢.	إنك لَقَلِقُ الوَضِين		١٣٦
٣٣.	إنَّكم لَن تَسَعُوا النَّاسَ بأمْوَالِكُم	أبو هريرة	٨٤
٣٤.	إنكم وفَّيْتُم سَبْعين أمَّةً أنتم خَيْرُها	معاوية بن حيدة	١٧١
٣٥.	أنه أتاهُ سَائلٌ فأعطاه تَمْرةً فَوحَّش بها	أنس بن مالك	٨
٣٦.	أنه أُتي بوَطْبٍ فيه لَبَنٌ	عائشة بنت أبي بكر	١٤٤
٣٧.	أنه أُتِيَ بوَقَصٍ في الصَّدَقَة	معاذ بن جبل	١٨٦
٣٨.	أنه أخَذَ بِلسانه وقال : هَذا الَّذي أوْرَدَنِي المَوارِدَ	أبو بكر الصديق	٤٦
٣٩.	أنَّه اسْتَسْقَى فأُخْرِج إليه قَدَحٌ وَرْسِيٌّ مُفَضَّض	حذيفة بن اليمان	٤٨
٤٠.	أنه أمَر أنْ يُورَّث دُورَ المُهاجرين النِّساءُ	زينب بنت جحش	٤٤
٤١.	أنَّهُ أمَرَ بِقَتْلِ الوَزَغ	سعد بن مالك	٧٣
٤٢.	أنه رأى بعَبْدِ الرحمن بن عَوْف وَضَراً من صُفْرة	عبد الرحمن بن عوف	١٢٥
٤٣.	أنه رَكِبَ فَرَساً فجعل يَتَوَقَّصُ به	جابر بن سمرة	١٨٣
٤٤.	أنه قام حتى وَرِمتْ قدماهُ	المغيرة بن شعبة	٦٢
٤٥.	أنه كان مَوْدُونَ اليَدِ	علي بن أبي طالب	٣٤
٤٦.	أنه كان يَرْفَعُ يَدَيْه في السُّجود حَتَّى يَبِينَ وَضَحُ إبْطَيْه	عبد الله بن مالك	١١٩
٤٧.	أنه كان يَسِمُ إبِلَ الصَّدقة	أنس بن مالك	٨٩
٤٨.	أنه كان يَكْره التَّوَرُّكَ في الصلاة	سمرة بن جندب	٥٧
٤٩.	أنه لَبِثَ عَشْرَ سِنين يَتْبَعُ الحاجَّ بالْمَواسِم	جابر بن عبد الله	٨٨
٥٠.	أنه لَعَنَ الواشِرة المُوتَشِرة		١٠٠
٥١.	أنه لَقِيَ الخَوارِج فَوَحَّشُوا بِرِمَاحِهم	علي بن أبي طالب	٦
٥٢.	أنه لم يُصْدِق امرأةً من نسائه أكثَرَ من ثِنْتَيْ عَشْرَة أوقيَّةً وَنَشّ	عائشة بنت أبي بكر	١٩٥
٥٣.	أنه نَهى عن الوِصالِ في الصَّوم	أبو هريرة	١١٤
٥٤.	أنه نَهى عن إيطَان المساجِد	أبو هريرة	١٤٨
٥٥.	أنه وَضَع يَدَه في كُشْية ضَبٍّ	عمر بن الخطاب	١٣١
٥٦.	أنه وَفَّقَ مَن أكَله	طلحة بن عبيد الله	١٧٠
٥٧.	أنهُ وَقَّتَ لأهل المدينة ذا الحُلَيْفة	ابن عباس	١٧٨
٥٨.	أنّها كانت في مكانٍ وَحْشٍ	عائشة بنت أبي بكر	١١

٥٩.	إني أخافُ ألاّ أذَرَه	عائشة بنت أبي بكر	٣٩
٦٠.	أُهْدَيتْ لي وَشِيقةُ قديدِ ظَبيٍ فردَّها	عائشة بنت أبي بكر	١٠٣
٦١.	أوْدَاجُهم تَشْخَبُ دَماً	ابن عباس	٢٠
٦٢.	أوْفَى اللَّهُ بأُذُنِه	زيد بن أرقم	١٧٤
٦٣.	أوْفَى على سَلْعٍ	كعب بن مالك	١٧٥
٦٤.	إيَّاكُمْ وَحَمِيَّةَ الأوْغَاب		١٦١
٦٥.	بئس لَعَمْرُ اللَّهِ عَملُ الشَّيْخ المُتَوسِّم والشَّابِّ المُتَلَوِّم	عمر بن الخطاب	٩١
٦٦.	تَعَوَّذي بالله من هذا الغاسِقِ إذا وَقَب	عائشة بنت أبي بكر	١٧٧
٦٧.	تَوَضَّأوا مِمَّا غَيَّرتِ النارُ	زيد بن ثابت	١١٧
٦٨.	ثم يَصْطَلِح الناسُ على رَجُلٍ كَوَرِكٍ على ضِلَع	ابن عمر	٦٠
٦٩.	جاءت فاطمةُ مُتَوَرِّكَةً الحَسن	أم سلمة	٥٩
٧٠.	الجالِسُ وَسْطَ الحَلْقة مَلْعُون	حذيفة بن اليمان	٨٢
٧١.	جَبَلاً من جِبال العَرب يقال له وَرِقَان	أبو هريرة	٥٦
٧٢.	حتى إنّ رأسَ ناقتِه ليُصيبُ مَورِكَ رَحْله	جابر بن عبد الله	٦١
٧٣.	حتى ما أوْضَحوا بضاحِكة	عمران بن حصين	١٢٤
٧٤.	حَرَّة واقِم	طلحة بن عبيد الله	١٩١
٧٥.	الحمد لله الذي رَدّ كَيْدَه إلى الوَسْوَسَة	ابن عباس	٩٣
٧٦.	خرج يَتَوذَّف حتى دخل على أسماءَ	ابن عمر	٤٠
٧٧.	دَخَل حائطا من حِيطانِ المدينة فإذا فيه جَمَلانِ يَصْرِفان ويُوعِدانِ	أبو هريرة	١٥٣
٧٨.	دخَلْت الجَنَّةَ فسمِعْت وَقْشاً خَلْفي فإذا بلالٌ	جابر بن عبد الله	١٨٢
٧٩.	دَع دَاعِيَ اللَّبَن	ضرار بن الأزور	٢٩
٨٠.	ذكَر في كل سَماءٍ أنبياءَ قد سَمَّاهم فأوعَيْتُ منهم إدريس في الثانية	أنس بن مالك	١٥٩
٨١.	رَأى قوماً تَخِذُ بهم رَواحِلُهم	أبو ذر	١٤
٨٢.	رأيتُ سَبَباً واصِلاً من السماءِ إلى الأرض	ابن عباس	١١٥
٨٣.	ركِبَتْ دابَّةً فَوَقَصَتْ بها فسقَطَتْ عنها فماتت	أنس بن مالك	١٨٤
٨٤.	الصَّومُ يُذْهِب وَحَرَ الصَّدْر	عمرو بن شرحبيل	٣
٨٥.	صُومُوا من الوَضَح إلى الوَضَح	أسامة بن عمير	١٢٠
٨٦.	ضِرْس الكافِر في النَّار مِثْلُ وَرِقَان	أبو هريرة	٥٥
٨٧.	على جَمَلٍ أوْرَقَ	بديل بن ورقاء	٥٣
٨٨.	على كل مِيسَمٍ من الإنسان صَدَقة	ابن عباس	٩٠
٨٩.	عليكم بتَعَلُّم العربيَّة فإنها تَدُلُّ على المُروءة وتَزيد في المودّة		٢٤
٩٠.	غير مَكْفُورٍ ولا مُوَدَّعٍ ولا مُسْتَغْنىً عَنْه رَبَّنا	أبو أُمَامَةَ الْبَاهِلِيّ	٣٠

٩١.	فإذا هو ذُو وفرَة فيها رَدْعٌ من حِنَّاء	أبو رمثة التيمي	١٦٨
٩٢.	فاسْتَوْخَمنا هذه الأرضَ	أنس بن مالك	١٨
٩٣.	فألْقَوْا وِقْرَ بَعْلٍ أو بَغْلَين من الوَرِق	عبد الرحمن بن عوف	١٨١
٩٤.	فانتَفَخَت أوْدَاجُه	سليمان بن صُرَد	٢٢
٩٥.	فإنه وَخْزُ إخوانِكم من الجِنّ	عبد الله بن قيس	١٥
٩٦.	فتوَقَّلَتْ بنا القِلاصُ		١٩٠
٩٧.	فَسَكَبْتُ له في صَحْفَةٍ إنّي لأَرى فيها وَضَر العَجِين	أم هانئ بنت أبي طالب	١٢٦
٩٨.	فصَلَّينا وُحْداناً	ابن عباس	٢
٩٩.	فقال : ذلك رجل لا يَتوسَّد القرآن	السائب بن يزيد	٧٩
١٠٠	فقال : كَذَا فَلْتَكُنْ فأصَابه مكانَه وَزْعٌ لم يُفارِقْه		٧٤
١٠١	فقال : مالي كُلُّه صَدَقَة فأقْتَر أبَوَاهُ حتى جلَسا مع الأوْفاض	أبو هريرة	١٦٩
١٠٢	فلمَّا أنْ وَغَلَتْ في بَطْنِي	المقداد بن الأسود	١٦٤
١٠٣	فلما انصرف دَعا له بِثَوبٍ فقال : تَوَدَّعْه بخَلَقِك هذا	عبد الله بن أنيس	٢٧
١٠٤	فلمَّا انْفَتَل تَوَشْوَشَ القَوْمُ	عبد الله بن مسعود	١٠٨
١٠٥	فَمرَرْت بقَوْمٍ تُقْرَضُ شِفاهُهُم كلّما قُرِضَتْ وَفَتْ	أنس بن مالك	١٧٢
١٠٦	فَنَزَع له بِوَظِيفِ بَعِيرٍ فَرَماهُ بِه فَقَتَلَه	هزال بن يزيد	١٤٩
١٠٧	فَوازَيْنا العَدُوَّ وصافَفْناهم	ابن عمرو	٧٧
١٠٨	فَوَحَّشُوا بأسْلِحَتِهم	أنس بن مالك	٥
١٠٩	فَوَداه من إبِلِ الصَّدَقة	سهل بن أبي حَثْمَةَ	٣٥
١١٠	فوقَصَت به ناقَتُه فمات	ابن عباس	١٨٥
١١١	فَوَقَعَ الجَبَل على بابِ الكَهْف فأوْصَدَه	النعمان بن بشر	١١١
١١٢	فَوَقَع بي أبي	عبد الله بن عمرو	١٨٩
١١٣	في الأنْفِ إذا اسْتُوْعِب جَدْعُه الدِّيَةُ	عمرو بن حزم	١٥٠
١١٤	في الوُدَاف الغُسْلُ		٣٢
١١٥	قال لَه الحُتَات : واللَّهِ إنك لَضَئِيل وإنّ أمَّك لَوَرْهَاءُ		٦٣
١١٦	قال لهما : اذْهَبا فَتَوخَّيا واسْتَهِما	أم سلمة	١٩
١١٧	قالت له : هَلْ تَجِد شَيئاً ؟ قال : لا إلا تَوْصِيباً		١١٠
١١٨	قد وَضَعَتِ الحَرْبُ أوْزارَها	سلمة بن نفيل	٦٨
١١٩	قُلْت : البُسْر الذي يكون فيه الوَخْز		١٨
١٢٠	كان أبو بكر مع رَسول الله صلى الله عليه وسلم في الوَشيع يومَ بَدْر	أبو بكر الصديق	١٠١
١٢١	كانَ إذا أرادَ سَفَراً وَرَّى بغيره	كعب بن مالك	٦٤

١٢٢	كان إذا نَزل عليه الوَحْيُ وُقِطَ في رأسِه		١٨٧
١٢٣	كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يَتَوَشَّحُني	عائشة بنت أبي بكر	٩٨
١٢٤	كان في جِنَازة قال: ما أنْتُم بِبَارِحين حتى يَسْمَعَ وَخْطَ نِعالِكم	ابن عباس	١٦
١٢٥	كان لِرَسُول الله خاتَمٌ مِنْ ذَهَب فَوَحَّشَ بيْن ظَهْرَانَيْ	ابن عمر	٧
١٢٦	كان يَسْتَوْشيه ويَجْمَعُه	عائشة بنت أبي بكر	٩٨
١٢٧	كلّ ما أفْرَى الأوْدَاجَ	أبو أُمَامَةَ الْبَاهِلِيّ	٢١
١٢٨	كُلُوا الوَغْمَ واطْرَحُوا الفَغْمَ		١٦٥
١٢٩	كنا إذا احْمرَّ البأسُ اتَّقيْنا برسول الله	البراء بن عازب	١٩٤
١٣٠	كنا نَتَزَوّدُ من وَشيق الحج	أبو سعيد الخدري	١٠٤
١٣١	لا تَحْقِرَنَّ شيئاً من المعرُوف ولو أنْ تُؤنِسَ الوَحْشَان	جابر بن سليم	١٠
١٣٢	لا تقوم الساعةُ حتى تَعْلُوَ التُّحوتُ وتَهْلِكَ الوُعُول	أبو هريرة	١٥٦
١٣٣	لا تَوسَّدُوا القرآنَ واتْلوه حَقَّ تِلاوتِه	عبيدة الْمُلَيْكِيّ	٨٠
١٣٤	لا تُوعِي فَيُوعَى عَلَيكِ	أسماء بنت أبي بكر	١٦٠
١٣٥	لا خِلاطَ ولاَ وِرَاط	مسروق بن وائل	٥٠
١٣٦	لا صِيَامَ لمن لم يُوَرِّضْ من اللَّيل	حفصة بنت عمر	٤٩
١٣٧	لا عَدِمْتَ رَجُلاً وشَّحَك هذا الوِشاح	خبيب بن يساف	٩٩
١٣٨	لا يَضَع عَصاه عن عاتِقه	فاطمة بنت قيس	١٢٨
١٣٩	لأنْ يَمْتَلِىءَ جَوْفُ أحَدِكم قَيحاً حتى يَرِيَه خَيْرٌ لَه	ابن عمر	٦٧
١٤٠	لَعَلَّك من الذَّين يُصلُّون على أوْراكهم	ابن عمر	٥٨
١٤١	لعَنَ اللَّهُ الوَاشِمَةَ والمُسْتَوْشِمة	ابن عمر	١٠٧
١٤٢	لقد بِتْناَ لَيْلَتَنا هَذِهِ وَحْشى	سلمة بن صخر	٩
١٤٣	لقَلَّما كانَت امْرَأةٌ وضِيئةٌ عِنْد رَجُل يُحِبُّها	عائشة بنت أبي بكر	١١٨
١٤٤	لم يَشْغَلْني عن النبي صلى الله عليه وسلم غَرْسُ الوَدِيّ	أبو هريرة	٣٧
١٤٥	لم يَقِتْ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم في الخَمْر حَدّاً	ابن عباس	١٧٩
١٤٦	لما رأى الشمسَ قد وَقَبَتْ		١٧٦
١٤٧	لما قُبض رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وُسْوِسَ ناسٌ وكُنْت فيمن وُسْوِس	عثمان بن عفان	٩٤
١٤٨	اللَّهُمَّ آتِ محمداً الوَسِيلَة	جابر بن عبد الله	٨٧
١٤٩	اللَّهُم اشْدُدْ وَطْأتَكَ على مُضَرَ	أبو هريرة	١٣٨
١٥٠	اللهمَّ إنَّا نَعوذُ بك من وَعْثاءِ السَّفَر	ابن عمر	١٥١
١٥١	اللَّهُمَّ مَتِّعْني بَسَمْعي وَبَصَرِي واجْعَلْهُما الوَارِثَ مِنّي	عروة بن الزبير	٤٣
١٥٢	ليْس فيما دُون خَمْسَةِ أوْسُقٍ صَدَقَةٌ	أبو سعيد الخدري	٨٦

١٥٣	ليس وَراءَ اللَّه مَرْمىً	عبد الرحمن بن عوف	٦٥
١٥٤	لَيَنْتَهِينَّ أقوامٌ عن وَدْعِهم الجمُعَاتِ	أبو هريرة وابن عمر	٢٥
١٥٥	مَثَل الرِّزْق كمَثَل حائِط له بابٌ فما حَوْلَ الباب سُهولَةٌ وما حَول الحائط وَعْثٌ ووَعْرٌ	عبد الله بن مسعود	١٥٢
١٥٦	مِلاَكُ الدِّين الوَرَع	ابن عباس	٥١
١٥٧	مَن اتَّصَل فأعِضُّوه	أبي بن كعب	١١٦
١٥٨	من أراد أن يَطُولَ عُمْرُه فَلْيَصِلْ رَحِمَه	أنس بن مالك	١١٤
١٥٩	من أنْظَر مُعْسِراً أو وَضَع له	عبادة بن الصامت	١٣٤
١٦٠	من تَعَلَّق وَدَعَةً لا وَدَع اللَّهُ له	عقبة بن عامر	٣١
١٦١	مَن شَهَر سَيْفَه ثم وَضَعَه	عروة بن الزبير	١٢٧
١٦٢	مَن عَصَى اللَّه لم تِقِهْ من اللَّهِ واقِيَةٌ		١٩٣
١٦٣	المُوضِحَة	عبد الله بن عمرو	١٢٢
١٦٤	نزَل رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم على أبي فَقَرَّبْنا إليه طعاما وجاءه بِوَطْبَة فأكَلَ منها	عبد الله بن بسر	١٤٣
١٦٥	نهى رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم عن بيع النَّخْل حتى يؤكَلَ منه وحتى يُوزَن	ابن عمرو	٧٦
١٦٦	نَهَى عن بَيْع الثِّمار قَبْل أن تُوزَن	أنس بن مالك	٧٥
١٦٧	الهَدِيَّة تُذْهِب وَغَرَ الصَّدْر	أبو هريرة	١٦٢
١٦٨	وآثَار مَوْطُوءة	أم حبيبة	١٣٩
١٦٩	وإذا أحدُهُما يَسْتَوْضع الآخَرَ ويَسْتَرْفِقُه	عائشة بنت أبي بكر	١٣٥
١٧٠	واسْتَوخَمُوا المدينة	أنس بن مالك	١٧
١٧١	وأفْنَتْ أصُولَ الوَشِيج	جابر بن عبد الله	٩٦
١٧٢	وإنَّ آخِرَ وَطْأةٍ وَطِئَها اللَّهُ بِوَجّ	خولة بنت حكيم	١٣٧
١٧٣	وإنْ بايَعْتَهم وارَبُوك	ابن عباس	٤٢
١٧٤	وإن يُوطِنَ الرجُلُ في المكان بالمَسْجد كما يُوطِنُ البعير	عبد الرحمن بن شبل	١٤٧
١٧٥	وأنتم تَنْفِرُون عنه نُفورَ المعْزَى من وَعْوَعةِ الأسَدِ		١٥٧
١٧٦	وإنّي لأَرَى أوْشَاباً من الناس لَخَلِيقٌ أن يَفِرُّوا ويَدَعُوك	المسور بن مخرمة	٩٥
١٧٧	وتَزَوَّدْنا من لحمه وَشائِقَ	جابر بن عبد الله	١٠٥
١٧٨	وتَوقَّ كَرائِمَ أموالِهِم	ابن عباس	١٩٢
١٧٩	وتُوقِظُ الوَسْنانَ	أبو قتادة	٩٢
١٨٠	الوَطِيح	بشر بن يسار	١٤٥
١٨١	الوَعْك	عائشة بنت أبي بكر	١٥٥

١٨٢	وعلى رأسِ الصِّراط واعِظُ اللَّهِ في قَلْبِ كلِّ مسلم	النواس بن سمعان	١٥٤
١٨٣	وَعليه مِلْحَفَةٌ وَرْسيَّة	قيس بن سعد	٧٤
١٨٤	وَفْدُ اللَّهِ ثلاثة	أبو هريرة	١٦٦
١٨٥	وقد تَوَاشَقُوه بأسيافهم	حذيفة بن اليمان	١٠٦
١٨٦	وكان رجلا مُتَوَحِّدا	أبو الدرداء	١
١٨٧	وكان فيه قِطَافٌ فانْطَلَق أوْسَعَ جَمَلٍ رَكِبْتُه قَطُّ		٩٠
١٨٨	الوَلَد أوْسطُ أبواب الجَنَّة		٨٥
١٨٩	ومُوْتٌ يُصيب الناسَ حَتَّى يكونَ البيتُ بالوَصيف	أبو ذر	١١٢
١٩٠	وَوَشَّجَ بينَها وبين أزْواجِها		٩٧
١٩١	ويحملون منها الوَدَك	عائشة بنت أبي بكر	٣٣
١٩٢	وَيَضَع العِلَم	كعب بن مالك	١٣٣
١٩٣	يجدانها ذات وحوش	أبو هريرة	١٢
١٩٤	يَقُول إبراهيم : إنّي كُنْتُ خليلاً مِن وَرَاءَ وَرَاءَ	حذيفة بن اليمان	٦٦
١٩٥	يَنْزِل عيسى بن مريم عليه السلام فيَضَع الجِزْيةَ	أبو هريرة	١٣٢
١٩٦	يُوضَع على رأسِه تاجُ الوَقَار	المقدام بن معدي	١٨٠

فهرس تراجم الصحابة [1]

م	اسم الصحابي	رقم الحديث
١.	أبو اليسر الأنصاري	١٣٤
٢.	أبو أُمَامَةَ الْبَاهِلِيّ	٢١
٣.	أبو رمثة التيمي	١٦٨
٤.	أبو شريح الخزاعي	٣٦
٥.	أسامة بن عمير	١٢٠
٦.	أم حرام بنت ملحان	١٨٤
٧.	بديل بن ورقاء	٥٣
٨.	حُسَّيل بن جابر	١٠٦
٩.	خبيب بن إساف	٩٩
١٠.	خزيمة بن ثابت	٩٦
١١.	خولة بنت حكيم	١٣٧
١٢.	زيد بن أرقم	١٧٤
١٣.	السائب بن يزيد	٧٩
١٤.	سعد بن الربيع	١٢٥
١٥.	سعد بن مالك	٧٣
١٦.	سلمة بن صخر	٩
١٧.	سليمان بن صرد	٢٢
١٨.	سمرة بن جندب	٥٧
١٩.	سهل بن أبي حثمة	٢٨
٢٠.	سهل بن الحنظلية الأنصاري	١
٢١.	سهل بن سعد	٤
٢٢.	صعصعة بن معاوية	١٨١
٢٣.	ضرار بن الأزور	٢٩
٢٤.	عاصم بن عدي الأنصاري	٤
٢٥.	عبد الرحمن بن خبيب	٩٩
٢٦.	عبد الرحمن بن شبل	١٤٧
٢٧.	عبد الرحمن بن عثمان	١٧٠
٢٨.	عبد الله بن بسر	١٤٣

(١) مرتبة حسب حروف المعجم.

٢٩.	عبد الله بن عمرو	١٢٢
٣٠.	عبيدة الأملوكي	٨٠
٣١.	عثمان بن مظعون	١٣٧
٣٢.	عرفجة بن أسعد	٥٤
٣٣.	عمرو بن حزم	١٥٠
٣٤.	عُوَيْمِرٌ الْعَجْلَانِيُّ	٤
٣٥.	فاختة بنت أبي طالب	١٢٦
٣٦.	كعب بن مالك	٦٤
٣٧.	ماعز بن مالك	١٤٩
٣٨.	مالك بن نضلة	١٧٣
٣٩.	محمد بن عمرو	١٥٠
٤٠.	المسور بن مخرمة	٩٥
٤١.	معاذ بن أنس	٢٦
٤٢.	المقداد بن الأسود	١٦٤
٤٣.	نعيم بن هزال	١٤٩
٤٤.	النواس بن سمعان	١٥٤
٤٥.	هزال بن يزيد	١٤٩
٤٦.	واسع بن حبان	٥٨
٤٧.	يثربي البلوي	١٦٨

فهرس الرواة المترجَم لهم جرحًا وتعديلاً [1]

م	اسم الراوي	رقم الحديث
١.	إبراهيم بن المستمر	٥٧
٢.	إبراهيم بن المنذر	٤٩
٣.	ابن أبي سويد	١٣٧
٤.	أبو العباس محمد بن يعقوب	٢١
٥.	أبو بلج	١٥
٦.	أبو زكريا بن أبي إسحاق	٣٦
٧.	أبو سعد الصغاني	٥٤
٨.	أبو سعيد الحميري	٤٥
٩.	أبو بكر بن أبي مريم	٨٠
١٠.	آثال بن قرة	٥٩
١١.	أحمد بن الجناب	١٤٩
١٢.	أحمد بن الحسن	١٤٠
١٣.	أحمد بن عمرو	١٣٧
١٤.	أسامة بن زيد	١٩
١٥.	إسحاق بن أبي فروة	١٦٩
١٦.	إسحاق بن بشر	٩١
١٧.	إسحاق بن عيسى	٨٨
١٨.	إسماعيل بن سلمان	٦٩
١٩.	إسماعيل بن عبد الكريم	١١١
٢٠.	إسماعيل بن عبد الله	٥٨
٢١.	إسماعيل بن عياش	١٥٠
٢٢.	الأعمش	٢
٢٣.	أم محمد	١٥٥
٢٤.	أمية بن بسطام	١٩٢
٢٥.	بشر التَّغْلِبِيّ	١
٢٦.	بقية بن الوليد	٥٠
٢٧.	بهز بن حكيم	١٧١
٢٨.	تميم بن محمود	١٤٧

(١) مرتبة حسب حروف المعجم.

٢٩.	الحارث بن عبد الرحمن	١٧٧
٣٠.	حسان بن إبراهيم	١١٣
٣١.	الحسن بن أبي جعفر	١٧٣
٣٢.	الحسن بن الصباح	٩٢
٣٣.	الحسن بن سوار	١٥٤
٣٤.	الحسين بن صفوان	١٥٠
٣٥.	الحكم بن أبان	١٠٤
٣٦.	الحكم بن موسى	١٥٠
٣٧.	حكيم بن حكيم	١٤١
٣٨.	حكيم بن معاوية	١٧١
٣٩.	حميد الطَّوِيل	٥
٤٠.	خالد بن أبي كريمة	١٣
٤١.	خالد بن حويرث	٦٥
٤٢.	خالد بن عبيد	٣١
٤٣.	خصيف بن عبد الرحمن	٤٢
٤٤.	خلف بن مهران	١٦٣
٤٥.	داود بن جميل	١٢٩
٤٦.	داود بن خالد	١٩١
٤٧.	دينار بن عمر	٦٩
٤٨.	زفر بن عبد الرحمن	١٥٦
٤٩.	زيد بن الحباب	١٦٣
٥٠.	زيد بن حبان	٧
٥١.	سالم أبي عبد الله بن سالم	١٢٠
٥٢.	سعدة بن سعد العطار	٤٩
٥٣.	سعيد بن بشير	٥٧
٥٤.	سفيان بن عيينة	٧١
٥٥.	سلم بن قتيبة	١٢٠
٥٦.	سليمان بن عبد الرحمن	٣٩
٥٧.	سليمان بن عمر	٨٠
٥٨.	سليمان بن عمرو	٥٠
٥٩.	سماك بن حرب	٩٠
٦٠.	سهل بن زنجلة	٥٩

٦١.	سهل بن معاذ	٢٦
٦٢.	سهيل بن أبي صالح	١٦٦
٦٣.	سوار بن مصعب	٥١
٦٤.	شرحبيل بن سعد	١٨٨
٦٥.	شريك بن عبد الله	١٥٩
٦٦.	شعيب بن أيوب	٩٤
٦٧.	شعيب بن محمد	١٢٢
٦٨.	شهر بن حوشب	٥٩
٦٩.	الصباح بن محمد	١٥٨
٧٠.	صدقة بن موسى	١٧٢
٧١.	عاصم بن رجاء	١٢٩
٧٢.	عبد الرحمن بن أبي الزناد	١١
٧٣.	عبد الرحمن بن إسحاق	٥٠
٧٤.	عبد الرحمن بن الحارث	١٤١
٧٥.	عبد الرحمن بن سليمان	١٨٨
٧٦.	عبد الرحمن بن طرفة	٥٤
٧٧.	عبد الرحمن بن مسعود	٢٨
٧٨.	عبد الصمد بن عبد الوارث	٤٦
٧٩.	عبد العزيز الأندراوردي	٤٦
٨٠.	عبد العزيز بن محمد	١٩٥
٨١.	عبد الله بن بشر	٩٤
٨٢.	عبد الله بن سعيد	٨٤
٨٣.	عبد الله بن صالح	٥١
٨٤.	عبد الله بن عبد الله بن أبي أويس	٥٩
٨٥.	عبد الله بن عثمان	١٤
٨٦.	عبد الله بن مسور	١٣
٨٧.	عبد الله بن واقد	٣٣
٨٨.	عبد الملك بن إبراهيم	١٦٩
٨٩.	عبد الملك بن أبي سليمان	٦
٩٠.	عبد الواحد بن غياث	٤٤
٩١.	عبدان بن أحمد	٥٠
٩٢.	عبيد الله بن إياد	١٦٨

٩٣.	عبيد الله بن زحر	٢١
٩٤.	عتبة بن أبي عتبة	٥٠
٩٥.	عثمان بن عبد الرحمن	١٦٩
٩٦.	عقبة بن مكرم	١٤٤
٩٧.	عكرمة بن عمار	٥٩
٩٨.	العلاء بن عتبة	٦٠
٩٩.	علي بن عبد العزيز	٥١
١٠٠	علي بن عبد العزيز الفزاري	٩١
١٠١	علي بن عبد الله	١٥١
١٠٢	علي بن هاشم	٥٤
١٠٣	عمارة بن زاذان	٨
١٠٤	عمر بن الخطاب السجستاني	٤٥
١٠٥	عمرو بن شعيب	١٢٢
١٠٦	غسان بن الربيع	٥
١٠٧	الفضل بن محمد	١٥٦
١٠٨	فليح بن سليمان	٨١
١٠٩	قيس بن بشر	١
١١٠	كثير بن قيس الشامي	١٢٩
١١١	ليث بن أبي سليم	٥١
١١٢	مالك بن دينار	١٧٢
١١٣	مبارك بن فضالة	١٤٠
١١٤	محمد ابن أبي عمر	١٣٧
١١٥	محمد بن إسحاق	٩
١١٦	محمد بن إسماعيل	٣٦
١١٧	محمد بن إسماعيل	١٨٨
١١٨	محمد بن الحسين	٨٠
١١٩	محمد بن المصفى	٦٩
١٢٠	محمد بن بكار	٥٧
١٢١	محمد بن خالد	٦٥
١٢٢	محمد بن سليمان	١٤٩
١٢٣	محمد بن سليمان	١٥٦
١٢٤	محمد بن عباد	١٣٤

١٢٥	محمد بن عبد الرحمن	٧
١٢٦	محمد بن عبد الرحمن	٩٦
١٢٧	محمد بن علي	١٧٩
١٢٨	محمد بن عمرو	١٥٣
١٢٩	محمد بن فضيل	١٦
١٣٠	محمد بن فليح	٨١
١٣١	محمد بن معاوية	٤٢
١٣٢	محمد بن يعقوب الخطيب	٩٦
١٣٣	محمد بن يعقوب بن مهران	١٥٦
١٣٤	المستلم بن سعيد	٩٩
١٣٥	مسلم بن كيسان	١٦
١٣٦	مشرح بن هاعان	٣١
١٣٧	المشعث بن طريف	١١٢
١٣٨	مطلب بن شعيب	١٦٩
١٣٩	مطير بن أبي خالد	٥٦
١٤٠	معاوية بن صالح	١٥٤
١٤١	معقل بن عبيد الله	١٣١
١٤٢	معلى بن مهدي	٥١
١٤٣	مفضل بن فضالة	١٢٠
١٤٤	المهاجر بن حبيب	٨٠
١٤٥	موسى بن محمد بن حيان	٤٦
١٤٦	موسى بن مطير	٥٦
١٤٧	مؤمل بن إسماعيل	٨٤
١٤٨	نجيح بن عبد الرحمن	٩١
١٤٩	نعيم بن حماد	١٨٠
١٥٠	نعيم بن مورع	٦٥
١٥١	هشام بن خالد	٤٧
١٥٢	هشام بن سعد	١
١٥٣	الوليد بن أبي ثور	٩٠
١٥٤	يحيى بن إسحاق	٩٢
١٥٥	يحيى بن أيوب الْغَافِقِيُّ	٢١
١٥٦	يحيى بن سليم	٨٨

١٥٧	يحيى بن سليمان	١٦
١٥٨	يحيى بن عثمان	٥١
١٥٩	يزيد بن أبي حكيم	١٠٤
١٦٠	يزيد بن بابنوس	٩٨
١٦١	يزيد بن خمير	١٤٣
١٦٢	يزيد بن نعيم	١٤٩
١٦٣	يعقوب بن إسحاق	٤٠
١٦٤	يعقوب بن يحيى	٢٩
١٦٥	يوسف بن عبدة	٥
١٦٦	يوسف بن موسى	١٣٠
١٦٧	يوسف بن يعقوب	٩٦
١٦٨	يونس بن بكير	١٤٤

فهرس المصادر والمراجع

الرقم	التفاصيل
١	القرآن الكريم.
٢	الآحاد والمثاني، لابن أبي عاصم، أحمد بن عمرو بن الضحاك الشيباني ت ٢٨٧هـ، تحقيق: د. باسم فيصل أحمد الجوابرة، دار الراية – الرياض، ط١، ١٤١١ – ١٩٩١.
٣	الأحاديث المختارة، لأبي عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد الحنبلي المقدسي ت ٦٤٣، تحقيق: عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، مكتبة النهضة الحديثة – مكة المكرمة، ١٤١٠هـ.
٤	أحوال الرجال للجُوزجاني، لأبي إسحاق إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي الجُوزجاني ت:٢٥٩هـ، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البَستوي، حديث أكادمي، فيصل آباد – باكستان.
٥	الآداب، لأبي بكر البيهقي أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، ت ٤٥٨هـ، تحقيق: أبو عبد الله السعيد، مؤسسة الكتب الثقافية، ط١، عام١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٨م.
٦	إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، لمحمد ناصر الدين الألباني، ت ١٤٢٠هـ، المكتب الإسلامي – بيروت، ط٢، ١٤٠٥هـ ١٩٨٥م.
٧	الاستيعاب في معرفة الأصحاب، يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر ت ٤٦٣هـ، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجيل –بيروت، ١٤١٢هـ.
٨	أسد الغابة في معرفة الصحابة، لأبي الحسن علي بن محمد الجزري المعروف بابن الأثير ت ٦٣٠هـ، تحقيق: عادل أحمد الرفاعي، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ١٤١٧ هـ – ١٩٩٦ م.
٩	الإصابة في تمييز الصحابة، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجيل – بيروت، ط١، ١٤١٢هـ.
١٠	الأعلام، خير الدين بن محمود بن محمد الزركلي، ت١٣٩٦هـ، دار العلم للملايين ــ بيروت، ط١٥ عام٢٠٠٢م.
١١	الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط، برهان الدين الحلبي سبط ابن العجمي، ت٨٤١، تحقيق: علاء الدين علي رضا، دار الحديث ـ القاهرة، ط١ عام١٩٨٨م.
١٢	الأنساب، لأبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني، تحقيق: عبد الله عمر البارودي، دار الجنان – بيروت، ط١، ١٤٠٨ – ١٩٨٨.
١٣	الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف، محمد بن إبراهيم بن المنذر، ت٣١٨هـ، تحقيق: د. أحمد بن محمد حنيف، دار طيبة، ط١ عام١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م.
١٤	تاريخ ابن معين –رواية الدارمي– لأبي زكريا يحيى بن معين ت ٢٣٣هـ، تحقيق: أحمد نور سيف، دار المأمون للتراث–دمشق، عام ١٤٠٠هـ.
١٥	تاريخ ابن معين –رواية الدوري– لأبي زكريا يحيى بن معين ت ٢٣٣هـ، تحقيق: أحمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي–مكة المكرمة، عام ١٣٩٩هـ–١٩٧٩م.

١٦	تاريخ أسماء الثقات، لأبي حفص عمر بن أحمد الشهير بابن شاهين ت ٣٨٥هـ، تحقيق: صبحي السامرائي، الدار السلفية-الكويت، ط١ عام ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م.
١٧	التاريخ الكبير، لأبي عبد الله إسماعيل بن إبراهيم الجعفي البخاري، دار الكتب العلمية بيروت، ١٩٨٦م.
١٨	تاريخ بغداد، لأحمد بن علي أبو بكر الخطيب البغدادي ت ٤٦٣هـ، دار الكتب العلمية- بيروت، ط١، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م.
١٩	تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل، لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر ت ٥٧١هـ، المحقق: محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمري، دار الفكر - بيروت، ١٩٩٥م.
٢٠	التبيين لأسماء المدلسين، لبرهان الدين الحلبي أبو الوفاء إبراهيم بن محمد بن خليل سبط ابن العجمي الشافعي، ت ٨٤١هـ، تحقيق: يحيى شفيق حسن، دار الكتب العلمية - بيروت، ط١ ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.
٢١	تذكرة الحفاظ، لمحمد بن أحمد الذهبي ٧٤٨هـ، دار الكتب العلمية-بيروت.
٢٢	تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة لأحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني تحقيق د. إكرام الله إمداد الحق، دار البشائر . بيروت ط١. ١٩٩٦م.
٢٣	تعظيم قدر الصلاة، لأبي عبد الله محمد بن نصر بن الحجاج المروزي، تحقيق: د. عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي، مكتبة الدار - المدينة المنورة، ط١، ١٤٠٦هـ .
٢٤	تقريب التهذيب، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ، تحقيق: أبو الأشبال صغير أحمد شاغف الباكستاني، دار العاصمة.
٢٥	تهذيب الآثار، أبو جعفر محمد بن جرير الطبري، ت٣١٠هـ، تحقيق: علي رضا بن عبد الله بن علي رضا، دار المأمون للتراث ـ دمشق، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م.
٢٦	تهذيب التهذيب، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ، دار الفكر-بيروت، عام ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م.
٢٧	تهذيب الكمال، ليوسف بن عبد الرحمن المزي ت ٧٤٢هـ، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة-بيروت، ط١، ١٤٠٠ - ١٩٨٠.
٢٨	الثقات، لمحمد بن حبان البستي ت ٣٥٤هـ، تحقيق: السيد شرف الدين أحمد، دار الفكر-بيروت، عام ١٣٩٥هـ-١٩٧٥م.
٢٩	جامع التحصيل في أحكام المراسيل، لأبي سعيد خليل بن كَيْكَلدي العلائي ت ٧٦١هـ، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، دار عالم الكتب-الرياض، ١٤٠٧هـ-١٩٨٦م.
٣٠	الجامع الصحيح، للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري ٢٥٦هـ، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة-بيروت، ط١، عام ١٤٢٢هـ.
٣١	الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد الخطيب البغدادي، ت٤٦٣هـ، المحقق: د. محمود الطحان، مكتبة المعارف - الرياض، ١٤٠٣هـ- ١٩٨٣م.
٣٢	الجامع لشعب الإيمان، لأبي بكر البيهقي أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، ت

	٤٥٨هـ، تحقيق: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند، ط١، عام ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م.
٣٣	الجامع، معمر بن أبي عمرو راشد الأزدي، ت١٥٣هـ، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، المجلس العلمي ـ باكستان، ط٢ عام١٤٠٣هـ.
٣٤	الجرح والتعديل، لأبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي ت ٣٢٧هـ، دار إحياء التراث العربي-بيروت.
٣٥	حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني، ت ٤٣٠هـ، دار الكتاب العربي – بيروت، ط١ ١٤٠٩هـ- ١٩٨٨م.
٣٦	الديات، أبو بكر بن أبي عاصم أحمد بن عمرو بن الضحاك، ت٢٨٧هـ، إدارة القرآن والعلوم الإسلامية – كراتشي، ١٤٠٧هـ.
٣٧	ذكر أخبار أصبهان، أحمد بن عبد الله الأصبهاني، ت٤٣٠هـ، دار الكتاب الإسلامي،
٣٨	الزهد، عبد الله بن المبارك بن واضح المرزوي أبو عبد الله، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، دار الكتب العلمية – بيروت.
٣٩	الزهد، للإمام وكيع بن الجراح ت ١٩٧هـ، تحقيق: عبد الرحمن الفريوائي، مكتبة الدار-المدينة المنورة، ١٤٠٢هـ.
٤٠	الزهد، هناد ابن السري الكوفي، ت٢٤٣هـ ، تحقيق: عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي – الكويت، ط١ عام١٤٠٦هـ.
٤١	سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، لمحمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف- الرياض، ١٤١٥هـ.
٤٢	سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السئ على الأمة، محمد ناصر الدين الألباني، ت ١٤٢٠هـ، مكتبة المعارف، ط١ عام١٤١٢هـ ـ ١٩٩٢م.
٤٣	سنن ابن ماجه، لأبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني الشهير بابن ماجه ت ٢٧٣هـ، تحقيق: بشار عواد معروف دار الجيل – بيروت، ط١، ١٤١٨هـ .
٤٤	سنن أبي داود، لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني ت ٢٧٥هـ، تحقيق: صدقي محمد العطار دار الفكر-بيروت، ١٩٩٩.
٤٥	سنن الترمذي، لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي ت ٢٧٩هـ، تحقيق: د. بشار عواد معروف، دار الجيل . بيروت، و دار العرب الإسلامي . بيروت، ط٢
٤٦	سنن الدارقطني، وبذيله التعليق المغني على الدارقطني، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني، تحقيق: شعيب الأرناؤوط وآخرون، مؤلف التعليق: محمد شمس الحق العظيم آبادي، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط١ عام ١٤٢٤هـ ٢٠٠٤م.
٤٧	سنن الدارمي – مسند الدارمي، لعثمان بن سعيد الدارمي ت ٢٨٠هـ، تحقيق: حسين سليم أسد، دار المغني-الرياض، ط١، عام ٢٠٠٠م.
٤٨	السنن الصغرى، لأبي بكر البيهقي أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، ت ٤٥٨هـ، تحقيق: محمد ضياء الرحمن الأعظمي، مكتبة الرشد ـ الرياض، ١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م.

٤٩	السنن الكبرى- ومعه الجوهر النقي- لأحمد بن الحسين بن علي البيهقي ت ٤٥٨هـ، مجلس إدارة المعارف-حيدر آباد، ط١، عام ١٣٤٤هـ.
٥٠	السنن الكبرى، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي ت ٣٠٣هـ، تحقيق: حسن عبد المنعم شلبي، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط١ ١٤٢١-٢٠٠١.
٥١	سنن النسائي بشرح السيوطي وحاشية السندي، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب الشهير بالنسائي ت٣٠٣هـ، حققه ورقمه: مكتب تحقيق التراث، دار المعرفة – بيروت
٥٢	سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين ت ٢٣٣هـ، تحقيق: أحمد محمد نور سيف، مكتبة الدار – المدينة المنورة، ط١، عام ١٤٠٨هـ .
٥٣	سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود سليمان بن الأشعث السجستاني ت ٢٧٥هـ، تحقيق: محمد علي قاسم العمري، الجامعة الإسلامية – المدينة المنورة، ط١، عام ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م.
٥٤	سؤالات البرقاني للدارقطني، لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني ت ٣٨٥ هـ، تحقيق الدكتور: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، دار كتب خانه جميلي – الباكستان، ١٤٠٤هـ.
٥٥	سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة، لعلي بن المديني ت ٢٣٤، تحقيق: موفق عبد الله عبد القادر، مكتبة المعارف، الرياض، ١٤٠٤هـ.
٥٦	سير أعلام النبلاء، لمحمد بن أحمد الذهبي ت ٧٤٨هـ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وغيره، مؤسسة الرسالة، ط٩ عام ١٤١٣هـ.
٥٧	شرح معاني الآثار، لأحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة أبو جعفر الطحاوي، تحقيق: محمد زهري النجار، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١، ١٣٩٩هـ.
٥٨	صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان البُستي ت ٣٥٤هـ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة- بيروت، ط٢، عام ١٤١٤هـ، ١٩٩٣م.
٥٩	صحيح ابن خزيمة، لأبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري ت٣١١هـ، تحقيق: د. محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي – بيروت، عام ١٣٩٠ هـ ١٩٧٠م.
٦٠	صحيح الترغيب والترهيب، لمحمد ناصر الدين الألباني ت١٤٢٠هـ، مكتبة المعارف – الرياض ط٥.
٦١	صحيح سنن أبي داود، لمحمد ناصر الدين الألباني ت ١٤٢٠هـ، مكتبة المعارف- الرياض، ط٢، ١٤٢١- ٢٠٠٠.
٦٢	صحيح سنن النسائي، لمحمد ناصر الدين الألباني ت ١٤٢٠هـ، مكتبة المعارف- الرياض، ط١، ١٤١٩- ١٩٩٨ .
٦٣	صحيح مسلم، وهو المسند الصحيح المختصر من السنن بنقل العدل عن العدل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، للإمام مسلم بن الحجاج النيسابوري ت ٢٦١هـ، تحقيق: صدقي محمد العطار، دار الفكر- بيروت ٢٠٠٣.
٦٤	صحيح وضعيف الجامع الصغير، محمد ناصر الدين الألباني، ت١٤٢٠هـ، تحقيق: زهير الشاويش، المكتب الإسلامي.
٦٥	صحيح وضعيف سنن الترمذي، محمد ناصر الدين الألباني، ت١٤٢٠هـ، المكتب الإسلامي.

٦٦	الضعفاء والمتروكين، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، ت ٣٠٣هـ، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار المعرفة – بيروت ، ط١ ١٤٠٦ هـ ١٩٨٦ م.
٦٧	الضعفاء والمتروكين، لعبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي أبو الفرج ت ٧٥٩هـ، تحقيق: عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية – بيروت ١٤٠٦هـ.
٦٨	الضعفاء، أحمد بن عبد الله بن أحمد أبو نعيم الأصبهاني، ت ٤٣٠هـ، تحقيق: فاروق حمادة، دار الثقافة – الدار البيضاء، ط١ عام١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٤م.
٦٩	الضعفاء، لأبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى العقيلي ت ٣٢٢هـ، تحقيق: حمدي عبدالمجيد السلفي، دار الصميعي–الرياض، ط١، ١٤٢٠هـ.
٧٠	ضعيف الترغيب والترهيب، محمد ناصر الدين الألباني ت١٤٢٠هـ، مكتبة المعارف – الرياض.
٧١	ضعيف سنن أبي داود، لمحمد ناصر الدين الألباني ت ١٤٢٠هـ مكتبة المعارف الرياض ط ٢، ١٤٢١ هـ ٢٠٠٠ م.
٧٢	ضوابط الجرح والتعديل، عبد العزيز بن محمد العبد اللطيف، مكتبة العكيبان.
٧٣	الطبقات الكبرى، لمحمد بن سعد بن منيع أبو عبد الله البصري الزهري ت ٢٣٠هـ، دار صادر – بيروت.
٧٤	طبقات المدلسين، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت٨٥٢هـ ، تحقيق: د. عاصم بن عبد الله القريوتي، مكتبة المنار – عمان، ط١، ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م.
٧٥	العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، عبد الرحمن بن علي بن الجوزي ت ٥٩٧هـ، تحقيق: خليل الميس، دار الكتب العلمية – بيروت عام ١٤٠٣هـ.
٧٦	العلل الواردة في الأحاديث النبوية، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني ت٣٨٥هـ، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله السلفي، دار طيبة–الرياض، ط١ ١٤٠٥ هـ ١٩٨٥ م.
٧٧	العلل ومعرفة الرجال، للإمام أحمد بن حنبل ت٢٤٢هـ، تحقيق: وصي الله عباس، دار الخاني – الرياض، ط١، عام ١٤٠٨هـ–١٩٨٨م.
٧٨	فتح الباري شرح صحيح البخاري، للحافظ أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ، تحقيق: عبد العزيز بن عبد الله بن باز ومحب الدين الخطيب، دار الفكر.
٧٩	الفتن، نعيم بن حماد المروزي، ت٢٢٨هـ، تحقيق: سمير أمين الزهيري، مكتبة التوحيد– القاهرة، ط١ عام١٤١٢هـ.
٨٠	الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي ت ٧٤٨هـ، تخقيق: محمد عوامة، دار القبلة للثقافة الإسلامية – جدة ط١ عام ١٤١٣ هـ ١٩٩٢م.
٨١	الكامل في ضعفاء الرجال، لأبي أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني ت ٣٦٥هـ،تحقيق: يحيى مختار غزاوي، دار الفكر–بيروت، عام ١٤٠٩هـ–١٩٨٨م.
٨٢	الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث، برهان الدين الحلبي سبط ابن العجمي، ت٨٤١، تحقيق: صبحى السامرائي، مكتبة النهضة العربية، ط١ عام١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٧م.
٨٣	الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات، لأبي البركات محمد بن أحمد المعروف بـ " ابن

	الكيال" ت ٩٢٩هـ، تحقيق: عبد القيوم عبد رب النبي، دار المأمون . بيروت، ط١، عام ١٩٨١م.
٨٤	لسان العرب، لمحمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري ت ٧١١هـ، المحقق: عبد الله علي الكبير ومحمد أحمد حسب الله وهاشم محمد الشاذلي، دار المعارف –القاهرة.
٨٥	لسان الميزان، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ، اعتنى به الشيخ عبد الفتاح أبو غدة ت ١٤١٧هـ، واعتنى بإخراجها وطباعتها ابنه سلمان أبو غدة، مكتبة المطبوعات الإسلامية بالتعاون مع دار البشائر الإسلامية– بيروت، ط١، ١٤٢٣هـ–٢٠٠٢م.
٨٦	المجالسة وجواهر العلم، أبو بكر أحمد بن مروان الدينوري، ت٣٣٣هـ، تحقيق: مشهور بن حسن آل سلمان، دار ابن حزم ـ بيروت، ١٤١٩هـ.
٨٧	المجروحين من المحدثين، لمحمد بن حبان البستي ت ٣٥٤هـ، تحقيق: محمود إبراهيم زايد ، دار المعرفة– بيروت، ١٤١٢هـ– ١٩٩٢م.
٨٨	مختار الصحاح، محمد بن أبي بكر بن عبدالقادر الرازي، ت٦٦٦هـ، تحقيق: محمود خاطر، مكتبة لبنان ناشرون – بيروت، عام١٤١٥هـ ـ ١٩٩٥م.
٨٩	مستخرج أبي عوانة، أبو عوانة يعقوب بن إسحاق النيسابوري الإسفراييني، ت٣١٦هـ، تحقيق: أيمن بن عارف الدمشقي، دار المعرفة – بيروت، ط١ عام١٤١٩هـ– ١٩٩٨م.
٩٠	المستدرك على الصحيحين وبذيله التلخيص للذهبي، لأبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ت٤٠٥هـ، تحقيق: يوسف عبد الرحمن المرعشلي، دار المعرفة –بيروت.
٩١	مسند ابن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، ت٢٣٥هـ، تحقيق: عادل يوسف الغزاوي ــ أحمد فريد المزيدي، دار الوطن ـ الرياض، ط١ عام١٤١٨هـ ـ١٩٩٧م.
٩٢	مسند أبي بكر الصديق، أبو بكر أحمد بن علي المروزي، ت٢٩٢هـ، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، المكتب الإسلامي – بيروت، ١٣٩٩هـ.
٩٣	مسند أبي يعلى، لأحمد بن علي بن المثنى أبي يعلى الموصلي ت٣٠٧هـ، تحقيق: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث– دمشق، عام ١٤٠٤هـ–١٩٨٤م.
٩٤	مسند إسحاق بن راهويه، للإمام إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن راهويه الحنظلي ت٢٣٨هـ تحقيق : د. عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي مكتبة الإيمان – المدينة المنورة ط١ ، ١٤١٢ – ١٩٩١.
٩٥	مسند الإمام أحمد بن حنبل ت ٢٤١هـ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، وعادل مرشد، مؤسسة الرسالة–بيروت، ط١، عام ١٤١٦ هـ ١٩٩٥م.
٩٦	مسند الإمام الشافعي، ترتيب الأمير أبي سعيد سنجر بن عبد الله الناصري الجاولي ت٧٤٥هـ، دار الكتب العلمية – بيروت.
٩٧	مسند البزار، لأبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار ت ٢٩٢هـ تحقيق:د. محفوظ الرحمن زين الله، مؤسسة علوم القرآن، مكتبة العلوم والحكم– بيروت ١٤٠٩ .
٩٨	مسند الحميدي، عبدالله بن الزبير أبو بكر الحميدي ت٢١٩هـ، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، مكتبة المتنبي – القاهرة.
٩٩	مسند الشافعي بترتيب السندي، محمد بن إدريس الشافعي، ت٢٠٤هـ، تحقيق: يوسف علي الزواوي ــ عزت

	العطار الحسيني، دار الكتب العلمية ـ بيروت، ١٣٧٠هـ ـ ١٩٥١م.
١٠٠	مسند الشاميين، لأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي الطبراني ت٣٦٠، تحقيق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٠٥هـ
١٠١	مسند الشهاب، محمد بن سلامة بن جعفر أبو عبد الله القضاعي، ت ٤٥٤هـ، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط٢ عام١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٦م.
١٠٢	مسند الطيالسي، لأبي داود سليمان بن داود الطيالسي ت ٢٠٤ هـ، تحقيق الدكتور: محمد بن عبد المحسن التركي ، بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات الإسلامية بدار هجر– مصر الجيزة، ط١.
١٠٣	المصنف، أبو بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني، ت٢١١هـ، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت، ط٢، ١٤٠٣هـ
١٠٤	المُصَنَّف، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي الكوفي ت٢٣٥هـ، تحقيق: محمد عوامة، دار القبلة – السعودية، ط١ ١٤٢٠– ٢٠٠٦.
١٠٥	المعجم الأوسط، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ت ٣٦٠ هـ، تحقيق: طارق عوض الله وعبد المحسن بن إبراهيم الحُسيني، دار الحرمين– القاهرة، ١٤١٥ هـ.
١٠٦	معجم البلدان، ياقوت بن عبد الله الحموي أبو عبد الله ت٦٢٦هـ، دار الفكر – بيروت.
١٠٧	معجم الشيوخ، علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي المعروف بابن عساكر، ت٥٧١هـ، تحقيق: د. وفاء تقي الدين، دار البشائر – دمشق، ط١ عام١٤٢١ هـ – ٢٠٠٠ م.
١٠٨	المعجم الصغير (الروض الداني)، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ت ٣٦٠ هـ، تحقيق: محمد شكور محمد الحاج أمرير، المكتب الإسلامي– بيروت، دار عمار– عمان، ط١ ، ١٤٠٥هـ–١٩٨٥م.
١٠٩	المعجم الكبير، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني ت ٣٦٠هـ، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مكتبة ابن تيمية – القاهرة، ط٢.
١١٠	معجم مقاييس اللغة ، لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريَّاء القَزوينيّ الرازيّ، ت٣٩٥هـ، تحقيق : عبد السلام محمد هارون، دار الفكر– بيروت، ١٣٩٩هـ .
١١١	معرفة الثقات، لأبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي ت ٢٦١ هـ، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، مكتبة الدار – المدينة المنورة، ط١، ١٤٠٥ هـ ١٩٨٥م.
١١٢	معرفة الصحابة، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني ت ٤٣٠هـ، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، دار الوطن للنشر – الرياض،ط١، ١٤١٩ هـ ١٩٩٨ م.
١١٣	المغني في الضعفاء، لمحمد بن أحمد الذهبي ت ٧٤٨هـ، تحقيق: نور الدين عتر، دار الفكر–سوريا.
١١٤	المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي، نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي، ت٨٠٧هـ، تحقيق: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية – بيروت.
١١٥	من سؤالات أبي بكر الأثرم أبا عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل، ت٢٤١هـ، تحقيق: عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية ـ بيروت، ط١ عام ١٤٢٥هـ ، ٢٠٠٤م.
١١٦	المنتخب من مسند عبد بن حميد لعبد بن حميد ت٢٤٩هـ، تحقيق: مصطفى بن العدوي، دار بلنسية، الرياض ط٢٠٠٢،٢م.

١١٧	المنتقى من السنن المسندة، لأبي محمد عبد الله بن علي بن الجارود النيسابوري ت٣٠٧هـ، تحقيق: عبدالله عمر البارودي، مؤسسة الكتاب الثقافية – بيروت، ط١، ١٤٠٨ – ١٩٨٨.
١١٨	موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان، للحافظ نور الدين على بن أبى بكر الهيثمي، ت٨٠٧هـ ، تحقيق: حسين سليم أسد، دار الثقافة العربية ــ دمشق، ط١ عام١٤١٢هـ ـ١٩٩٢م.
١١٩	الموضوعات، للعلامة السلفي الإمام أبى الفرج عبد الرحمن بن على بن الجوزي القرشي ت ٥٩٧هـ، تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان،ط١ حقوق الطبع محفوظة ١٣٨٦ هـ ١٩٦٦.
١٢٠	الموطأ، للإمام مالك بن أنس ت ١٧٩هـ، تحقيق: محمد الأعظمي، مؤسسة الشيخ زايد– الدوحة.
١٢١	ميزان الاعتدال، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي ت ٧٤٨هـ، المحقق: الشيخ علي محمد معوض والشيخ عادل أحمد عبد الموجود وغيره، دار الكتب العلمية– بيروت، ط١، عام ١٤١٦هـ ١٩٩٥م.
١٢٢	النهاية في غريب الحديث والأثر، لمجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري بن الأثير، ت٦٠٦هـ، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي – محمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية، بيروت، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م.

فهرس الموضوعات

الإهـداء ..... أ

شكـر وتقديـر ..... ب

المقدمة ١

الفصل الأول: الأحاديث الواردة من بداية باب "الواو مع الحاء" حتى نهاية باب "الواو مع الراء" ٦

المبحث الأول: الواو مع الحاء ٧

المبحث الثاني: الواو مع الخاء ٢٩

المبحث الثالث: الواو مع الدال ٣٨

المبحث الرابع: الواو مع الذال ٦١

المبحث الخامس: الواو مع الراء ٦٦

الفصل الثاني: الأحاديث الواردة من باب "الواو مع الزاي" حتى نهاية باب "الواو مع الضاد" ١٠٠

المبحث الأول: الواو مع الزاي ١٠١

المبحث الثاني: الواو مع السين ١١٠

المبحث الثالث: الواو مع الشين ١٣٥

المبحث الرابع: الواو مع الصاد ١٥٢

المبحث الخامس: الواو مع الضاد ١٥٩

الفصل الثالث: الأحاديث الواردة من باب "الواو مع الطاء" حتى نهاية باب "الواو مع القاف" ١٨١

المبحث الأول: الواو مع الطاء ١٨٢

المبحث الثاني: الواو مع الظاء ١٩٩

المبحث الثالث: الواو مع العين ٢٠١

المبحث الرابع: الواو مع الغين ٢١٥

المبحث الخامس: الواو مع الفاء ٢١٩

المبحث السادس: الواو مع القاف ٢٣٢

الخاتمة ٢٥٤

فهرس الآيات ٢٥٧

فهرس الأحاديث النبوية ٢٥٨

فهرس الأحاديث النبوية ٢٦٥

فهرس الرواة المترجَم لهم جرحًا وتعديلاً ٢٦٧

فهرس المصادر والمراجع ٢٧٣

فهرس الموضوعات ٢٨١